

UNIVERSAL
LIBRARY

OU_190360

UNIVERSAL
LIBRARY

تتمتع
بها

۲۱۹-
ول فہرس الادبیہ عربیہ

قام بطبعه أولا المرحوم المغفور له
مكسيميليانوس بن هابخت
معلم اللغة العربية في المدرسة
العظمى الملكية بمدينة
برسلاو حرسها الله
والان بعد وفاته قام مقامه الفقير الى رحمة
ربه وغفرانه هينرخ ارثوبيوس بن فليشر
مدرس اللسن الشرقية في
المدرسة العظمى الملكية
بمدينة لبسيا
حرسها الله

في المطبعة المعمورة التي لولهم فوغل

المجلد التاسع

من كتاب ألف ليلة وليلة

بسم الله الرحمن الرحيم
الليلة الرابعة والسبعماية
تمام قصة عجيب وغريب وكذلك
الببلبل يببلبل باحسن صوته
كالانسان والشكرور يكل بوصفه
اللسان والفاخت يعدد بصوته
بييم الانسان والمطوى يجاوبه

الدرّة بافصح لسان والاشجار قد حملت من
كل فاكهة زوجان والرمان حامض وحلو
فنان والمشمش لوزى وكافورى وخراسان
والبرقوق قد افرق بينهما سباح من البان
والنارنج كانه مشاعل من النيران والكباد
مالت به الاغصان والليمون دوا لكل قرطان
والحماض يجعل شرابا لكل وجعان والبلح
على امه احمر واصفر صنعة الله العظيم الشان
وفي هذا المكان يقول الشاعر

واذا ترنم طيرة بغديرة :

يشتاقه الولهان في الاسكاره

فكانه الفردوس في نفحاته :

ظل وفاكهة وماء جارى ،

فاعجب غريب هذا المكان والوادي فامران
ينصبوا سراقق فخرتاج الكسروية فنصبوه
بين الاشجار وفرشوه بالفرش الفاخرة وقعد

غريب فقدم لهم الطعام فاكلوا ثم قال غريب
يا سعدان قال لبيك يا مولاي قال عندك
شى من الخمر قال نعم عندى صهريج ملان
عتيق قال ايت لنا منه فارسل عشرة من
العبيد جابوا من الخمر شيا كثيرا فاكلوا
وشربوا ولذوا وطربوا وطرب غريب فتذكر
مهدية فانشد يقول

تذكرت ايام الوصال بقربكم؛

فهبجنى والقلب فيه لهيب ٥

فوالله ما فارقتكم بارادنى؛

ولكن تصريف الزمان عجيب ٥

سلام وتسليم والى تحية؛

عليكم وانى مدنف وكيب،

ولم يزالوا ياكلوا ويشربوا ويتفرجوا ثلاثة
ايام ورجعوا الى الحصن فدعى غريب باخيه
سهيم الليل فحضر فقال له خذ معك مائة

فارس وسر الى ابيك وامك وقومك بنى قحطان
 وايتيني بهم الى هذا المكان يعيشوا فيه بقية
 الزمان وانا اسير الى بلاد العجم بالملكة فخرناج
 الى ابيها وانت يا سعدان اقم انت واولادك
 في هذا الحصن حتى نعود اليك قال له ولم
 لا تاخذني معك الى بلاد العجم قال له انت
 اسرت بنت سابور ملك العجم وان وقعت
 عينه عليك اكل من لحمك وشرب من
 دمك فلما سمع غول الجبل ذلك ضحك ضحكا
 عاليا مثل الرعد القاصف وقال يا مولاي
 وحياة راسك لو تجتمع على اهل العجم
 والديلم اسقيهم شراب العدم فقال غريب
 انت كما تقول فاقعد في حصنك حتى اعود
 اليك قال سمعا وطاعة فرحل سهيم وطلب
 بنى قحطان ورحل غريب وطلب بلاد العجم
 ومعه قومه الشباب من بنى قحطان ومعه

الملكة فخرتاج وقومها وساروا طالبيين مدايين
 سابور العجم هذا ما كان لهولا واما ما كان
 من امر الملك سابور فانه انتظر الى ابنته ان
 تأتي من دير النار فلم تعد وفات الميعاد
 فانطلق في قلبه النار وكان له اربعين وزيرا
 وكان اكبرهم واعرفهم واعلمهم وزيرا اسمه
 ويدان فقال له الملك يا وزير ابنتي ابطات
 ولا تلع لها خمر وفات ميعاد مجيها فارسل
 ساعى الى دير النار يكشف الاخبار فقال سمعا
 وساعة فخرج الوزير ونادى لمقدم الساعة
 وقال له سر من وقتك الى دير النار واكشف
 لنا خبر بنت الملك عاجلا فخرج وسافر
 حتى وصل الى دير النار وسال الرهبان عن
 بنت الملك فقالوا ما رايناها في هذا العام
 فعاد على اثره واعلم الوزير بما كان فدخل
 الوزير على الملك سابور واعلمه فقامت عليه

القيامة ورمى تاجه الى الارض وتنف ذقنه
 ووقع على الارض مغشيا عليه فرشوا عليه
 الماورد ثم افاق وهو باكى العين حزين
 القلب ثم انشد

ولما دعوت الصبر بعدك والبكى ؛
 اجاب البكى طوعا ولم يجب الصبره
 وان كانت الايام تفرق بيننا ؛
 فمن عادة الايام سيبتها الغدر ؛
 قال ودعى الملك بعشرة طوامين وامرهم ان
 يركبوا بعشرة الاف فارس كل مقدم يمضى
 على اقليم ويفتشوا على الملكة فخرتاج فركبوا
 وطلب كل مقدم يمضى على اقليم واما ام
 فخرتاج فانها لبست هى وجوارها السواد
 وفرشوا الرماد وقعدوا فى البكى والعديد
 الليلة الخامسة والسبعماية
 واما ما كان من امر غريب وما جرا عليه فى

طريقه من الامر الغريب فانه سار عشرة
 ايام وفي اليوم الحادى عشر ظهرت له غيرة
 وضارت الى عنان السماء فدعى غريب بالامير
 الذى يحكم على العجم وقال له اكشف لنا
 خبر هذا الغبار الذى ظهر فقال سمعا وطاعة
 ثم ساق جواده حتى دخل تحت الغبار فنظر
 القوم وسال منهم فقال له واحد نحن من
 بنى هطال واميرنا الصمصام بن الجراح دايرين
 على شى نذهب وقومنا خمسة الاف فارس
 فرجع العاجمى سايق جواده حتى وصل
 الى غريب واخبره بالحوال فرعف غريب على
 رجال بنى قحطان وعلى العاجم وقال البسوا
 سلاحكم فلبسوا وساروا ووصلت العربان وهم
 ينادون الغنيمة فرعف غريب وقال تخذلون
 يا كلاب العرب ثم حمل وصددهم صدمة بطل
 صنديد وهو يقول الله اكبر يا لدين الخليل

ابراهيم عمّ ووقع القتال وعظم النزال ورن
السيف وكثر القيل والقال ولم يزلوا في حرب
وصدام حتى ولى النهار واقبل الظلام فانفصلوا
من بعضهم بعضا واقتقد غريب قومه فوجد
قتل من بنى قحطان خمس رجال ومن
العجم ثلاث وخمسون وقتل من قومه
الصمصام ما يزيد على خمسمائة فارس ونزل
الصمصام وما لذ له طعام ولا منام فقال
لقومه عمرى ما رايت مثل قتال هذا الصبي
وهو يقاتل تارة بالسيف وتارة بالعمود ولكن
غدا ابرز الى حومة الميدان واضلبيه الى مقام
الحرب والطعان وانزع عمر هذه العربان واما
غريب فانه لما رجع الى قومه فلاقتهم الملكة
فخرتاج باكية مرعوبة من هول ما جرى
فباست يديه وقالت لا شلت يداك يا
فارس الزمان والحمد لله الذى سلمت في

هذا النهار واعلم اني خايضة عليك من هذه
 العربان فلما سمع غريب كلامها ضحك في
 وجهها وطيب قلبها وخاطرها وقال لها لا
 تخافي يا ملكة فلو كانت الاعداء ملى هذه
 البيداء افنيتهم بقوة العلى الاعلى فشكرته
 ودعت له بالنصر على الاعداء ثم انها انصرفت
 الى جوارها ونزل غريب وغسل يديه وما
 عليه من دم الكفار وقدموا له العشا فاكل
 وباتوا يتحادثون الى الصباح فركبا الفريقان
 وطلبوا الميدان وكان السابق للميدان الامير
 غريب فساق جواده حتى قرب عند الكفار
 وزحف هل من مبارز يخرج غير كسلان فبرز
 له عملاق من العمالقة الشداد من نسل
 قوم عاد فحمل على غريب وقال يا قطاعة
 العرب خذ ما جاك وابشر بالهلاك وكان
 معه دبوس حديد وزنه عشرون رطلا فشال

يده وضرب غريب فراغ عنه فغاص الدبوس
 في الارض ذراعاً وقد انثنى العملاق مع الضربة
 فضربه غريب بالعمود الحديد فشق
 جمجمته فخر سربعا وعجل الله به الى النار
 ثم ان غريب صال وجال وطلب البراز فبرز
 له ثانياً وثالثاً ورابعاً وكل من برز له قتله
 فلما نظر الكفار الى قتال غريب وضرباته زاغوا
 منه وتاخروا عنه فنظر اميرهم اليهم وقال لا
 بارك الله فيكم انا ابرز اليه فلبس الة حربه
 وساق جواده حتى ساوى غريب في حومة
 الميدان وقال له ويلك يا كلب العرب بلغ
 من قدرك ان تبارزني في الميدان وتقتل
 رجالي فجأوبه غريب وقال دونك والقتال
 وخذ تار من قتل من الفرسان فحمل
 الصمصام على غريب فقتلناه بصدر رطيب
 وقلب عجيب فتضاربا الاثنان بالعمودين

حتى حيروا الغريقين ورمقتهم كل عين وقد
 قاموا في الميدان وضربوا بعضهم بعضا
 ضربتين اما غريب فانه هيف ضربة الصمصام
 في الحرب وضربه خسف صدره فوقع على
 الارض قتيلا فلما راوا قوم صمصام الى قنيلهم
 حملوا على غريب حملة واحدة فحمل غريب
 وزعق الله اكبر فتج الله ونصر واخذل
 من كفر بدين الخليل ابراهيم عليه السلام
 فلما سمعوا الكفار ذكر الملك الجبار نظر
 بعضهم الى بعض وقالوا ما هذا الكلام الذى
 ارعد فرايضنا وابطل همنا وقصر عمرنا فما
 سمعنا عمرنا اطيب من هذا الكلام
الليلى السادسة والسبعماية
 وقالوا لبعضهم ما هذا الكلام الذى قصر
 عمرنا ارجعوا عن القتال حتى نسال عن هذا
 الكلام فرجعوا ونزلوا عن الخيول واجتمعوا

كبارهم وتنشاوروا وطلبوا المسير لغريب وقالوا
 يمضى منا عشرة أنفس وأما غريب وقومه
 فإنهم تعجبوا من رجوع القوم عن الحرب
 ونزلوا في خيامهم فبينما هم كذلك وإذا
 بالعشرة رجال قد أقبلوا وطلبوا الحضور
 بين يدي غريب وبأسوا الأرض ودعوا له
 بالعز والبقاء فقال لهم ما لكم رجعتم عن
 القتال فقالوا يا مولانا ارتعبنا بالكلام الذي
 زعقت علينا به فقال لهم ما تعبدون من
 المصايب فقالوا نعبد ودا وسواعا أرباب قوم
 نوح قال غريب لا يعبد إلا الله تعالى خالف
 كل سى وهو الذى خلق السما والأرض
 وأرسى الجبال وأنبع الماء من صميم الأحجار
 وأنبت الأشجار ورزق النوحوش فى الفقار فهو
 الله الواحد القهار فلما سمع القوم كلام
 غريب أنشروحت صدورهم بكلمة التوحيد

وقالوا ان هذا الاله رب عظيم راحم رحيم
 قالوا وما نقول حتى نصير مسلمين قال
 غريب قولوا لا اله الا الله ابراهيم خليل الله
 فاسلموا العشرة اسلاماً صحيحاً قال غريب ان
 صحت في قلوبكم حلاوة الاسلام فامضوا الى
 قومكم واعرضوا عليهم الاسلام فان اسلموا
 سلموا وان ابوا تحرقهم بالنار فساووا العشرة
 حتى وصلوا الى قومهم واعرضوا عليهم الاسلام
 وشرحوا لهم طريق الحق والايمان فاسلموا
 قلباً ولساناً وسعوا على الافدام حتى وصلوا
 الى خيام غريب وباسوا الارض بين يديه
 ودعوا له بالعز وعلو الدرجات وقالوا يا
 مولانا نحن صرنا عبيدك فامرنا بما تريد
 فانا لك سامعون مطيعون وما بقينا نفارقك
 لان الله هدانا على يديك فجازا عمر خيراً
 وقال لهم امضوا الى منازلكم وارحلوا باموالكم

واولادكم واسبقوا على وادى الزهور وحصن
 صاصا بن شيث حتى اشيع فخرتاج بنت
 الملك سابور ملك العجم واعود اليكم
 فعالوا سمعا وطاعة ثم انهم رحلوا من
 وقتهم وطلبوا حيلهم وهم فارحون بالاسلام
 واعرضوا الاسلام على عيالهم واولادهم فاسلموا
 ثم هدوا بيوتهم واخذوا اموالهم وماشيتهم
 وطلبوا وادى الزهور فركب غول الجبل
 واولاده واستقبل الغوم فكان غريب اوصافهم
 وقال لهم اذا خرج اليكم غول الجبل واراد
 ان يبطش بكم فاذكروا الله تعالى خائف
 كل شئ فانه متى سمع ذكر الله يرجع عن
 القتال ويلفكم بالترحيب فلما خرج غول
 الجبل باولاده واراد ان يبطش عليهم فاعلموا
 بذكر الله تعالى فتلفاهم باحسن ملتقى
 وسألهم عن حالهم فاخبروه بما جرى لهم

مع غريب ففرح بهم سعدان وانزلهم واغمرهم
 بالاحسان هذا ما جرا لهم واما غريب فانه
 رحل بالملكة فخرتاج وطلب مدينة اسبانيير
 فصار خمسة ايام وفي اليوم السادس ظهر
 لهم غبار فارسل غريب رجلا من الاعجام
 يكشف له الاخبار فصار اليهم وعاد اسرع
 من البرق وقال يا مولاي هذا غبار الف
 فارس من اصحابنا الذين ارسلهم الملك
 يفتشوا على الملكة فخرتاج فلما بلغ غريب
 ذلك امر اصحابه بالنزول وان يضربوا الخيام
 فنزلوا وضربوا الخيام وقد وصلوا القادمون
 فتلفهم رجال الملكة فاخبروا طومان الحاكم
 عليهم واعلموه بالملكة فخرتاج فلما سمع
 طومان بذكر الملك غريب دخل عليه وباس
 الارض بين يديه وساله عن حال الملكة
 فارسله الى خيامها فعبر عليها وباس يديها

ورجليها واخبرها بما جرى على ابيها وامها
فحكّت له على ما جرى عليها وعلى اسرها
وكيف خلصها غريب من غول الجبل
الليلة السابعة والسبعماية ثم قالت
فواجب على ابي ان يعطيه نصف ملكه ثم
خرج الطومان وباس يدي غريب ورجليه
وشكره وقال دستور يا مولاي ارجع الى
مدينة اسبانيير ابشر الملك فقال له سر
وخذ حلاوة البشارة فسار الطومان ورحل
غريب خلفه واما الطومان فانه جد في
السمر حتى اشرف على اسبانيير المداين
فطلع القصر وباس الارض قدام الملك سابور
فقال له ما وراك يا بشير الخير فقال له الطومان
ما اقول لك حتى تعطيني بشارتي فقال له
الملك بشرفي حتى ارضيك فقال يا ملك
الزمان ابشر بان الملكة فخرتاج فلما سمع الملك

بذكر ابنته وقع مغشياً عليه فرشوا عليه
 الماورد فافاق وزعق على الطومان وقال له
 تقرب الى عندى قل لى وبشرنى فتنقدم وشرح
 له ما جرى على الملكة فخرتاج ثم انه رسم
 لثومان بعشرة الاف دينار وقطع عليه مدينة
 اصبهان واعمالها ثم زعق على الملوك وقال
 اركبوا باجمعكم حتى نلاقى الملكة ودخل الخادم
 الخاص اعلم امها وكامل الخريم ففرحوا بذلك
 وخلعت امها على الخادم واعطته الف دينار
 وسمعوا اهل المدينة بذلك فزبنوا الاسواق
 والبيوت وركب الملك والطومان وساروا حتى
 التفتوا بغريب فترجل الملك سابور ومشى
 خطوات حتى لاقى غريب فترجل غريب
 ومشى واعتنقا وسلمما على بعضهما وانكب
 سابور على يدى غريب قبلهما وشكر
 احسانه ونصبوا الخيام لمقابلة للخيام وعبر

سابور لابنته فقامت له واعتنقته وسارت
تحدث اباهما بما جرى وكيف خلصهما غريب
من غول الجبل فقال لها ابوها وحياتك يا
ست الملاح اعطيه حتى اغمره بالعطا فقالت
له صاهرة يا ابنتي حتى يبقى لك عوناً على
الاعداء فانه تشجيع وقالت هذا الكلام لان
خاطرها وقع عند غريب فقال با بنيتي ما
تعلمى ان الملك خردشاه خطبك ورمى
الديباج وذهب مائة الف دينار وهو ملك سبراج
واعمالها وهو صاحب ملك وجنود وعساكر
فلما سمعت فخرناج كلام ابيها قالت يا
ابنتي ما اريد ما ذكرت لي وان اكرهتنى على
ما لا اريد قتلت روحى فخرج الملك واتى الى
غريب فقام له وجلس سابور وصار لا يشبع
نظراً من غريب وقال والله ان ابنتي معذورة
في حب هذا البدوى ثم قدم له الطعام

فاكلوا ولباتوا ثم اصبحوا سادس الى ان
 وصلوا الى المدينة ودخل الملك وغريب الى
 جانبها وكان لهم يوم عظيم ودخلت فخرتاج
 الى قصرها ومحل عزها وتلقته امها وجوارها
 وقاموا بالفرح والفرح وجلس الملك سابور
 على كرسي مملكته واجلس غريب عن يمينه
 ووقفوا الملوك والحجاب والامرا والنواب ميمنة
 وميسرة وقد هنوا الملك بابتنته فقال الملك
 لارباب دولته من احبني يخلع على غريب
 فنزل على غريب خلع مثل المطر فقعد غريب
 في الضيافة عشرة ايام واراد المسير فحلف
 عليه الملك وقال ودينه ما اخليك ترحل
 الا بعد شهر كامل فقال غريب يا ملك اني
 خطبت بنتا من بنات العرب واريد ان
 ادخل عليها فقال الملك ايها احسن يخطوبتك
 والا فخرتاج فقال غريب ايبن العبد من المولى

فقال الملك يا غريب فخرتاج صارت جارتك
 لانك خلصتها من مخالب الغول وما لها
 بعل سواك فقام غريب وباس الارض وقال
 يا ملك الزمان انت ملك وانا رجل فقير
 وانت تطلب مهرا ثقيلًا فقال الملك سابور
 يا ولدى اعلم ان الملك خردشاه صاحب
 سبراج واعمالها خلبها وقدم لها مائة الف
 وانا قد اخترتك دون الناس اجمعين وقد
 جعلتك سيف ملكتى وتوس نعمتى ثم انفت
 الى كبرا قومه وقال اشهدوا على يا اهل
 مملكتى انى زوجت ابنتى فخرتاج لابنى غريب
 الليلة الثامنة والسبعماية فعند
 ذلك صافحه وصارت زوجته فقال له غريب
 اشترط على مهرا اجملة لك فان عندى فى
 حصن صامسا اموالا وذخاير لا تحصى فقال
 سابور يا ولدى ما اريد منك مالا ولا

ذخاير ولا اخذ منك مهرها الا راس الجرقان
 ملك الدشت ومدينة الاعوان فقال يا ملك
 الزمان سوف امضى واجيب قومي واسير
 لعدوى واخرب دياره فجازاه الملك خيرا
 وانقضت النفوم والاكابر والملك قد نوى
 لغريب انه اذا ارسله الى الجرقان ملك الدشت
 انه لا يعود فلما اصبح الله بالصباح ركب
 الملك وغريب وامر العسكر بالركوب ونزلوا
 الميدان فقال لهم الملك انعبوا بالرمح
 وفرجوا صدرى فلعب ابطال الحجم بعضهم
 على بعض ثم قال غريب يا ملك الزمان
 مرادى لعب مع فرسان الحجم على شرط
 فقال له وما شرطك قال له البس ثوبا رفيعا
 على بدنى واخذ رمحا بلا سنان واجعل عليه
 خرقة مغموسة بالزعفران ويبرز لى كل شجاع
 وبطل رمحه بسنان فان قدر على فقد

وهبته روحى وأن علمت عليه فى صدره
يخرج من الميدان فزعف الملك على نقيب
الجيش أن يقدم أبطال العجم فاستحبوا الفا
ومايتين من ملوك العجم واختاروهم أبطال
شجعان وقال لهم الملك بلسان العجم كل
من قتل هذا العربى يتمنى على واعطيته
فتسابقوا اليه وحملوا على غريب وقد بان
الحق من الباطل والجذ من المزاج وقال
توكلت على الله اله ابراهيم واله كل شى
الذى لا يخفى عليه شى فبرز له عملاق من
ابطال العجم فما امهله غريب يقف قدامة
حتى علم عليه وملا صدره زعفران ولما ولى
لحشاه غريب بالرمح على جذع رقبتة فلزم
الارض بخلفته فسحبوه غلبانه من الميدان
فنزله ثمانى فعلم عليه وثالث ورابع ولم
ينزل يبرز له بطل بعد بطل حتى علم على

الجميع ونصره الله تعالى عليهم وطلعوا من
 الميدان وقدم لهم الطعام فاكلوا ثم الشراب
 فشربوا فسكر غريب وطاش عقله فقام وخرج
 يزبل ضرورة واراد ان يعود فتاه فدخل الى
 قصر فخرتاج فلما راته خرجت من عقلها
 وزعقت على الجوار وقالت اخرجوا الى مواضعكم
 فتفرقوا وطلبوا مواضعهم ثم قامت وباست
 يد غريب وقالت مرحبا با سيدي الذى
 عتقنى من الغول فانا جاريته على الدوام
 وسأحبته الى فرشها واعتنقته فقام ابو عبيد
 فاستبكرها وبات عندها الى الصباح فهذا ما
 جرى والمملك يظن ان غريب راح فلما اصبح
 الصباح دخل على الملك فقام واجلسه الى
 جانبه وعبروا الملوك وباسوا الارض قدام
 الملك ميمنة وميسرة وصاروا يتحدثون في
 شجاعة غريب فبينما هم في الكلام ان نظروا

من شباك القصر غبار خيل مقبله فزعق
 الملك على السعاة وقال ويلكم ايتوني بخبر
 هذا الغبار فساروا وكشفوا الغبار وعادوا
 وقالوا ايها الملك وجدنا تحت الغبار مائة
 فارس من الفرسان اميرهم يقال له سهيم الليل
 فلما سمع غريب هذا الكلام قال يا مولاي
 هذا بعثته في حاجة وانا خارج اليه الاقيه
 فركب غريب في قومه المائة فارس من بني
 قحطان وركب معه الف من العجم وسار في
 موكب عظيم ولم ينزل غريب سائرا حتى وصل
 اليه فترجلا الاثنين واعتنقا وركبا فقال غريب
 يا اخي اوصلت قومك الى حصن صاصا ومرج
 الزهور قال يا اخي ان الكلب الغدار مرداس لما
 سمع انك ملكك حصن غول الجبل زاد به الضاجر
 وقال ان لم ارحل من هذه الديار والا يجي
 غريب ياخذ بنتي مهدية بلا صداق فاخذ

بنته وقومه واهله وطلب ارض العراق ودخل
 الكوفة واحتفى بالملك عجيب وهو طالب
 يعطيه ابنته مهدية فلما سمع غريب كلام
 اخيه كادت تنزف روحه من القهر وقال
 وحق دين الاسلام لاسير لارض العراق
 واخربها على ساق ودخل المدينة وطلع
 غريب واخوه الى قصر الملك وباسوا الارض
 واخبر غريب الملك بما جرى فرسم له بعشرة
 طوامين مع كل طومان عشرة آلاف فارس
 فجهزوا حالهم في ثلاثة ايام ورحل غريب
 وسار حتى وصل الى حصن صامنا فخرج له
 غول الجبل ولاقاه وحكى له غريب على ما
 جرى فقال يا مولاي اتعد في حصنك وانا
 اسير باولادى واجنادى نحو العراق واخرب
 مدينة الرستاق واجيب جميع جنودها
 مربوطين في الشد الوثاق فشكره غريب وقال

با سعدان كلنا نسير فاجهز حاله وفعل ما
 امره وساروا كلم وتتركوا في الحصن الف فارس
 جفظونه ورحلوا طالبين العراق هذا ما كان
 منهم واما ما كان من امر مرداس فانه سار
 بقومه حتى وصلوا العراق واخذ معه هدية
 حسنة ومضى بها الى الكوفة واحضرها قدام
 عجيب فباس الارض ودعا له بدعا الملوك
 وقال اني اتيت يا سيدي مستجيبرا بك
 الليلة التاسعة والسبعماية فقال من
 ظلمك حتى اجيرك منه ولو كان سابور
 ملك العاجم والترك والديلم فقال مرداس
 يا ملك الزمان ما ظلمني الا صبي ربيته في
 جري وفد وجدته في حجر امه في وادي
 فنزجت بامه فجاببت مني ولدا فسميته
 سهيم الليل ولدها اسمه تخريب وانتشا ونزع
 ساعة محرفة وداوية مزلفة فقتل حسان

سيد بنى نبهان وافنى الرجال وقهر الفرسان
وعندى بنت ما تصلح الا لك وقد طلبها
منى فطلبت منه رأس غول الجبل فسار له
وبارزة واسرة وسار من رجاله وسمعت انه
اسلم وسار يدعوا الناس الى دينه وخلص
بنت سابور من الغول وملك حصن صامنا بن
شيث ابن عاد وفيه دخاير الاوليين والاخرين
وقد سار يشيع بنت سابور وما يرجع الا
باموال العاجم فلما سمع عجيب كلام مرداس
اصفر لونه وتغير كونه وحس بقبض عمره
وقال يا مرداس امر هذا الصبي عندك او
عنده قال عندى فى خيائى قال له فما اسمها
قال اسمها نصرة قال هي اياها فارسى احضرها
فنظر عجيب اليها عرفها وقال يا ملعونة ابن
العبدان الذان ارسلتهما معك قالت قتلا
بعضهما على شانى فسحب عجيب سيفه

وضربها شقها نصفين وسحبوها ورموها فدخل
على قلبه الوسواس فقال يا مرداس زوجنى
بنتك فقال مرداس هى من بعض جوارك
وقد زوجتك بها وانا عبدك فقال عجيب
مرادى انظر الى ابن الزانية غريب حتى اهلكه
واصف له العذاب اصناف ورسم لمرداس
بثلاثين الف دينار مهر ابنته ومائة شقة
حرير منسوجة بشرايط ذهب مزركشة ومائة
مقطع بحاشية ومناديل واطواق ذهب وخرج
مرداس بهذا المهر الثقيل فاجتهد فى جهاز
مهدية هذا ما جرى لهولا واما ما كان من
امر غريب فانه سار حتى وصل الى الجزيرة
وهو اول بلاد العراق وهى مدينة حصينة
فامر غريب بالنزول عليها فلما نظروا اهل
المدينة نزول العسكر عليهم غلقوا الابواب
وحصنوا الاصوار وطلعوا اعلموا سلطانهم

فنظروا من شرايف القصر فراوا عسكرا جرارا
 وكلهم اعجام فقال يا قوم ما يريدون هولا
 الاعجام قالوا لا ندري وكان الملك اسمه
 الدامغ لانه كان يدمغ الابطال في حومة
 الميدانه وكان له عيار شاطر الشطار وهو
 كانه شعلة نار واسمه سبع الفقار فدعاه الملك
 وقال له امض الى هذا العسكر وانظر خبره
 وما يريد منا وارجع عاجلا فخرج سبع الفقار
 وسار حتى وصل الى خيام غريب فقام جماعة
 من العرب فقالوا له ايش تكون وما تريد
 قال انا قاصد ورسول من عند ملك المدينة
 الى صاحبكم قال فاخذوه وشقوا به الخيام
 حتى وصلوا الى سرايق غريب فاعلموه وقال
 ايتوني به فانتوا به وادخلوه فباس الارض
 ودعا له بدوام العز والبقا قال له غريب من
 تكون قال انا قاصد صاحب مدينة الجزيرة

الدامغ اخو الملك كندمر صاحب الكوفة
 وارض العراق فلما سمع غريب كلام
 العيار جرت دموعه مدرار ونظر الى العيار
 وقال ما اسمك قال اسمى سبع القفار قال له
 امض الى مولاك وقل له ان صاحب هذه
 الخيام غريب بن كندمر صاحب الكوفة
 الذى قتله ابنه وقد اتى الى اخذ النار من
 عجيب الكلب الغدار فخرج العيار حتى اتى
 الى الملك الدامغ وهو فرحان وباس الارض
 فقال الملك ما وراك قال يا مولاي صاحب
 هذا العسكر ابن اخيك ثم حكي له جميع
 الكلام فحسب انه فى المنام فامر كبار قومه
 بالركوب فركبوا وركب الملك وساروا حتى
 وصلوا الخيام فاعلموا غريب بحضور الملك
 الدامغ فخرج غريب ولاقاه واعتنقا الاثنان
 وسلما على بعضهما ورجع غريب الى الخيام

وجلسا على مراتب العز وفرح الدامغ بقرب
 ابن اخيه ثم التفت الملك الدامغ الى
 غريب وقال له ان في قلبى حسرة من تار
 ابيك وما لى قدرة بهذا الكلب اخيك لان
 عسكرة كثير وعسكرى قليل فقال غريب يا
 عمر ها انا قد اتيت اخذ التار واكشف
 العار واخلى منه الديار فقال له الدامغ يا
 ابن اخى لك تارين تار ابيك وتار امك
 قال غريب ما بال امى قال قتلها عجيب
 اخوك الليلة العاشرة والسبعمايةة
 قال غريب يا عمر وما سبب هذا الكلام
 فحكى له ما جرى لامه وكيف زوج مرداس
 بنته لعجيب وهو طالب يعبر عليها فلما
 سمع غريب كلام عمه كان فى راسه عقل
 وطار وغشى عليه حتى كاد ان يهلك
 فلما صلى عن غشوته زحف فى عسكرة

وقال اركبوا فقال الدامغ يا ابن اخي اصبر
 حتى اعدل حالي واركب في رجالي واسير
 معك في ركابك قال يا عم ما بقى لي صبر
 فجهز حالك والحقني في الكوفة ثم ان غريب
 سار حتى وصل الى مدينة بابل وقد جفلوا
 اهلها وكان فيها ملك اسمه جمك وكان
 تحت يده عشرون الف فارس واجتمع
 عنده من القرى خمسون الف فارس وضربوا
 الخيام مقابل لبابل ثم كتب غريب كتابا
 ارسله الى صاحب بابل واعطى القاصد
 الكتاب للملك جمك ففكه وقراه واذ فيه
 الحمد لله رب العالمين رب كل شى ورزق
 كل شى وهو على كل شى قدير من عند
 غريب ابن الملك كندمر صاحب العراق
 وارض الكوفة الى جمك فساعة وصول الكتاب
 اليك فلا يكون جوابك الا تكسر لاصنام

وتوحد الملك العلام خالف النور والظلام
وهو على كل شى قدير وان لم تفعل ما
امرتك به جعلت اليوم هذا عليك ايشم
الايام والسلام على من اتبع الهدى وخشى
عواقب الردا واطاع الملك الاعلى رب الاخرة
والاولى الذى يقول للشى كن فيكون فلما
قرا الكتاب ازرقّت عيناه وزعق على الرسول
وفال له امض الى صاحبك وقل له غدا
عند الصباح يكون الحرب والكفاح ويبان
الجهنم فمضى الرسول واعلم غريب بما
كان فامر غريب قومه باخذ الاهبة للقتال
ثم امر جمك بنصب الخيام مقابل غريب
وخرج عساكر مثل البحر الزاخر وباتوا على
نية القتال حتى اصبحت فركبا الطايفتان
واصطفوا صفوفا ودقا الكاسات فملوا الارض
والفلوات وتقدمت السادات وكان اول من

برز الى ميدان الحرب والنزال غول للجبل وعلى
 كتفه شجرة هائلة فزعف بين الفريقين انا
 سعدان الغول ونادى هل من مبارز هل
 من مناجز ولا ياتيني كسلان ولا عاجز ثم
 زعف على اولاده يا ويلكم ايتوني بالحطب
 والنار الا انا جيعان فزعقوا على عبيدهم
 فاوقدوا النار في وسط الميدان فبرز له رجل
 من العمالقة قتله فزعف سعدان على عبيده
 وقال اسحبوا هذا الحجل السمين واشووه
 عاجلا فاسرعوا وعملوا شغل العملاق وشووه
 وقدموه لسعدان الغول اكله وهشم عظمه
 فلما نظر الكفار الى فعل سعدان بصاحبهم
 اقشعرت جلودهم وابدانهم وانعكست احوالهم
 وتغيرت ألوانهم وقالوا لبعضهم كمن خرج
 لهذا الغول اكله وهشم عظامه واعدمه نسيم
 الدنيا فتوقفوا عن القتال وقد فزعوا من

الغول ومن اولاده فولوا هاربين الى بلادهم
 طالبيين فعند ذلك زحف غريب على قومه
 وقال لهم اياكم والمنهزمين فحملوا العجم
 والعرب على ملك بابل وقومه وضربوا فيهم
 بالسيوف قتلوا منهم عشرين الفا وازيد
 وتكرسوا في الباب فقتل منهم خلق كثير
 وما قدروا على غلق الباب فهجمت عليهم
 العجم والعرب فاخذ سعدان عمودا من
 بعض القتلا وهزه قدام القوم ورفسهم في
 الميدان وحمل سعدان على قصر الملك جملك
 فواجهه فلطمه بالعمود فوقع على الارض
 مغشيا عليه وحمل سعدان على من في القصر
 فجعلهم هشيما فعند ذلك زحفوا الامان الامان
 الليلة الاحدى عشرة والسبعماية
 قال لهم سعدان كنفوا ملككم فكتفوه وحملوه
 وساقهم سعدان قدامه مثل الاغنام وفي

اكثر اهل المدينة من عسكر غريب وباسوا
 الارض واوقفوه وجمعك ملك بابل افاق وجد
 نفسه مربوطا والغول يقول الليلة اتعشى
 بهذا الملك جمعك فلما سمعه جمعك التفت
 الى غريب وقال انا في جيبرتك يا غريب
 فقال اسلم تسلم من الغول ومن عذاب
 الذى لا يزول فاسلم جمعك قلبا ولسانا
 وامر غريب بفك كتافه ثم اعرض على قومه
 الاسلام فاسلموا للجميع وقد وقفوا فى خدمة
 غريب ودخل جمعك مدينته واخرج العلوفات
 وباتوا على بابل حتى اصبح الصبح فامر
 غريب بالرحيل وصاروا حتى وصلوا الى
 سباخارفين فراوها خالية من اهلها وكانوا
 اصحابها قد سمعوا ما جرى ببابل فاخلوا
 الديار وساروا حتى وصلوا الى عجيب فاخبروه
 بما جرى فقامت عليه القيامة وجمع ابطاله

واخبرهم بقدمهم غريب وامرهم ان ياخذوا
الاهبة لقتال اخيه وقد اعرض قومه فكانوا
ثلاثين الف رجل فكتب الى قومه بالحضور
فاتي اليه ما بين فارس وراجل وركب في
عسكر جرار وسار خمسة ايام فوجد اخاه
نازل على الموصل فنصب خيامه مقابل لاخيه
فكتب غريب كتابا والتفت الى رجاله وقال
من فيكم يوصل هذا الكتاب الى عجيب
فوثب سهيم الليل قايدا وقال يا ملك الزمان
انا اروح بكتابك واجيب جوابك فاعطاه
الكتاب وسار حتى وصل الى سراقى عجيب
فلما احضر بين يديه قال له من اين انت
قال جيتك من عند ملك العجم والعرب صهر
كسرى ملك الدنيا وقد ارسل اليك كتابا
فاقرأه ورد للجواب قال له عجيب هات الكتاب
فاعطاه له وفكه وقراه فوجد فيه بسم الله

الرحمن الرحيم والسلام على ابراهيم الخليل
 اما بعد فساعة وصول الكتاب توحد الملك
 الوهاب مسبب الاسباب ومسير السحاب
 وتترك عبادة الاصنام فان اسلمت كنت اخي
 والحاكم علينا واترك لك ذنب ابي وامى
 ولا اواخذك بما فعلت وان لم تفعل ما
 امرتك به قصرت عمرك واخرت ديارك
 وعجلت عليك وقد فصحتك والسلام على
 من اتبع الهدى واطاع الملك الاعلى فلما
 قرا عجب كتاب غريب وسمع ما فيه من
 التهديد قامت عيناه فى ام راسه وقرش على
 اضراسه حتى خشى باسه ثم مزق الكتاب
 ورماه فصعب على سهيم فزعق على عجب
 وقال شل الله يدك بما فعلت فزعق عجب
 على قومه وقال لهم امسكوا هذا الكلب
 وقطعوه بسيوفكم وبضعوه فهجموا على سهيم

فساحب سهيم سيفه وبطش

ما يزيد على خمسين بطل ومرق

وصل لاختيه وهو غاطس في الدم سد

غريب ايش هذا الحال يا سهيم فحكى له ما

جرى فزعف غريب زعقة وامتزج بالغضب

ودق طبل الحرب وركبوا الابطال واصطفوا

الرجال وتكردسوا الاقران ورقصوا الخيل في

المجال ولبسوا الرجال الحديد والزرذ النضيد

وتقلدوا بالسيوف واعتقلوا بالرماح الطوال

وركب عجيب بقومه وحملت الامم على الامم

الليلة الثانية عشرة والسبعماية

وحكم قاضى الحرب وفي حكمه ما ظلم

ونفض كفيه ولم يتكلم وجرى الدم

وانسجم ولم يزالوا في حرب وقتال حتى ولى

النهار واقبل الليل بالاعتكار فدقوا كؤوس

الانفصال فانفترق بعضهم من بعض ورجعت

كل طائفة الى خيامها وباتوا حتى اصبح
الصباح دقوا كؤوس الحرب والكفاح وقد
لبسوا آلة الحرب وتقلدوا بالسيوف الملاح
ومدوا قطع الرماح وركبوا الجرد الفراج
وفادوا اليوم لا براح واصطفوا العساكر مثل
البحر الراخر فكان اول من فتح باب الحرب
سهيم فساق جواده بين الصفيين ولعب
بالسيف والرمحين ثم نادى هل من مبارز
هل من مناجز لا ياتيني عاجز فبرز له فارس
من الكفار كانه شعلة نار فما امهله سهيم
يقف قدامه حتى طعنه جندله فبرز له الثاني
فقتله والثالث مزقه ولم يزل كل من يبارزه
قتله حتى قتل مائتين بطل الى نصف
النهار فعند ذلك زحف عجيب في قومه وامرهم
بالحملة فحملوا الابطال على الابطال وعظم
الزلزال وكثر الغيل والقال ورنت السيوف

والنصال وفتكت الرجال بالرجال وساروا في
 انحس حال وجرى الدم وسال وصارت
 الجماجم للخييل نعال ولم يزالوا في ضرب
 شديد حتى ولى النهار وانفصلوا من بعضهم
 ومضوا الى خيامهم الى الصباح فركبوا
 الطايفتين وطلبوا الحرب والكفاح وانتظر
 المسلمون غريب يركب تحت الاعلام على
 جرى عادته فما ركب فعبر سهيم الى سرادقه
 فما وجده فسال الفراشين فقالوا ما لنا به
 علم فانغم غما شديدا وخرج واعلم العسكر
 فامتنعوا من الحرب وقالوا ان غاب غريب
 هلكونا عدوه وكان لغياب غريب امر عجيب
 نذكره على الترتيب وهو انه لما رجع عجيب
 من حراب اخيه غريب دعى بعبار يقال له
 سيار وقال له يا سيار ما جيتك الا لمثل هذا
 اليوم وقد امرتك ان تدخل الى عسكر غريب

وتوصل الى سراقى الملك وتجيبة وتورينى
شجاعتك وشطارتك فقال سمعا وطاعة ثم ان
سيار سار حتى تملك من سراقى غريب وقد
تهود الليل وانصرف كل انسان لمركبه وكل
هذا وسيار واقف بسبب الخدمة فعطش
غريب فطلب الماء من سيار فقدم له كوز ماء
واشغله بالبنج فما فرغ غريب يشرب حتى
سبقت راسه رجليه فلفه وعقده فى ملأية
وجمله وسار حتى دخل خيام عجيب ودخل
على الملك ورمى العقدة قدامه فقال له ما
جملك يا سيار قال هذا اخوك غريب ففرح
عجيب وقال باركت فيك الاصنام نم حله
ونبهه ونشقه بالخل فاناق وفتح عينيه فوجد
نفسه مربوطا وهو فى خيمة غير خيمته
قال لا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم
فزعم عليه اخوه وقال له يا كلب تحرد على

وتطلب قتلى وتطالبنى بتار ابيك وامك فانا
اليوم الحقك بهما واريح الدنيا منك فقال
له غريب يا كلب الكفار سوف تنظر من
بدور عليه الدواير ويقهره الملك القادر العالم
بما فى السراير ويتركك فى جهنم حابر فارحم
نفسك وقل معى لا اله الا الله ابراهيم
خليل الله فلما سمع عجيب كلام غريب
نخر ونخر وسب الهه الحاجر وامر باحضار
السياف ونطع الدم فنهض الوزير وباس
الارض وكان مسلم فى الباطن كافر فى الظاهر
وقال يا ملك امهل ولا تعجل حتى تبصر
الغالب من المغلوب فان كانت لنا فندحن
مستلحقين بقتله وان كانت علينا نعارى
به فقالوا الملوک صدق الوزير
الليلة الثالثة عشرة والسبعماية
فامر عجيب لاختيه بقبدين وجنزيدين وجعله

في خيمته ورسم عليه ألف بطل شداد
 واصبحوا قوم غريب تفقدوا ملكهم فما
 وجدوه فلما اصبح الصباح صاروا غنم من
 غير راعي فزعق سعدان الغول وقال يا قوم
 البسوا الة حربكم واتكلوا على ربكم يدفع
 عنكم فركبوا خيولهم الحجم والعرب بعد ان
 لبسوا الحديد وتسربلوا بالنرد النصيد وبرزت
 السادات واشتهرت اصحاب الرايات فعند ذلك
 برز غول الجبل وعلى كتفه عمود وزنه مايتين
 رطل فجال وصال وقال يا عبدة الاصنام ابرزوا
 اليوم يوم الصدام من عرفني فقد اكتفى
 شري ومن لم يعرفني انا اعرفه بنفسى انا
 غول الجبل هل من مبارز فيبرز له بطل من
 الكفار كانه شعلة نار فحمل على سعدان
 فتلقاه سعدان ولقه بالعمود عصر اضلاعه
 فوقع على الارض ليس فيه روح فزعق على

اولاده وعبيده وقال لهم اشعلوا النار فكل
 من وقع من الكفار اشوه واصلحوا شأنه
 ونضجوه بالنار وقدموه الى حتى اتغدى به
 ففعلوا ما امرهم به واطلقوا النار في وسط
 الميدان وطرحوا ذلك المقتول في النار حتى
 استوى وقدموه لسعدان فنهش لحمة
 ومرمش عظمه فلما نظر الكفار ما فعله غول
 الجبل فرعوا فرعا شديدا فرعق عجيب على
 قومه ويلكم احملوا على هذا الغول ارموه
 وبسيوفكم قطعوه فحملوا عشرون الفا
 على سعدان ودارت حوله الرجال ورشقوه
 بالنبال فصار فيه اربعة وثلاثون جرحا
 وجرى دمه على الارض ونحلى عن نفسه
 فعند ذلك حملت ابطال المسلمين على
 المشركين واستغاثوا برب العالمين ولم يزلوا
 في قتال وحرب حتى فرغ النهار فافترقوا من

بعضهم وقد أسر سعدان وهو مثل السكران
 من نرف الدم وداروا اكتافه واضافوه الى غريب
 فلما نظر غريب الى سعدان وهو اسير قال
 لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وقال
 له يا سعدان ما هذا الحال قال له يا مولاي
 حكم الله تعالى بالشدة والفرج ولا بد من
 هذا او هذا قال صدقت يا سعدان وبات
 عجيب وهو فرحان وقال لقومه غدا اركبوا
 واجملوا على عسكر المسلمين حتى لا ينقى
 لهم باقية فقالوا سمعنا ونااعة واما ما كان
 من امر المسلمين فانهم بانوا وهم مهمومين على
 ملكهم وعلى سعدان فقال لهم سهيم يا قوم
 لا تهتموا الليلة يفرج الله تعالى وصبر سهيم
 الى نصف الليل وطلب عسكر عجيب ولم يزل
 يخرق المضارب والخيام حتى وجده جالسا
 على سرير عزة والملوك من حوله هذا وسهيم

في صفة فراش وقد تقدم الى الشمع الموقود
 وفلفل زهرته واشغله بالبنج الطيار وخرج
 من خارج السراق ووقف ساعة وقد طلع
 دخان البنج على عجيب وملوكه فوقعوا على
 الارض كأنهم موتى فتركهم سهيم واتى الى الخيمة
 انى فيها غريب وسعدان فوجد عليها الف
 بطل بالسيوف وغلب عليهم النعاس فرعف
 سهيم عليهم وقال ويلكم لا تناموا واحرصوا
 على غريمكم واوقدوا المشاعل فاخذ سهيم
 مشعلا وثقله بالخطب وملاه بنجبا وحمله ودار
 حول الخيمة فطلع دخان البنج فسكن في
 كفاشيش الحراسين فرقدوا جميعهم وتبنج من
 دخان البنج العسكر ودخل سهيم على غريب
 وسعدان وقد دخل لهم ريح البنج فرقدوا
 وكان مع سهيم الخل في سفنج فنشقه فرموا
 البنج وحلهم من السلاسل والاغلال فنظروا

الى سهيم ودعوا له وفرحوا به وحملوا جميع
السلح بتناع الحراس وقال لهم امضوا الى
عسكركم فصاروا ودخل سهيم الى سراق
الملك عجيب ولفه في بردة وحمله وسار طالب
خيام المسلمين وقد ستر عليه الرب الرحيم
حتى وصل الى سراق غريب وحل العقدة
فنظر غريب الى ما في العقدة فاذا هو اخوه
عجيب وهو مكتف فزعق الله اكبر ففتح الله
ونصر ودعى غريب لسهيم وقال يا سهيم
نبهه فتقدم واعطاه الخل مع الكندس فرمى
البقيج وفتح عينيه فوجد روحه مكتفا
مقيدا فاطرق راسه الى الارض
الليلة الرابعة عشرة والسبعماية
فقال له ارفع راسك يا ملعون فرفع راسه
فوجد نفسه بين عجم وعرب واخوه جالس
على سرير ملكه ومحل عره فسكت ولم يتكلم

فزعق غريب وقال عروه فعروه ونزلوا عليه
 حتى شدخوا اجنابه وخمد حسه فرسم
 عليه مائة فارس فلما فرغ غريب من عذاب
 اخيه سمعوا التهليل والتكبير في خيام الكفار
 وكان السبب في ذلك ان الملك الدامغ عم
 غريب لما كان غريب رحل من عنده من
 الجفرة واقام معه الدامغ بعده عشرة ايام
 رحل بعشرين الف فارس وسار حتى بقى
 قريب من الوفة فارسلى ساعى ركابه يكشف
 له الاخبار فغاب يوما وعاد اخبر الملك
 الدامغ بما جرى لغريب مع اخيه فصبر حتى
 عبر الليل وكبر على عسكر الكفار ووضع فيهم
 الصارم البتار فسمع غريب وقومه التكبير
 فزعق غريب على اخيه سهيم وقال له
 اكشف لنا عن خبر هذا العسكر وما سبب
 هذا التكبير فمرق سهيم حتى قرب من

الواقعة وسال من الغلمان فاخبروه ان الملك
 الدامغ عمر غريب وصل في عشرين الف
 فارس وقال وحق للليل ابراهيم ما اخلى
 ابن اخى حتى يعمل عملات العسكرين واربع
 القوم الكافرين وارضى رب العالمين وحطم
 بقومه في ظلام الليل على القوم الكفرة فرجع
 سهيم الى اخيه غريب واخبره بما عمل عمه
 فزعق على قومه وقال اركبوا خيولكم
 وساعدوا عمى فركب العسكر وحطموا على
 الكفار فقتلوا منهم نحو خمسين الف واسروا
 نحو ثلاثين الف وانهزموا وتشتتوا في الارض
 طولا وعرضا ورجع المسلمون مويديين
 منصورين وركب غريب ولاقى عمه الدامغ وسلم
 عليه وشكره على فعله وقال الدامغ يا ترى
 هذا الكلب قتل في هذه الواقعة فقال غريب
 يا عمر طب نفسا واعلم انه عندى مربوط

ففرح الدامخ فرحا شديدا وعبروا على الخيام
وترحلوا الملكين ودخلوا السراق فما وجدوا
عجيب فرعق غريب وقال ويلكم أين غريمي
فألوا يا ملك لما ركبت وسرنا حولك ما
أمرتنا بشي فقال لا حول ولا قوة إلا بالله
العلي العظيم فقال له عمه لا تعجل فابن
بروح ونحن له في الطلب وكان السبب
في هروب عجيب غلامه سيار فانه كان
في العسكر كامن فما صدق بركوب
غريب وما ترك في الخيام من يحرس غريمه
فصبر حتى ولوا وأخذوه وحمله على ظهره
وطلب البر وعجيب غايب من البم العذاب
وسار من أول الليل إلى ثاني يوم فوصل به
إلى عين ما وفوقها شجرة تفاح فنزله عن ظهره
وغسل وجهه ففتح عينيه فوجد سيار فقال
يا سيار روح بي إلى الكوفة حتى أجمع

الجيوش والعساكر واقهر بها عدوى واعلم
 انى جيعان فنهض سيار وعبر الغابة وشك
 فرخ نعام وانى به الى مولاة وذبحه وقلعه
 وجمع الحطب وفدح الزناد واشعل النار
 وشواه واطعمه وسقاه من العين فردت روحه
 ومضى سيار الى بعض احيا العرب وسرق
 منهم جوادا وانى به لعجيب فركبه وطلب
 الكوفة فسار اباما فوصل قريبا من المدينة
 فخرج النايب لملتقا الملك عجيب فسلم عليه
 فوجده ضعيفا من العذاب الذى عذبه
 اخوه فدخل المدينة ودعى الملك بالحكما
 فاحضروا فقال لهم داوونى فى اقل من عشرة
 ايام فقالوا سمعا وطاعة وجعلوا الحكما
 يلاطفوا عجيب حتى استكن وتعافى من
 المرض ثم امر وزيره ان يكتب الكتب
 لجميع النواب فكتب احدا وعشرين

كتابا وارسلها اليهمز فاجهزوا العساكر
 وطلبوا الكوفة ماجدين في السير
 الليلة الخامسة عشرة والسبعماية
 واما غريب فانه سار متاسفا على هروب
 عجيب وارسل خلفه الف بطل في الطرق
 فلم يجدوا له خبرا فرجعوا واخبروا غريب
 فطلب اخاه سهيم فما وجدته فخاف عليه
 واغتم فبينما هو كذلك واذا بسهيم عبر
 عليه فقام غريب لما نظر اليه وقال له اين
 كنت يا سهيم فقال له يا ملك قد وصلت
 الى الكوفة فوجدت الكلب عجيب عبر على
 محل عزه والنزم الحكما ان يداووه مما به
 فتعافى وكتب الكتب لنوابه ياتوه بالعساكر
 فامر غريب الى عسكرة بالرحيل فهدوا الخيام
 وساروا لئلا يبين الكوفة فوصلوها ووجدوا
 حولها عساكر مثل البحر الزاخر ليس لهم

اول من اخر فنزل غريب بعسكرة مقابل الكفار
 ونصبوا الخيام واقاموا الاعلام وعبر على
 الطايفتين الظلام فاوقدوا النيران وتحارسوا
 الفريقان حتى طلع النهار فقام الملك غريب
 وامر بدق كاسات الحرب فدقت والاعلام
 خفقت والفرسان لذروعها لبست وخيولها
 ركبت فاول من فتح باب الحرب الملك
 الدامغ عمر الملك غريب وقد ساق بين
 الصفيين واشتهر بين الفريقين وزحف هل من
 مبارز لا ياتيني بطل عاجز وانا اخو الملك
 كندمر فبرز له بطل من فوارس الكفار كانه
 شعلة نار وحمل على الدامغ من غير كلام
 فلاقاه الدامغ وطمعته في صدره خرج المزراق
 من كتفه وعجل الله بروحه الى النار وبرز له
 الثاني قتله والثالث قتله ولم يزل كذلك
 حتى قتل ستة وسبعين رجلا فزحف الكافر

عجيب على قومه يا قوم أن برزتم له جميعا
واحدًا بعد واحد لا يبقى منكم أحد
قايم ولا قاعد فاجملوا عليه حملة واحدة
فعند ذلك هز العلم المدهش وانطبقت الأمم
على الأمر 'وسال الدم على الأرض وانساجم
وحكم قاضى الحرب وفي حكمه ما ظلم وثبت
الشجاع في مقام الهياج وحطم وولى الجبان
وانهزم وما صدق أن ينقضى النهار ولم
يزالوا في حرب وقتال حتى ولى النهار فعند
ذلك دقوا الكفار كأس الانفصال فما رضى
غريب وحطم على المشركين وتبعه المومنون
الموحدون فكم قطعوا روسا ورقابا وكم
قطعوا ايادي واجنابا وكم هشموا ركبا
واعصابا وكم اهلكوا كهولا وشبابا فما اصبحت
الصباح الا وفد عزموا الكفار على الهروب
والرواح وفد انهزموا عند انشقاق الفجر

الوضاح وتبعهم المسلمون الى وقت الظهر
 واسروا منهم ما يزيد عن عشرين الفا وقد
 اتوا بهم مكتفين ونزل غريب على باب الكوفة
 وامر منادى ينادى في المدينة بالامان
 والاطمان لمن يترك عبادة الاصنام ويوحّد
 الملك العلام فاسلم كل من كان فيها كبار
 وصغار وخرجوا كلهم واسلموا جميعهم
 قدام الملك غريب وقد فرح بهم غاية الفرح
 ثم سأل عن مرداس وبنته مهديّة فاخبروه
 انه كان نازلا خلف الجبل الاحمر فعند ذلك
 ارسل اخاه سهيم وقال له اكشف عن خبير
 ابيك فركب جواده وما فتر وسار طالبا للجبل
 الاحمر وفتش فما وجد له خبير ولا لفومه
 ادر وراى مكانهم شيخا من العرب كبير
 السن فسأله سهيم عن حال الرجال وابن
 مضوا فقال يا ولدى ان مرداس لما سمع

فنزل غريب على الكوفة خاف خوفا عظيما
 واخذ بنته وقومه وجميع جواره وسار في
 تلك البرارى ولا ادرى اين سار فلما سمع
 سهيم كلام الشيخ رجع الى اخيه واعلمه
 بذلك فاغتم غما شديدا وجلس على سريره
 ملك ابيه وفتح خزائنه وفرق الاموال على
 جميع الابطال واقام في الكوفة وارسل
 للجواسيس تكشف خبر عاجيب وامر باحصار
 ارباب الدولة فاتوه طايعين وكذلك اهل
 المدينة فخلع عليهم واوصاهم بالرعية
 الليلة السادسة عشرة والسبعماية
 ثم في بعض الايام ركب غريب للصيد
 والقنص وخرج في مائة فارس وسار الى ان
 وصل الى واد ذات اشجار واثمار كثيرة الانهار
 ترتاح اليه النفوس وتنعش رواجه من الخمول
 والعكوس فاقاموا فيه ذلك اليوم وكان يوما

مسرورا وباتوا فيه الى الصبح فصلي غريب
 ركعتين بعد الوضوء وحمد الله تعالى وشكره
 واذا بصراخ عظيم حتى طن في ذلك الوادي
 فقال غريب لسهيم اكشف لنا الاخبار فصار
 من وفنه البه وراى امولا منهوبة وخيلا
 ماجنوبة وحريما مسبيا واولاد وعيائط
 فقال ايش الاخبار قالوا هذا حريم مرداس
 سيد بنى قحطان وامواله واموال اهل الحى
 لافاه الجمرقان بالامس فقتل مرداس ونهب
 ماله وسبى عياله واخذ اموال النحى وان
 الجمرقان من دابه شن الغارات وقطع الطرقات
 وهو جبار عنيد ما تفدر عليه العربان
 ولا الملوكة وهو شر مكان فلما سمع سهيم بقتل
 ابيه وسبى الحريم ونهب الاموال غاب الى
 اخيه غريب واخبره بذلك فازداد نارا على
 نار وهاجت فيه الحمية وكشف العار واخذ

النثار فركب في قومه طالبين الفرصة وصار الى
 ان وصل الى القوم فحطم على المرادين الله
 اكبر على من طغى وكفر وضرب منهم في حملة
 واحدة احدا وعشرين بطلا ثم وقف في
 حومة الميدان بقلب خفق غير فرعان وقال
 ابن الجمران ببرز لي حتى اذيقه كاس
 الهوان واخلى منه الاولان فما فرغ غريب
 من كلامه حتى برز الجمران كانه فله من
 الفل او قطعة من الجبل بالحديد مسربل
 وكان عملاقا طويل فصد غريب صدمة
 جبار من غير كلام ولا سوال فحمل غريب
 ولاقاه كالاسد انضاري وكان مع الجمران
 عمود من الحديد الصيني ثقيل لو ضرب
 به جبلا لهدمه فشانه وضرب به غريب على
 راسه فراغ عنها فنزلت في الارض فغاصت
 فيها نصف ذراع ثم ان غريب سمع

الدبوس وضرب الجمرقان على مقبض كفه
 فهرس أصابعه فوق العامود من يده فاحنى
 غريب من باكر سرجه وخطفه كالبرق ولق
 الجمرقان على صف اضلاعه فوق على الارض
 كالنحلة السحوق فاخذة سهيم ودار اكتافه
 وساحبه بكبل واندقت فرسان غريب على
 ترسان الجمرقان فقتلوا خمسين وولى الباقي
 هاربين ولم يزلوا فى هزيمتهم حتى وصلوا
 حبيمر واعلنوا بالصباح فركب كل من فى
 الحصن ولاقوم فسالوم عن الخبر فاعلموم
 بما كان فلما سمعوا بأمر سيدم تسابقوا الى
 خلاصه وصاروا طالبيين الوادى وكان الملك
 غريب لما اسر الجمرقان وهربت ابطاله نزل
 غريب عن جواده وأمر باحضار الجمرقان فلما
 حضر سكر له وقال انا فى جيرتك يا فارس
 الزمان فقال له غريب يا كلب العرب تقطع

الطريق على خلق الله تعالى ولا تخاف من
 رب العالمين قال يا سيدى وما رب العالمين
 وانا اعبد الهما من عجوة بالسمن والعسل
 وفى بعض الاوقات اكله واعمل غيره فصحك
 غريب وقال يا تعيس ما يعبد الا الله الذى
 خلفك وخلق كل شى ورزق كل حى ولا
 يخفى عليه شى وهو على كل شى قدير فقال
 للجمرقان واين هذا الاله العظيم حتى اعبدته
 فقال له يا هذا اعلم ان هذا الاله اسمه الله
 وهو الذى خلق السموات والارض وما فيهما
 يرى ولا يرى وهو بالافق الاعلى سبحانه لا
 اله الا هو فلما سمع الجمرقان كلام غريب
 انفتحت مسامع قلبه واقشعر جلده وقال يا
 مولاي فما اقول حتى اصير منكم ويرضى
 على هذا الرب العظيم قال له غريب قل لا
 اله الا الله ابراهيم الخليل رسول الله فنطق

الجمرقان بالشهادة فكتب من اهل السعادة
 فقال له غريب صحت في قلبك حلاوة الاسلام
 قال نعم قال غريب حلوا اكنافه فحلوها
 فباس الارض قدام غريب فبينما هم كذلك
 واذا بغبار قد تار حتى سد الاقطار
 الليلة السابعة عشرة والسبعماية
 فقال غريب يا سهيم اكشف لنا عن هذا
 الغبار فخرج مثل الطير وغاب ثم عاد وقال
 يا ملك الزمان هذا غبار بنى عامر اصحاب
 الجمرقان فقال له اركب ولاقى قومك واعرض
 عليهم الاسلام فان اطاعوك والا بذلنا فيهم
 الحسام فركب الجمرقان وساق جواده حتى
 لا قام وزعق لهم فعرفوه ونزلوا عن الخيل واتوا
 على اقدامهم وقالوا فرحنا بسلامتك يا مولانا
 فقال يا قوم من اطاعنى نجى ومن خالفنى
 قصمته بهذا الحسام قاتلوا امرنا بما شئيت

قال قولوا معي لا اله الا الله ابراهيم خليل
 الله قالوا يا مولانا من اين لك هذا الكلام
 فحكى لهم ما جرى له وقال يا قوم اما تعلموا
 اني مقدم لكم في حومة الميبدان وقد اسرني
 فرد انسان واذقني الذل والهوان فلما سمعوا
 كلامه نطفوا بكلمة التوحيد فاخذهم الجمران
 واني بهم الى غريب وجددوا ايمانهم بين يديه
 ودعوا له بالنصر والعز بعد ان باسوا الارض
 ففرح بهم وشكرهم وقال لهم امضوا الى حيكم
 واعرضوا عليهم الاسلام فقال الجمران وقومه
 يا مولانا ما بقينا نفارقك ولكن نروح نجيب
 اولادنا وناتي الى خدمتك قال يا قوم امضوا
 والحقوني في الكوفة فركبوا حتى وصلوا حبيم
 واعرضوا على حريهم واولادهم الاسلام فاسلموا
 عن اخرهم وساروا الى الكوفة وسار غريب فلما
 وصل الى الكوفة ولاقوه الفرسان ودخل قصر

الملك وجلس على تخت أبيه ووقف الابطال
 ميمنة وميسرة فدخلوا الجواسيس واخبروه ان
 اخاه وصل الى الجبل بن كركر صاحب
 مدينة عمان وارض اليمن فلما سمع غريب
 كلام الجواسيس زحف على قومه وقال خذوا
 اهبتمكم للسفر بعد ثلاثة ايام واعرض على
 الثلاثين الف الذي اسرم اول الوقعة الاسلام
 فاسلم منهم عشرون الفا وابوا عشرة الاف
 فقتلهم ثم خلع على الجمرقان وقومه وجعله
 معدم اذ جيس وقال اركب في كبار بني عمك
 وعشرين الف فارس وسبر واضلبل بلاد الجبل
 ابن كركر فعال السمع والطاعة فتركوا حريمهم
 واولادهم في الكوفة ورحلوا ثم اعرض حريم
 مرداس فوقعت عينه على مهيدينة وهي بين
 الابواب فغشى عليه فرشوا عليه الماورد
 فانتهبه فاعتنقها وحملها ودخل بها قاعة

للجلوس ثم اعتنقا وناما من غير زنا حتى
 أصبح الصباح خرج وجلس على سرير ملكه
 وخلع على عمه الدامغ وجعله نابيا على
 العراق جميعا واوصاه على مهديّة حتى يرجع
 من غزوه أخيه فما قدر بخالف فرحل في
 عشرين ألف فارس وألف ألف راجل وصار
 طالب أرض عمان واليمن وكان عجيب قد
 وصل عمان بقومه وهم مكسورون مهزومون
 وقد نال عليه غبارهم فنظر الجند بن كركر
 ذلك الغبار فامر الساعة أن يكشفوا له الخبر
 فغابوا ساعة وعادوا أخبروه أن الملك الواصل
 يقال له عجيب صاحب العراق فتعجب
 الجند من مجي عجيب إلى أرضه فلما صبح
 ذلك الخبر عنده قال لقومه اخرجوا ولاقوه
 فخرجوا ولاقوه عجيب فنصبوا له الخيام على
 باب المدينة فدخل عجيب إلى الجند وهو

باكى حزين وكانت بنت عجب تحت
 الاجلند وله اولاد منها فلما نظر صهره على
 هذه الحالة قال له اعلمنى ما خبرك فحكى
 له الجميع وقال له يا ملك ان اخى يامر
 الناس بعبادة رب السما وينهاهم عن عبادة
 الاصنام فلما سمع لجلند كلامه طغى وبغى
 وقال والشمس ذات الانوار ما اخلى من قوم
 اخيك ولا ديار فايين تركت القوم وكم هم
 قال انهم بالكوفة وهم خمسون الف فارس
 فزعف على قومه ووزيره جوامرد وقال له خذ
 معك سبعين الف فارس واذهب الى الكوفة
 وايتينى بالمسلمين بالحياة حتى اعاقبهم بانواع
 العذاب فركب جوامرد بالجيش طالب
 الكوفة اول يوم وثانى يوم الى سابع يوم
 فبينما هم سايرون ان نزلوا على وادى ذات
 اشجار فامر جوامرد قومه بالنزول

الليلة الثامنة عشرة والسبعماية
 فنزلوا واخذوا راحتهم وباتوا الى نصف
 الليل فامرهم جوامرد ان يرحلوا وركب
 جواده وسبقهم وسار الى وقت السحر فاتحدر
 الى وادى ذات اشجار وانهار فنفخ الشيطان
 في معاطفه فانشد يقول

اسير بجيشى نحو ارض الكوفة :
 واجيب الاسارى باجتهادى وقوتى ✽
 وتعلم فرسان البلاد باننى :
 انا فارس الفرسان حامى عشيرتى ✽
 واترك غريبا فى الاحبال مقيدا :
 وارجع مسرورا وتكمل فرحتى ✽
 انيسى حسامى ثم رضى وعدتى :
 وعزمنى فى الهياجاء اقوى وشدتى ،
 فما فرغ جوامرد من شعرة حتى خرج عليه
 من بين الاشجار فارس قوى المعاطس فى

الحديد غاطس فرعق على جوامرد وقال
 له اقف يا شلح العرب واقلع ثيابك وعدتك
 وانزل عن جوادك وانج بنفسك فلما سمع
 هذا الكلام صار الضيا في وجهه ظلام وسحب
 حسامه وهجم على الجمرقان وقال له يا
 شلح العرب تقطع الطريق على وانا مقدم
 جيش للبلند بن كركر واجيب غريب وقومه
 مربوطين فلما سمع الجمرقان هذا الكلام
 قال يا بردها على كبدي ثم حمل على
 جوامرد وهو ينشد

انا الفارس المعروف في حومة الوغا؛
 تخاف العدا من صارمي وسناني ☞
 انا الجمرقان ارجى لكل كريهة؛
 تفر العدا من صارمي وطعاني ☞
 اميري غريب هو امامي وسيدي؛
 فهو فارس العربان والعجمان ☞

امام له دين وزهد وسطوة ؛
 يصل على الاعداء في الميدان ؛
 ويدعوا الى دين الخليل وقومه ؛
 ويصرف عنه الهم والاحزان ،
 وكان الجمرقان لما سار بقومه من الكوفة
 استنقام على السير عشرة ايام وقد نزلوا بقية
 يومهم وباتوا الى نصف الليل فامر بالرحيل
 وسار قدام واحذر في ذلك الوادي فسمع
 جوامرد وهو ينشد ما تقدم ذكره فحمل
 عليه حملة واحدة حملة اسد كاسر وضربه
 بالسيف شقه نصفين وصبر حتى اقبلوا
 المقدمين اصحاب الرايات واعلمهم بما جرى
 وقال لهم تفرقوا كل خمسة منكم تاخذ
 خمسة الاف فارس وتدور حول الوادي وانا
 ورجال بني عامر فاذا وصلنا اول الاعداء
 احمل عليهم وازعق الله اكبر فاذا سمعتم

زعقتي فاجملوا واضربوا فيهم بالسيف فقالوا
 سمعنا وطاعة ثم داروا على ابطالهم واعلموهم
 فانكسفوا في محاور الوادي عند انشقاق
 الفجر واذا بالقوم قد اقبلوا مثل الغنم
 وقد سدوا السهل والجبل فعند ذلك حمل
 الجمرقان وبنو عامر وزعقوا الله اكبر فسمع
 المومنون والكفار وزعقت المومنون من
 ساير الجهات الله اكبر فتوح الله
 ونصر واخذل من كفر فادوت الجبال
 والقلل وكل يابس واخضر يقول الله
 اكبر فاندھشوا الكفار وضربوا بعضهم بعضا
 بالصارم البتار وحمل المسلمون الابرار كأنهم
 شعلة من نار فما ترا الا راس طائر ودم فاير
 وجنان حاير فما بانن الوجوه الا وقد
 فني ثلثين الكفار فهزم الباقون وتشتتوا في
 القفار وتبعهم المسلمون ياسرون ويقتلون

الى نصف النهار ورجعوا وقد اسروا سبعة
الاف ولم يرجع من الكفار غير ستة وعشرين
الفا واكثرهم مجروحين ورجعوا المسلمون
مويدين منصورين اُغنموا الخيل والعدد
والتقل والخيام وارسلوهم مع الف فارس الى الكوفة
الليلة التاسعة عشرة والسبعماية
ثم بعد ذلك نزلوا عن الخيل واعرضوا
الاسلام على الاسارى فاسلموا قلوبا ولسانا
فحلوهم من الرباط وعانقوهم وفرحوا بهم وقد
سار الجمرقان في جيش عظيم وارجح قومه
يومه وليلته ورحل عند الصباح طالب بلاد
الجلند بن كركر وسار الف فارس بالغنيمة
حتى وصلوا الكوفة واعلموا الملك غريب بما
جرى ففرح واستبشر والتفت الى غول الجبل
وقال اركب وخذ معك عشرين الف واتبع
الجمرقان فركب سعدان الغول واولاده في

عشرين ألف فارس وطلبوا مدينة عمان
 فوصلوا المنهزمين من الكفار الى المدينة وهم
 يبكون وينوحون فاندesh الجلند بن
 كركر منهم وقال لهم ما مصيبتكم فاخبروه
 بما جرى لهم فقال لهم ويلكم وكم كانوا
 قالوا يا ملك كانوا عشرين علم تحت كل
 علم ألف فارس فلما سمع الجلند هذا
 الخطاب قال لا طرحت الشمس فيكم بركة
 يا ويلكم عشرون ألف يغلبوكم وانتم
 سبعون ألف فارس وجوامد مقدم بثلاثة
 آلاف في حومة الميدان ومن شدة غمه
 سحب سيفه وزحف فيهم وقال لمن حضر
 عليكم بهم فسحبوا سيوفهم على المنهزمين
 فافترسوا عن اخرهم وارموهم للكلاب فعندها
 زحف الجلند على ابنه وقال له اركب في
 مائة ألف فارس وامض الى العراق واخبرها

على ساق وكان ابنه اسمه القورجان وما كان
 في عسكر ابيه افرس منه وكان يحمل في ثلاثة
 الاف فارس فبرز القورجان خيامه وابتدرت
 الابطال وخرجت الرجال ورحلوا والقورجان
 قدامهم وقد اعجب بنفسه وانشد
 يقول

انا القورجان وذكرى اشنهر؛
 واقهر رجال العرب والحضر؛
 فكم فارس انا اريدته؛
 يخور على الارض مثل البقر؛
 وكم من عساكر فرقتهم؛
 وخرجت اروسهم كالآكر؛
 فلاخرين بلاد العراق؛
 واجعل دماهم شبيه المطر؛
 واجيب غريبا وابطاله؛
 فهذا هو الفاخر لاهل النظر،

قال وساروا القوم اثني عشر يوماً فبينما هم
 سايرون وإذا هم بغبار قد تار حتى سد
 الاقطار فزعق القورجان على السعاة وقال
 اينتوني بخبر هذا الغبار فساروا حتى عبروا
 تحت الغبار وعادوا للقورجان وقالوا يا ملك
 هذا غبار المسلمين ففرح وقال احزرتهمهم
 فقالوا عدينا اعلامهم عشرين علماً فقال
 وحق ديني ما اجد عليهم احداً وانما
 اخرج لهم وحدي واجعل روسهم تحت حوافر
 الخيل وكان هذا الغبار غبار الجمرقان وقد
 نظر الى عساكر الكفار مثل البعير الناحر فامر
 قومه بالنزول ونصب الخيام فنزلوا واقاموا
 الاعلام وهم يذكرون الملك العلام فنزلوا
 الكفار ونصبوا خيامهم وقال لهم خذوا
 اهبنتكم والبسوا عددكم ولا تناموا الا وانتم
 لابسون فاذا كان الثلث الاخير من الليل

اركبوا ودوسوا هذه الشرذمة القليلة وكان
 جاسوس الجمرقان واقف يسمع ما دبّرته
 الكفار فعاد واخبر الجمرقان فالتفت لابطاله
 وقال البسوا سلاحكم واذا عبر الليل ايتوني
 بالبغال والجمال وبالجلاجل والقلاقل والاصطال
 واجعلوهم في اعناق الجمال والبغال وكانوا
 اكثر من عشرين الف جمل وبغل وصبروا
 على الكفار حتى دخلوا في المنام فامر الجمرقان
 قومه بالركوب فركبوا وعلى الله تنوكلوا فقال
 لهم سوقوا للجمال والدواب نحو الكفار والكزوم
 باسنة الرماح ففعلوا ما امرهم ببسائر الجمال
 والبغال فهجموا وطلبوا خيام الكفار وقد
 فرقت للجلاجل والقلاقل والاصطال والمسلمون
 خلفهم وهم يقولوا الله اكبر وقد
 ادوت الجبال والتلال بذكر الملك المتعال
 من له العظمة والجلال فهاجت الخيل لما سمعوا

هذه الجبلية العظيمة وداسوا الخيام والناس
 نيام الليلة العشرون والسبعمايةة
 ثم ان الجمرقان لما هجم على الكفار
 بقومه فقام المشركون يخطفوا سلاحهم ووقعوا
 في بعضهم بعضا وقد قتل اكثرهم ونظروا الى
 بعضهم فلم يجدوا قتلا من المسلمين وهم
 واقفون لابسون راكبون فعلموا انها حيلة
 عملت عليهم فزعق القورجان وقال يا بني
 الزواني الذي اردنا ان نفعله بهم فعلوه بنا
 وقد غلب مكرهم على مكرنا فاحملوا بنا عليهم
 حملة واحدة حتى لا نبقي منهم باقية
 فارادوا ان يحملوا واذا بغبار قد تار حتى
 سد الاقطار فضربتة الريح فعلى وتسردق وفي
 الججو تعلق وبقى من تحت الغبار لمع
 الخود وبريق الزرد وما منهم الا كل بطل
 امجد فلما نظر الكفار ذلك الغبار وقفوا عن

القتال وارسلت كل طليقة ساعيا فعبروا
تحت الغبار وعادوا واخبروا انهم مسلمون
وكان الجيش القادم الذي ارسله غريب مع
غول الجبل وكان سايرا قدام جيشه فوصل
الى عسكر المسلمين فتلقاهم الجمرقان وسلموا
على بعضهم بعضا وانبهرت الكفار لما نظروا
عسكر المسلمين الابرار فعندها حمل الجمرقان
وقومه وقد حطموا على الكفار كأنهم شعلة
نار وعمل السيف البتار وصار الدما على
الارض تيار فلم يزالوا في حرب وقتال حتى
ولى النهار وقد انفصل المسلمون من الكفار
ونزلوا وبانوا حتى ولى الظلام واقبل النهار
بالابتسام وصلى المسلمون صلاة الصبح وركبوا
وللحرب طلبوا وكان القورجان قد قال
لقومه لما انفصلوا من الحرب وقد وجدوا
اكثرهم مجروحين وقد فنى منهم الثلثين على

السيف فقال يا قوم غدا ابرز لحومة
 الميدان واخذ الشجعان في المجال فركبوا
 الطايفتين واكثروا الصياح واشهروا السلاح
 واصطفوا للحرب والكفاح وكان اول من فتح
 باب الحرب القورجان بن الجلند بن كركر
 وقال لا باتيني اليوم كسلان ولا عاجز هذا
 والجمرقان وسعدان الغول تحت الاعلام فبرز
 مقدم بني عامر وقارب القورجان في حومة
 الميدان فحملا الاثنان كأنهما كبشان
 يتناطحان فعند ذلك هجم القورجان على
 المقدم ومسكه من جلباب ذراعه وجذبه
 وقلعه من سرجه وقد خبطه في الارض اشغله
 بنفسه فكثفوه الكفار وساروا به الى الخيام
 ثم ان القورجان جال وصال وطلب البراز
 فبرز له ثاني مقدم فاسره فلم يرل القورجان
 يأسر مقدما بعد مقدم حتى أسر سبع

مقدمين الى قبل الظهر فرعق الجمرقان
وحطم على القورجان بقلب وجنان وانشد

انا الجمرقان قوى الجنان :

وكل الفوارس تخف من قبالي ✽

ضربت الحصون وخليتها :

تنوح وتبكي لفقد الرجال ✽

فان كنت يا قورجان عاقلا :

فاترك سربعا لدين الضلال ✽

واعبد الهها رفع السما :

واجرى البحور وارسا الجبال ✽

وان كنت تسلم دخلت الجنان :

وتسلم من النار ومن النكال ،

فلما سمع القورجان كلام الجمرقان شاخر

ونخر وسب الشمس والقمر وحمل على الجمرقان

وانشد يقول

انا القورجان شجاع الزمان :

وجن الاراضى يفتزع خيالى ✽
 خربت القلاع وصدت السباع ؛
 وكل الفوارس تصدق مقالى ✽
 فان ما تصدق يا جمرقان ؛
 فانبئت لحربى وانظر فعالى ، -

فلما سمع ذلك الجمرقان حمل بقلب قوى
 وتضاربوا بالسيوف حتى ضاقت منهم
 الصفوف وتطاعنوا بالرماح وكثر بينهم الصياح
 ولم يزالوا فى قتال حتى ولى النهار وهجم
 الجمرقان على الجورقان ولقه بالعامود على
 صدره اقلبه على الارض مثل جذع النخل
 فكثفوه المسلمون وسحبوه باحبل مثل
 الجمل فلما نظرت الكفار الى سيدهم اسيرا
 اخذتهم حمية الجاهلية فحملوا يريدوا
 خلاص مولايم فاستلقوهم ابطال المسلمين
 فتركوهم على الارض. مطروحين وولوا بقيتهم

هاربين وللنجاة طالبين والسيف في قفاهم
 له طنين فلم يزالوا خلفهم حتى شتتوهم في
 الجبال وعادوا عنهم ولموا الخيل والخيام وكان
 شيا كثيرا وقد غنموا غنيمة يا لها من
 غنيمة وراحوا ليلتهم واعرضوا القورجان على
 الجمرقان فهده وخوفه فلم ينزل على دينه
 ولم يسلم فضربوا رقبتنه وشالوا راسه
 على رمح ورحلوا طالبين مدينة عمان
 الليلة الحادية والعشرون والسبعماية
 واما الملك غريب فانه لما ارسل الجمرقان
 ووصلت اليه الغنيمة التي اخذوها من
 جوامرد جهز سعدان وسار في ثلاثين ألف
 فارس من العرب وعشرين ألف فارس من
 العجم ووصى عمه الدامغ بمحبوبته مهيدي
 وصار طالب بلاد الجبلند بن كركر ودخلوا
 المنهزمين الى مدينة عمان واخبروا الملك بفنل

ولده وهلاك العساكر فلما سمع الجبلند ذلك ضرب بتاجه الارض ولطم على وجهه حتى طلوع الدم من مناخيره فزعق على وزيره وقال اكتب الكتب الى جميع النواب وامرهم ان لا يتركوا ضارب بسيف ولا طاعن برمح ولا حامل قوس الا وياتوا بهم جميعا فكتبوا الكتب وارسلوها مع السعاة فتجهزوا وساروا في عسكر جرار قدره مائة الف وثمانون الف فبرزوا الخيام وارادوا ان يرحلوا اذا بالجمرقان وسعدان الغول قد اقبلا في سبعين الف فارس كأنهم ليوث عوايس وكل منهم في الحديد غاطس فلما نظر الجبلند الى المسلمين قد اقبلوا فرح وقال وحق الشمس ذات الانوار ما ابقى من الاعداء ديار ولا من يرد الاخبار واخرب العراق واخذ تار ولدى الفارس المغوار ولا

تبرد لى نار ثم التفت الى عجيب وقال له يا
 كلب العراق هذه جلبتك التى جلبتها لنا
 فانا وحق معبودى ان كنت ما انتصف
 من عدوى لاقتلنك اشر قتلة فلما سمع
 عجيب هذا الكلام اغتم غما شديدا وحط
 على نفسه فصبر حتى نزل المسلمون ونصبوا
 خيامهم واطلم الليل وكان منعزلا عن الخيام
 مع من بقى من عشيرته فقال لهم يا بنى
 عمى اعلموا انه لما اقبلت المسلمون فرعت
 منهم والجلند اشد فرعا وقد علمت انه لا
 يقدر يحمينى من اخى ولا من غيره والراى
 عندى ان ترحلوا بنا اذا نامت العيون
 نطلب الملك يعرب بن قحطان لانه اكثر
 جندا واقوى سلطانا فلما سمعوا قومه هذا
 الكلام قالوا هذا هو الصواب وامرهم ان
 يقيدوا النار على ابواب الخيام ويرحلوا فى

حنّس الظلام ففعلوا ما أمرهم به وساروا فما
 أصبحوا حتى قطعوا بلاد بعيدة فاصبح
 الجبلند هو ومايتين وستين ألف مدرع
 غاطسين في الحديد والزرّ النضيد ودقوا
 كورس الحرب واصطفوا للطعن والضرب
 وركب الجمرقان وسعدان في أربعين ألف
 فارس أبطال شداد تحت كل بطل ألف
 فارس شداد جياذ مقدمين للطراد فاصطفوا
 العسكران وطلبوا الضرب والطعان وسحبوا
 السيوف وقدموا ألسنان لشرب كأس الاحتوف
 وكان أول من فتح باب الحرب سعدان
 وهو كانه جبل صوان ومن مرّة الجان فبرز
 له بطل من الكفار فقتله ورماه في الميدان
 وزعق على أولاده وغلماناه وقال اشعلوا النار
 واشوروا هذا القتييل ففعلوا ما أمرهم به
 وقدموه له مشويا فأكله ونهشه والكفار

ناظرون من بعيد فعانوا بالشمس ذات
 الانوار ففرغوا من قتال سعدان وفرغ الجند
 وقال اقتلوا هذا القرنان فنزل له مقدم من
 الكفار فقتله سعدان ولم يزل يقتل فارسا
 بعد فارس حتى قتل ثلاثين فارسا فعندهما
 توقفوا الكفار اللعان عن قتال سعدان وقالوا
 من يقاتل الحبان والغيلان فرغ الملك وقال
 مائة فارس تحمل عليه وتأتيني به اسيرا او
 قتيل فبرز مائة فارس فحملوا على سعدان
 وطلبوه بالسيوف والسنان فتلقاهم بقلب
 اقوى من الصوان وهو يوحد الملك الديان
 الذي لا يشغله شان عن شان وهو يقول
 الله اكبر وضرب بسيفه فدحرج الروس فما
 جال فيهم غير جولة واحدة فقتل منهم اربعة
 وسبعين وهرب الباقي فرغ الجند على
 عشرة مقدمين تحت كل مقدم الف

بطل وقال لهم ارموا على جواده حتى يقع
 من تحته فاقبضوه باليد فحمل على سعدان
 عشرة آلاف فارس فتلقاهم بقلب قوى فنثر
 الجمرقان والمسلمون فكبروا وحملوا فما وصلوا
 سعدان حتى قتلوا جواده واخذوه اسيرا
 فحملوا على القوم الكفار واظلم النهار وعميت
 الابصار ورن السيف البتار وثبت كل فارس
 مغوار ولحق للبيان الانبهار وبقيت المسلمون
 في الكفار كالشامة البيضاء في الثور الاسود
 الليلة الثانية والعشرون والسبعماية
 ولم يزلوا في ضرب وصدام حتى اقبل الظلام
 واقتربوا من بعضهم بعضا وقد قتل من
 الكفار خلق كثير ما لها عيار ورجع
 الجمرقان وقومه وهم حزانا على سعدان
 فتفقدوا قومهم فوجدوا قتل منهم دون
 الف فقال الجمرقان يا قوم غدا ابرز وابطل

ابطالهم واصدم اقبالهم واخذهم اسارى وافدى
 بهم سعدان بعون الملك الديان الذى لا
 يشغله شان عن شان فطابت قلوبهم وتفرقوا
 الى خيامهم واما الجلند قام ودخل الى
 سراقه وجلس على سرير ملكه ودارت قومه
 من حوله فدعى بسعدان فحضر بين يديه
 فقال له يا كلب اكلب ويا اقل العرب ويا
 جمال الحطب من قتل ولدى القورجان قال
 له سعدان قتله الجمرقان مقدم عسكر الملك
 غريب سيد الفرسان وانا شويته واكلته
 وكنت جيعان فلما سمع الجلند كلام
 سعدان بحلف عينيه فى امر راسه وامر
 بضرب رقبتة فتقدم السيف بهمته وتقدم
 لسعدان فعند ذلك تمطع سعدان فى كثافه
 قطعه وهم على السيف وخطف السيف منه
 وضربه رمى رقبتة وطلب الجلند فرمى

روحه عن السرير وهرب فوق سعدان في
 الحاضرين فقتل منهم عشرين من خواص
 الملك وهرب باقى المقدمين ورفع العيباط
 فى عسكر الكفار وهاجم سعدان على الملك
 والحاضرين الكافرين وضرب فيهم يمينا وشمالا
 فعند ذلك تفرقوا من بين يديه وفسحوا
 له النفاق قال ولم يزل سايرا يضرب فى الاعداء
 بالسيف حتى خرج من الخيام وطلب وطاق
 المسلمين وسمع المسلمون ضجيج الكفار
 فقالوا لا شك يكون جاثم نجدة فبينما هم
 باهتون واذا بسعدان قد اقبل ففرحوا
 فرحا شديدا وكان اكثرهم به فرحا الجمركان
 فسلم عليه وهنوه المسلمون بالسلامة واما
 ما كان من الكفار فانهم رجعوا الى السراى
 بعد رواح سعدان ورجع الملك فقال يا قوم
 وحق الشمس ذات الانوار ما كنت اقول

انى اسلم من القتل فى هذا النهار ولو رفعت
 فى يده لاكلنى وما كنت اسوى عنده حبة
 قمح ولا حبة قشار فقالوا يا ملك ما راينا
 من يعمل مثل هذا المغوار فقال لهم الملك
 يا قوم اذا كان فى غد البسوا عددكم
 واركبوا خيولكم ودوسوهم تحت حوافر
 الخيل واما المسلمون فانهم اجتمعوا وهم
 فرحانون بالنصر وخلص سعدان فقال
 الجمرقان غدا فى الميدان اريكم فعلى وما
 يليق بمثلى ولكن قد زعمت انى احمل
 على الميمنة والميسرة فاذا رايتمونى قد
 هجمت على الملك تحت الاعلام فاحملوا
 خلفى بالاهتمام ويقضى الله امرا كان
 مفعولا وبات الفريقان يتحارسان حتى طلع
 النهار وبانت الشمس للنظار وركب
 الفريقان اسرع من لحظة عين وزحف غراب

البين ونظروا بعضهم بالعين واصطفوا للحرب
 والقتال فاول من فتح باب الحُرْب الجمرقان
 فجال وصال وطلب البراز فاراد الجلند ان
 يحمل بقومه واذا بغبار قد تار حتى سد
 الاقطار واطلم النهار وضربته الرياح الرابع
 فتمزق وتقطع وبان من تحته كل فارس
 ادرع وبطل صميدع وسيوف تقطع ورماح
 تصدع فلما نظروا العسكريين الغبار امسكوا
 عن القتال وارسلوا من بكشف لهم الاخبار
 فغابوا السعانة ساعة ثم عادوا فاما ساعي
 الكفار اخبرهم ان هولا القادمين طايقة من
 المسلمين وملكهم غريب واما ساعي المسلمين
 فانه رجع واخبرهم باملك وقومه ففرحوا
 بقدمه ثم انهم ساقوا خيلهم ولاقسوا
 ملكهم ونزلوا وباسوا الارض وسلموا عليه
 الليلة الثالثة والعشرون والسبعماية

فرحب بهم وفرح بسلامتهم ووصلوا الخيام
ونصبوا له السراقات والاعلام وجلس غريب
على سرير ملكه وارباب دولته من حوله
فحكوا له ما جرى لسعدان قال فاهتموا
الكفار على عجيب وطلبوه فما وجدوه فاخبروا
الجلند بن كركر بهروبه فقامت عليه القيامة
وعص على انامله وقال وحق الشمس انه
كلب غدار مع قوم اشرار وهرب في البراري
والقفار ولكن ما بقى يدفع هذه الاعداء الا
القتال الشديد فشدوا عزمكم وقوا قلوبكم
وتحذروا من المسلمين واما الملك غريب
قال لقومه شدوا عزمكم وقوا قلوبكم
واستغيثوا بربكم واسالوه ان ينصركم على
اعدائكم فقالوا يا ملك سوف تنظر ما نفعل
في حومة الميدان وبات الطايفتين على حرص
حتى الصباح فخرج سهيم الى المجال وطلب

الكفار فقالوا له وما تريد قال اريد الحاكم
 عليكم قالوا قف حتى نشاور عليك فوقف
 ثم شاوروا الجلند واخبروه بالرسول فقال
 على به فاحضروه بين يديه فقال له من
 ارسلك قال الملك غريب الذى حكمه الله
 على العرب والعجم فخذ كتابه ورد جوابه
 فاخذ الجلند الكتاب فوجد مكتوبا فيه
 بسم الله الرحمن الرحيم الرب القديم
 الواحد العظيم الذى هو بكل شى عليم
 ورب كل شى والسلام على من اتبع الهدى
 اما بعد يا جلند اعلم ان لا دين الا الاسلام
 وان ابيت الاسلام فابشر بالديار وخراب
 الديار وقطع الاثار فارسل الى الكلب عجيب
 اخذ بتار اى وامى فلما قرأ الجلند الكتاب
 قال لسهييم قل لمولاك ان عجيب هرب هو
 وقومه ولا ندرى اين ذهب واما هو فلا

يرجع عن دينه وغدا يكون الحرب بيننا
 والشمس تنصرتنا فرجع سهيم لآخيه وأعلمه
 بما جرى فباتوا حتى أصبح الصباح فلبسوا
 المسلمون آلة الحرب وأعلنوا بذكر الله
 وطلبوا الحرب فأول من فتح باب الحرب
 الجهمرقان وساق جواده في حومة الميسدان
 ولعب بالسيف أبواب حتى حيروا أولوا
 الألباب ثم زحف هل من مبارز هل من
 مناجز أنا قاتل القورجان ابن الجلند فلما
 سمع الجلند ذكر ولده زحف على قومه
 وقال يا أولاد الزواني أيتوني بهذا الفارس
 الذي قتل ولدى حتى أكل لحمه واشرب
 دمه فحمل عليه مائة بطل فقتل أكثرهم وأنهزم
 أميرهم فلما نظر الجلند ما فعل الجهمرقان
 قال لقومه اجملوا عليه حملة واحدة فهزروا
 العلم وانظمت الأمم على الأمم وحمل غريب

بقومه والجمرقان وتصادم الغريقان كأنهما
 بحران يلتقيان وعمل السيف اليماني والرمح
 خرق الصدور والابدان ورأى الصقان ملك
 الموت عيان وطلع الغبار الى العنان وصمت
 الاذان وخرس اللسان واحاط الموت من كل
 مكان وثبت الشجعان وولى الجبان ولم
 يزالوا في حرب وفتال حتى فرغ النهار ودقوا
 كؤوس الانفصال واقتربوا من بعضهم
 ورجعت كل طائفة الى خيامهم
 الليلة الرابعة والعشرون والسبعماية
 وجلس غريب على سرير ملكه ودارت احكامه
 من حوله فقال لاصحابه انا مت من الفهم
 بهروب هذا الكلب عجيب وما اعرف ايمن
 مضى وان لم القه واخذ بتارى اموت
 فتقدم اخوه سهيم الليل وقال له يا ملك انا
 امضى الى عسكر الكفار واكشف خبر هذا

الكلب الغدار الخنزير فتزيا سهيم بنى الكفار
 ولبس لبسهم فصار كانه شكلهم وعبر الى خيام
 الاعداء فوجدهم نيام وهم سكارى من الحرب
 والقتال ولم ييق من القوم بلا نوم سوى
 الحراس فعبر سهيم وهجم السراق فوجد
 الملك نايما ولا عنده احد فتقدم وشمم
 الملك البنج الطيار فصار كانه ميت وخرج
 احضر بغلا ولف الملك في ملاية الفرش وحطه
 فوق البغل وحط فوقه الحصير وساق حتى
 وصل سراق غريب وعبر على عسكر غريب
 ودخل على الملك فانكره الحاضرون وقالوا
 له من تكون فضحك سهيم وكشف وجهه
 فعرفوه فقال له غريب ما حملك قال يا ملك
 هذا الجلند بن كركر فعرفه غريب وقال يا
 سهيم نبيهم فاعطاه الخل والكندس فرمى
 البنج من انفه وفتح عينيه فنظر نفسه بين

المسلمين فقال ايش هذا المنام العفص ثم
 انه اغلق عينيه ونام فلكنزه سهيم وقال افتح
 عينيك يا ملعون ففتح عينيه وقال انا فين
 فقال سهيم انت في حضرة الملك غريب
 ابن كندمر ملك العراف فلما سمع الجبلند
 هذا الكلام قال يا ملك الزمان انا في جبرتك
 واعلمك ان ما لي ذنب والذي اخرجنا
 نقاتل هو اخوك ورمى بيننا وبينك وهرب
 فقال غريب وهل تعلم طريقه فقال لا وحق
 الشمس ذات الانوار ما اعلم اين سار فامر
 غريب بتقييده والترسيم عليه وسار كل
 مقدم الى خيمته وجمع الجمر فان قومه وقال
 يا بني عمي قصدي اعمل في هذه الليلة
 عملة ابيض بها وجهي عند الملك غريب
 فقالوا له افعل ما تشا فنحن لامرك سامعين
 مطيعين فقال البسوا سلاحكم وانا معكم

واتكوا على اقدامكم ولا تخلوا النمل يدرى
 بكم وتفرقوا حول الخيام بتويع الكفار فاذا
 سمعتم تكبيرى فكبروا وازعقوا وقولوا الله
 اكبر واخبطوا بالسيوف على الدرق وقولوا
 الله اكبر وتاخروا واطلبوا باب المدينة
 واملكوها فما يصبح الصباح الا وقد ملكت
 المدينة ونطلب النصر من الله فاستعدوا
 القوم بالسلاح الكامل وصبروا الى نصف الليل
 وتفرقوا حول الكفار وصبروا ساعة واذا
 بالجمرقان ضرب بسيفه على درقته وقال الله
 اكبر فادوى الوادى ففعلوا قومه مثله وزعقوا
 الله اكبر فادوى لهم الوادى والجبال والرمال
 فانتهبوا الكفار وقد اندهوا ووقعوا في بعضهم
 وقد عمل السيف بينهم وتاخر المسلمون
 وطلبوا باب المدينة وقتلوا البوابين ودخلوا
 المدينة وملكوها بمالها وحريمها واما الملك

غريب فانه سمع الوقعة والتكبير فركب
 وركب العسكر عن اخرهم وتقدم سهيم حتى
 قرب من الوقعة فنظر بنى عامر والجمرقان
 قد ضربوا الحيلة على الكفار واسقوهم كأس
 المنون فرجع اخبر اخاه بما كان فدعى
 للجمرقان ولم يزالوا الكفار نازلين فى بعضهم
 بالصارم وبذلوا جهدهم حتى طلع النهار
 فعندها زحف على قومه غريب وقال احملاوا
 يا كرام وارضوا الملك انعلام فحملت
 الابوار على الفجار ولعب السيف البتار
 وزحف الرمح الخطار فى صدر كل منافق
 من الكفار فارادوا ان يعبروا مدينتهم فخرج
 لهم الجمرقان وبنى عمه وصاروا الكفار بين
 جرين دامعين وقتل منهم خلق ما
 لها عدة وتشتتوا فى البرارى والقفار
 الليلة الخامسة والعشرون والسبعماية

ولم يزلوا المسلمون خلف الكفار بالسيف
حتى هاجبوا في السهل والاعوار ورجعوا الى
مدينة عمان وعبر الملك غريب الى قصر
الملك النجلند وجلس على كرسى مملكته
ودارت اصحابه من حوله فادعى بالنجلند
فاصرعوا اليه واحضروه بين يدي الملك غريب
فاعرض عليه الاسلام فاقى فامر بصلبه على
باب المدينة ورموه بالنبال حتى صار مثل
القنفذ ثم ان غريب خلع على الجمرقان
وقال له انت صاحب البلد وحاكمها
وصاحب حلها وربطها فانك فتحتها بسيوفك
ورجالك فباس الجمرقان رجل الملك غريب
وشكره ودعا له بدوام النصر ثم ان غريب
فتح خزائن النجلند وفرق من الاموال مدة
عشرة ايام ثم ان غريب بينما هو نائم في
بعض الليالي ان رأى في منامه روبا هائلة

فانتبه فرعا مرعوبا فنبه أخاه وقال انى رايت
انى واياك فى وادى وذلك الوادى مكان ممتنع
وقد انقص علينا طليان جارحان لم ار فى
عمرى اكبر منهما ولهما ساقان مثل الرماح
وقد هجما علينا وفرعنا منهما فهذا الذى
رايته فلما سمع سهيم هذا الكلام قال يا ملك
عدو كبير فاحذر على نفسك منه فلم ينم
غريب بقية ليلته فلما اصبح الصباح طُلب
جواده وركبه فقال له سهيم الى اين يا اخى
قال اصبحت ضيق الصدر وانا طالب اسير
عشرة ايام حتى ينشرح صدرى فقال له
سهيم خذ معك الف بطل قال لا اسير الا
انا وانت لا غير فعند ذلك ركب غريب
وسهيم وطلبوا الاودية فلم يزلوا سائرين حتى
عبرا الى وادى كثير الاشجار قد حملت من
كل ماكول زوجان فاعجبهم ذلك الوادى

فاكلا من ثماره وشربا من انهاره وقعدا
تحت ظل اشجاره فحط عليهم النعاس فسبحان
من لا ينام فبينما هم نائمين واذا بماردين
شديدين قد انقضا عليهما وحط كل
واحد منهما واحد على كاهله وطلبا النجو
الاعلا وقد علوا فوق الغمام فعندها انتبه
سهيم وغريب فوجدا انفسهما بين السما
والارض ونظرا الى من حملهما واذا هما ماردين
احدهما راسه راس كلب والاخر راسه راس
قرد وهما كالنخلة الساقوق ولهم شعر مثل
اذناب الخيل بمخالب مثل مخالب السباع
فلما نظر غريب وسهيم الى ذلك الحال قالا
لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وكان
السبب في ذلك ان ملكا من ملوك اللجان
اسمه مرعش كان له ولد اسمه صاعق يجب
جارية من اللجن اسمها نجمة وصاعق

ونجمة يجتمعان في ذلك الوادى وهم في صفة
طيرين وكان في الوادى صيادين يرمون بالنبل
ورميهم لم يخط وقد نظروا اليهما فحسبوا
انهما طائيرين فرموا بعود نشاب فلم يحط
الا في صاعق فصار يخور في دمه فاندثت
نجمة على صاعق فخطفته وطارت خوفا لا
يصيبها ما اصاب صاعق ولم تنزل ضائرة به
حتى رمته على باب قصر ابيه فحملوه البوابون
حتى رموه قدام ابيه فلما نظر مرعش الى
ولده وراى النبل في ضلعه قال وا ولداه من
فعل بك هذا الفعل حتى اخرب دياره واعجل
بدماره ولو كان اكبر ملوك الجان قال
فعندها فتح عينيه وقال يا ابتي ما قتلتى
الا رجل من الانس بوادى العيون فما فرغ
من كلامه حتى طلعت روحه فلطم ابوه على
وجهه حتى طلع الدم من فيه وزعق على

ماردين وقال لهما سيرا الى وادى العيون
 وايتيماني بكل من فيه فصاروا الماردان حتى
 وصلا الى الوادى فراوا غريب وسهيم نايمين
 فخطفاهما وسارا بهما حتى وصلا بهما الى
 مرعش وكان سهيم وغريب قد انتبها فلما
 وضعوهما قدام مرعش فوجداه جالس على
 كرسية وعلى جثته اربع رووس راس سبع
 ورأس فيل ورأس نمر ورأس فهد فقدموا
 غريب وسهيم قدام مرعش وقالوا يا ملك
 هولا الذين وجدناهم في وادى العيون فنظر
 اليهما بعين الغضب وقد شخر وشخر وطار
 من انفه الشرر وقد خاف منه كل من حضر
 ثم قال يا كلاب الانس قتلتما ولدى وتركتما
 النار في كبدي فقال غريب ومن هو ولدك
 الذى قتلناه ومن هو الذى نظر وندك قال
 انتما ما كنتما في وادى العيون ونظرتما

ولدى فى صفة طير وضربتماه بعود نشاب
فمات فقال غريب انا لا ادرى من قتلته
وحق الرب العظيم الواحد القديم ما راينا
طيورا ولا اخذنا وحشا ولا طيرا فلما سمع
مرعش كلام غريب لما حلف بالله وعظمة الله
علم انه مسلم وكان مرعش يعبد النار
دون الملك الجبار فزعق على قومه وقال
ايتونى بربتى فاتوه بتنور من ذهب فوضعه
بين يديه واشعلوه بالنار ورموا عليه العقاقير
فطلعوا له السن خضر والسن زرق والسن
صفر فسجد له الملك والحاضرون الليلة
السادسة والعشرون والسبعماية
هذا وغريب وسهيم يوحدون الله تعالى
ويكبرونه فرفع الملك راسه فرأى غريب
وسهيم واقفان لا يسجدان فقال الملك
يا كلاب ما لكم لا تسجدوا فقال غريب

ويلك يا ملعون الساجود لا يكون الا لله
 الملك المعبود خالف الوجود من العدم
 للوجود فلما سمع مرعش هذا الكلام انقلبت
 عينيه في امر راسه وزعق على قومه وقال
 كتفوا هذين الكلميين وقربوهما لربتي فكتفوهما
 وارادوا ان يرموهما في النار واذا بشرافة من
 شراريف القصر وقعت على التنور فانكسر
 وانطفت النار وصارت رمادا طابرا في الهوى
 فقال غريب فتح الله ونصر واخذل من
 كفر الله اكبر على من يعبد النار دون
 الملك الجبار فعندها قال الملك انك ساحر
 سحرت ربتي حتى جرى ما جرى فقال غريب
 يا مجنون لو كان للنار سر وبرهان كانت
 حاشت عن نفسها ما ضرها فلما سمع
 مرعش هذا الكلام هدر وزجر وسب النار
 وقال وحق دينه ما اقتلکم الا فيها وامر

بهكبسهما ودعى بمائة مارد وامرهم ان يحملوا
 الحطب فحملوا حطبا كثيرا واطلقوا فيه
 النار فبقى لها وهج عظيم ولم تنزل تشعل
 الليل كله الى الصباح فركب مرعش على فيل
 بتأخت من ذهب مرصع بالجواهر ودارت
 حولة قبائل الجان وهم في صنوف مختلفة
 الالوان ثم احضروا غريب وسهيم فاستغاثوا
 بالواحد القهار فبينما هم يتوسلون واذا
 بسحابة طلعت من الغرب الى الشرق
 وسكبت مطرا مثل البحر الزاخر واطفت النار
 فخاف الملك والجنود وعبروا الى قصرهم ثم
 التفت الملك الى الوزير وارباب الدولة وقال
 لهم ما تقولون في هذين الرجلين قالوا يا
 ملك لو لا انهما على الحق ما جرى على
 النار هذه الفعال ونحن نقول انهما على الحق
 قال الملك قد بان لي الحق وبانت الطريق

الواضحة وعبادة النار باطلة ثم دعى بغريب
فاحضروه بين يديه فقام له واعتنقه وقبله
بين عينيه وقبل سقيم مثل ذلك ثم إن
الاجناد ازدحموا على تقبيل ايديهم الليلة
السابعة والعشرون والسبعماية
ثم إن الملك مرعش جلس على كرسى
مملكته واجلس غريب عن يمينه وسقيم
عن يساره وقال يا انس ما نقول حتى نصير
مسلمين فقال غريب قولوا لا اله الا الله
ابراهيم خليل الله فاسلم الملك وقومه قلبا
ولسانا وقعد غريب يعلمهم الصلاة ثم إن
غريب تذكر قومه فتنهد قال ملك الحجن
ذعب الغمر وراح وجا البسط والانشراح
فقال له غريب يا ملك لى اعدا كثيرة وانسا
خايف على قومى منهم وحكى له ما جرى
مع اخيه من اوله الى اخره فقال له ملك

النجني يا ملك الانس انا ابعت لك من
 يكشف خبر قومك وما اخليك تروح حتى
 اتملى بوجهك فدعى بماردين شداد اسمهما
 الكيلجان والقورجان وقال لهما سيرا الى
 اليمن واكشفوا خبر جنودها وعساكرها
 فسارا وطارا نحو اليمن واما عسكر المسلمين
 فانهم اصبحوا راكبين وطلبوا قصر غريب
 لاجل الخدمة فقالوا لهم الخدام ان الملك
 واخاه ركبا سحرا وخرجا فركبوا المقدمون
 وطلبوا الاودية والجبال ولم يزلوا سايرين
 حتى وصلوا الى وادي العيون فوجدوا عدة
 غريب وسهيم مرمية والجنود ان يربعان فقال
 المقدمون ان الملك واخيه قد فقد في هذا
 المكان ثم انهم تفرقوا وفتشوا الوادي
 والجبال ثلاثة ايام فما ضلح لهم خبر
 فدلب الجمرقان الساعة وقال لهم تفرقوا في

المدائين والحصون والقلاع واكشفوا خبر
 ملكنا فتفرقوا وطلب كل واحد اقليما ووصل
 عجيب مع الجواسيس خبر اخيه انه فقد
 ولا وقعوا له على خبر ففرح عجيب لفقد
 اخيه غريب فاستبشر ودخل على الملك يعرب
 ابن قحطان وكان استجار به فتجاره واعطى
 له مائتين الف عملاق وعمار عجيب بعسكرة
 حتى نزل الى مدينة عمان فخرج لهم للجمر فان
 وسعدان وقتلهم وقتل من المسلمين خلق
 كثير وعبروا المدينة وغلقوا الابواب وحصنوا
 الاسوار ثم اقبلا الماردان وقد نظروا المسلمين
 محصورين فصبروا حتى اقبل الليل وحطما
 على الكفار سايقين مارقين من سيوف الحجن
 كل سيف طوله اثني عشر ذراعا في عرض
 ذراع فحملوا عليهم وهم يقولون الله اكبر
 فتح الله ونصرهم ثم انهزم بطشوا ومكنوا

الصرب من الكفار ونفخا الماردان فخرجت
 النار من افواههما ومناخيرهما فقاموا الكفار
 من سرادقهم فنظروا شيئا عجيبا تنقشع منه
 الابدان واختبلوا وطارت عقولهم ثم انهم
 خطفوا اسلحتهم وبطشوا في بعضهم بعضا
 والماردان يحصدان في رقاب الكفار ويزعقان
 الله اكبر نحن غلمان الملك غريب صاحب
 الملك مرعش ملك الجان ولم يزل السيف
 يقسم ويهشم حتى حكم نصف الليل وقد
 تخيل للكفار ان الجبال كلها عفاريت فحملوا
 الخيام والثقل والمال والجمال وطلبوا الذهب
 وكان اولهم هروبا عاجيب السيلة
 الثامنة والعشرون والسبع مائة
 هذا وقد اجتمع المسلمون وتعجبوا من
 هذا الامر الذي جرى للكفار وخافوا من
 قبائل الجان ولم يزالا الماردان في اقفية الكفار

حتى شتتوهم في البرارى والقفار وما سلم
 منهم الا خمسين الف عملاق من اصل
 مائتين الف وقد طلبوا بلادهم مكسورين
 مجروحين وقالوا يا عساكر المسلمين الملك
 غريب سيدكم واخوه يسلموا عليكم وهما
 متصافيين عند الملك مرعش ملك النجان
 وعن قريب يكون عندكم فلما سمعوا العساكر
 خبر غريب انه طيب فرحوا فرحا شديدا
 وقالوا لهما بشرتما بخير يا ارواح كرام ثم
 ان الماردين رجعا ودخلا على الملك غريب
 والملك مرعش فوجداهما جالسين فاخبراها
 بما جرى وما فعلا فجازاها خيرا كثيرا وقد
 اطمان قلبه فعند ذلك قال الملك مرعش يا
 اخى مرادى افرجك على ارضنا واربك مدينه
 بافت بن نوح عم قال غريب يا ملك افعل
 ما بدا لك فدعى مرعش بجوادين وركب

هو وغريب وسهيم في الف مارد وساروا حتى
 اتوا مدينة يافث فخرج اهل المدينة كبار
 وصغار ولاقوا مرعش فدخل في موكب عظيم
 ثم انه طلع الى قصر يافث وجلس على كرسي
 ملكه ولما وقفوا اهل المدينة قال لهم يا ذرية
 يافث ما كان يعبد ابوكم وجدكم قالوا
 لا نعلم فانا وجدنا ابانا يعبدون النار
 فتبعناهم وانت اخبر قال يا قوم ان النار
 رايناها مخلوقة من مخاليف الله تعالى الذي
 خلق كل شى فلما علمت ذلك اسلمت لله
 الواحد وهو على كل شى قدير فاسلموا انتم
 تسلموا من عذاب النار فاسلموا قلوبا ولسانا
 واخذ مرعش بيد غريب وفرجه على قصر
 يافث وما فيه من العجايب ثم دخل
 الزردخانه فنظر غريب الى سيف معلق في
 وتد من ذهب وعلاقة من ذهب فقال غريب

يا ملك هذا السيف لمن قال يا ملك هذا
سيف يافث الذى كان يقاتل به الانس
والجن ضربه الحكيم جردوم واسمه الماحق ما
نزل على شى الا محقه ولا على جنى الا دمره
فقال غريب مرادى انظر هذا السيف فقال
مرعش دونك وما تريد فمد غريب يده
واخذ السيف وساحبه من جفيرة فسطع
ودب الموت على حده وشعشع وكان طوله
اثنى عشر شبرا فى عرض ثلاثة اشبار فاحبه
غريب فقال الملك ان كنت تقدر تضرب
به خذه فقال غريب نعم ثم اخذه فى يده
فصار فى يده كالعصا فتعجب الحاضرون من
الانس والجن وقالوا احسنت يا سيد
الفرسان فقال مرعش احفظ على هذه
الدخيرة التى باحسرتها ملوك الارض
واركب حتى افرجك فركب وركب مرعش

ومشت الانس والجن في خدمتهم الليلة
التاسعة والعشرون والسبعماية
وشقا بين قصور ودور خاليات وشوارع وابواب
مذهبات ثم خرجا من ابواب المدينة وتفرجا
في بساتين وانهار واشجار ولم يزالوا يتفرجوا
حتى اقبل المساء ورجعا وباتا في قصر يافث
ابن نوح فلما وصلوا قدموا المائدة فاكلوا
والتفت غريب لملك الجان وقال يا ملك
قصدي الرواح لقومي وجندي فما اعرف ما
جرى لهم بعدى فلما سمع مرعش كلام
غريب قال له يا اخي والله ما مرادى افارقك
ولا اخليك تروح وحدك ولا الى شهر كامل
حتى اتملى برويتك فما قدر يخالفه فقعد
شهرًا كاملاً في مدينة يافث وعبا له الملك
مرعش الهدايا والتحف والمعادن والجواهر
والزمرد والبلخش وحجر الماس وكذلك

مسك وعنبر وشقق حرير منسوجة بالذهب
وعمل لغريب وسهيم خلعتين من الوشي
وغير ذلك وعبي له ذلك كله في اعدال
ودعى بخمسماية مارد وقال جهزوا حالكم في
غداة غدا الى السفر حتى نودى غربب
وسهيم الى بلادهم ثم باتوا على نية السفر
حتى اتى وقت السفر واذا هم بطبول وخبول
ونفور تنزعق قد ملات الارض بالصراخ وهم
سبعون الف مارد وملكهم اسمه برقان وكان
مجي هذا الجيش لسبب عجيب سنذكره
على الترتيب وكان برقان هذا صاحب
مدينة العقيق وقصر الذهب وكان يحكم
على خمس قلال وهو وقومه يعبدون النار
وكان هذا الملك ابن عمر مرعش وكان في
قوم مرعش مارد كافر اسلم نفاقا وغطس
من بين قومه وسار حتى وصل الى وادي

العقيق فعبّر الى قصر الملك برقان وبساس
 الارض بين يديه ودعى له بدوام العز والبقا
 فقال له برقان كيف مرعش فقال يا ملك
 مرعش مرق من دينه فحكي له ما جرى فلما
 سمع كلامه شاخر ونخر وقال وحق دينه
 لاقتلن ابن عمي اشر قتلة وهذا الانسى ثم
 دعى بارهط الجان واختار منها سبعين الفا
 وسار بهم حتى وصل الى مدينة يافت كما
 ذكرنا ونزل الملك برقان مقابل باب المدينة
 ونصب خيامه فدعى مرعش بمارد وقال له
 امض الى هذا العسكر وانظره وما يريد
 وايتيني عاجلا فمرق المارد وعبر الى الخيام
 فتنساعوا به المردة وقالوا له من تكون
 قال انا رسول مرعش فاخذوه واقفوه بين
 يدي برقان فسجد له وقال يا مولاي
 سيدى ارسلنى اليك انظر خبركم قال ارجع

لسيدك وقل له ابن عمك اني يسلم عليك
 الليلة الثلاثون والسبعماية فرجع
 اخبر مولاه فقال لغريب اقعد على سريرك حتى
 اسلم على ابن عمي واعود اليك ثم ركب
 وطلب الخيام وكان برقان عملها حيلة حتى
 يخرج اليه مرعش ويقبض عليه ثم اوقف
 حوله الف فارس وقال لهم اذا رايتموني حصنته
 فامسكوه وكتفوه ثم بعد ذلك وصل اليه
 الملك ودخل سرايق ابن عمه فقام اليه
 واعتنقه فحطموا عليه الجبان وكتفوه فنظر
 مرعش الى برقان وقال له ما هذا الحال فقال
 يا كلب الجبان تترك دينك وتدخل في دين
 لا تعرفه فقال له مرعش يا ولد عمي قد
 وجدت دين ابراهيم الخليل هو الحق
 وغيره باطل فقال ومن اخبرك فقال غريب
 ملك العراق وهو عندي في اعز مكان فقال

برقان وحق النار ذات الشرار لاقتلنك واياه
 فلما نظر غلمان مرعش ما حل بسيدهم
 صاحوا وركبوا خيولهم فقال غريب ما الخبر
 فاعلموه بما جرى فزعق على سهيم وقال
 شد لي جواد من الجوادين الذين اوهبهما
 لي مرعش فقال له يا اخي تقاتل الجبان قال
 نعم اقاتلهم بسيف يافث بن نوح واستعين
 برب الخليل ابراهيم عم ثم لبس آلة الحرب
 وخرج وركبوا الارهاط شاكين في الحديد
 وركب برقان وقومه وتقابلا الفريقان واصطفا
 العسكران وكان اول من فتح باب الحرب
 الملك غريب فساق جواده وجرد سيف يافث
 ولعب به حتى اذهل عقول الجبان ثم نادى
 الله اكبر فلما سمع برقان كلام غريب قال
 هذا الذي غير دين ابن عمي واخرجه من
 دينه فوحق ديني لا اقعد على سريري حتى

اقطع رأس غريب وارد ابن عمى وقومه الى
 دينهم ثم ركب على فيل ابيض قرطاسى
 كانه برج مشيد وزعق عليه وضربه بكلاب
 حديد فغرق فى لحمة فصرخ الفيل وطلب
 الميدان وقارب غريب وقال له يا كلب
 الانس ما ادخلك الى ارضنا حتى افسدت
 ابن عمى وقومه واخرجتهم من دين الى
 دين اعلم ان اليوم اخر ايامك فلما سمع
 غريب كلامه قال تخسا يا اقل اللجان
 فسحب برقان حربة وهزها وحذفها لغريب
 فراحت خايبة فرشقه بحربة ثانية فخطفها
 غريب من الهوى وهزها وارسلها نحو الفيل
 فدخلت فى جنبه وخرجت من اللجان
 الاخر فوقع الفيل على الارض قتيلًا وارتمى
 برقان كانه نخلة ساحوق فما خلاه غريب
 يتحرك من مكانه حتى ضربه صربة بسيف

يافث على جنح رقبتة صفحا فغشى عليه
 فاندفت عليه المردة فداروا اكتافه فلما نظروا
 قومه الى ملكهم وقد اسر ارادوا خلاصه
 فحمل غريب وحملت معه النجى المومنون
 فله در غريب وحملت النجى المومنون على
 النجى الكافرين وتراشقوا بشهب النار وعمر
 الدخان وغرب قد بطح في النجى الكافرين
 بمينا ويسارا فتفرقوا بين بديه وقد وصل
 الملك غريب سراقى الملك بركان وكان بجانبه
 الكيلان وانقورجان فرعق غريب عليهما
 فقال حلوا مولاكم فحلوه وكسروا قيده
 الميلة الحادية والثلاثون والسبعماية
 فقال لهما الملك مرعش ايتيانى بعدنى وجوادى
 فاتوه به وحمل مع غريب وطارا بهما للجوادين
 وقومهما خلفهما ورجعوا من خلفهم بعد
 ان قتلوا منهم خلق كثير ودخلوا مدينة

يافث وجلسا الملكان على مراتب العز وطلبا
 برقان فما وجدوه وكان لما أسر التهوا عنه
 بالقتال وقد سبقه عفريت من غلمانة فحله
 ومربه على قومه فوجد البعض قتلوا والبعض
 هربوا فطاروا وحطوا على مدينة العقيف
 وقصر الذهب وجلس الملك برقان على تخت
 مملكته ووصلت قومه اليه الذين فضلوا من
 القتال فعبروا اليه وهنوه بالسلامة فقال يا قوم
 واين السلامة وقد قتلوا عسكرى واسرونى
 وخرقوا حرمنى بين قبائل الجبان فقالوا يا
 ملك ما دامت الملوك تصيب وتصاب قال لا
 بد من اخذ تارى والا ابقى معيرة بين
 قبائل الجبان ثم كتب وارسل الى قبائل
 الجبان والحصون فاتوه مذعنين مطيعين
 فتفقدوا فاذا هم ثلاثماية الف وعشرون الف
 من الموارد والشياطين فقالوا ايش لك حاجة

قال خذوا أهبتكم للسفر بعد ثلاثة أيام
 فقالوا سمعنا وطاعة وأما الملك مرعش فانه
 لما رجع وطلب برقان فلم يجده فصعب
 عليه وقال لو كنا حفظناه بمائة مارد
 ما قدر يهرب ولكن أين يروح ثم قال مرعش
 لغريب يا أخى اعلم أن برقان غدار ما
 يقعد عن النار ولا بد ما يجمع أرهاطه
 ويأتوا الينا وأنا قصدى أسبقه والحقه وهو
 هارب على أثر هزيمته قال غريب هذا الصواب
 فقال مرعش لغريب خلى المردة يودوكم الى
 بلادكم واتركوني اجاهد الكفار حتى تخف
 عنى الاوزار فقال غريب لا أبرح من هذه
 الديار حتى أفنى والله جميع الجبان الكفار
 ولكن ارسل سهيم الى عمان لعل يسكن
 عنه المرض وكان ضعيفا فزعف مرعش
 وقال للمردة احملوا سهيم وهذا المال فحملوا

للجميع وطلبوا بلاد الانس ثم كتب مرعش
 الكتب الى حصونه وجميع عماله فحضروا
 وتجهزوا وصاروا طالبين بلاد العقيف وفصر
 الذهب واذا بطلايع الجان قد طلعت
 والجان قد زعقت فقد اتفقوا الاجتماع في
 ذلك الوادي ووقع القتل بينهم فما امسى
 المساء حتى قتل من الكفار نحو سبعين
 الف ثم انفصلوا واقتربوا الليله
 الثانيه والثلاثون والسبعمائه
 ونزل مرعش وغريب في خيامهم وهنوا بعضهم
 بالسلامة واما برقان فنزل في خيامه ندمان
 وقال يا قوم ان قعدنا نقاتل هذا القوم
 ثلاثة ايام افنونا عن اخرنا قالوا وما نفعل
 قال فكبسهم في ظلام الليل فخذوا اهبتكم
 واهجموا على اعدايكم فجهزوا للكبسة
 وكان فيهم فارس اسمه جندل وقلبه مابل

للاسلام فلما نظر الكفار وما عزموا عليه
 مرق من بينهم ودخل على مرعش والملك
 غريب واخبرهم بما دبروا الكفار فقال مرعش
 لغريب يا اخي ما يكون العمل فقال الليلة
 نكبس الكفار ونشتتهم في البراري والقفار
 ثم دعى بالمقدمين من الجبان وقال لهم
 البسوا انتم وقومكم فاذا انسبل الليل
 فانسلوا على اقدامكم مائة بعد مائة وخلوا
 الخيام خاليين واكمنوا بين الجبال واذا رايتهم
 العدو صار بين الخيامين فاجلوا عليهم من
 ساير الجهات وقوا عزمكم واعتمدوا على
 ربكم تنصرون وها انا معكم فلما هاجم
 الليل هجموا على الخيام وقد استغانوا
 بالنار والنور فلما وصلوا بين الخيامين
 هاجمت المومنون على الكفار وهم يستغيثون
 برب العالمين فتركوهم حصيدا خامدين فما

اصبح الصبح الا والكفار اشباح بلا ارواح
 والذين فضلوا طلبوا البرارى والبطاح ورجع
 مرعش وغريب وهم منصورون ونهبوا اموال
 الكفار وصاروا طالبين مدينة العقيف واما
 برقان فولى هاربا حتى وصل مدينته فجمع
 ارحاطه وقال لهم من كان عنده شى ياخذ
 ويلحقنى فى جبل قاف عند الملك الازرق
 صاحب القصر الابلق فهو الذى ياخذ تارنا
 فاخذوا حريمهم ومالهم وقصدوا جبل قاف
 واما مرعش وغريب فوصلوا الى مدينة
 العقيف فوجدوا الابواب مفتحة ولا فيها
 من يخبر بخبر فركب مرعش يفرج غريب
 على المدينة والقصر الليلة الثالثة
 والثلاثون والسبعماية ودخلوا القصر
 وجلسوا على كرسى برقان واوكبوا موكبا
 عظيما وبعد ذلك قال غريب لمرعش ايش

دبوت من الراى قال قد ارسلت مائة فارس
 يكشفوا خبر بركان واى مكان كان نسير
 خلفه ثم بعد ثلاثة ايام جاوا اخبروا ان
 الملك بركان عبر الى جبل قاف واستجار بالملك
 الازرق فاجاره فامر مرعش قومه ان يخذوا
 الالهة للسفر فاصلحوا حالهم وارادوا ان
 يرحلوا واذا هم بالمردة الذين ودوا سهيم قد
 اقبلوا وعبروا على غريب فسألهم عن قومه
 فقالوا له ان اخاك عجيب لما هرب من
 الوقعة فذهب ليعرب بن قحطان وطلب
 بلاد الهند ودخل على ملكها وحكى له ما
 جرا له مع اخيه واستجاره فاجاره والتم
 عسكر مثل البحر وهو عازم على خراب
 العراق فلما سمع غريب قال بخزوا الكفار
 فان الله ينصر الاسلام فقال مرعش لا بد ما
 اسير معك الى ملكك واهلك اعداك وابلغك

مناك فشكره غريب وفي الغد رحلوا وصاروا
 طالبين جبل قاف ثم ساروا طلبوا القصر
 الابلق ومدينة المرمر وكانت هذه المدينة
 مبنية بالحجارة والمرمر بناها بارق بن فاقع
 فلما قربوا من المدينة وبقي بينهم وبينها
 مسير نصف يوم نزلوا للراحة وارسلوا من
 يكشف الاخبار فغاب الساعي وعاد اخبر
 وقال يا ملك في مدينة المرمر ارهاط عدد
 اوراق الشجر فقال مرعش وكيف العمل
 فقال غريب يا ملك اقسم قومك اربعة اقسام
 يدوروا حول العسكر ويقولوا الله اكبر فلما
 يزعقوا بالتكبير يتأخرون عنهم ويكون
 ذلك الامر نصف الليل وانظر ما يجري من
 ذلك ففعل مرعش مثلما قال غريب وعبروا
 حتى هود الليل فساروا حتى داروا حول
 العسكر فزعقوا الله اكبر فخافوا الكفار ووقعوا

في بعضهم بعضا حتى يرق الفاجر وقد فنى
 أكثرهم فحمل مرعش وغريب وسحب سيفه
 الماحق سيف الجن وقد ظفر بirqان وضربه
 اعدمه الحياة ثم فعل بالملك الازرق كذلك
 فلما اضى النهار لم يبق من الكفار ديار
 ولا من يرد الاخبار فدخل مرعش وغريب
 القصر الابلق فراوا حيطانه طوبة ذهب
 وطوبة فضة ثم دخلوا قاعة الحريم فوجدوا
 فيها حريما نظيفا فقصد غريب الى حريم
 الملك الازرق فرأى في بناته بنتا ما رأى
 احسن منها وحولها مائة جارية يشيلوا
 انيالها بكلايب من الذهب وهى مثل
 القمر بين النجوم فلما رأى غريب هذه
 البنت طاش عقله وحار قال من هذه الجارية
 قالوا هذه كوكب الصباح بنت الملك الازرق
 الليلة الرابعة والثلاثون والسبعماية

فقال غريب لمرعش يا ملك الجان مرادى
 اتزوج بها قال القصر وجميع ما فيه كسب
 يدك ولولا انت عملت هذه الحيلة هل كنا
 عن اخرنا ونحن عبيدك فشكره غريب
 وتقدم الى البنت ونظرها فاحبها حبا شديدا
 فنسى فخر تاج ونسى مهديّة وكانت هذه
 البنت بنت ملك الصين خطفها الازرق
 استبكرها وعلقت منه فجابت هذه البنت
 فمن حسننها سماها كوكب الصباح وهى
 ست الملاح فماتت امها وهى بنت اربعون
 يوما فربوها وكبرت ثم صار منها ما صار
 فدخل غريب عليها من ليلته فوجدها
 بكرا وكانت تبغض اباه ففرحت بقتله
 وقد امر غريب ان يهدم القصر فهدموه
 وفرقه غريب على الجان فتاب غريب احدى
 وعشرين الف طوبة من الذهب والفضة

وفابه من المال والمعادن ما لا يحصى ولا
يعد ثم اخرجوا ايضا حصن بركان ثم طلب
غريب الرواح الى بلاده فقال مرعش يا ملك
الانس انا اسير في ركابك حتى اوصلك الى
بلادك قال غريب لا والله ما اخليك تتعب
سرك ولا اخذ من قومك سوى الكيلجان
والقورجان فامر مرعش الف مارد يحملوا
ما ناب غريب ويصحبوه الى ملكه وامر
الماردين الكيلجان والقورجان ان يكونوا
مع غريب ويطيعوه فساروا يومين وليلة وقد
قطعوا مسيرة خمسين سنة وقد قربوا مدينة
عمان ونزلوا قريبا منها لياخذوا راحة فقال
غريب للكيلجان مرادى تكشف لي خبر
قومي فسار المارد وعاد وقال يا ملك على
مدينتك عساكر الكفار فلما سمع غريب قال
يا كيلجان قم شد لي حصاني ثم لبس

عدة الحرب وتقلد بسيف يافث وطلب
 العسكر وكان سبب هذا العسكر سبب عجيب
 الليلة الخامسة والثلاثون والسبعماية
 وهو ان عجيب لما اتى بعسكر يعرب بن
 قحطان وحاصر المسلمين وخرج الجمرقان
 وسعدان وجا لهم الكيلبان والقورجان
 وهرب عجيب فقال يا قوم ان رجعتم فيقتلنا
 عن اخرنا والراى عندى سيروا الى بلاد
 الهند وندخل على الملك طركان وياخذ
 بتارنا فقالوا له قومه سر بنا فसारوا حتى
 وصلوا مدينة الهند واستأنوا في الدخول
 على الملك فانن لعجيب فدخل وقال يا ملك
 جبرني جارتك النار ذات الشرار فقال له ملك
 الهند من تكون وما تريد قال انا عجيب
 ملك العراق وقد جار اخي على وقد تبع
 دين الاسلام وهو شاحني من ارض الى ارض

وها انا اتيت اليك استجير بك فقال الملك
 وحق النار لاخذ بتارك ولا ادع احدا
 يعبد غير ربتي النار ثم انه زحف على ولده
 وقال له اذهب الى ارض العراق واهلك كل من
 فيها واربط الذين لا يعبدون النار وايتني
 بهم حتى اصنع في عذابهم الوان واذيقهم
 الهوان فसारوا حتى وصلوا مدينة عمان
 وداروا حولها من كل مكان وعجيب فرحان
 يظن انه ينتصر وقد خرج للجرقان وسعدان
 وجميع الابطال فاشرف على ذلك الكيليجان
 ورجع اخبر الملك غريب فركب كما ذكرنا
 بعد ما قتل من المسلمين اربعة عشرين
 مقدا فلما نظر غريب ما حل بابطاله سحب
 من تحت ركبته عمودا من الذهب وزنه
 مائة وعشرين رطلا وهو عمود بركان ملك
 الجبان الليلة السادسة والثلاثون

والسبعماية ثم ساق جواده وحمل على
بطاش وهو عم الملك طركان ولفه بالعمود
فوقع فالتفت نحو المسلمين ونظر الى اخيه
سهيم وقال يا سهيم كتف هذا الكلب فلما
سمع سهيم كلام البطل اندق على بطاش
فدار كتافه واخذه وسار سهيم وابطاله
المسلمين ينتحبوا من ذلك الفارس والكفار
يقولوا لبعضهم من هذا الفارس الذي خرج
من بينهم واسر صاحبنا هذا وغريب
يطلب البراز فيرز له مقدم من الهنود فلقه
غريب بالعمود فوقع على الارض ممدود فكتفه
الكيلجان والقورجان وسلموه الى سهيم
ولم يزل غريب ياخذ بطلا بعد بطل حتى
اخذ اثنين وعشرين مقدما وقد فرغ
النهار وطلب غريب عسكر المسلمين وكان
اول من لاقاه سهيم وباس رجله في الركاب

وقال له لا شلت يداك يا فارس الزرمان
 فاخبرنا من تكون من الشاجعان فعند
 ذلك شال غريب البرقع الزرد عن وجهه
 فعرفه وقال سهيم يا قوم هذا ملككم وسيدكم
 غريب قد اتى من ارض النجان فلما سمعوا
 المسلمين بذكر ملكهم رموا ارواحهم عليه
 وفرحوا ودخلوا به المدينة وهى مدينة عمان
 وجلس على كرسيه ودار قومه حوله ثم
 حكى لهم ما جرى له فحمدوا الله على
 سلامته ثم امر غريب قومه بالانصراف الى
 مراقدهم فتنفروا الا الكيليجان والقورجان لا
 يفارقوا غريب فقال لهما تقدران ان تحملوني الى
 الكوفة اتمتع بحريمى وترجعوا بى فى اخر
 الليل قالوا هذا اهنون ما طلبت وقال
 الكيليجان للقورجان انا احملة فى الذهاب
 وانت تحمله فى الاياب فحملة الكيليجان

وحاداه القورجان حتى وصلوا الكوفة وعدنوا
به الى باب القصر فدخل على عمه الدامغ
فلما رآه عمه قام له وسلم عليه فقال له
ايش حال زوجتى كوكب الصباح وزوجتى
مهديّة قال طيبين بخير فعبر عليهم واخبرهم
بما جرى غريب ففرحوا ثم دخل الملك غريب
فقاموا له وسلموا عليه ثم بعد ذلك تحدثوا
واحضر عمه الدامغ وحكى له جميع ما
جرى فتعجب الدامغ والحريم ونام بقبعة
الليلة مع كوكب الصباح الى ان قرب الفجر
فخرج الى الماردين وودع اهله وحريمه وعمه
الدامغ فركب على القورجان وحاداه
الكيلجان فما انكشف الظلام الا وهو في
مدينة عمان ولبس الة حربة وكذلك قومه
وامر بفتح الابواب واذا بفارس قد وصل من
الكفار ومعه الجمرقان وسعدان الغول

والمقدمين الذين أسروا وقد خلصهم ثم
سلمهم لغريب ملك المسلمين ففرحوا المسلمون
بسلامتهم فلبسوا وركب الكفار واصطفوا
موكبا الليلة السابعة والثلاثون
والسبعماية فاول من فتح باب الحرب
الملك غريب فصاح من لا يعرفني أنا
اعرفه بنفسى أنا الملك غريب فلما سمع
رعدشاه ابن ملك الهند كلام غريب زحف
على المقدمين وقال ايتوني بعجيب فاتوا به
فقال له انت تعلم ان هذه الفتنة فتنتك
وانت السبب فيها وهذا اخوك في حومة
الميدان فاخرج له وايتيني به اسيرا حتى
اركبه على جمل مقلوب واجرمه حتى اصل
الى بلاد الهند فقال عجيب يا ملك ارسل
له غيرى فانى اصبحت ضعيف فلما سمع
رعدشاه كلامه قال وحق النار ان لم

تخرج الى اخيك وتاتيني به سريعا والا قطعت
راسك فخرج عجيب وساق جواده وقد شجع
قلبه وقارب اخاه في حومة الميدان وقال له
يا كلب العرب خذ ما جاك وابشر بفناك
فقال له غريب من تكن من المملوك قال انا
اخوك اليوم اخر ايامك من الدنيا فلما
تحقق غريب انه اخاه زحف وقال يا لئار
ابى وامى فحمل عليه وضربه بالدبوس ضربة
جبار ومسكه من اطواقه واقتلعه من سرجه
وضرب به الارض فاندقا عليه الماردان وشدا
اكتافه هذا وغريب قد فرح بحبس عدوه
فانشد يقول

بلغت المنا وازلت العنا ؛

لك الحمد والشكر يا ربنا ۞

وبت ذليلا فقيرا حقيرا ؛

فاعطاني الله كل المنا ۞

ملكك البلاد قهرت العباد :

فلولاك يا رب ما كنت أنا ،

فلما رأى رعدشاه ما حل بعجيب من أخيه
غريب دعى بجواده وساق الى ان قارب غريب
فزحف عليه وقال انزل عن جوادك وكتف
نفسك وبوس رجلى وسير معى الى ملكى
وانت مقيد مسلسل حتى اشفع فيك
واجعلك شيخ بلادنا تاكل فيها لقمة الخبز
فلما سمع غريب منه هذا الكلام ضحك وقال
له يا كلب اكلب وذيب اجرب سوف تنظر
من تدور عليه الدوابر ثم زحف على سهيم
وقال ايتبني بالاسارى فأتوا بهم وضرب رقابهم
فعند ذلك حمل رعدشاه على غريب حملة
واحدة وصدمة صدمة جبار عنيد ولم يزلوا
فى كروفر حتى هجم الظلام واقتربا الاثنان
الليلة الثامنة والثلاثون والسبعماية

فقالوا المسلمون للملك غريب ما هي عادتك
يا ملك ان تظاول في القتال قال يا قوم
قاتلت الابطال والاقبال فما رايت احسن
ضرب من هذا البطل وكنيت اردت ان
اسحب سيف يافث اضربه وافنى ايامه وانما
طاولته قلت عسى ان اخذه اسيرا ويكون
له حظ في الاسلام هذا ما كان من غريب
واما رعدشاه فانه عبر السرايق وجلس على
سريرة ودخل عليه كبرا قومه وهنوه بالسلامة
وسالوه عن خصمه فقال وحق النار ذات
النشرار ما رايت عمرى مثل هذا البطل
وغدا اخذه اسيرا واقوده ذليلا وبياتوا الى
الصباح دفوا كورس الحرب واعتدوا للطعن
والضرب وخرجوا من الخيام فملوا الارض من
كثرتهم فاول من فتح باب الحرب الملك
غريب فجال وصال وبرز له رعدشاه وهو

راكب على فيل كأنه قبة عظيمة وعلى ظهر
الفيل تخت مخرم بسيافات حرير والفيل ينهز
يميننا وشمالا وفي يده كلاب يضرب به فلما
قرب الفيل من جواد غريب وقد نظر للجواد
شيا ما راه جفل منه فنزل غريب عنه وسلمه
للكيلبان وقد سحب سيفه الماحق وتقدم
نحو رعدشاه مائى على أقدامه حتى صار
قدام الفيل وكان رعدشاه اذا رأى نفسه
مغلوبا مع بطل من الابطال يركب فى تحت
الفيل وياخذ معه شيا اسمه الوهق وهو
صفة الشبكة واسع من أسفل ضيق من
فوق وفى ذيله حلق وفيه قنب حرير فيدخل
الفارس والفرس ويوضعه عليهما ويسحب
القنب فينزل عن الجواد راكبه فيأخذه
اسيرا وقد قهر الفرسان بهذا الشأن فلما
قارب غريب شال يده بالوهق وفرشه على

غريب فانتشر عليه وساحبه فصار عنده على
 ظهر الفيل وزحف على الفيال يرد الى عسكره
 وكان الكيليجان والقورجان ماسكين الفيل
 هذا وغريب قد اتكا في الوهق مرقه وحمل
 الكيليجان والقورجان كتفا رعدشاه وقاداه
 في جبل فما شوش ذلك عليه وقد حملوا
 الناس على بعضهم بعضا وطلع الغبار الى
 عنان السما حتى ولى النهار فتفرقوا وكان
 المسلمون حاضرين في ذلك اليوم وقد قتل
 منهم جماعة وجرح اكثرهم وذلك من ركاب
 الافيلة والكرندات فصعب على غريب فامر
 ان يداووا الجرحا والتفت الى كبار قومه
 وقال لهم ما عندكم من الراى قالوا ما ضرنا
 الا الافيلة والكرندات فلو سلمنا منهم كنا
 غلبناهم فتقدم رجل من اهل عمان وكان
 صاحب راي عند الجلند ثم قال يا ملك

ضمان هذا العسكر على اذا انت طاوعتني
 وسمعت مني فالتفت غريب الى المقدمين وقال
 مهما قاله لكم هذا المعلم طاوعوه قالوا
 سمعنا وطاعة الليلة التاسعة والثلاثون
 والسبعماية فاختار الراي عشرة مقدمين
 وقال ما تحت ايديكم من الابطال فقالوا
 عشرة الاف بطل فاخذهم وعبّر بهم الزردخانه
 فحمل خمسة الاف منهم خطاطيف وخمسة
 الاف منهم بندقيات وعلمهم كيف يرموا
 وباتوا حتى طلع الفجر وقد جهزوا الكفار
 ارواحهم وقدموا الافيلة والكرندات ورجالهم
 لابسون اللبس الكامل وقدموا الوحوش
 وابطالهم قدام العسكر وركب غريب وابطاله
 واصنافوا وقدموا الوحوش والافيلة فزعف
 الرجل على الرماة فاشتغلوا في السهام
 والبندقيات فخرجت السهم والبندقيات

الرصاص وسيبوهم فعبروا في اضلاع الوحوش
 فانقلبوا على الابطال والرجال فانداسوا تحت
 ارجل الدواب ثم حطموا على الكفار
 واحاطوا بهم من الشمال الى اليمين وداستهم
 الافيلة وشتتهم في البراري والمسلمون في
 اقفيتهم بالسيوف المهنددة فما سلم من
 الافيلة والكرندات الا القليل ورجع غريب
 وقومه فرحانين بالنصر ثم بعد ذلك قعدوا
 خمسة ايام وجلس غريب على كرسى المملكة
 وطلب اخاه عجيب وقال له يا كلب دايبر
 نحشر علينا الملوك والقادر على كل شى ينصرفنى
 عليك فاسلم تسلم واترك تار انى وامى من
 اجلك واجعلك ملكا كما كنت فقال له
 عجيب ما افارق دينى فجعله فى حديد
 ورسم عليه مائة عبد شدان والتفت الى
 رعدشاه وقال له ما تقول فى دين الاسلام

قال انا ادخل في دينكم ولولا هو دين
 صحيح ما غلبتونا امدد يديك انا اشهد ان
 لا اله الا الله وان الخليل ابراهيم رسول الله
 ففرج غريب باسلامه وقال له صحت في قلبك
 حلاوة الاسلام قال نعم يا مولاي ثم قال
 له الملك غريب يا رعدشاه تروح الى بلادك
 وملكك فقال يا مولاي يقتلني ابني لاني
 خرجت من دينه فقال غريب انا اسير معك
 وامللك الارض فباس يده ورجله ثم التفت
 الى الكيليجان والقورجان وقال لهما مرادي
 ان نحملانا الى بلاد الهند واخذ معه الجمرقان
 وسعدان وحمل الكيليجان غريب ورعدشاه
 وحمل القورجان الجمرقان وسعدان وطلبا ارض
 الهند النبله الاربعون والسبعماية
 فما جا اخر الليل الا وهم في قشمير فنزلوا
 على قصر طركان واتحدروا من سلاطه القصر

وكان طرکان قد وصل اليه الخبر من
 المنهزمين بما جرى على ابنه وعسكره وهو
 في م عظيم واذا بالجماعة عبروا عليه فلما
 نظر الملك ابنه ومن معه بهت واخذوا الفرع
 من المردة والتفت الى ابنه رعدشاه فقال له
 ابنه الى اين يا غدار يا عابد النار اترك
 دينك واعبد الملك الجبار فلما سمع ابوه
 هذا الكلام وكان معه لت حديد فحذف
 به ابنه فحال عنه فوق في ركن القصر فيدم
 ثلاثة اجار وقال له يا كلب اهلكت العساكر
 وضيعت دينك وجيت تخرجني من ديتي
 فتلقاه غريب ولكمه في عنقه رماه فدار
 الكيليجان والقورجان اکتافه وهربوا الحريم
 جميعا ثم انه جلس على كرسي مملكته
 وقال لرعدشاه اعدل اباك فالتفت اليه وقال
 له يا شيخ الضلال اسلم تسلم فقال طرکان

ما أموت إلا على ديني فعند ذلك سحب
 غريب سيفه الماحق وضربه فوق على الأرض
 شطرين فعلقوه على باب القصر ثم جلس
 رعد شاه على تخت أبيه وقال غريب للماردين
 كل من عبر من الملوك اربطوه ولا تخلوا
 مقدم يفلت من أيديكم ثم بعد ذلك
 طلع المقدم الكبير لاجل الخدمة فنظر الى
 الملك طركان معلق شطرين فاندesh و حار
 فثم عليه الكيلجان وكتفه ثم جذبه داخل
 القصر ثم دخل ثانی فربطه وسحبه فما
 طلعت الشمس حتى ربط ثلاثماية وخمسين
 مقدما واقفهم بين يدي غريب فقال لهم يا
 قوم نظرتم ملككم معلق على باب القصر
 فقالوا من فعل به هذا قال غريب انا فعلت
 به ذلك بعون الله تعالى ومن خالفني فعلت
 به مثله فقالوا ما تريد منا قال اسلموا تسلموا

ولا تخالفوا تندموا فنطقوا بالشهادة وكتبوا
من أجل السعادة فأمر بحلهم وخلع عليهم
وقال لهم امضوا إلى قومكم واعرضوا عليهم
الاسلام فمن أسلم خلوه ومن أبى اقتلوه
الليلة الحادية والأربعون والسبعماية
فمضوا وجمعوا رجالهم الذين نحت أيديهم
وأعلموهم بما كان ثم أعرضوا عليهم الاسلام
فأسلموا إلا القليل قتلوهم وأخبروا غريب
ففرح وحمد الله تعالى ثم إن رعد شاه قد
عبي الهدايا وانتحف شيئا كثيرا وأرسلها مع
المراكب وركب غريب على ظهر الكيلجان
وركب سعدان والجمرقان على ظهر الثورجان
فما برق الفجر إلا وهم في مدينة عمان
فتلقوهم قومهم وسلموا عليهم وفرحوا بهم فلما
وصل غريب إلى باب الكوفة أمر بإحضار أخيه
عجيب فأحضر وأمر بصلبه فأحضر له سهيم

كلاليب وجعلها في عراقبيه وعلقوه على باب
 الكوفة ودخل قصره وعبر على حريمه فقامت
 له كوكب الصباح واعتنقته وكذلك الجوار
 وهنوه بالسلامة ثم شرع في عرس مهديّة
 فذبح من الغنم والبقر وغير ذلك شيئا ما لا
 يوصف وكان هذا العرس ما عمل مثله في
 الاسلام وقعد في الكوفة عشرة ايام ووصى
 عمه بالعدل في الرعية وسار بحريمه ووصلت
 مراكب الهدايا وفرقهم مع هدايا الجن ولم
 يزالوا في سيرهم الى بلاد بابل فخلع على اخيه
 سهيم الليل وجعله فيها سلطانا واقام
 عنده عشرة ايام ورحل ولم يزالوا
 سائرين حتى وصلوا حصن سعدان الغول
 الليلة الثانية والاربعون والسبعماية
 فاستراحوا خمسة ايام ثم ان غريب قال
 للكيلجان والقورجان امضيا الى اسبانيير

وابعدها على قصر كسرى وابصروا لى خبر فخرتاج
 وهاتنا لى رجلا من اقارب الملك يعرفنى بما
 جرى فسارا الى اسبانيير المدائين فبينما هما
 سايرون واذا هما بعسكر جرار فنزلا وسالا
 بعض الرجال فقال نحن سايرون الى الملك
 غريب نقتله ومن معه وملكنا اسمه رستم
 وصبرا حتى ناموا الاعجام ونام رستم فحملوه
 بتاخته فما جا نصف الليل حتى ساروا فى
 خيام غريب وعبروا بذلك التخت ورستم
 رافد عليه فقال لهم غريب من هذا قالوا
 هذا ملك العجم ومعه عسكر عظيم جا
 لقتلك فقال غريب فبهوه فبهوه ففتح عينيه
 وقال ايش هذا المنام العقص فصربه
 الكيليجان فارتعب وقال من اتى بى من
 خيمتى وانا بين رجالى قال القورجان ما
 تتقدم تبوس الارض قدام الملك غريب

فارتعب وبأس الارض وقال باركت النار فيك
 بطول عمرك يا ملك فقال غريب يا كلب
 العجم النار معبود النار تضر ما تنفع الا
 للطعام فقال ومن هو المعبود قال المعبود هو
 الله الذي خلقك فقال العجمي فاذا اقول حتى
 اصير من حزب ذلك الرب فقال غريب تقول لا
 انه الا الله ابراهيم خليل الله فنطف بالشهادة
 فكتب من اهل السعادة وقال اعلم يا مولاي ان
 صهرك الملك ساهور طلب قتلك وقد بعثني
 في مائة الف وامرني ان لا ابقى منكم احدا
 فلما سمع غريب كلامه قال هذا جزاي منكم
 ومنه واني خلصت ابنته من الضيق ومن
 الردا ولكن الله يقابله بما يفعلها فما اسمك
 قال رستم ومقدم ساهور فقال له غريب
 وكذلك مقدم عسكري ثم خلع عليه وقال
 يا رستم ايش حال الملكة فخرتاج فقال له

تعبش رأسك يا ملك الزمان قال هي ماتت
قال يا مولاي لما سرت الى اخيك انت
جارية الملك سابور صهرك وقالت له انت
امرت غريب ان ينام عند ستي فخرتاج قال
لا وحق النار ثم انه سحب سيفه ودخل
عليها وقال لها يا ملعونة كيف خليتني هذا
البدوى ينام عندك ولا اعطاك مهرا ولا عمل
عرسا قالت يا ابنتي انت قلت له ينام عندى
فقال لها هل قرب منك فسكتت واطرقت الى
الارض فزعق على الدايات والجوار وقال لهم
كتفوا هذه الملعونة وابصروا فرجها ففعلوا
وقالوا ذهب بكارتها فحمل عليها واراد قتلها
الليلة الثالثة والاربعون والسبعماية
وغرقها فى البحر فلما سمع غريب ذلك الكلام
قال وحق الخليل لاسير الى هذا الكلب
واهلكه واخرب دياره ثم ارسل الكتب الى

الجمرقان ولصاحب ميثاقين ولصاحب
 الموصل ثم التفت الى رستم وقال له كم معك
 من العسكر قال معى مائة الف فقال له
 خذ معك عشرة الاف وسر الى قومك وشاغلكم
 بالحرب وها انا على اترك فركب رستم في
 عشرة الاف وسار الى قومه مدة سبعة ايام
 وقد قرب من عسكر العجم الى نصف يوم
 فعندها قسم العسكر اربع فرق وقال لهم
 تفرقوا حول العسكر واقفوا فيهم السيف
 فركبوا من العشا الى نصف الليل حتى داروا
 حول العسكر وكان لما مضى رستم وفقد منهم
 قعدوا امنين ان حطم عليهم المسلمون
 وزعقوا الله اكبر فقاموا الاعجام من النيام
 وعمل فيهم الحسام وزلت منهم الاقدام
 وغضب عليهم الملك العلام وعمل فيهم
 رستم مثل شعل نار في الحطب اليابس فما

فرغ الليل الا وعسكر العجم ما بين قتيل
 وهارب ومجروح وغنموا المسلمون ونزلوا في
 خيام الاعجام واستراحوا حتى اقبل الملك
 غريب ونظر ما فعل رستم وكيف دبر الحيلة
 وقتل العجم وكسر عسكرهم فخلع عليه وقال
 يا رستم انت الذي كسرت العجم فجميع
 الغنيمة لك فباس يد الملك وشكوه واراخوا
 يومهم وساروا طالبين ملك العجم ووصلوا
 المهزومين وعبروا على الملك سابور وشكوا
 له الويل والثبور وعظايم الامور وحكوا له
 جميع ما جرى وكيف كبسهم في ظلام الليل
 فقال غريب الذي كبسكم قالوا ما كبسنا
 الا مقدم عسكرك رستم وقد اسلم وغريب
 ما اتانا فلما سمع الملك ذلك رمى تناجيه
 الى الارض وقال لولده وردشاه ما لهذا الامر
 الا انت فقال وردشاه وحياتك يا والدي

لا بد ما اجيب غريب وكبرا قومه في الحبال
 ونصبوا الشاليش واعرض عسكره فوجد
 مائتين الف وعشرين الف وباتوا على نية
 الرحيل وقد اصبح الصباح وارادوا ان يرحلوا
 واذا هم بغبار قد تار فترعق سابور على
 ساعى ركابه وقال اخبرني بهذا الغبار فراح
 وعاد وقال با مولاي قد اتى غريب فعند
 ذلك اصطفوا للحرب فلما اقبل غريب على
 اسبانيير المداين ونظر الاعجام فندب قومه
 وقال احملاوا بارك الله فيكم فحملوا وجرى
 الدم وانسجم وعاينت النفوس العدم وتقدم
 الشجاع وهجم والجبان ولى وانهمز ولم
 يزالوا كذلك الى ان ولى النهار واقترقوا
 وامر سابور ان ينصبوا الخيام على باب المدينة
 وكذلك غريب نصب خيامه مقابل الاعجام
 الليلة الرابعة والاربعون والسبعماية

وذهب كل واحد الى خيامه حتى أصبح
 الصباح ركبوا وللقنتال اصطفوا فاول من فتح
 باب الحرب رستم وبرز له طومان من
 العاجر ووقع بينهما حملات منكرات فونب
 رستم على غريمه وضربه بعمود كان معه وزنه
 سبعون رطلا فخسف راسه في صدره فوقع
 على الارض قتيلا فما هان على الملك سابور
 فامر قومه بالحملة ثم حملوا العسكرين
 وسحب غريب سيفه وحمل على الاعاجم وكان
 الكيلجان والقورجان يركاب الملك غريب
 ولم ينزل في حملته حتى وصل الى رافع العلم
 فضربه على راسه فوقع على الارض مغشيا
 عليه فاخذه الماردان الى خيامهم فلما نظرت
 الاعجام الى العلم قد وقع ولوا هاربين والى
 ابواب المدينة ضالبين فتبعوهم المسلمون
 وازدهوا في الباب فمات منهم خلق كثير

ولا قدروا على غلق الباب فهاجم رستم
 والجمرقان وسعدان وسهيم والسادامغ
 والكيلجان والقورجان على الابواب وجرى
 الدم من الكفار في الازقة مثل التيار فعند
 ذلك نادوا الامان الامان فرفعوا السيف عنهم
 وساقوهم سوق الغنم الى خيامهم وكان غريب
 قد رد الى سرادقه وقلع سلاحه وليس ثياب
 العز بعد ما اغتسل من دم الكفار وقعد
 على تخت ملكه وطلب ملك العاجم فجاوا
 به فقال له يا كلب العاجم ما حملك على ما
 فعلت بابتنتك انا ما كنت اصلح لها بعلا
 قال يا ملك لا تؤاخذني بما فعلت واني
 ندمت وما واجهتك بالقتال الا خوفا منك
 فلما سمع غريب ذلك امر ان يصطحوه ثم
 حبسه واعرض على الاعاجام الاسلام فاسلم
 منهم مائة وعشرون الفا والباقي راحوا على

السيف وركب غريب في موكب عظيم
 ودخل اسبانيير المداين وجلس على كرسي
 سابور ملك الاعجام وخلع وذهب وفرق
 الغنيمة والذهب وبنى على الاعجام فاحبوه
 ودعوا له ثم ان ام فخرناج تذكرت بمتها
 واقامت العزى فدوى القصر بالصراخ والنصباح
 فسمعهم غريب فدخل عليهم وقال ما خبركم
 فتقدمت ام فخرناج وقالت له يا سيدى لما
 انت حضرت تذكرت ابنتى وقلت لو كانت
 طيبة كانت فرحانة بقدموك فبكى غريب
 عليها وخرج وجلس على تخته وقال ايتونى
 بسابور فأتوا به وهو يجادل فى قيوده فقال
 له يا كلب العاجم ما فعلت بابنتك قال
 اعطيتها لهذا وهذا وقلت لهما غرفوها فى
 بحر جيحون فدعى غريب بالرجلين وقال
 لهما ما ذكره هذا حق قالوا نعم ولكن با

ملك ما غرقناها وشفقنا عليها وسيبناها
على شط جياحون وقلنا لها اطلبى
النجاة لنفسك ولا ترجعى الى المدينة
تقتلينا معك وهذا ما عندنا الليلة
الخامسة والاربعون والسبعماية
فلما سمع غريب منهم هذا طلب المنجمين
فحضرُوا فقال لهم اضربوا تحت رمل وابصروا
التاريخ لفخرناج هل هى فى قيد الحياة ام
ماتت فضربوا تحت رمل وقالوا يا ملك
الزمان ظهر لنا ان الملكة فى قيد الحياة
وقد جابت ولدا ذكرا وهما عند طايفة
من الجبان ولكن تغيب عنك عشرين سنة
فاحسب كم لك فى سفرتك فحسبوا الغيبة
فكانت زمان سنين فقال لا حول ولا قوة
الا بالله فبعث فصاد الى القلاع الذين فى
حكم سابور فأتوا شايعين فبينما هو قاعد

في قصره ان هو ينظر غبارا تار فرعق على
 الكيلجان والقورجان وقال ايتوني بخبر هذا
 الغبار فسارا الماردان وخطفا فارسا واتيا به
 الى غريب وقالوا له اسال هذا فانه من العسكر
 فقال له غريب لمن هذا العسكر فقال يا
 ملك هذا الملك وردشاه صاحب سيراچ وجا
 يقاتلك وكان السبب في ذلك ان سابور
 ملك العجم لما وقعت الواقعة بينه وبين
 غريب فهرب ابن الملك وردشاه في شرنمة
 من عسكر ابيه فسار حتى وصل الى مدينة
 سيراچ ودخل على الملك وردشاه وباس الارض
 ودموعه نازلة على خدوده فقال له ارفع راسك
 يا وردشاه وقل لي ما يبكيك قال يا ملك
 ظهر لنا ملك من العرب اسمه غريب ملك
 اتى وقتل الاعجم وسقام كاس الحمام وحكى
 له ما جرى فلما سمع وردشاه كلام ابن

سابور قال امرأتى طيبة فقال له اخذها
غريب فعند ذلك ازبد وأرغى وقال وحياة
راسى ما بقيت ابقى على وجه الارض بدويا
ولا مسلما ثم كتب الكتب وارسلها الى نوابه
فاقبلوا فاعرضهم فوجدهم خمسا وثمانين
الفا فسار بهم حتى وصلوا الى اسبانيير المداين
وفزلوا الاعداء على باب المدينة وتقدم
الكيليجان والقورجان وباسا ركبة غريب
وقالا يا مولانا اجبر قلوبنا واجعل هذا
العسكر من قسمنا فقال لهما دونكما وايام
فعند ذلك طار الماردان حتى نزلوا على
سرادى وردشاه فوجداه على كرسى عزة وابن
سابور جالس عن يمينه والمقدمين من حوثة
وهم يتشاوروا على قتل المسلمين فتقدم
الكيليجان وخطف ابن سابور والقورجان
خطف وزدشاه وسارا بهما الى غريب فامر

بضربهما فضربا وعادا الماردان وساحبا سيفين
وحطا في الكفار فما نظروا الكفار سوى
سيفين يلمعان ولا يروا أحدا ففاتوا خيامهم
وساروا على جراد الخيل فتبعوهم حتى اثنوهم
ورجعا الماردان باسا يد غريب فشكرهم
وقال لهما غنيمة الكفار لكم وحدكما
فدعوا له وانصرفوا ولموا اموالهما هذا ما
كان من غريب وقومه الليلة السادسة
والاربعون والسبعماية واما ما كان
من الكفار فانهم ساروا في هزيمتهم حتى
وصلوا سبراج واقاموا العزا على من مات
وكان للملك وردشاه اخ اسمه سيران النصراني
الساحر ما في زمانه اسحر منه وكان منعزلا
عن اخيه في بعض الحصون فساروا القوم
المنكسرون الى الحصن وعبروا على سيران
الساحر وهم باكون صارخون فقال لهم ما

ابكماكم يا قوم فاعلموه بما كان وكيف
 خطف اخاه وردشاه وابن سابور فلما سمع
 هذا الكلام صار الضيا في وجهه ظلام وقال
 وحق دينه لاقتلح غريب وقومه ولا اترك
 منهم ديار ولا من يرد الاخبار ثم انه عزم
 وفسم وطلب الملك الاحمر فحضر فقال له
 امض الى اسبانيير المداين واهجم على غريب
 وهو جالس على سريره فصار حتى وصل الى
 الملك غريب فلما رآه غريب سحب سيفه
 الماحق وحمل عليه وكذلك الكيليجان
 والنقورجان وطلبوا عسكر الملك الاحمر فقتلوا
 منهم خمسمائة وثلاثين وجرحوا الملك الاحمر
 فولى هاربا واكثر قومه مجروحين ولم يزلوا
 سايرين حتى وصلوا حصن الفواكه وعبروا
 على سيران الساحر وهم ييكون فقال له
 يا حكيم ان غريب معه سيف يافث بن

نوح المظلم فكل من طلبه بالضرب به
 انقسم ومعه ماردان من جبل قاف وقد
 اعطاهما له الملك مرعش وهو الذي قتل
 الملك الازرق وقتل من الجن شيا كثيرا فلما
 سمع الحكيم كلام الملك الاحمر قال له امض
 امض امض فمضى الى حال سبيله ثم ان
 الحكيم عزم واحضر مarda اسمه زعازع
 واعطاه قدر درم بنج طيار وقال له امض الى
 اسبانيير واطلب قصر غريب وتصور صفة
 عصفور وارصده حتى ينام فخذ البنج
 وحطه في انفه وايتينى به فصار وفعل كما
 قال له الحكيم فما جا نصف الليل الا
 وهو في حصن الفواكه ودخل به على سيران
 الساحر فشكره واراد ان يقتله في حالة
 بناجه فنهاه رجل عن قتله خوفا من الملك
 مرعش فقال له وما نصنع به قال ارميه في

جيكون وهو مبنج فلا يدري من رماه
 فيغرق ولا يعلم به احد فامر المارد ان
 يحمل غريب ويرميه في جيكون الليلة
 السابعة والاربعون والسبعماية
 فحمل المارد غريب واراد ان يرميه فما هان
 عليه فعمل له رومس خشب وربطه بالحبال
 ودفع غريب بالرومس في التيار فاخذته التيار
 وراح هذا ما كان لغريب واما قومه فاصبحوا
 طالبين الخدمة فما وجدوا غريب ووجدوا
 سيفه على تحته وانتظروه ان يخرج فما خرج
 فاغتموا وفتشوا البساتين والمدينة فما راوا
 له خبر فلبسوا السواد وشكوا حالهم لرب
 العباد هذا ما كان من امرهم واما غريب
 فانه صار ملقى على الرومس وهو جارى به
 في التيار خمسة ايام فقلذه التيار الى البحر
 المالج ثم خرج منه البنج وفتح عينيه

فوجد روحه في وسط البحر فقال لا حول ولا
 قوة الا بالله يا ترى من فعل بي هذا الفعل
 فبينما هو متخير في امره واذا بمركب ساير
 فلوح لهم بكمه فاثوه واخذوه فقالوا له من
 انت ومن اى بلد انت قال اطعموني واسفوني
 حتى ترد لى الروح واقول لكم من انا فاثوه
 بالتراد والما فاكل وشرب ورد الله عليه عقله
 فقال يا قوم ما دينكم وما جنسكم قالوا
 نحن من الكرج ونعبد صنما اسمه منقاش
 فقال لهم تبا لكم ولمعبودكم يا كلاب ما
 يعبد الا الله الذى خلق كل شى فعندها
 قاموا عليه وارادوا ان يمسكوه وهو خالى من
 السلاح فبطح اربعين رجلا فتكاثروا عليه
 ومسكوه وكتفوه وقالوا ما نقتله الا فى
 ارضنا حتى نعرضه على الملك ثم
 ساروا حتى وصلوا مدينة الكرج

الليلة الثامنة والأربعون والسبعماية
 وكان الذي بناها عملاقا جبارا وقد جعل
 على كل باب من المدينة شخصا من النحاس
 عمل بالحكمة فاذا دخل المدينة احد
 غريب زعق الشخص بالبوق فيسمعه كل
 من في المدينة فيمسكوه يقتلوه ان لم
 يدخل في دينهم فلما دخل غريب زعق
 ذلك الشخص زعقة عظيمة فقام الملك
 ودخل على صنمه فوجد النار والدخان
 يخرج من فيه وانفه وعينيه وكان الشيطان
 عبر في جوف الصنم ونطق على لسانه وقال
 يا ملك قد وقع لك بدوى اسمه غريب
 وهو ملك العراق وهو يامر الناس ان يتركوا
 دينهم ويعبدوا به فاذا عبروا لك به فلا
 تمقيه فخرج الملك وجلس على تخته واذا
 بغريب قد دخلوا به واوقفوه بين يدي الملك

وقالوا يا ملك قد وجدنا هذا الغلام كافرا
 بالهتنا ووجدناه غرقانا وحكوا له الحكاية
 فقال اذهبوا به الى بيت الصنم الكبير واحروه
 امامه لعله يرضى عنا فقال الوزير حية ما
 هو مليح انه يموت في ساعة فقال نحسبه
 ونجمع له الحطب ونطلق فيه النار فجمعوا
 الحطب واضرموا فيه النار الى الصباح وخرج
 الملك وخرجت اهل المدينة وامر باحضر
 غريب فلم يجدوه فعادوا واعلموا الملك
 بهروبه قال وكيف هرب قالوا وجدنا السلاسل
 والقيود مرمية والابواب مغلقة فتعجب الملك
 وقال انا امضى الى الهى ثم انه قام وطلب
 الصنم يسجد له فلم يجده فصار يمعن
 عينيه والتفت الى وزيره وقال له يا كلب
 الوزرا لولا انت اشرت على بحرقه كنت
 تحرقه وهو الذى سرق الهى وهرب ولا بد

ما اخذ تارة ثم انه سحب سيفه وضرب
 الوزر رمى رقبتة وكان السبب في رواح
 غريب والصنم سبب عجيب وذلك لما حبس
 غريب في الماخذع وكان بجانب القبة التي
 فيها الصنم فقام غريب يذكر الله عز وجل
 وطلب من الله هدمه المارد المتوكل بالصنم
 المتكلم على لسانه فخشع قلبه وقال يا
 فضيحتاه من الذي يراني ولا اراه ثم انه
 تقدم الى غريب وانكب على اقدامه وقال يا
 سيدي ما الذي اقول حتى اصير من حزبك
 قال تقول لا اله الا الله ابراهيم خليل الله
 فنطق المارد بالشهادة وكان اسم المارد
 الزلزال ابن المنزل وابوه من كبار ملوك
 الحبان ثم انه حل غريب من القيود
 وحمل الصنم وطلب الجو الاعلى الليلة
 التاسعة والاربعون والسبعماية

فلما راوا جند الملك ما جرى انكروا عبادة
 الصنم وسحبوا سيوفهم وقتلوا الملك وجعلوا
 السيف على بعضهم ثلاثة ايام حتى هلكوا
 عن اخرهم واما ما كان من امر غريب فانه
 لما حمله زلزال وطلب به بلاده وهى جزاير
 الكافور والنقصر البلور والمحلل المسحور
 والملك المنزل تحت يده عجلا ابلقا وقد
 لبسه الحلى والحلل المنسوجة بالذهب الاحمر
 فدخل المنزل على عجله وقومه وقال له يا
 الهى ما الذى ازعجك فزعق الشيطان فى
 جوف الصنم وقال يا منزل ان ابنك صبا
 الى التحليل ابراهيم على يد غريب صاحب
 العراق ثم حدثه بما جرى من اوله الى
 اخره فلما سمع كلام العجل خرج وهو حيران
 وجلس على كرسي مملكته وطلب ارباب
 دولته فحضروا فحكى لهم ما سمعه من الصنم

فتعجبوا من ذلك وقالوا ما نفعل يا ملك
قال اذا حضر ولدى ورايتهم فى اعتنفه فاقبضوا
عليه فقالوا سمعا وطاعة ثم بعد يومين عبر
زلزال على ابيه ومعه غريب وصنم ملك الكرج
فلما عبروا من باب القصر هجموا عليه وعلى
غريب وكتفوها واوقفوها قدام الملك المنزل
فنظر لابنه بعين الغضب وقال له يا كلب
الجان فارقت دينك ودين ابايك واجدادك
قال له دخلت فى دين الحقد وكلام الصدق
وانت يا ويلك اسلم تسلم من غضب الجبار
خالق الليل والنهار فغضب الملك على ولده
وقال له يا ولد الزنا تواجهنى بهذا الكلام
ثم انه حبسه والتفت الى غريب وقال يا
قطاع الانس لعبت بعقل ولدى واخرجته
من دينه فقال غريب اخرجته من الكفر
الى الايمان فزعف الملك على مارد اسمه سيار

وقال له خذ هذا الكلب وامض به الى وادى
 النار وارميه حتى يهلك وذلك الوادى من
 عظم حرة يقيد حتى يكون جمرا ويشتعل
 ومحيط بذلك الوادى جبل على املس ليس
 فيه منفذ فتقدم سيار الملعون وحمل غريب
 وطلب الربع الخراب من الدنيا حتى صار
 بينه وبين الوادى ساعة واحدة وقد تعب
 العفريت بغريب فنزله في وادى ذى اشجار
 وانهار واثمار فلما نزل المارد وهو تعبان فنزل
 غريب من على ظهرة وهو مكبل فنام المارد
 من التعب وشخر فعاليه غريب في رباعته
 وحله واخذ حجرا ثقيلًا وشاله الى فوق
 راسه وهشم عظامه فهلك لوقته ومضى
 غريب في ذلك الوادى الليلة
 الخمسون والسبعماية فوجدها جزيه
 فيها من جميع الفواكه وما تشتهيه

النفس وصار غريب يأكل من ثمارها ويشرب
 من أنهارها وعادت عليه فيها السنين
 والاعوام ولم يزل على هذه الحالة خالياً
 بذاته سبع سنين فبينما هو ذات يوم جالس
 أن نزل عليه من الجو ماردان مع كل واحد
 رجلين وقد نظروا إلى غريب فقالوا له ما
 تكون يا هذا وكان غريب قد طال شعرة
 فحسبوه من الجن فسالوه عن حاله فقال
 لهم ما أنا من الجن ثم أخبرهم بما جرى
 له فحزنوا عليه فقال عفريت منهم خليك
 مكانك حتى نودى هذه الخرفان إلى ملكنا
 ونعود نوديك إلى بلادك فشكروهم غريب وقال
 لهم أين الخرفان الذين معكم فقالوا
 هذين الادميين يتغذى بواحد ويتعشى
 بواحد فطاروا وبعد يومين أتاه المارد
 فحمله وطار به إلى الجو الأعلى حتى غاب

عن الدنيا فسمع غريب تسبيح الاملاك في
 الهوى فأتى المارد منهم سهم من نار فصار
 رمادا ونزل غريب ولم ينزل الا في البحر
 فغطس قائمتين وطلع وعامر ذلك اليوم
 وتلك الليلة وايقن بالموت وقد طلع اليوم
 الثالث وهو ايس من الحياة فبان له جبل
 شامخ فطلع عليه واستراح ليلة ويوما
 وتمشى وطلع من فوق الجبل ونزل من
 خلفه وسار يومين فوصل الى مدينة فقاموا
 اليه البوابون ومسكوه واتوا به الى الملكة
 الحاكمة عليهم جانشاه وكان لها من العمر
 خمسمائة سنة وكل من عبر مدينتها يعرضوه
 عليها فتأخذه وتراقده فلما بفرغ عمله تفتله
 وقد قتلت ناسا كثيرا فاتوا بغريب اليها
 فاعجبها فقالت له ما اسمك وما دينك ومن
 اى البلاد انت قال اسمى غريب ملك

العراق ودينى الاسلام فقالت له اخرج من دينك وادخل فى دينى وانا اتزوج بك واجعلك ملكا فنظر غريب اليها بعين الغضب وقال لها تبأ لك ولدينك فرعقت عليه وقالت تنسب صنمى وهو من العقيف الاحمر مرصع بالدر والجوهر ثم انها قالت يا رجال احبسوه فى قبة الصنم لعله يلين قلبه فاحبسوه فى قبة الصنم ووقفوا عليه الابواب ومضوا الى حال سبيلهم الليلة الحادية والخمسون والسبعماية فنظر غريب الى الصنم وهو من العقيف الاحمر وفى عنقه قلaid الدر والجوهر فتقدم غريب الى الصنم وشاله وضرب به الارض فصار هشيما ونام حتى طلع النهار فلما اصبح الصبح جلست على سريرها وقالت يا رجال ايتونى باليسير فساروا الى غريب وفتحوا

القبة وعبروا فوجدوا الصنم منكسر فلطموا
 على وجوههم حتى نزل الدم من اماكن عيونهم
 ثم تقدموا الى غريب يمسكوه فلکم منهم
 واحدا فمات واخر فقتل خمسة وعشرين
 وهرب الباقي فعبروا على الملكة وهم صارخون
 زاعقون فقالت لهم ما الخبر فقالوا ان
 الاسير كسر صنمك وقتل رجالك واخبروها
 بما كان فرمت تاجها على الارض وقالت
 ما بقى للاصنام قيمة ثم انها ركبت في
 الف بطل وطلبت بيت الصنم فوجدت
 غريب قد خرج من القبة وقد اخذ سيفاً
 وصار يقتل الابطال ويجندل الرجال فنظرت
 جانبا الى غريب وشجاعته وغرقت في
 محبته وقالت ليس لي بالصنم حاجة وما
 مرادى الا هذا الغريب يرقد في حضني
 بقية عمرى ثم انها قالت لرجالها شيلوا

عنه وانعزلوا ثم انها تقدمت وجهت فوقف
ذراع غريب وارثخت سواعدة وسقط السيف
من يده فمسكوه وكتفوه ذليلا حقيرا
ورجعت جانشاه وجلست على سرير ملكها
وامرت قومها بالانصراف وخلي المكان فقالت
يا كلب العرب تكسر صنمي وتقتل رجالي
فقال لها يا ملعونة لو كان الهها لكان منع
عن نفسه فقالت له ضاجعني وانا اترك ما
صنعت فقال لها لا افعل شيئا من ذلك فقالت
وحق ديني لاعذبنيك عذابا شديدا ثم
انها اخذت ماء وعزمت عليه ورشته عليه
فصار قردا وصارت تطعمه وتسقيه ثم حبسته
في مخدع وولكت به من يقوم به سنتين ثم
دعته يوما من الايام فاحضرته اليها وقالت
تسمع مني فقال براسه نعم ففرحت
وخلصته من السحر وقدمت له الاكل

والشرب فاكل معها ولاعبها وباسطها فاطمانت
له وعبر الليل فرقد فقالت له قم اعمل
شغلك قال نعم فركب على صدرها وقبض
على رقبتها كسرهما وما قام عنها حتى خرجت
روحها ثم نظر الى خزانة مفتوحة فوجد
فيها سيفاً مجوهرًا ودرقة من الحديد الصينى
ثم لبس كامل العدة وصبر الى الصباح فخرج
ووقف على باب القصر فاقبلوا الملوك وارادوا
ان يدخلوا الى الخدمة فوجدوا غريب وهو
لايس الة الحرب فقال لهم يا قوم اتركوا
عبادة الاصنام واعبدوا الملك العلام فلما
سمعوا الكفار ذلك الكلام هاجموا عليه فحمل
عليهم وقتل منهم خلقا كثيرا
الليلة الثانية والخمسون والسبعماية
واقبل الليل وهم يتكاثروا عليه فكلهم سعوا
عليه وارادوا ان ياخذوه واذا هو بالسف

مارد باللف سيف قد حطوا على الكفار
 وهو زلزال بن المنزل وهو في اولهم
 فمكنوا منهم السيف البتار واسقوهم
 كاس البوار وعجل الله بارواحهم الى النار
 فزعقوا الاعوان الامان الامان وامنوا بالملك
 الديان الذي لا يشغله شام عن شان
 وسلم زلزال على غريب وهناه بالسلامة
 فقال له غريب من اعلمك بحالي
 قال يا مولاي لما حبسني ابي وشيعك الى
 وادي النار فضعفت سنتين ثم اطلقني ثم
 قعدت سنة فعدت الى ما كنت عليه فقتلت
 ابي وطاعتني الجنود ولي سنة وانا احكم
 عليهم فنمت وانت في خاطري فرايت في
 المنام وانت تقاتل قوم جانشاه فاخذت
 هذه الالف مارد واتيت اليك فتعجب
 غريب من هذا الاتفاق ثم اخذ اموال

جانفشاء وأموال قومها ونصبوا للمدينة حاكما
 وحملت المردة المال وغريب وما باتوا بقية
 ليلتهم الا في مدينة زلزال فثعد ستة أشهر
 فطلب غريب الرواح فعى له زلزال الهدايا
 والتحف وبعث معه ثلاثة آلاف مارد فجابوا
 المال من مدينة الكرج وجعلوه على أموال
 جانفشاء ثم امرهم أن يحملوا الهدايا والأموال
 وحمل زلزال غريبا وطلبوا مدينة اسبانيير
 المداين فما جا نصف الليل الا وهم فيها
 فنظر غريب فرأى المدينة محاصرة ودأب
 عليها عسكر جرار مثل البحر الزاخر فقال
 غريب لزلزال يا اخى يا ترى ما هذه المحاصرة
 من اين هذا العسكر ونزل غريب على سطح
 القصر ونادى يا كوكب الصباح يا مهدية
 فقامتا من نومهما مدهوشين وقالوا من
 ينادينا في هذا الوقت فقال انا مولاكما

غريب صاحب الفعل العجيب فلما سمع
 الحريم كلام مولاها فرحوا ونزل غريب
 وتراموا عليه وزغرتوا فادوا لهم القصر فأتت
 المقدمون من مراقدهم وقالوا ما الخبر وطلعوا
 القصر وقالوا للبوياين هل احد ولد من
 الجوار قالوا لا ولكن ابشروا فقد وصل لكم
 الملك غريب فرحوا الامرا وسلم غريب على
 الحريم وخرج الى اصحابه فتراموا عليه وقبلوا
 يديه ورجليه وحمدوا الله وقعد غريب على
 سريره ونادى اصحابه فحضروا وجلسوا حوله
 فسألهم عن العسكر النازلين عليهم فقالوا
 يا ملك لهم ثلاثة ايام نازلين علينا ومعهم
 جن وانس وما ندري ما يريدوا وما وقع
 بيننا لا قتال ولا كلام قال غريب غدا نبعث
 لهم كتابا وننظر ما يقولون وكان ملكهم
 اسمه مردشاه وتحت يده مائة الف فارس

وثلاثة الاف راجل ومائتان من ارهاط الجان
 وكان سبب مجيهم سبب عظيم الليلة
 الثالثة والخمسون والسبعماية
 وذلك انه لما بعث الملك سابور ابنته مع
 اثنين من قومه وقال لهما غرقوها في جيون
 فخرجا بها وقالا لها امضى الى حال سبيلك
 ولا تظهرى لاييك فيقتلنا ويقتلك فهجت
 فخرتاج وهى حيرانة لا تدرى اين تتوجه
 وقالت فين عينك يا غريب تنظر حالى
 والذى انا فيه ولم تنزل سايرة حتى مرت
 بوادي كثير الاشجار والانهار وفي وسطه حصن
 مبنى على البنيان مشيد الاركان وروضة من
 الجنان فدخلت فخرتاج الحصن فوجدته
 مفروشا بالبسط الحرير وفيه اوان الذهب
 والفضة كثير ووجدت فيه مائة جارية من
 الجوار الحسن الملاح فلما نظرت الجوار

لفخرتاج قاموا اليها وسلموا عليها وقالوا
كلنا في خدمتك فدعت لهم ثم انهم قدموا
لها الطعام فاكلت حتى اكتفت وقالت
فخرتاج للجوار ومن يكون صاحب هذا
القصر والحاكم عليكم قالوا سيدنا الملك
صلصال بن دال ملك وهو ياتي في كل شهر
مرة ويصبح يروح يحكم في قبائل الجان
فاقامت عندهم فخرتاج خمسة ايام فوضعت
ولدا ذكرا مثل فلقة القمر فقطعوا سرته
وكحلوا مقلته وسموه مردشاه فترى في حجر
امه وعن قليل اقبل الملك صلصال وهو راكب
على فيل ابيض قرطاسي قدر البرج المشيد
وحوله طوايف الجان فعبروا الى القصر وتلقاه
الماية جارية وباسوا الارض ومعهم فخرتاج
فنظرها الملك فقال لجواره من تكون هذه
الجارية فقالوا له بنت سabor ملك العجم

والتترك والديلم فقال من اتى بها الى هذا
 المكان فحكوا له ما جرى لها فحزن عليها
 وقال لا تخزنى واصبرى حتى تبنى ولدك ويكبر
 ثم اتى اسير الى بلاد العجم واقطع راس ابيه
 واجلس لك ولدك على تخته فقامت فخرتاج
 وقبلت يديه ودعت له وقعدت تبنى ولدها
 مع اولاد الملك وصاروا يركبوا الخيل ويسيروا
 الى الصيد والقنص فتعلم صيد الوحوش
 وصيد السباع الضارية وياكل من لحومها
 وقد صار قلبه اقسى من الحجر فلما صار
 له من العمر خمسة عشر سنة كبرت عليه
 نفسه فقال لامة يا اماه ومن هو ابنى قالت
 ابوك الملك غريب صاحب العراق وانا بنت
 ملك العجم ثم انها حكى له ما جرى فلما
 سمع كلامها قال وجدى امر بقتلك وقتل
 ابنى قالت نعم فقال لها وحق ما لك على

من التربية لاسير الى مدينة ابيك واقطع
 راسه واقدمها الى حضرتك ففرحت بقوله
 الليلة الرابعة والخمسون والسبعماية
 فصار مردشاه يركب مع المائتين حتى ترقى
 معهم وصاروا يشنون الغارات ويقطعوا الطرقات
 وتموا في سيرهم حتى اشرفوا على بلاد
 سيراج فحطموا عليها وهاجم مردشاه على قصر
 الملك فرمى راسه وهو على تخته وقتل من
 جنده خلقا كثيرا والباقيون زعقوا باللسان
 الامان الامان ثم انهم باسوا ركبة مردشاه
 فاعرضهم فوجدهم عشرة الاف فارس فركبوا
 في خدمته ثم ساروا الى بلخ فقتلوا ملكها
 واهلكوا جندها وتملكوا اموالها وساروا الى
 نوزين وقد صار مردشاه في ثلاثين الف
 فارس وقد خرج اليهم صاحب نوزين طايحا
 وقدم اليهم الاموال والتحف وركب في ثلاثين

الف فارس وساروا طالبين مدينة سمرقند
 العجم فاخذوها ثم اخلاط فاخذوها وساروا
 لم يصلوا الى مدينة الا اخذوها وقد صار
 مردشاه في جيش عظيم والذى ياخذ من
 الاموال يفرقه على الرجال فحبوه لاجل شجاعته
 وكرمه ثم انه وصل الى اسبانيير المدائين
 فقال اصبروا حتى احضر باقى عسكرى واقبض
 جدى واحضره قدام امى واشفى قلبها
 بضرب عنقه ثم انه ارسل من يجيبها فلاجل
 هذا بطل القتال ثلاثة ايام وقد وصل
 غريب ومعه زلزال فى اربعين الف مارد
 حاملين الاموال والهدايا وسال عن العسكر
 النازلين فقالوا لا نعلم من هم ولهم ثلاثة
 ايام لا كلمونا ولا كلمناهم ووصلت فخرتاج
 فاعتنقها ولدها مردشاه وقال لها اقعدى فى
 خيمتك حتى اجيب لك اباك فدعت له

بالنصر من رب العالمين فلما أصبح الصباح
 ركب مردشاه والمائتين مارد عن يمينه وملوك
 الانس عن شماله ودقوا كؤوس الحرب
 فسمع غريب فركب وخرج وعي قومه
 للحرب ووقفت الجن عن يمينه والمقدمين
 عن يساره فبرز مردشاه وفادى يا قوم لا
 يبرز لي الا ملككم فان قهرني كان هو صاحب
 العسكران وان قهرته قتلته مثل غيره فلما
 سمع غريب كلام مردشاه قال تخسأ يا كلب
 العرب ثم حملوا ولم يزالوا في كر وفر وقرب
 وبعد حتى انتصف النهار وقد وقعت الخيل
 من تحتها فنزلا وقد قبضا بعضهما بعضا
 فعند ذلك هجم مردشاه على غريب وخطفه
 وعلقه واراد يضرب به الارض فقبض غريب
 على انبيه جذبهما من مكانهما فحس مردشاه
 ان السما انطبقت على الارض فزعق بملى راسه

وقال انا في جبرتك يا فارس الزمان فكتفه
 الليلة الخامسة والخمسون
 والسبعماية فارادوا المردة اصحاب مردشاه
 ان يهجموا ويخلصوه فحمل غريب بالسف
 مارد وارادوا ان يبطشوا بمردة مردشاه فرعقوا
 الامان الامان ورموا سلاحهم فجلس غريب
 في سراقه وكان من الحكير الاخضر مرقوم
 بالذهب الاحمر مكلل بالدر والجوهر ثم
 طلب مردشاه فاحضروه بين يديه وهو
 يحجل في القيود والاعلال فلما نظر مردشاه
 الى غريب طائفا براسه الى الارض من الحياء
 فقال له غريب يا كلب العرب ايش اوصلك
 حتى تتركب وتضاهى الملوك فقال يا مولاي
 لا تواخذني فاني معذور قال له غريب
 معذور في اى شى قال يا مولاي اعلم انى
 قد خرجت اخذ تار ابنى وامى من سابور

ملك العجم فانه اراد قتل امى فسلمت وما
 ادري قتل ابى او لا فلما سمع غريب كلامه
 قال والله انك معذور فمن هو ابوك ومن
 هى امك قال ابى اسمه غريب واسم امى
 فخرتاج بنت سابور ملك العجم فلما سمع
 غريب كلامه صرخ صرخة وغشى عليه فرشوا
 عليه الماورد فلما انتبه قال له انت ابن
 غريب من فخرتاج قال نعم قال غريب فارس
 ابن فارس حلوا ولدى من القيود فتقدم
 سهيم والكيليجان وحلوا مردشاه واحتضن
 ونده واجلسه الى جانبه وقال له اين امك
 قال هى عندى فى خيمتى قال ايتينى بها
 فركب مردشاه وسار الى خيامه وتلقوه اصحابه
 وفرحوا بسلامته وسالوه عن حاله قال ما
 هذا وقت سوال ثم انه دخل لامه وحدثها
 بما جرى ففرحت فرحا شديدا واتى بها الى

أبيه فتعانقا وفرحا ببعضهما واسلمت فخرتاج
 واسلم مردشاه ثم احضروا قوم مردشاه
 واعرضوا عليهم الاسلام فاسلموا جميعا قلبا
 ولسانا وفرح غريب باسلامهم ثم احضر الملك
 سابور ووجهه على فعالة هو وولده واعرض
 عليه الاسلام فاقب فضلبوه على باب المدينة
 وزينوا المدينة وفرحوا اهلها ولبسوا مردشاه
 التاج الكسروي وجعلوه ملك العجم والترك
 والديلم وبعث الملك غريب عمه الدامغ الى
 العراق ملكا وقد اطاعته كل البلاد والعباد
 وقعد غريب في مملكته يعدل في الرعية
 وقد احبوه الخلق اجمعين ولم يزالوا
 كذلك في ارغد عيش الى ان اتاهم هادم
 اللذات ومفرق الجماعات فسبحان من
 يدوم عزه وبقاه ولا عين تراه الليلة
 السادسة والخمسون والسبعماية

حكاية احمد الدنف مع دليلة انه كان في
 زمن الخليفة هارون الرشيد رجل يسمى
 احمد الدنف واخر يسمى حسن شومان
 وكانا اصحاب مكر وحيل ولهما افعال عجيبة
 فبسبب ذلك اخلع الخليفة علي احمد الدنف
 قفطان وجعله مقدم الميمنة واخلع علي
 حسن شومان قفطان وجعله مقدم الميسرة
 وجعل لكل واحد جامكية في كل شهر
 الف دينار وكان لكل واحد منهما اربعين
 رجلا مشاديدة وكان مكتوب على احمد
 الدنف درك البر فنزل احمد الدنف ومعه
 حسن شومان ومشاديدهما راكبين والامير
 خالد الوالي صاحبتهنر والمنادي ينادي
 حسبما رسم الخليفة ان ما مقدم بغداد في
 الميمنة الا احمد الدنف ولا مقدم بغداد في
 الميسرة الا حسن شومان وانهما مسموعان

الكلمة منقادان الحرمه وكان في البلدة عجوز
تسمى دليلة المحتالة ولها بنت تسمى زينب
النصابة فسمعا المناداة بذلك فقالت زينب
لامها دليلة يا امي هذا احمد الدنف
جا من مصر مطرودا ولعب مناصفا في
بغداد الى ان تقرب الى الخليفة وبقي مقدم
الميمنة وهذا المولد الاقرع حسن شومان
بقي مقدم الميسرة وله سماط في الغدا وسماط
في العشا وجوامك لكل واحد الف دينار
في كل شهر ونحن قاعدين ملطوعين في هذا
البيت لا قيمة ولا حرمة ولا لنا من يسال
عنا وكان زوج دليلة المحتالة مقدم بغداد
سابقا وكان له على الخليفة في كل شهر
الف دينار فمات وت خلف عنه بنتان بنت
متزوجة ومعها ولد اسمه احمد اللقيط
وبنت عازبة تسمى زينب النصابة وكانت

دليلة المحتالة فيلسوفية وحيلية وصاحبة
مكر وخداع وطرايق ومناصف وكانت
تتحيل على الشعبان تطلعه من وكرة وكان
ابليس يتعلم منها المكر وكان زوجها براج
عند الخليفة وكان يرى حمام البطاقة الذي
يسافر بالكتب والرسايل وكان عند الخليفة
كل طير لوقت حاجته اعز من واحد من
اولاده فقالت زينب لامها قومي اعملي حيل
ومناصف اياك يشتناع لنا بها سيط في
بغداد ويبقى يترتب لنا جامكية ابويه
الليلة السابعة والخمسون
والسبعماية فقالت لها امها يا زينب
وحياتك يا بنتي لا لعب في بغداد مناصف
اقوى من مناصف احمد الدنف وحسن
شومان فقامت ضربت لها لثام ولبست
شاشية فقرا ولبست لباسا نازلا لكعبها

وجبة صوف وتحزمت بمنطقة عريضة واخذت
 ابريقا وملاته ماء لرقبته وحطت في فمه ثلاثة
 دنانير وغطت ثم الابريق بليفة وتقلدت
 بسبح قدر حملة حطب واخذت اشارة في
 يدها فيها شراميط حمر وصفر وخضر وطلعت
 تقول الله الله واللسان يسبح والقلب طائر
 داير يقبح ودائرة تتلمح لمنصف تلعبه في
 البلد فسارت من زقاق لزقاق الى ان اتت
 لزقاق هب فيه النسيم ورواق مكنوس
 مرشوش وبالرخام مطروش ورات بابا مقوصرا
 بعتبة مرمر وسندال من النحاس الاصفر
 وعليه حلقة من الفضة ورجل مغربي بواب
 واقف بالباب وكانت تلك الدار لاميير باش
 الشاوشية عند الخليفة وكان صاحب
 الدار ذوا زرع وبلاد وجامكية واسعة وكان
 يسمى بالاميير حسن شر الطريق ولا سموة

شر الطريق الا لكون ضربته تسبق كلمته
 وكان متزوجا بصبيبة مليحة وجبها وكان
 ليانة دخلته عليها حلفتة انه لا يتزوج
 عليها ولا يبات برة ليوم من بعض الايام
 طلع زوجها الديوان فرأى كل امير معه ولد
 وشى ولدين وكان دخل الحمام ورأى وجهه
 في المرأة فرأى بياض شعر ذقنه غطى سوادها
 فقال لنفسه الذى اخذ اباك ما يخليك
 فدخل على زوجته وهو مقسى فقالت له
 مسا الخير قال لها روحى من قدامى من
 يوم رايتك ما رايت خير قالت ليش قال
 ليلة دخلت عليك حلفتينى انى ما اتزوج
 عليك ففى هذا اليوم رايت الامارة كل
 واحد معه ولد وشى ولدين فتذكرت
 الموت وانا ما رزقت بولد ولا بنت ومن
 لا له ولد ذكر لا يذكر وهذا سبب قسوتى

منك فانك بغلة عاقر ولا تولدى والنكح
 فيكى كالنحت في الحجر فقالت له اسم
 الله والمحافظ الله انا خرقت الالهوان من دق
 الصوف والعقاير وانا ما لى ذنب والعاقبة
 منك لانك بغل افطس وبيضك رايق لا
 تجيب اولاد فقال لها لما اعاود من السفر
 اتزوج عليك قالت نصيبى على الله وطلع
 من عندها وندموا على معايرة بعضهم
 فبينما زوجته تطل من طاقتها وهى كأنها
 عروسة كنز من المصاغ الذى عليها واذ
 بدليلة المحتالة واقفة فنظرتها وعليها صيغة
 وبدلة مثمنة فقالت لنفسها ما شطارة يا
 دليلة الا اخذ هذه الصبية من بيت زوجها
 وتعريها من المصاغ والبدلة وتأخذيهن
 قوقفت وذكرت تحت شباك القصر وقالت
 الله الله فرات الصبية هذه العجوز وهى

لابسة البياض قبة من نور لابسة لباس
 مطوعة وهى تقول جاس يا اوليا الله فطلوا
 نسا الحارة من الطيقان ويقولوا شى لله هذه
 شيخه طالع من وجهها النور فعيطت
 خاتون زوجة الامير حسن شر الطريق
 لجاريته وقالت لها انزلى يا مقبولة وبوسى يد
 الشيخ ابو على البواب وقولى له خليه يدخل
 هذه الشيخة لست تتبرك بها فنزلت
 الليلة الثامنة والخمسون والسبعماية
 فنزلت الجارية وقالت للبواب فتقدم البواب
 يمس يدها فمنعته وقالت الله يعتقك من
 هذه الخدمة يا ابا على وكان البواب
 مكسور له اجرة ثلاثة اشهر على الامير
 وكان متضايق ولم يعرف يخلصهم من
 الامير فقال لها يا امى اسقينى من ابريقك
 اتبرك به فاخذت الابريق من كتفها

وبرمت به في اليها وهزت يدها طارت
 الليفة من فم الابريق فنزلوا الثلاث دنانير
 على الارض فنظرهم ابو على البواب وقال شي
 لله هذه الشيخة من اصحاب التصرف فانها
 كاشفة عليك وعرفت انك محتاج للمصروف
 فتصرفت لي في ثلاثة ذهب من الهوى
 فاخذهم في يده وقال لها خذي يا خالتي
 هذه الثلاثة ذهب الذي وقعوا في الارض
 من ابريقك فقالت العجوز ابعدهم عني نحن
 ناس لا نغبط بدنيا ابدًا ولا نشتغل بها
 خذهم عوض الذي لك على الامير قال شي
 لله والله هذا من باب الكشف واذا بالجارية
 نزلت وباست يديها وطلعتها لستها
 فدخلت لقت الست كانها كنز وانفكت
 عنه الطلاس فترحبت بها وباست يديها
 فقالت العجوز يا ستي انا ما جيتك الا

بمشورة فقدمت لها الماكل فقالت يا بنتي
 انا ما اكل من هذا انا ما اكل الا من اكل
 الجنة وامك صائمة لا تفطر الا بثلاثة ايام
 في السنة ولكن يا بنتي بانظرك مقسمة
 ومرادى تقول لى على سبب قسوتك فقالت
 لها يا امى ليلة ما دخلت لزوجى حلفت
 انه ما يتزوج غيرى فرأى الاولاد فتنشوش
 لهم فقال لى انت عاقر فقلت له انت الذى
 بغل ولا تحبل ولا تجيب اولاد فقام وخرج
 مغبونا وقال لى لما اعاود من السفر اتزوج
 عليك وانا خايفة يا امى يطلقنى فان له
 بلاد وزرع وجامكية واسعة فاذا جا له
 اولاد من غيرى يملكو المال والبلاد منى
 فقالت لها يا بنتى انت عميت عن شيخى
 ابنى الحملات كل من كان مديون وزاره
 قضى الله دينه او معوقة فانها تحبل فقالت

يا أمي أنا من يوم دخلت لا خرجت
معزية ولا مهنية فقالت لها يا بنتي انسا
اخذك معي وازورك ابا الحكلات وارمى
حملتك عليه وانذرى له عسى انه يجي من
السفر وجامعكي فتحبلى منه بينت او ولد
وكل شي ولدتيه يبقى درويشي ودرويش
ابا الحكلات فقامت لبست مصاغها تماما
ولبست افخر ما عندها وقالت للجارية يا
مقبولة القى نظرك للبيت فنزلت فقابلها
البواب فقال لها الى اين قالت انا رايحة ازور
ابا الحكلات فقال البواب صوم عام يلزمني
ان هذه الشريحة التي رايحة معها من الاوليا
وهي من اصحاب التصريف لانها اعطته
ثلاثة ذهب فخرجت العجوز والصبية معها
والعجوز تقول لنفسها انت تعريها فين
والناس رايحة جاية فقالت لها يا بنتي اذا

مشيت خليكى ورايه على قدر ما تنظرينى
 لان امك صاحبة حمل كثيرة وكل من عليه
 حملة يرميها على وكل من كان معه نذر
 يعطيه لى ويبوس يدى فمشيت الصبية
 لبعيد عنها والعجوز قد امها لقيسارية التجار
 والخلخال يرن والعقوص يشن فمرت على
 دكان ابن خواجه يسمى سيدى حسن
 وكان مليح قوى لا نبات بعارضية فرأى
 الصبية مقبلة فغمزت العجوز الصبية وقالت
 لها اقعدى على هذا الدكان استنين لما
 اجى لك وقعدتها قدام دكان ابن الخواجه
 فنظرها ابن الخواجه نظرة اعقبته الف
 حسرة فانت اليه العجوز وسلمت عليه
 وقالت له انت اسمك سيدى حسن ابن
 الخواجا محسن قال نعم من اعلمك باسمى
 قالت دلونى عليك اهل الخير واعلم ان

هذه الصبيبة بنتى وكان أبوها خواجه فمات
 وخلف مالا كثيرا وهى مدركة وقالوا اخطبى
 لبنتك ولا تخطبى لابنك وعمرها ما خرجت
 الا اليوم وجات الى المشورة انى ازوجك بها
 وان كنت فقيرا اعطيك رسالا وافتح لك
 عوض الدكان دكانين فقال فى نفسه والله
 ربنا ساق لك عروسة لعندك ومن الله عليك
 بثلاث كسا وكيس وكس فقال لها يا امى
 مليح قوى انا امى تقول لى خلىنى ازوجك
 لم ارض وانا اقول ما اخذ الا على عينى
 فقالت له قم على حيلك اتبعنى وانا اوريها
 لك عربانة فقام معها واخذ الف دينار
 وقال فى نفسه ربما تحتاج شيا اشتريه الليلة
 التاسعة والخمسون والسبعماية
 او نكتب الكتاب فقالت له العجوز خليك
 ماشى بعيد عنها على قدر ما تنظرها بالعين

فقالت العجوز لنفسها انت تروحي فين
 وانت قفلتي دكان ابن الخواجه فتعربه
 فين هو والصبية ومشيت والصبية تابعة
 العجوز وابن الخواجه تابع الصبية الى ان
 اقبلت العجوز على مصبغة كان فيها واحد
 معلم يسمى محمد وكان مثل سكين
 القلاقسي يقطع الذكر والانثى يجب اكل
 التين والسنبوسك فسمع الخلخال يرن فقام
 عينه راي الصبية وجا يلقيش واذا بالعجوز
 قعدت عنده وسلمت عليه وقالت له انت
 الحاج محمد الصباغ قال نعم ايش تطلبين
 قالت انا دلوني عليك اهل الخير تنظر هذه
 الصبية الكويسة بنتي وهذا الصبي الامرد
 الكوبس ابني وانا ريبتهم واصرفت عليهم
 اموالا كثيرة واعلم ان لي بيتنا قديما خسع
 وصلبته على خشب والمهندس قال لي اسكني

في موضع غيره ليلا يقع عليك حتى تعمريه
 وعادى فيه فطلعت اقتش لي على مكان
 فدلوني عليك اهل الخير ومرادى اسكن
 عندك بنتى وابنى فقال الصباغ في نفسه والله
 جاتك زبدة على فطيرة فقال صحيح ان لي
 بيتا وقاعة وطبقة ولكن انا ما استغنى عن
 واحد منهم للضيوف والفلاحين بتوع النيلة
 فقالت له يا ابنى معظمه شهر او شهرين حتى
 نعمل البيت ونحن ناس عرب اجعلها عربية
 بينى وبينك وحياتك يا ابنى ان طلبت
 خليتك تاكل معهم وتنام معهم فاعطاها
 المفاتيح واحد كبير والاخر صغير ومفتاح
 اعوج وقال لها المفتاح الكبير بتاع باب
 الزقاق والاعوج بتاع القاعة والصغير بتاع
 الطبقة فاخذت المفاتيح وتبعنها الصبية
 ووراهها ابن الخواجة الى ان اقبلت على زقاق

فرأت الباب فتحتة ودخلت ودخلت الصبية
 فقالت لها يا ابنتي هذا بيت الشيخ اتي
 الحلمات واسارت لها على القاعة ولكن
 اطلعي الطبقة وحلى ايزارك حتى اجي لك
 فدخلت الصبية الطبقة وقعدت فاقبل ابن
 الخواجا فتلقته العجوز وقالت له اقعد
 في القاعة حتى اجي لك بينتي تنظرها
 فدخل وقعد ودخلت العجوز على الصبية
 فقالت لها الصبية انا مرادي ازور ابا الحلمات
 قبل ما تجي الناس فقالت لها يا بنتي
 بخشي عليك قالت لها من ايش فقالت
 لها معي ولد ابهل لا يعرف صيفا من شتنا
 دائما عريان وعامل نقيب الشيخ ان دخلتي
 ياخذ ثيابك يقطعهم ويرمي مصاغك فانت
 تنقلعي صبيغتك وبدلتك اشيلهم لك حتى
 تنزوري فقلعت الصبية الصيغة والبدة

واعطتهم لها وقالت لها اجعلهم لك على
ستر الشيخ يحصل لك البركة فاخذتهم
العاجوز وطلعت وخلتها بالقميص واللباس
وشالتهن في خبيبة في السلالم ودخلت على
ابن الخواجا فلقته في انتظار الصبية فقال
لها بنتك فين حتى انظرها فلطمت فسى
صدرها فقال لها ما لك قالت لا عاش الحجار
السوء ولا كان لنا جيران بحسدونا فراوك
داخل معى فقلت انا خطبت لبنتى هذا
العريس فحسدوني عليك فقالوا لبنتى هسى
امك تعبت منك حتى تزوجك لواحد منتملى
فحلفت لها انى ما اخليها تنظرك الا وانت
عريان قال اعوذ بالله وكشف عن ذراعه
فراقه مثل الفضة فقالت له لا تخشى من
شى اخليك تنظرها عريانة مثل ما تنظرك
عريان قال خليها تجى تنظرنى وقلع الكوك

السمور والحياصة والكنزلك واليلكات حتى
 بقى بالثوب واللباس وحط ألف دينار في
 الحوايج فقالت له هات حوايجك حتى اشلهم
 لك فاخذتهم اضافتهم الى حوايج الصبية
 وخرجت بهم من الباب وقفلته عليهم
 وطرشت الصبية وراحت الى حال سيبلها
 الليلة الستون والسبعماية واودعت
 الذي كان معها عند رجل عطار وراحت
 الى الصباغ فرائه قاعد في انتظارها فقال لها
 ان شا الله يكون البنت دعابكم فقالت
 فيه بركة وانا راحة اجيب حوايجنا وفرشنا
 واولادى اشتهوا على لحما على عيش فانت
 ناخذ هذا الشريفي ونعمل لهم لحما على
 عيش وتروح تتغدا معهم فقال الصباغ ومن
 يقف في المصبغة وحوايج الناس فيها قالت
 صبيك قال نعم فاخذ الصباغ الصحن والمكبة

معه وراح يعمل الغدا هذا ما كان من
 امر الصباغ واما ما كان من امر العاجوز
 فانها جابت الحوايج بتوع الصبية وبتوع
 ابن الخواجا ودخلت المصبغة وقالت لصبي
 الصباغ الحق معلمك وانا لا ابرح حتى تاتي
 الى فقال سمعا وطاعة ثم اخذت جميع ما
 فيها وانا برجل حمار حشاش له جمعة بطال
 وانا بالعاجوز قالت له تعالى يا حمار فقال
 نعم قالت انت تعرف ابني الصباغ قال
 اعرفه قالت له هذا مسكين انكسر وعليه
 ديون وكلما ينكبس اطلقه ورايين يكتبوا
 اعساره وانا رايحة اعطى الحوايج لاصحابها
 ومراى تعطيني الحمار حتى اودى عليه
 الحوايج للناس وخذ هذا الشربقى كراك
 وتخليني لما اروح وتأخذ الدسترة وتترج بها
 الذى فى الخوانى وتكسر الخوانى والادنان

لاجل اذا نزل كشف ما يلتقى شيئا في
 المصبغة فقال لها المعلم فضله على واعمل معه
 شيئا لله فاخذت الحوايج وحملتهم على
 الحمار وستر عليها الستار وعمدت بيئها
 فدخلت على بنتها زينب فقالت لها قلبي
 عندك يا امي ايش عملتي من المناصف
 فقالت لها انا لعبت اربع مناصف واحد
 على ابن خواجه وامرات شاويزش وعلى صباغ
 وعلى حمار وجبت لك حوايجهم على حمار
 الحمار فقالت لها يا امي ما بقيت تفدري
 تشقى في البلد من الشاويزش الذي اخذني
 حوايج امراته وابن النخواجه الذي عريتني
 وحوايج الناس الذي في المصبغة والحمار
 صاحب الحمار فقالت اه يا بنتي انا ما
 احسب الا حساب الحمار فانه يعرفني
 واما ما كان من امر المعلم الصباغ فانه عمل

اللحم على العيس وشيله للولد وفات على
 المصبغة فرأى الحمار عمال بكسر في الخواني
 ولا لقي لا قماش ولا حوايج والتقى المصبغة
 خراب فقال له حوش بدك يا حمار فحاش
 يده وقال له الحمار الحمد لله على السلامة
 يا معلم قلبي عندك فقال له ليش انا ما لي
 فقال له بقيت مفلس وكتبوا حجة باعسارك
 فقال له مين قال لك فقال له امك قالت لي
 وامرتني بتكسير الخواني والادنان لاجل اذا
 جا الكشف ما يلتقى في المصبغة شيئا فقال
 له الله يخيب البعيد امي ماتت زمان ودق
 في صدره وقال يا مالي ومال الناس فعيظ
 الحمار وقال يا حماري هات لي حماري با
 صباغ من امك فدق الصباغ في خناق الحمار
 وصار يلكمه ويقول له تخضر لي بالعجوز فقال
 له احضر لي حماري فاجتمعت عليهم الخلايق

الليلة الحادية والستون والسبعماية
 فقال واحد منهم اش الحكاية يا معلم
 محمد قال له الحمار انا احكى لكم الحكاية
 وحدثهم بما جرى له وقال انا احسبني
 مشكور عند المعلم فجا لقاني فدى في
 صدرى وقال لى امى ماتت وانا الاخر اطلب
 حمارى منه لانه عمل هذا المنصف لاجل
 ما يطيب على حمارى فقالت الناس يا معلم
 محمد وهذه العاجوز تعرفها لانك امننتها
 على المصبغة والذي فيها فقال لهم هذه
 سكنت عندى اليوم لى وابنها وبنتها فقال
 واحد فى ذمتى الحمار فى عهدة الصباغ فقبل
 له ما اصله قال لان الحمار ما امن واعطى
 حماره للعاجوز الا لما لقى الصباغ امن
 العاجوز على المصبغة والذي فيها فقال واحد
 يا معلم لما سكنت عندك بقى عليك ان

تجيب للحمار حمارة فتمشوا عامدين البيت
يقع لهم كلام واما ابن الخواجا فانه انتظر
العاجوز لما تجيب بنتها فما ردت واما
الصبيبة انتظرت العاجوز تجيب لها اذن من
ابنها المجدوب الذى عامل نقيب الشيخ
الى الحملات فلم ترجع اليها فقامت تزور
واذا بابن الخواجا دخل عليها فقال لها
تعالى امك فين التى جابتنى اتزوج بكى
قالت انا امى ماقت ثم قالت انت ابنها
المجدوب نقيب الشيخ الى الحملات فقال
لها هذه ما هى امى هذه عاجوز نصابة
نصبت على حنى اخذت بدلتي والالف
شربفى فقالت له الصبيبة وانا الاخرى نصبت
على وجابتنى ازور ابا الحملات وعرتنى فصار
ابن الخواجا يقول للصبيبة انا ما اعرف
بدلتى والالف شربفى الا منك والصبيبة تقول

أنا ما أعرف حوابجى وصيغتى إلا منك
 تحضرى لى أمك وأنا بالصباغ داخل عليهم
 فرأى ابن الخواجه عربان والصبيبة عريانة
 فقال تعالوا أمكم فين فحكت له الصبيبة على
 ما وقع لها وحكى له ابن الخواجه على ما
 جرى له فقال الصباغ يا مالى ومال الناس
 هذه عجوزة نصابة اطلعوا حتى اقفل الباب
 فقال ابن الخواجا عيب عليك ندخل بيتك
 لابسين نخرج عربانين فكساه وكسى الصبيبة
 وروحها لبيتها ويقع لها كلام بعد قدومه
 زوجها من السفر وأما ما كان من امر
 الصباغ قفل المصبغة وقال لابن الخواجا روح
 بنا نفتش على العجوز نسلّمها للوالى فراح
 معه وصحبتهما الحمار ودخلا بيت الوالى
 وعيطوا عليه فقال لهم يا ناس ايش خبركم
 فحكوا له على ما جرى فقال لهم وكم عجائز

في انبلد روحوا ففتشوا عليها وافحصوا عليها
 وانا امررها لكم فداروا يفتشوا عليها ويقع
 لهم كلام واما العاجوز دليلة المحتالة قالت
 لبنتها زيب يا بنى انا راحة العيب منصف
 فقلت لها يا امى اخاف عليك فالت انا
 مثل سقط الفول عاصى على اما والنار فقامت
 ونبتت ليس خدامة اكابر وطلعت تتلمح
 لمنصف تلعبه فمرت على زق مفرش فيه
 قماش ومعلق فيه قناديل ونقر سيران ومغانى
 ورات جارية على كتفها ولد بلباس مسلسل
 بانفضه وعليه قعاطين وعلى راسه نربوش
 مكلل باللؤلؤ وفي رقبته طوق ذهب مجوهر
 وعليه بشت قليفة وكان هذا البيت بتاع
 شاه بندر التجار ببغداد والولد ابنة ومعه
 بنت بكر واتخطبت ويعملوا ملاكها في ذلك
 اليوم وكان عند امها محضر نسا ومغانى

فصار كل ما تطلع أمها أو تنزل يشبه
 معها الولد فنادت للجارية وفانت لها
 خذى سيدك لأعبيه حتى تنفك الماحضر
 ثم أن العاجوز دليلة لما دخلت رات الولد
 على كتف الجارية سلمت على الجارية
 وقالت لها ايش عند ستك اليوم من الفرح
 فقالت بتعمل ملاك ابنتها وعندها المغاني
 فقالت لنفسها يا دليلة ما منصف الا
 اخذ هذا الولد من هذه الجارية
 الليلة الثانية والستون والسبعماية
 فقالت بعد ذلك يا فضيحة انشوم وطلعت
 من جيبها برفة صفرة مثل الشريفي وكانت
 الجارية بلم غشيمة ثم قالت العاجوز للجارية
 خذى هذا الشريفي وادخلي لستك وقولي
 لها ام الخير فرحت لك وفضلك عليها ويوم
 الماحضر تجي هي وبناتها وجعلوا النقوط

فقالت الجارية يا امي وسيدى هذا كلما
 ينظر امة يشبط فيها فقالت هاتيه معى
 حتى تروحي وتجى فاخذت الجارية البرقة
 ودخلت واما العاجوز اخذت الولد
 وراحت لرقاق قلعته الصبيغة والبدلة الذى
 عليه وقالت لنفسها يا دليلة ما شطارة الا
 مثل ما لعبتى على الجارية واخذتني منها
 تلعبى منصفاً وتخليه رهنا على شى بالف دينار
 فاقبات لسوق الجوهرجية فرأت يهوديا
 صايغا وقدامه قفص ملان صبيغة فقالت
 لنفسها ما شطارة الا تنصبي على هذا
 اليهودى وتاخذى منه صبيغة بالف دينار
 وتحط الولد رهنا عليهم ف ضرب اليهودى
 بعينه فرأى الولد مع العاجوز فعرفه انه ابن
 شاه بندر التجار وكان اليهودى صاحب
 مال كثير وكان يحسد جاره اذا باع ببيعة

ولم يبيع هو فقال لها ايش تطلبي يا ستي
 قالت انت المعلم عذرى الجوهري قال نعم
 قالت اخت هذا الولد بنت شاه بندر
 التجار اخطبت اليوم وعملوا ملاكها وبقت
 عابرة صيغة فتجيب جوزين خلاخيل ذهب
 وجوز اساور ذهب وحلق لولو وحياصة
 وكذلك وخاتمرا فاخذت منه شيئا بالف
 دينار وقالت له انا ناخذ هذا المصاغ على
 مشورة الذى يعجبها يخلوه وناتى لك بثمانه
 وخلى هذا الولد عندك قال طيب فاخذت
 العجوز الصيغة وراحت بيتها فقالت بنتها
 ايش فعلت من المناصف قالت لعبت منصفاً
 اخذت ابن شاه بندر التجار وعربته ورحلت
 رهنه على مصاغ عند يهودى بالف دينار
 فقالت لها بنتها لم بقيت تقدرى تشقى
 فى البلد واما الجارية دخلت لسنهها وقالت

يا سى ام الحبير تسلمر عليك وفرحت لك
ويوم المحضر تجى هى وبناتها يحطوا النقوط
فقالن لها وفين سيدك قالت خليته عمدها
خوفا لا بشيط معك واعطتنى نقوطا للمغانى
فقالن للربسة خذى نقوطك فاخذته
فوجدته برفه صفرا فعالت الست انزلى يا
ملعوننة انظرى سيدك فنزلت الجارية فلم
تجد الولد ولا العجوز فصرخت وانقلبت
على وجهها وانبدل فرحهم بحزن واذا
بشابندر التجار اقبل فحككت له زوجته
على ما جرى فطلع يفتش وصار كل خواجا
يفتش من طريق فمر الخواجا فرأى ابنه
هربانا على دكان اليهودى فقال هذا ولدى
فقال اليهودى نعم فاخذه ابوه ولم يسأل
عن بدلته لشدة فرحه واما اليهودى لما رأى
الخواجا اخذ ابنه تعلق به وقال الله ينصر

فيك الخليفة فقال له الخواجا ليش فقال
 اليهودى العجوز اخذت منى صبيغة لبنتك
 بالف دينار ورهنت هذا الولد عندي وما
 اعطيتهما هذا القدر الا لكوني اعرف ان هذا
 ولدك فقال الخواجه بنتى لا تعتاز صبيغة
 احضر لي ببذلة الولد فصرخ اليهودى وقال
 ادركوني يا مسلمين واذا بالحمار والصباغ
 وابن الخواجا دابرتن يقتشوا على العجوز
 فسالوا الخواجا واليهودى عن سبب خناقم
 فحكوا لهم على ما حصل فقالوا هذه عجوزة
 نصابة ونصبت علينا قبلكم وحكوا لهما على
 ما جرى لهم معها فقال الشاه بندير التجار
 لما لقيت ولدى البذلة فداه وان وقعت
 بالعجوز طلبت البذلة منها فتوجه الخواجا
 بابنه لأمه ففرحت بسلامته واما اليهودى
 سال الثلاثة وقال لهم انتم راجحين فين قالوا

را يحين نفتش عليها قال خذوني معكم ثم
 قال لهم هل فيكم من يعرفها قال الحمار
 انا اعرفها فقال لهم اليهودي ان طلعتنا سوى
 ما نعرف ندبقها وتهرب منا ولكن كل
 واحد يروح من طريق ويكون اجتماعنا
 على دكان الحاج مسعود المزين المغربي فتوجه
 كل واحد من طريق واذا هي طلعت تعمل
 منصف فراها الحمار عرفها فتعلق بها وقال
 لها لك زمان على هذا الامر فقالت له ما
 خبرك قال لها حمارى هاتيه فقالت له استمر
 ما ستر الله يا ابني انت تطالب بحمارك
 والا بهوايج الداس قال بحماري قالت انا
 رايتك فقيرا وحمارك ودعته لك عند هذا
 المزين المغربي ولكن قف بعيدا حتى اصل
 اليه واقول له بلطافه يعطيه لك وتقدمت
 للمغربي وباست يده وبكت فقال لها ما

لك قالت له انظر يا ولدى ولدى الذى
 واقف كان ضعيفا فانهوى وكان يقنى الحمير
 فان قام يقول حمارى وان مشى يقول حمارى
 فقال لى حكيم من الحكماء انه اختل عقله
 ولا يطيعه الا قلع ضرسين وينكوى فى
 اصداغه مرتين فخذ هذا الشريفى ونادى
 له وقد له حمارك عندى فقال المغربى صوم
 الدهر يلزمنى لاعطيه حمارة فى كفه وكان
 عنده اثنين صناعية فقال لواحدهما روح
 احمى مسمارين وعيط المغربى على الحمار
 والعاجوز راحت الى حال سبيلها فلما اتى
 له قال حمارك عندى يا مسكين تعالى خذه
 وحياتك لاعطيه لك فى كفك فاخذه وعبر
 به لقاعة مظلمة واذا بالمغربى لكمة وقع
 فشجوه وربطوا يديه ورجليه وقام المغربى
 فلع له ضرسين وكواه على اصداغه كيين

وسيبوه فقام وقال يا مغربي ليش فعلت معي
هذا الامر فقال له زمقت امك فان نمت
تقول حماري وان قمت تقول حماري وهذا
حمارك في يدك فقال له تلقى من الله هذه
اضراسي فقال له امك قالت لي وحكي له على
ما قالت فقال الله بنكد عليها فعاد الحمار
عوم والمغربي على الدكان فرأى دكانه مقشط
وكانت العاجوز لما راح المغربي بالحمار اخذت
جميع ما في دكانه وراحت لبنتها وحكت
لها على ما وقع لها وما فعلت واما المربي لما
رأى دكانه نقشطت مسك في الحمار وقال
له احضر لي بامك فقال له ما هي بامي وانها
نصابة نصبت على ناس كثير واخذت حماري
واذا بالصباغ واليهودي وابن الخواجه مقبلين
فراوا المغربي شابط في الحمار والحمار مكوي
في اصداغه فقالوا له كيف جرى لك يا

حمار فحكى لهم على ما جراه وكذلك
 المغربي فقالوا له هذه عاجوز نصابة نصبت
 علينا ففعل دكانه وراح معهم الى بيت الوالى
 وقالوا للوالى لا نعرف مالنا الا منك فقال
 الوالى وكم عجائز فى البلد من فيكم يعرفها
 قال الحمار انا اعرفها ولكن اعطينا عشرة
 قواصة فخرج الحمار بالقواصة والباقي وحده
 فشف الحمار واذا بالعاجوز دليلة مقبلة
 فقبضها هو والقواصة وراحوا بها للوالى
 وفعدوا تحت شباك القصر حتى يخرج الوالى
 ثم ان القواصة ناموا من كثرة سهرهم مع
 الوالى فجعلت العاجوز نفسها نائمة فنام
 الحمار ورفقاته كذلك فانسلت منهم ودخلت
 الحريم بتاع الوالى فباست يده الست وقالت
 لها الوالى فين قالت نايم ايش تطلبى قالت
 انا زوجى يبيع الرقيق فاعطاني خمسة

مماليك ابيعهم وهو مسافر فقابلني الوالى
 ففصلهم منى بالف دينار ومائتين لى وقال
 لى وديهم للبيت فادينى جبتهم
 الليلة الثالثة والستون والسبعماية
 وكان انوالى عنده الف شربقى وقال لزوجته
 شيليهم عندك حتى نشترى بهم مماليك
 فلما سمعت من العاجوز هذا الكلام
 تحققت من زوجها ذلك وقالت للعاجوز
 واين المماليك قالت يا ستى هم نايمين تحت
 شباك القصر فطلت الست رات المغربى
 لابس لبس اللاوند وابن الخواجا صورة
 مملوك سكران والصباغ والعمار صورة المماليك
 الحلق وكذلك اليهودى فقالت الست
 هذا كل مملوك احسن من الف دينار
 ففتحت الصندوق واعطت العاجوز
 الالف دينار وقالت لها سيرى حتى يقوم

الوالى من النوم وناخذ لك منه المائتين
دينار فقالت لها يا ستي مائة لك تحسنت
الفلة الشرابات التى شربتيها والمائة الاخرى
خليها عندك لما تحضر ثم قالت يا ستي
طلعينى من باب السر فطلعتها منه فستتر
عليها الستار وراحت لبنتها فقالت لها يا
امى ما فعلت قالت يا بنتى لعبت منصفاً
واخذت هذه الالف دينار من امراة الوالى
وبعت لها الخمسة رجال وعملتهم مماليك
ولكن لم على اضر من الحمار فانه يعرفنى
قالت لها يا امى اوعدى بكفى ما كل
مرة تسلم الجرة واما الوالى فانه لما فامر من
النوم قالت له زوجته فرحت لك بالخمسة
مماليك الذين اشتريتهم من العجوز قال لها
مماليك ابش فقالت له ليش تخدنى منى ان
شا الله ببقوا مثلك احباب مناصب قال

وحيات راسى ما اشتريت ممالك ميين قالت
 ممالك العجوز الدلالة الذى فصلتهم منها
 واوعدها أنك تعطىها ثمنهم ألف دينار
 ومايتين لها قال واعطيتها المال قالت نعم
 وأنا رايت الممالك بعينى كل واحد عليه
 بدلة تساوى ألف دينار وارسلت وصيت
 عليهم المقدمين فنزل الوالى راي اليهودى
 والكمار والمغربى والصباغ وابن الحواجا فقال
 يا مقدمين فين الخمس ممالك الذى
 اشتريناه من العجوز بألف شريفى قالوا ما
 شغنا شى ممالك ولا راينا الا هذا الخمس
 ماسكين العجوز- وارثنا عليها فنعسنا
 ثم انها انسلت ودخلت الحريم واتت
 الجارية فيقوا الخمسة الذين جابتهم العجوز
 فقال الوالى والله هذا منصف والخمس يقولوا
 ما نعرف حوايجنا الا منك فقال لهم العجوز

باعتمكم لى بالف دينار فقالوا ما يحل من
 الله احنا احرار لا نباع واحنا واياك للخليفة
 قال لهم ما عرف العجوز طريق بيتى الا
 انتم ولكن ابيعكم للغراب كل واحد بمايتين
 دينار فبينما هم كذلك واذا بالامير حسن
 شومان شر الطريق جا من سفرة راي زوجته
 مقشطة وحكت له على ما جرى عليها
 فقال انا ما خصمى الا الوالى فدخل عليه
 وقال له على زمناك تدور العجايز فى البلد
 وتنصب على الناس وتقشطهم هذا عهدتك
 ولا اعرف حوايج زوجتى الا منك ثم قال
 للخمسة ما خبركم فحكوا له على ما جرى
 لهم فقال لهم انتم مظلومين والتفت الى
 الوالى وقال له انت تساجنهم ليش فقال له
 ما عرف العجوز طريق بيتى الا هولا الخمسة
 حتى اخذت من مالى الف دينار وباعتهم

للحريم فقالوا يا امير حسن انت وكيلنا
 في هذه الدعوة ثم ان الوالى قال للامير
 حسن حوايج امراتك عندي وضمان
 العاجوز على ولكن من يعرفها منكم قالوا
 كلنا نعرفها ارسل معنا عشرة مقدمين
 واحنا نقبضها فاعطاهم عشرة مقدمين فقال
 لهم الحمار اتبعوني فاني اعرفها بعيني الزرقه
 واذا بالعاجوز دليله مقبله من زقاق واذا
 بهم قبضوها وصاروا بها لبيت الوالى فلما
 رآها الوالى قال لها فين حوايج الناس قالت
 لا اخذت ولا رايت فقال للسجان خذها
 واحبسها عندك لغد فقال السجان انا لا
 ناخذها ولا نحبسها لا تعمل منصفاً واصير
 انا ملزوم بها فركب الوالى واخذ العاجوز
 والجماعة وخرج بهم لشط الدجلة ونادى
 على المشاعلى وامر بصلبها فصلبها الوالى من

شعرها وسحبها المشاعلى فى البكر ورسم
 عليها عشرة من الغفرا وتوجه الوالى لبيتته
 الى ان اقبل الظلام غلب النوم على الغفر
 وناموا واذا برجل بدوى سمع رجلا يقول
 لرقيقه الحمد لله على السلامة هذه الغيبة
 كنت فين قال فى بغداد واتغديت زلابية
 بعسل فقال البدوى لا بد من دخولى بغداد
 واكل فيها زلابية بعسل وكان عمره ما راها
 ولا دخل بغداد فركب حصانه وصار وهو
 يقول لنفسه الزلابية اكلها زين ونمة
 العرب ما اكل الا زلابية بعسل
 الليلة الرابعة والستون والسبعماية
 فصار البدوى قاصد بغداد ياكل زلابية
 بعسل الى ان وصل عند مصلب دلييلة
 فسمعتنه وهو يقول لنفسه هذا الكلام فاقبل
 عليها وقال لها ايش انت قالت انا فى جبرتك

يا شيخ العرب فعالم لها ان الله جارك
ولكن ما سبب صلبك فقالت له لى عدو
زيات يقلى زلايية فوقفت اشترى منه مصلحة
فبزقت فحطت بزقتى على الزلايية فغضب
على واشتكاني للحاكم فامر الحاكم بصلى
وقال حكمت انكم تاخذوا لها عشرة ارطال
زلايية بعسل وتاكلهم وهى مصلوبة فان
اكلتهم سببوها وان ما اكلتهم خلوها
مصلوبة وانا نفسى ما تقبل الحلو فقال
البدوى وذمة العرب ما جيت من الناجع
الا لاجل الزلايية بالعسل وانا اكلها عوضا
عنك فقالت له ما ياكلها الا الذى يتعلق
موضعى فانطلت عليه الحيلة وسببها وربطته
موضعها بعدما قلعت البدلة التى كانت
عليه ثم لبست بدلته وتغمغت ببرنسه
وركبت حصانه وراحت لبنتها فقالت لها

ما هذا الحال قالت صلبوني وحكت لها ما
 وقع مع البدوي هذا ما كان من امرها
 واما ما كان من امر الغفر فانه صلى واحد
 منهم ونبه جماعته فلقوا النهار طلع فقام
 واحد منهم عينه وقال دليلة فاجابه البدوي
 وقال والله ما ناكل بليلة انتم جبتم الزلايية
 بالعسل فقالوا هذا رجل بدوي فقالوا له
 يا بدوي فين دليلة ومن فكها قل انا فكيتها
 ما تاكل الزلايية بالعسل غصبا لان نفسها
 لم تقبلها فعرفوا ان البدوي غشيم ولعبت
 عليه منصف فقالوا لبعضهم فهرب ولكن
 خلينا نستوفي ما كتب الله علينا واذا بالوالي
 مقبل ومعه الجماعة الذين نصبت عليهم
 فقال الوالي للمقدمين قوموا فكوا دليلة فقال
 البدوي ما اكل البليلة انتم جبتم الزلايية
 بالعسل فقام الوالي عينه للمصلوب فرأى

بدويا موضع العجوز فقال للمقدمين ما هذا
 قالوا الامان يا سيدي فقال لهم احكوا لي
 ما جرى قالوا نحن كنا سهارى معك في
 الطوف وقلنا دليلة مصلوبة ونعسنا فصبحنا
 راينا هذا البدوى مصلوب واحنا بين يديك
 فقال يا ناس هذه نصابة وعليكم امان الله
 فسيبوا البدوى فتعلق البدوى بالوالى وقال
 الله ينصر فيك الخليفة انا ما اعرف حوايجي
 وحصاني الا منك فسأله الوالى فحكى له
 البدوى قصته فتعجب الوالى وقال ليش
 سببتها فقال له ما عندي خبر انها نصابة
 فقالوا الجماعة نحن ما نعرف حوايجنا الا
 منك يا والى فاننا سلمناها لك وصارت في
 عهدتك ونحن واياك للديوان فكان حسن
 شر الطريف طلع الديوان واذا بالسوالى
 والخمسة مقبلين وهم يقولوا مظلومين فقال

الخليفة من ظلمكم فتقدم كل واحد منهم
 وحكى له على ما جرا عليه حتى الوالى قال
 يا ملك الزمان نصبت علىّ وباعت لى الخمسة
 بالف دينار مع انهم اولاد ناس فقال الخليفة
 جميع ما عدم لكم عندى وقال للوالى
 الزمتك بالعاجوز فنفض الوالى طرفه وقال
 لا التزم ذلك بعد ما علقته فى المصلب
 فلعبت على هذا البدوى حتى سببها وعلقته
 موضعها واخذت حوايجها وحصانه فقال
 الخليفة الزم بها غيرك فقال الزم بها احمد
 الدنف فان لى كل شهر الف دينار ولاحمد
 الدنف ولمشاديداه واحد واربعين الف دينار
 فقال الخليفة مقدم احمد قال نعم عبدك
 فقال له الزمتك بحضور العجوز فقال ضمانها
 علىّ فحاش الخليفة الخمسة والبدوى عنده
 الليلة الخامسة والستون والسبعماية

ونزل هو ومشاديدہ للقاءة فقالوا لبعضهم
 كيف يكون قبصنا عليها وكم عجائز في
 البلد فقال على كتف الجمل ل احمد الدنف
 انتم تشاوروا حسن شومان هو امر عظيم
 فقال حسن يا على انت تستقل بي والامام
 الاعظم لم ارافقكم في هذه المرة وقام مغبون
 فقال احمد الدنف يا شباب كل عشرة تنزل
 تفتش في حارة فطلع على كتف الجمل في عشرة
 وكل قيم في عشرة وقالوا اجتماعنا على
 رفاق حارة الكلخ فدار الكلام في البلد ان
 احمد الدنف التزم بالقبض على دليلة المحتالة
 فقالت زينب يا امي ان كنت شاطرة تلعب
 مع احمد الدنف ومشاديدہ فقالت يا بنتي
 ما اخاف الا من حسن شومان فقالت
 البنت وحياة مقصوصى لاجيب لك عرى
 الواحد والاربعين وقامت لبست بدلة

وتبرقعت واقبلت على عطار له قاعة ببايين
فسلمت عليه واعطته شربقى وقالت له خذ
هذا الدينار حلوان قاعتك لآخر النهار
فاعطاها المفاتيح وراحت اخذت فرشا على
حمار الحمار وفرشت القاعة وحطت في كل
ليونان سفرة طعام ومدام ووقفت بالباقي
على الباب واذا بعلى كتف الجمل والعشوة
مقبليين فقبلت بده فراها مديحة فحبها فقال
لها ايش تطلبي قالت انت المقدم احمد
الدفن قال لا انا مشدوده واسمى على كتف
الجمل قالت انتم رايعيين فين قال احنا
دايرين على عجوز نصابة اخذت ارزاق الماس
ومرادنا نقبض عليها ولكن انت مين قالت
انا ابوى كان خمار في الموصل فمات وخلف
لى مالا كثيرا فاجيت لهذا البلد خوفا من
الحكام فقلت من يجميى فقالوا لى ما

يجميكي الا احمد الدنف فقالوا لها اليوم
 تجتمعى به فقالت لهم اقصدوا جبرى في
 لقمة وسكرة فادخلتهم فاكلوا وسكروا وادغرت
 لهم البنج وبنجتهم وقلعتهم حوايجهم
 ومثلما عملت بهم عملت بالباقي فدار احمد
 الدنف بفتش على دليلة فلم يقع بها ولم
 ير مشايدده وسار الى ان اقبل على الصبية
 فباست بده فراها احبها فقالت له انت
 المقدم احمد الدنف قال نعم وانت مين
 قالت غريبة من الموصل وابوبه كان خمار
 فمات وخلف لى مالا كثيرا وجيت به الى
 هنا خوفا من المحكام ففتحت هذه الخمار
 فعمل الوالى على حجابة ومرادى اكون حمايتك
 والذى ياخذ الوالى انت اولى به فقال لها
 احمد الدنف لا تعطيه شيئا ومرحبا بك
 فقالت له افصد جبرى في لقيمة وسكرة فدخل

واكل وشرب مداما فانقلب فعرته واخذت
 بدلته وحملتهم على فرس البدوى وحمار
 للمار وفيقت على كتف الجمل وراحت فلما
 افاق رأى نفسه عريانا والتقى احمد الدنف
 والجماعة عرايه مبناجين ثفيقهم بضد البنج
 فلقوا انفسهم عرايا فقال احمد الدنف ما
 هذا الحال يا شباب نحن دايرين نصطاد
 فاصطادتنا هذه الصبية يا فرحت حسن
 شومان فينا ولكن نصبر حتى تدخل العتمة
 ونروح وكان حسن شومان يقول للنقيب
 الجماعة غابوا واذا بهم اقبلوا وهم عرايا فقال
 ان فينا بازات وفينا بواشق :

وفينا رخيما ترم الرمايم هـ

نظن العذارى اننا كلنا سوى :

ولا احنا سوى الا بلبس العايم ،

فقال لهم من لعب عليكم وعراكم فقالوا

عهدنا بعجوز دايرين عليها ولا عرانا الا
صبينة مليحة فقال شومان ونعم ما فعلت
فقالوا له انت تعرفها يا شومان فقل اعرفها
واعرف العجوز فقالوا ايش نقول عند
الخليفة فقال شومان يا دنق انقص طرفك
قدامه فيقول الخليفة ليش ما قبضت العجوز
فتقول انا ما اعرفها والزم بها حسن شومان
وانا اقبضها فباتوا واصبحوا ناعوا الندوان
فقبلوا الارض فقال الخليفة ابن العجوز
يا مقدم احمد فنقص طرفه فقال ليش
فقال انا ما اعرفها والزم بها حسن شومان
فانه يعرفها وقال انها ما عملت هذه الملاعب
طمعا في حوايج الناس ولكن لبيان شئارتها
ومقامها ولاجل ما تكتب لها جامكية
زوجها وابوها وتشفعه فيها من القتل فقال
الخليفة وحيات جدودي ان عادت حوايج

الناس عليها الامان وهى فى شفاعته فقال
شومان اعطينى الامان يا ملك الزمان قال
هى فى شفاعتك واعطاه منديلا فنزل شومان
وراح لبيت دليلة فرعف عليها فجاوبته
بنيتها زينب فقال لها فين امك قالت فوق
فقال لها فولى لامك تجيب حوايج الناس
وتجى تقابل الخليفة وجبت لها مندبل
الامان فان كانت ما نجى بالمعروف لا تلوم
الا نفسها فنزلت دليلة علقنت المأحزمة فى
رقبتها واعطته حوايج الناس على حمار الحمار
وفرس البدوى فقال لها شومان بقى بدنة
كمبرى وبدنة مشاديدة فقالت لا والاسم
الاعظم انا ما عربتهم فقال صدقنى ولكن
هذا منصف بنتك زينب ولكن هذه جميلة
عملتها معك وسار وهى معه للديوان فتقدم
حسن واعرض حوايج الناس على الخليفة

وفدم دليلة بين اياديه فلما رآها امر برميها
 في نطع الدم فقالت انا في جيروتك يا شومان
 فقام شومان وقبل ايادي الملك وقال له الامان
 والعفو انت اعطيته الامان فقال الخليفة
 وهي في كرامتك تعالى يا عجوز ما اسمك
 قالت دليلة قال ما انت الا حيالة ومحتالة
 فكنيت بذلك فقال لها ليش عملتي هذه
 المناصف واتعبتي فلو بنا فقالت انا ما لعبت
 هذه المناصف بقصد الطميعة في بتاع الناس
 ولكن سمعت بمناصف احمد الدنف الذي
 لعبها في بغداد ومناصف حسن شومان
 فقلت انا الاخرى اعمل مثلهم واديني رديت
 الخواصج للناس فقام الحمار وقال شرع الله
 بيني وبينها فان ما كفاها اخذ حماري
 سلنت على المغربي المزين قلع اضراسي
 وكواني في اصداغي الاثنين الليلة

السادسة والستون والسبعماية
 فامر الخليفة للحمار بعدما سمع كلامه بمائة
 دينار وللصباغ بمائة دينار وقال له انزل عمر
 مصبغةتك فدعوا للخليفة ونزلوا واخذ
 البدوي حواجبه وحصانه وقال حرام عليّ
 دخول بغداد واكل الترابية بالعسل وكل
 من كان له شئ اخذه وانقصوا الجميع وقل
 الخليفة تمنى عليّ يا دليلة فقالت انا ابويه
 كان عندك حاكم البطاقة وانا ربيت حمام
 الرسائل وكان روجي مقدم بغداد ومراعي
 اسحق ابويه فرسم لها الخليفة بجامكية
 ابيها وقالت له اتمنى عليك ان اكون بوابة
 الخان وكان الخليفة عمل خانا ثلاث ادوار
 يسكنوا فيها النجار وكان درك الخان على
 اربعين عبدا واربعين كلبا كان الخليفة
 جانيهم من عند الملك سليمان حين عزله

وعمل لهم أطواقا وكان في الخان عبدا
طباخا يطبخ الطعام للعبيد ويطعم الكلاب
اللحم الكفته فقال الخليفة يا دليمة اكتب
عليك درك الخان وأن عدم سى تكوني
قائمة به قالت نعم ولكن اسكن في الفصم
الذى على باب الخان لأن القصر له سطوح ولا
يرى للمام الا فيه فامر الملك بذلك وحولت
بناتها وسكنتها في الفصم وتسلمت الاربعين
طيرا بتوع الرسايل واما زينب فاتها علفت
الاربعين بدلة وبدله احمد الدنف عندها
في القصر وكان الخليفة جعل دليمة المحتال
مقدمة على الاربعين عبدا واوصاهم بطاعتها
وجعلت الدكة بتاعها خلف باب الخان
وصارت كل يوم تتطلع الديوان لربما يحتاج
الخليفة ارسال بطاقة للبلاد فلم تر في
الديوان الى اخر النهار والاربعين واقفين

جحرسوا الخان فاذا دخل الليل تسبب الكلاب
 بجحرسوا بالليل هذا ما جرى لدليلة المحتالة
 في بغداد واما ما كان من امر على الزبيق
 المصرى فانه كان شاطرا بمصر في زمن رجل
 يسمى صلاح المصرى مقدم ديوان مصر
 وكان له اربعين مشدودا وكانوا مشاديد
 الصلاح المصرى ينصبوا المكيدات للشاطر
 على ويظنوا انه وقع فيهم فيفتشوا عليه
 فيجدوه هرب مثل الزبيق فمن اجل ذلك
 كنوه بالزبيق المصرى ثم ان الشاطر على
 جلس يوما في قاعته بين مشايدته فانقبض
 قلبه وضاق صدره فراه نقيب القاعة قاعد
 معبس فقال له ما لك يا كبيرى قال له
 عندى ضيق صدر قال يا كبيرى ان ضاق
 صدرك شق لك شقة يزول غمك اذا شقيت
 في اسواقها فقام وخرج يشق في مصر

فازداد لهما وغما فمر على خمارة فقال في نفسه
 ندخل ونسكر فدخل فرأى النخمارة سبع
 صفوف خلف فقال يا خمار انا ما اقعد الا
 وحدي فطلعه لطيفة واحضر له المدام فشرب
 حتى غاب عن الوجود وطلع من النخمارة
 وشق في مصر وصار الى ان وصل للدرب
 الاحمر وخلت القصبة من قدومه فالتفت
 راي رجلا سقا بالكوز يقول يا معوض ما
 شراب الا من زبيب ولا وصال الا من حبيب
 ولا يجلس في الصدر الا لبيب فقال له تعالى
 اسقيني فنظر له السقا واعطاه الكوز فطل
 العايق في الكوز وخضه وسوحه على الارض
 فقال له السقا ما تشرب فقال له اسقيني
 فملاه فاخذته وخضه وسوحه في الارض ونالت
 مرة كذلك فقال له ان كنت ما تشرب
 اروح فقال له اسقيني فملا الكوز واعطاه

له فاخذه منه وشفه واعطاه شريفى واذا
 بالسقا نظر اليه واستقل به وقال يا نعم
 يا نعم صغار قوم كبار اخيرين
 الليلة السابعة والستون والسبعمايةة
 فنهض الشاطر على ودق في خنای السقى
 وسحب عليه كزلكا مثمنا كما قيل فيه
 كزلك مجوهر من البولاد ذكره تم:
 مسقى بسم الافاعى للقا يا عم
 اذا نزل يقطع الاعضا ويهرق دم:
 ويلقط الفص من فوق الرخام الصم،
 فقال له يا شيخ كلمنى بمعقول فان قربتك
 يوم يغلى ثمنها بثلاثة انصاف والكوزين
 الذين سوحتهما قدر رطل من الما قال له
 نعم قال فانا اعطيتك شريفى ذهب ولاى
 شى تستقل بى هل رايت احد اشجع واكرم
 منى فقال له رايت اشجع واكرم منك فان

ما دامت المساء توند ما على الدنيا شاطر
 وكريم فقال له رايت مبن اشجع واكرم مني
 قال اعلم ان لي وافعة من العجب وهو ان
 ابويه كان شيخ السقايين بالشربة في مصر
 فمات وت خلف له منه خمس جمال وبغل
 ودكان ملك وبيت ملك وعمر الفقير ما
 يسعد ولما يسعد يموت فقلت لنفسي اطلع
 حج فاخذت قطار جمال وبغلة وطلعت
 فرحان فقابلنا غلا وموت جمال فما زلت
 اقترض حتى صار على خمسمائة دينار فقلت
 لنفسي ان رجعت لمصر يجبسوك الناس
 على اموالهم فطلعت مع الحج الشامى الى
 ان وصلت الى حلب ومن حلب لبغداد
 فسالت عن شيخ السقايين فدلوني عليه
 فدخلت وقرات له الفاتحة فسالني فحكيت
 له على ما جرا لي فاخلا لي دكان واعطاني قرية

وعدة وسرحت على باب الله وشقيت البلد
 فاعطيت الكوز لواحد يشرب فقال عزم على
 يوم خيل وجاب لي قلة بين يديه فقلت
 له يا ابن العويل ايش اكلت انا اشرب
 عليه روح حتى اكل شيئا ابقى اشرب فجيت
 للثاني فقال الله يرزقك وصرت على هذا الحال
 لوقت الظهر ولم يعطني احد شيئا فقلت
 يا ليتني لم جيت لبغداد واذا بناس يجروا
 فرايت موكبا مناجرا اثنين اثنين بالزئوط
 والشنوط والبرانس والشربطات البولاد
 والملاقف فقلت لواحد هذا موكب مين
 فقال موكب المقدم احمد الدنف فقلت له
 ايش رتبته فقال مقدم الديوان ومقدم
 بغداد وعليه درك البر وله على الخليفة في
 كل شهر الف دينار ومشاديدة مثله وحسن
 شومان الف دينار وهم نازلون من الديوان

لقاعتههم واذا باحمد الدنف راني فقال تعالى
 اسقني فملات الكوز واعطيته له فخصه
 وسوحه وثاني مرة كذلك وثالث مرة شرب
 منه وشفه مثل ذلك وقال لي يا سقا انت
 من اين فقلت له من مصر قال حيا الله
 مصر واهلها وايش سبب مجيئك هذه المدينة
 فحكيت له على قصتي وقلت له منكسر
 وهربان من الدين والعيلة فقال مرحبا بك
 فاعطاني خمسة احرر وقال لمشايده اقصدا
 جبرة واحسنوا له فاعطاني كل واحد شربقي
 وقال لي يا شيخ ما دمت في بغداد لك علينا
 ذلك كلما اسقيتنا فصرت اتردد عليهم وصار
 ياتيني الخبير من الناس فيبعد ايام عديت
 الذي معي فوجدتهم الف دينار فقلت
 لنفسي بقي مرواحك لبلادك اصوب فرحت
 له القاعة وقبلت يديه فقال ايش تطلب

فقلت له

اقامات الغريب بكل ارض :

كبنيان القصور على الرياح ٥

يهب الريح تنهدم البنايا :

لقد عزم الغريب على الرواح ،

وقلت له القفل طالع مسافر لمصر ومرادى

اروح لعيالى فاعطاني بغلة ومائة دينار وقال

عرضنا وداعتك يا شيخ انت تعلم اهل مصر

قلت نعم فقال تاخذ هذا الكتاب تعطيه

لعلى الزبيد المصرى وتقول له كبيرك يسلم

عليك وهو الان عند الخليفة ثم اتى سافرت

حتى دخلت مصر فراوى ارباب الديوين

فاعطيتهم الذى على وعملت سقا ونسيت

ولا اعرف قاعة على المصرى فقال له يا شيخ

طب نفسا وقر عيننا فاننا على المصرى اول

مشاديد احمد الدنف وهات الكتاب

فاعطاه له فقراه فرأى فيه يقول
 كتبت اليك يا زين الملاح :
 على ورق يسير مع الريح
 ولو اني اطيير لطرت شوقا :
 وكيف بطير مقصوص الجناح ،
 بعد السلام من المقدم احمد الدنف للولد
 العزيز على التزييف المصرى الذى نعلمك به
 انى تبعت الصلاح المصرى ولعبت به مناصف
 حتى دفنته بالحميا واطاعتنى مشايدته من
 جعلتهم على كتف الجمل وتوليت مقدمة
 الميمنة فى ديوان الخليفة ومقدم بغداد
 ومكتوب على درك البر فان كنت يا ولدى
 تراعى العهد الذى بينى وبينك تاتى لعندى
 اياك تلعب منصفا فى بغداد يقربك لخدمة
 الخليفة ويكتب لك جامكية وجراية ويعمر
 لك قاعة والسلام فلما قرا الكتاب باسه

وحمله على راسه واعطى السقا عشرة دنانير
 بشارة وراح للقاعة ودخل على مشايدده
 واعلمهم وقال وصيتكم بعضكم وقلع ما
 كان عليه ولبس مشلحا وطربوشا واخذ
 علبه فيها مزراق عود قنا اربعة وعشرين
 ذراعا معشقا فقال له النفيب انت مسافر
 والكرار فرغ فقال له اذا وصلت للشام ارسل
 لكم ما بكفيكم وسار الى حال سبيله فلاحق
 ركبا مسافرا فرأى فيه شاه بنذر التجار ومعه
 اربعون خواجه فاحملوا حمولهم وحمول
 الشاه بنذر التجار على الارض ورأى مقدمه
 رجلا شاميا وهو يقول للبعالة واحد منكم
 بساعدني فسبوه وشتموه فقال على لنفسه
 تعرف تسافر الا مع هذا المقدم وكان على
 امرد مليح فتقدم اليه وسلم عليه فترحب
 به وقال ايش تطلب قال يا عمي رايتك

وحداني وجملتك اربعون بغلا ليش ما جيب
 لك ناس يساعدوك فقال يا ولدى كريت
 ولدين وكسيتهم وحطيت لهم في حواياهم
 الفين دينار فساعدوني الى الخانكة وهربوا
 فقال له وانتم رايحين فين قال لحلب قال
 انا اساعدك فحملوا الحمول وساروا وركب
 الخواجه بغلته وسار ففرج المقدم بعلى
 وعشقه الى ان اقبل الليل فنزلوا واكلوا
 وشربوا فجاء وقت النوم حط على جنبه
 للارض وجعل نفسه نايما فنام المقدم قربه
 فقام على ونزع فوس عمادى وقعد على باب
 صيوان الخواجا فانقلب المقدم واراد ياخذ
 على في حصنه فلم يجده فقال في نفسه
 يكون اوعد واحد واخذه ولكن انا اولي
 وفي غير هذه الليلة تمنعه واما على لم يزل
 على باب صيوان الخواجا الى ان قرب

الفاجر جا رقد عند المقدم فلما استيقظ
 لقاه فقال لنفسه ان قلت له كنت فين
 يسبيك ويروح ولم ينزل يراوغه الى ان اقبلوا
 على قارة والبننت وكان ساكن فيها سبع
 كاسر وكل ما تمر قافلة يضربوا القرعة فكل
 من وقعت عليه يعطوه للسبع فضربوا القرعة
 فلم تنزل الا على الخواجا شاه بندر التجار
 واذا بالسبع قطع عليهم الطريق ينتظر الذي
 ياخذه من القافلة فصار الخواجا في كرب
 شديد وقال للمقدم الله يخيب كعب البعيد
 وسفرته ولكن بعد موتى وصيتك تعطى حمولى
 لاولادى فقال الشاطر على ايش هذه
 الحكاية فاحمروه بالقصة فقال الا في سبيل
 الله تهربوا من قنط البحر انا التزم بقتله فراح
 المقدم للخواجا واخبره فقال ان قتله اعليته
 الف دينار وقالوا الخواجات ونحن كذلك

فقام على وخلع المشلح فبان عليه عدة
بولاد وطلع شريط بولاد وفرك لولبه وقفز
قدام السبع وصرخ عليه فضفر السبع وقفز
عليه فملطشه على بالسيف بين عينيه قسمه
نصفين والمقدم والخواجات ينظرون وقال
للمقدم لا تخف يا عمي فقال له يا ولدي
انا بقيت صبيك فقام الخواجا واحتضنه
وقبله بين عينيه واعطاه الف دينار وكل
خواجا اعطاه الف دينار فحط المال عند
الخواجا وباتوا واصبحوا عامدين بغداد
فوصلوا الى غابة الاسد ووادي الكلاب واذا
فيه رجل بدوي عاصي قطع الطريق ومعه
قبيلاته فطلع عليهم فولت الناس من بين
يديهم فقال الخواجا وا مالاه واذا بعلي اقبل
عليهم وهو لابس جلد ملان جلاجل وطلع
المزراق وركبه وركب على حصان وقال

للبديوي العب بالرمح وهز للجلاجل فجفلت
 حجرة البديوي من الجلاجل فطس مسزراق
 البديوي كسره وشمطه على علايقه رمى رقبته
 فنظروه قومه فانطبقوا على على فقال الله اكبر
 ومال عليهم كسرهم وولوا هاربين فقام دماغ
 البديوي على رمح ونقلوه وسافروا الى ان
 وصلوا بغداد فطلب الشاطر على المال من
 الخواجه اعطاه له وسلمه للمقدم وقال له لما
 تروح مصر تسال عن قاعتي وتعطي المال
 لنقيب القاعة فبات على واصبح ودخل
 المدينة وشق فيها وسال عن قاعة احمد
 الدنف فلم يدله احد عليها ثم تمشى
 الى ان وصل الى ساحة النفص فرأى اولاد
 يلعبوا وفيهم ولد يسمى احمد اللقبط فقال
 على لا ناخذ اخبارهم الا من صغارهم فالتفت
 على فرأى حلواني فاشترى منه وعيط للاولاد

واذا باحمد اللقيط طرد الاولاد عنه فتقدم
 الولد وقال لعللى ايش تطلب فقال له انا
 كان لى ولد فمات فرايته فى المنام يطلب
 حلاوة فاشتريتها فاعطى كل ولد قطعة
 واعطى احمد اللقيط قطعة فرأى فيها
 شريفى لازق فيها فقال له روح انا ما
 عندي فاحشة واسال عنى فقال له يا ولدى
 ما ياخذ الكرا الا الشاطر ولا يحطه الا
 الشاطر فدرت فى البلد فلم اجد احدا
 يدلنى على قاعة احمد الدنف وهذا الشريفى
 كراك وتدلنى على قاعة احمد الدنف فقال له
 انا رايج اجرى قدامك وانت تجرى وراه الى
 ان اقبل الى القاعة فاخذ فى رجلى حصوة فارميتها
 على الباب فتعرفها فجرى وعلى وراه الى ان اخذ
 الحصوة برجله فرماها على باب القاعة فعرفها
 الليلة الثامنة والستون والسبعماية

فعكم الولد واراد ان يخلص الشريفى فلم
 يقدر فقال له روح تستاهل وقال له نذر
 على ان عملت مقدم الخليفة لاعمالك
 مشدودى وراح الولد واما على المصرى اقبل
 على القاعة وطرق الباب فقال احمد الدنف
 يا نقيب افتح الباب هذه طرقة على المصرى
 ففتح له الباب ودخل على احمد الدنف
 وسلم عليه واخذه بالاحضان وسلموا عليه
 الاربعون فلبسه احمد الدنف بدلة
 وخرمدان وقال له لما ولانى الخليفة التقدمه
 اكسى مشايدى وابقيت لك هذه البدلة
 وقعدوه صدر مقام بينهم ثم احضروا الطعام
 فاكلوا وشربوا واحضروا صكبته المدام فسكروا
 للصباح فقال الدنف لعلى اصحى تشفق
 بغداد خليك قاعد فى القاعة فقال له انا
 ليش جيت اخزن والا ادور اتفرج فقال له

يا ولدى لا تحسب ان بغداد مثل مصر
 هذه بغداد فيها عيق وينبت فيها الزغب
 كما ينبت البقل في الارض فاقام على في
 الفاعة ثلاثة ايام فقال الدنف لعلى المصرى
 خلىنى اقربك لاخليفة يكتب لك جامكية
 فقال له حتى يؤون الاوان فترك سبيله ثم
 ان على قاعد في يوم من بعض الايام انقبض
 قلبه وضاق صدره فقال لنفسه قوم شق
 بغداد ينشرح صدرك فقام وخرج من زقاق
 الى زقاق فرأى في وسط السوق دكان
 عويداتى فدخل تغدى وتلع يغسل يديه
 وانا باربعين عبدا بالشربطات والملاقف
 والزنوط وهم ماشيين اثنين اثنين واخر
 الكل دليلة المحتالة راكبة بغلة وعلى راسها
 خودة بالذهب مضلية وعرقية بولاد وزردية
 ومرفقين وكانت دليلة نازلة من الديوان

راجحة الخان فلما رأت المصرى تأملت فيه
 فرأته يشبه أحمد الدنف في طوله وعرضه
 وعليه زنط وبرنس وشريط بولاد وملقف
 والشجاعة لاجحة عليه تشهد له لا تشهد
 عليه فسارت الى الخان واجتمعت بينتها
 زينب واحضرت تحت رمل فضربت التخت
 فطلع لها اسمه على الزبيق المصرى وسعد
 مركب على سعدا وسعد بنتها زينب
 فقالت لها زينب يا امى ليش ضربتى هذا
 التخت فقالت لها انا رايت هذا اليوم
 شابا يشبه أحمد الدنف وخايقة يسمع
 انك عريت أحمد الدنف هو ومشاديدة
 فيدخل الخان ويلعب معنا منصفنا لاجل ما
 يخلص بدلة كبيرة وبدلة الاربعين واظن
 انه نازل في قاعة أحمد الدنف فقالت لها
 زينب ايش اوصله اظن انك حسبت حسابه

ولبست بذلة أفر ما عندها وخرجت
تشف البلد فلما راوها الناس صاروا يفتشوا
عليها وهي توعد وتخلف وتسمع وتسطرح
وصارت من سوق الى سوق الى ان رأت على
المصرى مقبلا عليها فزاحمته بكتفها
والتفتت وقالت الله يجي اهل النظر فقال
لها يا مليح انت لمن فقالت للغندور الذي
ملك فقال لها انت متزوجة ام عازبة قالت
انا متزوجة فقال لها عندي والا عندك
فقالت انا بنت خواجه وزوجى خواجه
وعمرى ما خرجت الا اليوم وما ذاك الا الى
طبخت طعاما وارت ان اكل فما لقيت
لى نفسا وانا رايتك وقعت محبتك فى قلبى
فهل يمكن ان تقصد جبرى وتاكل عندي
لقيمة فقال لها من دهمى فليجب ومشيت
وتبعها من زقاق لزقاق فقال فى نفسه وكيف

تفعل وانت غريب وان من زنى فى غربته رده
 الله خايبا ولكن زحلقتها بصنعة فقال لها
 خذى هذا الشريفى واجعلى الوقت وقتين
 فقالت له والاسم الاعظم ما يمكن الا تروح
 معى للبيت واصافيك فتبعها الى باب دار
 عليها بوابة عالية والصبة مغلقة فقالت له
 افتح هذه الصبة قال واين مفتاحها قالت
 له ضاع فقال كل من فتح صبة من غير
 مفتاح يبقى خرج الحاكم وانا ما اعرف افتحها
 بلا مفتاح فرفعت حبرتها فنظرها نظرة
 اعقبته الف حسرة وسبلت الحبرة على
 الصبة وقرات اسما ام موسى عليها ففتحتها
 ودخلت فتبعها فراى سيوفها وملاقفا ففكت
 الايزار وقعدت فقال لنفسه استوفى مقدرك
 فميل اليها لياخذ بوسة من خدها
 فاخذتها فى راحة كفها وقالت له ما صفا الا فى

الليل واحضرت سفرة طعام ومدام فاكلوا
 وشربوا وقامت ملت الابريق من البير
 وغسلت له على يديه واذا بها لطمت على
 صدرها وقالت ان زوجى كان عنده خاتم
 ذهب مرهون على خمسمائة دينار فلهسته
 فجاء واسع فضيقته بشمعة فلما دليت السطل
 سقط في البير ولكن خلى بالك للباب حتى
 اتعري وانزل اجيبه فقال لها عيب عليك
 ما ينزل الا انا فقلع حوايجه وربط نفسه في
 السلبة ودلته في البير وكان الما فيه غزير ثم
 قالت له ان السلبة قصرت منى ولكن ذك
 نفسك وانزل ففك نفسه ونزل فطفا الما على
 راسه ولم يحصل قرار البير واما هى لبست
 ائزارها واخذت بدلته وراحت لامها
 الليلة التاسعة والستون والسبعماية
 وقالت لها عريت على المصرى واوقعته في

بدير الامير حسن صاحب الدار وهيبات ان
 يبقى بخلص واما الامير حسن صاحب الدار
 كان وقتها غايب في الديوان فلما اقبل رأى
 بيته فنظر الضبة مفتوحة فقال للسائيس
 ليش ما كنت طرشت الضبة فقال يا سيدى
 انى طرشتها بيدى فقال وحيات راسى ان
 بيتى دخله حرامى فدخل الامير وتلفت في
 البيت فلم يجد احدا فقال للسائيس املا
 الابريق حتى اتوضا فاخذ السائيس الصطل
 ودلاه وساحبه ووجده ثقيلاً فطل في البير
 رأى شيئا قاعدا في الصطل بشوشه فنادى
 وقال يا سيدى طلع عفريت من البير وسيبيه
 في الما ثم قال له روح هات اربعة فقها
 يقرؤن القرآن عليه حتى يروح فلما احضر
 الفقها قال لهم احتاطوا بهذا البير واقروا على
 هذا العفريت وجا العبد والسائيس ونزلوا

الصطل واذا بالعايق عبر لما قرب وقفز قعد
 بين الفقها فصاروا يلطشوا فيه ويقولوا
 عفريت فراه الامير غلاما انسيا فقال له انت
 حرامى قال لا قال ايش نزلك فى البير قال
 انا نمت واحتلمت فنزلت اغتسل فى بحر
 الدجلة فغطست فطفيت فى البير فقال له
 قول الصديق فحكى له على ما جرا عليه
 فاخرجه من البيت بثوب قديم فتوجه لقاعة
 احمد الدنف وحكى له على ما وقع له
 فقال له انا ما قلت لك ان بغداد فيها
 نسا تلعب على الرجال فقال على كتف
 الجمل الا فى سبيل الله عليك تبقى عايق
 مصر وتعريك امراة فصعب عليه وندم فكساه
 احمد الدنف بدلة غيرها ثم قال له حسن
 شومان انت تعرف الصبية قال لا قال هذه
 زينب بنت دليلة المحتالة بوابة خان الخليفة

انت جيتها يا على قال نعم قال يا على هذه
 اخذت عري كبيرك ومشاديدة فقال يبقى
 عار عليكم قال له وايش مرادك فقال له
 زواجى بها فقال له هيهات سلى فوادك عنها
 فقال له وتخلي بى يا شومان فقال له مرحبا
 بك ان كنت تشرب من كفى وتمشى
 تحت بيرقى بلغتك مرادك منها قال له نعم
 فقال له يا على اقلع بدلتك فقلع بدلته
 واخذ قدرا واعلى فيه شيئا مثل الزفت ودهنه
 فصار عبدا اسودا ودهن شفته وكحله بكحل
 احمر ولبسه بدلة خدام واحضر عنده سفرة
 كباب ومدام وقال له فى الخان عبد طباخ
 وانت صرت شبيهه ولا يحتاج من السوق
 الا الخصار فتطلع تقاطع عليه وتكلمه بكلام
 العبيد وتسلم عليه وتقول له زمان ما
 اجتمعت بك فى البوزة فيقول لك انا مشغول

وفي رقبتي اربعين عبدا اطبخ لهم سباط
 في الغدا وسباط في العشا واطعم الكلاب
 وسفرة لدليلة وسفرة لبنتها زينب فتقول له
 تعالى ناكل كتاب ونشرب بوزة وتدخل واياه
 القاعة وتسكبه وتساله عن الذي يطبخه
 كمر لون وعلى اكل الكلاب ومفتاح المطبخ
 ومفتاح الكرار وبعد ذلك تبسجه وتلبس
 بدلته وتاخذ السكاكين في وسطك وتاخذ
 المقطف وتروح تجيب الخصار وتدخل على
 دليلة في الحان وتاخذ السم وتحطه في
 ماکول الكلاب وتبسج العبيد ودليلة وبنتها
 زينب وتطلع تجيب البدل من القصر وان
 كان مرادك تتزوج بزینب بنتها تجيب معك
 الاربعين طير بتوع الرسايل فطلع على راي
 العبد الطباخ فسلم عليه وقال له زمان ما
 اجتمعنا بك في البوزة فقال له انا مشغول

بالطبخ للعبيد والكلاب فاخذة واسكره
 وساله عن الطبخ كم لون فقال له كل
 يوم خمسة ألوان في الغدا وخمسة ألوان
 في العشا وطلبوا مني لونا سادسا وهو الزردة
 ولونا سابعا وهو طعام حب الرمان فقال له
 وأيش حكم السفر التي تعملها فقال أودى
 سفرة زينب وبعدها أودى سفرة دلييلة
 وأعشى العبيد وبعدهم الكلاب أعشى
 كل واحد لحم كفته رطل وأنسته
 المقادير أن يساله عن المقاتيح ولبس
 حوايجه وأخذ المقطف وراح أخذ الخضار
 الليلة السبعون والسبع مائة
 ودخل من باب الخان فرأى دلييلة قاعدة
 تنقد الداخل والخارج والأربعون عبد
 مسلحين ففوى قلبه ودخل فرأته فقالت
 عاود يا قارب حرامية تلعب منصف في الخان

وعلى حرن ورغد فرمى المقتطف وقال
لديلة تقولى ايش يا ترماخية فقالت العبد
الطباخ ايش فعلت فيه قتلته والا بنجته
قال عبد ايش هو انا فقالت تكذب
انت على المصرى قال لها يا ترماخية
المصرية بيض ام سود انا ما بقيت
اخدمه فقالوا العبيد ما لك يا ابن عمنا
فقالت هذا ما هو ابن عمكم هذا على
المصرى وكأنه بنج ابن عمكم او قتله فقالوا
هذا ابن عمنا سعد الله الطباخ فقالت لهم
ليس هو فانه على المصرى وصيغ جلده فقال
لها على مين انا سعد الله فقالت انا عندي
الغماز فجاببت دهان ودهنت به ذراعاه
وحكته فلم يطلع السواد فقالوا العبيد خليه
بروح يعمل الغدا فقالت ان كان هو ابن
عمكم يعرف ايش قلتم له الليلة البارحة

على كم لون فقال عدس وازر وشوربة ويخني
 وماوردية ولون سايس زرده وفي العشا مثلهم
 وطبيخ حب الرمان فقالوا العبيد صدق
 فقالت لهم ادخلوا معه ان عرف المطبخ
 والكرار هو ابن عمكم والا اقتلوه وكان
 الطباخ مرعى قط فكلما يدخل الطباخ يقف
 على باب المطبخ فينظر على كتفه اذا دخل
 فلما دخل وراه النقط نزل على كتفه رماه
 فاجرى قدامة للمطبخ فلاحظ ان النقط ما
 وقف الا على باب المطبخ فاخذ المفتاح
 فرأى مفتاحا عليه زغب الربش عرف انه
 مفتاح المطبخ ففتح الضبة وحط الخصار
 وخرج فخرج النقط قدامة وعمد باب الكرار
 فلاحظ انه الكرار فاخذ المفتاح فرأى
 مفتاحا عليه اثر الدهان فعرف انه مفتاح
 الكرار ففتحه فقالوا العبيد يا دليلة لو كان

غريب ما عرف المطبخ ولا الكرار ولا المفتيح
 هذا ابن عمنا سعد الله فقالت هذا عرفهم
 من القبط وهذا الامر ما يدخل على فطلع
 طبخ الطعام وطلع سفرة لزينب فرأى البديل
 في قصرها ونزل حط سفرة لدليلة وغدى
 العبيد واطعم الكلاب وفي العشا كذلك
 وكان الباب يقفل بشمس ويفتح بشمس
 فقام على ونادى في الخان يا سكان سمعت
 العبيد للمغفر وسببنا الكلاب وكل من طلع
 فلا يلوم الا نفسه وكان على اخر عشا
 الكلاب وحط فيه السم ورماه لهم فلما
 اكلوا ماتوا وبنج العبيد ودليلة وزينب
 بنتها وطلع اخذ البديل وحمام البطاقة
 وفتح الخان وخرج وسار الى ان وصل للمقاعة
 فراه شومان فقال له ايش فعلت فحكى له
 على ما كان فشكره وقام عراه واغلى له

عشبا وغسله به فعاد ابيض كما كان وراح
 ليس العبد بدلتنه وفيقه من البنج وقام
 العبد راح للاخضرى اخذ خضار وراح
 للخان هذا ما كان منه واما ما كان من
 امر دليلة فانه نزل عليها رجل من السكان
 بدرى وخرج من طبقته فرأى باب الخان
 مفتوح والعبيد مبنجة والكلاب ميتة ورأى
 دليلة مبنجة وفي رقبته ورقة ورأى سفنجة
 حطها على مناخيرها ففاقت فقالت انا فين
 فقال الخواجه انا نزلت رايت باب الخان
 مفتوحا وانت والعبيد مبنجين والكلاب
 ميتة فاخذت الورقة رأت فيها ما عمل هذا
 العمل الا على المصرى ففقت العبيد وزينب
 وقالت انا ما قات لكم هذا على وقالت
 دليلة للعبيد اكنموا هذا الامر وقالت لبنتها
 انا ما قلت لك ان على ما يخلى طاره وهذا

عمله في نظير ما عملتي معه وكان قادر يفعل
معك شيئا غير هذا ولكن ابقى المعروف معه
والحبة فقامت دليلة قلعت لباس العباي
ولبست لبس النساء وراحت معلقة المحرمة
في رقبتها عامدة قاعة احمد الدنف وكان
على لما دخل القاعة بالبدل وجمام الرسايل
قام شومان اعطى للنقيب حق اربعين حمامة
وطبخهم وحطهم بين الرجال واذا بدليلة تدق
الباب فقال احمد الدنف هذا دقة دليلة قم
افتح لها يا نقيب ففتح لها ودخلت دليلة
الليلة الحادية والسبعون والسبعماية
فقال لها شومان ايش جابك يا عجوز الناحس
وانتى عاملة حزب اننى واخوك زريق السماك
فقالت يا مقدم انا رقبتي في الحق وهذا
العايق ايش يكون لكم فقال احمد الدنف
هذا اول مشايدى فقالت انت سياتى

عليه أن يجيب حمام الرسايل وغيره بقشيش
فقال حسن شومان اللد يقابلها بما على ليش
طبختهم فقال لنا معى خبر فقال يا نقيب
هات فإيها فاخذت قطعة من حمامة ومضغتها
فقال هذا ما هو لحم حمام الرسايل فاني
اعلفه حب المسك ويبقى لحمه كالمسك فقال
لها شومان ان كان مرادك تاخذى حمام
الرسايل فانك تقضى حاجة على المصرى
فقلت ايش حاجته قال تزوجه بنتك
وينب فقلت انا ما احكم عليها الا بالمعروف
فقال حسن لعل المصرى اعطيها الحمام
فاخذتهم وفرحت فقال شومان ليش ما
تردى علينا جوابا كافيا قالت ان كان
مراده يتزوج بها فهذا المنصف الذى عمله
ما هو شطارة ما شطارة الا يخطبها من خالها
المقدم زريق السماك فانه وكيلها الذى

ينادى يا رطل سمك بحديدتين وكيس
 ذهب خطر فيه الفين فاؤل ما سمعوها تقول
 ذلك قاموا وقالوا ايش يا كلبة تعدميننا
 اخينا فراحت من عندهم للاخان فقالت
 لبنتها خطبك على منى ففرحت لانها احبته
 لعفته عنها فسالتها عن ما جرى فحككت
 لها وقالت شرطت عليه ان يخطبك مسن
 خالك ووقعته في الهلاك واما على المصرى
 فالتفت لهم وقال لهم زريق السماك ايش
 يكون قالوا هذا عايق ارض العراق وبنقب
 وسطاني ويعلق فوقاني ويسبق الشهر بعمله
 وياخذ الكحل من العين وكأنه لقي هذا
 الامر ليس له اخر فتاب عن ذلك وفتح له
 دكان سماك فحوش من السماكة كيسا فيه
 الف دينار وغطاه بالف وعلقه في سرباق حريز
 ودق سلك نحاس بهكلف نحاس فلصم

السرياق في الحلق ودي له سكة من داخل
 الدكان وعلق الكيس على وجه الدكان
 وكل ما يفتح الدكان يعلق الكيس وينادي
 انتم فين يا زعر مصر ويا عياق ارض العراق
 ويا غيارين بلاد الحجم زريق السماك علق
 كيسا على وجه الدكان لكل من يدعى
 الشطارة وكل من اخذه باحيلة يكون له
 فياتوا الطماعون العييف انهم ياخذوه فلم
 يقدروا لانه حاطط تحت رجليه ارغفة
 رصاص وتحت ايديه ارغفة رصاص وهو يقلى
 ويحط نار وحديد فيجى العاييف الطماع
 يساهيه فيضربه برغيف رصاص يكسره او
 يقتله فيا على انت قلطم ولا تعرف من مات
 فما لك حاجة بمقارشته ويخشى عليك
 منه ولا لك حاجة بزواج زينب ومن ترك
 شيئا عاش بلاه فقال عيب يا رجال ولا بد لي

من اخذ الكيس فهات لى لبس صبيبة فحضر
 له به فلبسه وتحنى وضرب له لثاما وذبح
 خاروشا واخذ دمه وطلع الحوايج والمصران
 ونظفه وعقده من تحت وملاه بالدم وربطه
 على فخذة ولبس عليه اللباس والحق وعمل
 له بزبين من حواصل الطير وملاه باللبن
 وربط على بطنه قطعة كبر مضرب ووضع
 بينه وبين بطنه قطناً وتحزم عليه بغوطه
 كلها نشا فصار كامن ينظره يقول هذا كفل
 واذا بحمار مقبل فاعطاه شريفى فركب وسار
 به الى عند دكان زريق السماك فراى الكيس
 معلقا والذهب باين من تخريمته وكان
 زريق يقلى فى السمك فقال يا حمار ايش
 هذه الراجة قال له رجة سمك زريق فقال
 له انا امرأة حامل والرجة تضربى هات لى منه
 قطعة سمك فقال الحمار لزريق صبحت تفوح

الراجعة على النساء الحوامل انا معى زوجة
 الامير حسن شر الطريف فشميت الراجعة
 وهى حامل هات قطعة سمك الا الجنين
 تحرك فى بطنها يا ستار اللهم اكفنا شر هذا
 النهار فاخذ قطعة سمك وقلها وجا يقلبها
 فانطغت النار فدخل ينفخ النار وكان
 العايق نزل وانكى على المصران فقعه فساح
 الدم من بين رجليه وقال اه يا جنى يا
 ظهري فالتفت الحمار فالتقى الدم سايح
 فقال لها ما لك فقال سقطت فطل زريق فرأى
 الدم فهرب فى الدكان وهو خايف فقال
 الحمار الله ينكد عليك يا زريق ان الصبية
 سقطت وانت ما تقدر على زوجها وتصبح
 تفوح الراجعة وانا اقول لك هات لها قطعة
 سمك ما ترضى فاخذ الحمار حمارة وتوجه
 فكان زريق لما هرب جوا دكانه مد الشاطر

على يده للكيس فما حصل الا طرفه
فشخس شخ الذهب والاجراس والحلخف فقال
زريق حاس يا كلب يا هلق كماني تعمل
صبينة ولكن خذ ما جاك وضربه برغيف
رصاص فراغ عنه فراح في الهوا وحط في غيره
فقاموا عليه الناس انت سوقى والا مضارب
فان كنت سوقى نزل الكيس واكتفى شر
الناس فقال لهم بسم الله واما على فانه راح
للقاعة فقال له شومان ما ذا فعلت فحكى
له على ما وقع وقلع لبس النساء وقال يا
شومان احضر لى بدلثة سباس فاحضرها له
ولبسها واخذ صحن وخمسة فضة وراح لزريق
السماك فقال له ايش تطلب يا اسطى فاوراه
لخمسة الفضة في يده فاراد زريق ان يعطى
له من السمك الذى في الطبلية فقال له انا
ما اخذ الا سمكا سخنا فحط السمك

في التاجن واراد يقلبه فانطفئت النار فدخل
 ينفخها فمد يده العايق لياخذ الكيس
 فحصل طرفة فشاخشخت الاجراس والحلق
 فقال زريق حاس كمانى تعمل سياسا انا
 عرفتك من طبقك على الفلوس والصحن
 الليلة الثانية والسبعون والسبعماية
 فضربه برغيف رصاص فراغ عنه العايق فلم
 ينزل الرغيف الا في طاجن ملان لحكم سخن
 بمرقته على كف رجل قاضى فانكسر ونزل
 اللحم بالمرق في عب القاضى فقال القاضى
 لا يا شقى من عمل معى هذا الفعل فقالوا
 له الناس هذا ولد رجم ولدا بحاجر فحكم
 في الطاجن يا سيدنا ما دفع الله كل اعظم
 والتفتوا لقوا الرغيف الرصاص بتاع زريق
 السماك فقاموا عليه وقالوا ما يجعل من الله
 يا زريق نزل هذا الكيس احسن لك فقال

ان شا الله انزله واما هلى المصرى راج القاعة
 ودخل على الرجال فقالوا له فين الكيس
 فحكى لهم على ما جرى فقالوا له انت
 ضيعت ثلثين شطارة فقلع ما عليه ولبس
 بدله وخرج فرأى حاوى معه جرابين
 وجربنديه وورنه فى حصنه فقال له يا حاوى
 مرادى تفرج اولادى فى البيت وتاخذ
 احسانا فاتى به للقاعة واطعمه وبنجه ولبس
 بدلته وراح لزريق السماك واقبل عليه
 وزمر بالمزمار فقال الله يرزقك واذا به طلع
 التعابين وسيبهم قدامه وكان زريق يخاف
 من التعابين فهرب منهم جوا الدكان فاخذ
 التعابين وضعهم فى الجراب ومد يده للكيس
 فحصل طرفه فشن الحلق فقال له تعمل
 كماتى حاوى ورماه برغيف رصاص واذا
 بواحد جندى راكب ووراه الساييس فحكم

الرغيف في رأس الساميس بطاحه فقال للجندى
 من بطاحه فقالوا الناس هذا حجر نزل من
 السقيفة فسار الجندى والتفتوا راوا الرغيف
 الرصاص فقاموا الناس عليه فقال ان شا الله
 الليلة نزل الكيس وما زال على يلعب مع
 زريق الى ان لعب معه سبع ملاعب ولم
 ياخذ الكيس ورجع لبس الحامى بدلته
 واعطاه احسانا وقام على رجع الى دكان
 زريق وقال ان يبيت الكيس في الدكان
 نقبت عليه واخذته فقام زريق عزل الدكان
 ونزل الكيس وحطه في عبه فتبعه على الى ان
 قرب البيت فرأى زريق جاره عامل فرح
 فقال زريق حتى اروح البيت البس حوايجي
 ومشى وعلى تابعه وكان زريق متزوجا
 بجارية سودا من معاتيق الوزير جعفر رزق
 منها بولد وكان يوعدها بالكيس انه يطاهر

الولد ويزوجه به فدخل زريق وهو مقسى
 فقالت له ما قسوتك فقال لها ربنا بسلامي
 بعايق لعب معي سبع مناصف على انسه
 باخذ الكيس فما قدر فقالت هات الكيس
 اشيله لظهور الولد فاعطاه لها واما العايق
 فتخبي في مخدع وسمع وراى فقام زريق
 قلع ما عليه ولبس بدله وقال لها انا رايح
 الفرج احكى فقالت له نام لك شوية فنام
 فقام على ومشى على اطراف اصابعه واخذ
 الكيس وتوجه لبيت الفرج ووقف يتفرج واما
 زريق راى في منامه الكيس اخذه طايير
 فافانى فقال يا ام همد الله قومي انظري
 الكيس فقامت تنظره فلم تجده فلطمت
 وقالت يا سواد قسمك يا همد الله الكيس
 اخذه الزعرور فقال والله ان العايق تبعنى
 للبيت واخذ الكيس ولا بد انى اجيبه

فقالت ان لم تجيب الكيس والا قفلت
 الباب ونيمتك في الحارة فاقبل زريق على
 العرس فرأى على يتفرج فقال هذا الذى
 اخذ الكيس ويكون نازل في قاعة احمد
 الدنف فسبقه على القاعة وطلع على ظهر
 القاعة ونزل لقاهم نايمين واذا بعلى اقبل
 ودق الباب فقال زريق من بالباب فقال على
 المصرى فقال له جبت الكيس فظن انه
 شومان فقال جبته افتح الباب فقال ما يمكن
 افتح لك حتى انظره فانه وقع بينى وبين
 كبيرك رهان فقال مد يدك فمد يده من
 جنب عقد الباب فاعطى له الكيس فاخذه
 زريق ومن موضع طلع نزل وراح للفرج واما
 على فانه زمق واقف على الباب فطرق الباب
 سُرقة مزعجة فصاحوا وقالوا هذه طرفة على
 المصرى ففتح له النقيب وقال له جبت

الكيس فقال يكفى مزاج يا شومان انا
 اعطيته لك من جنب الباب وقلت لي انا
 حالف لا افتح لك حتى توريني الكيس
 فقال والله زريق اخذه منك فقال لا بد
 اني اجيبه وخرج على المصرى عامد الفرح
 فسمع الخلبوص وهو يقول شوبش يا ابا
 عبد الله العاقبة لك ولولدك فقال على انا
 صاحب السعد وتوجه الى بيت زريق وطلع
 من ظهر البيت ونزل فالتقى الجارية نائمة
 فبنجها ولبس بدلتها واخذ الولد في حجره
 ودار يفتش فراى مقطفا فيه كحك العبد
 من باخل زريق ثم ان زريق اقبل للبيت
 وطرق الباب فجأبه العايق على وجعل
 نفسه الجارية وقال من بالباب فقال ابو عبد
 الله فقال انا حلفت ما افتح لك الباب حتى
 تجيب الكيس فقال جبنه فقال هاته قبله

فقال دلى المقطف خذيه فحط الكيس في
المقطف فاخذه العايق على وبنج الولد
وفيق الجارية ونزل من موضع ما طلع وقصد
القاعة فدخل على الرجال واورى لهم الكيس
والولد معه فشكروه واعطاهم الكحك اكلوه
وقال يا شومان هذا الولد بن زريق خبيه
عندك فاخذه وخباه واتى بخروف ذبحه واعطاه
للتقيب طبخه وقممه وكفنه وجعله كالبيت
واما زريق فانه زعل واقف على الباب فدق
الباب دقة مزعجة فقالت له الجارية جبت
الكيس قال انتى ما اخذتيه في المقطف
الذى دليتيه قالت انا لا شفت كيس
ولا اخذته فقال والله ان العايق سبقنى
واخذه ونظر في البيت لقى الكحك عدم
والولد فقال يا ولداه فدقت الجارية على
صدرها وقالت انا واياك للوزير ابنى قتله

الزعرور فقال لها صمائه على فطلع زريق
 وعلق المحرمة في رقبته وراح لقاعة احمد
 الدنف ودق الباب ففتح له النقيب ودخل
 على الرجال فقال شومان ايش جابك فقال لهم
 انتم سياتى على على المصرى يعطينى ولدى
 ونسأحه فى الكيس الذهب فقال شومان
 الله يقابلک يا على ليش ما اعلمتنى انه ابنه
 فقال زريق ايش جرى عليه فقال شومان
 طعمناه زبيبا فشرق مات وهو هذا فقال وا
 ولداه اقول لامه ايش فقام وفك الكفن
 فراه قممه فقال له اطربتنى يا على فاعطوا له
 ابنه فقال احمد الدنف انت كنت معلق
 الكيس لكل من كان شاطر ياخذنه وانه
 صار حق على المصرى فقال وانسا وهنته له
 فقال على يا زريق تقبله منى لشان بنت
 اختك زينب فقال قبلت فقالوا احنسا

خاطبينها لعلى المصرى فقال أنا ما أحكم
عليها الا بالمعروف فاخذ ابنه والكيس فقال
شومان انت جوزت لنا الخطبة قال جوزتها
عارى من يقدر على مهرها فقال مهرها ايش
فقال انها حالفة لا يركب على صدرها الا من
يجيب لها بدلة قمرية بنت عذرة اليهودى
والتاج والحياصة والتناسومة الذهب
اللبلة الثالثة والسبعون والسبعماية
فقال على المصرى اذا لم اجب هذه البدلة
لا حق لى فقالوا له يا على تموت فعال لهم
لايش فقالوا له ان عذرة اليهودى ساحر مكار
غدار يستخدم الجن وله قصر خارج المملكة
طوبة من فضة وطوبة من ذهب وما دام
فيه قاعد فالقصر باقى ظاهر ومتى خرج منه
يختفى ورزق بينت اسمها قمرية وجاب لها
هذه البدلة من كنز فيوضع البدلة في

صينية من ذهب ويفتح شبائيك القصر
وينادى أين زعر مصر وعياق العجم كل من
أخذ البدلة تكون له فلعب عليها ساير
العياق فلم يقدرُوا يأخذوها وهو يسحرهم
قرودا وحميرا فقال على لا بد من أخذها
وتجلى بها زينب بنت دليلة فتوجه على
المصرى الى دكان اليهودى فرأى اليهودى فظا
غليظا وعنده ميزان وسنچ وذهب وفضة
ومنفذ ورأى عنده بغلة فقام اليهودى
قفل دكانه وحط الذهب والفضة فى كيسين
وحملهم فى خرج وحطه على البغلة وركب
وسار لخارج البلد والعايق على تابعه فطلع
اليهودى ترابا من كيس فى عبه وعزم عليه
ورشه فى الهوى فرأى العايق على قصرا ما
له نظير فطلعت البغلة باليهودى من السلاالم
وانا بها عون مستخدم فنزل الخرج وراحت

البغلة واختفت واما اليهودى فتج شبائيك
 القصر وعلى تابعه ينظر فعله وجاب سببة من
 الذهب وعلف فيها صينية من ذهب
 بسلاسل ذهب وحط البدلة في الصينية
 فرأى على من خلف الباب ونادى اليهودى
 اين عيافى مصر وغيارين العجم من ياخذ
 هذه البدلة بشطارته فهى له وبعد ذلك
 عزم فوضعت سفرة من الطعام فاكل وانشالت
 بنفسها وعزم فوضع مدام فشرب فقال على
 انت ما تعرف تاخذ هذه البدلة الا وهو
 سكران فجا على من خلفه وساجب شريط
 بولاد في يده واليهودى التفت وعزم وقال
 يقف السيف فوقفت يد على بالسيف في
 الهوى فمد يده الشمال فوقفت في الهوى
 وكذلك رجله اليمنى وصار واقفا على رجل
 ثم ان اليهودى اصرف عنه الطلسم فعاد على

ما كان ثم ان اليهودى ضرب تحت رمل
 فطلع له ان اسمه على المصرى فالتفت له
 وقال تعالى انت ايش فقال انا على المصرى
 مشدود احمد الدنف وخطبت زينب بنت
 دليلة المحتالة وعملوا على مهرها بدلة قمرية
 فانت تعطيها لى ان اردت السلامة وتسلم
 فقال له بعد موتك فان ناسا كثيرة لعبوا
 على هذه البدلة فلم يقدروا ياخذوها فان
 كنت تقبل النصيحة تسلم بنفسك فانهم
 ما طلبوا منك البدلة الا لهلاكك ولو لا انى
 رايت سعدك مركب على سعدى لكنت
 رميت رقبتك ففرج على لكونه راى سعده
 مركب عليه فقال له لا بد لى من اخذ
 البدلة وتسلم فقال له ولا بد قال نعم فاخذ
 اليهودى طاسة فيها كتابة وملاها ماء وعزم
 عليها وقال تخرج من صفة البشرية فى صفة

حمار ورشه بها فصار حمارا بحوافر واذان
 طوال ونهف مثل الحمير فضرب عليه دايرة
 فصارت عليه صور وصار اليهودى يسكر
 للصباح فقال له اليوم اركبك واريح البغلة
 ثم ان اليهودى شال الصينية والبدلة
 والسبيبة والسلاسل فى الخشخانة وطلع وعزم
 عليه فتبعه وحط على ظهره الخرج وركب
 عليه فاخترق القصر عن الاعين وسار راكبه
 الى ان نزل على دكانه وفرغ الكيس الذهب
 والكيس الفضة فى المنقد قدامه واما على
 مربوط فى صفة حمار يسمع ويعقل ولم يقدر
 يتكلم واذا برجل ابن خواجه جار عليه
 الزمان فلم يجد له صنعة خفيفة الا السقاية
 فاخذ اساور زوجته واتى لليهودى وقال
 اعطينى ثمن هذه الاساور اشترى به حمارا
 فقال له اليهودى تشيل عليه ايش قال له يا

معلمى املى عليه امنية من البحر قال خذ منى
 حمارى هذا فباع له الاساور واخذ من
 ثمنهم ثمن الحمار وغلقه اليهودى الباقي وصار
 بعلى المصرى وهو مسكور الى بيته فقال على
 لنفسه متى حظ عليك الحمار الخشب
 والست جرار ويطلع بك عشر مشاوير
 يعدمك العافية وتموت فتقدمت امرأة
 السقا تخط له عليه واذا به لطشها بدماعه
 انقلبت على ظهرها ونط عليها ودق بقمه
 فى دماغها ودل الذى خلفه له الوالد وعيط
 فادركوها الجيران فضربوه وشالوه من على
 صدرها واذا بالسقى زوجها اتى فقالت له
 اما ان تطلقنى او ترد الحمار فقال لها جرى
 ايش فقالت له هذا شيطان فى صفة حمار
 فانه نط على ولو لا الجيران شالوه من على
 صدرى لفعل القبيح فاخذه وراح لليهودى

فقال له اليهودى ليش رديته فقال له هذا
 فعل مع زوجتى قبيحا فاعطاه فلوسه وراح
 واما اليهودى التفتت لعلى المصرى وقال له
 يا ميشوم تدخل للمكر حتى ردك لى
 الليلة الرابعة والسبعون والسبعماية
 ولكن حيث انك ما رضيت تكون حمارا
 انا اخليك فرجة للكبار والصغار واخذ المال
 وركبه وسار لخارج البلد واخرج الرماد وعزم
 عليه ورشه فى الهوى واذا بالقصر ظهر فطلع
 للقصر ونزل اخرج من على ظهر الحمار وشال
 الكيسين المال واخرج السبينة وعلق فيها
 الصبينة بالبدلة ونادى مثل الاول وعزم فوضع
 سماط فاكل وعزم فانوضع المدام فسكرو
 وجاب طاسة فيها ماء وعزم ورشها على
 الحمار وقال ينقلب من هذه الصورة لصورته
 الاولى فعاد كما كان فقال له يا على اقبل

النصيحة واكتفى شري ولا لك حاجة بزواج
زينب وبدلة بنى ما هي ساينة لك واترك
الطمع اولى لك والا نسحرك دبا او فردا او
اسلط عليك عوننا برميك خلف جبل فاف
فقال له على يا عذره انا التزمت باخذ
البدلة ولا بد من اخذها وتسلم والا
قتلتك فقال له يا على انت مثل التجوز
لولا تنكسر ما تناول واخذ طاسة مكتوبة
وحط فيها ماء وعزم عليها ورشها عليه وقال
تكون في صفة دب فانقلب وصار دبا وحط
الطوق في رقبتة وربط فمه ودق له سكة
وصار ياكل ويرمى له بعض لقم ويكب عليه
فضلة الكاس فلما اصبحت الصباح قام اليهودي
وشال الصينية والبدلة وعزم فخرج العون في
صفة البغلة فحط عليها الجرح وركب وعزم
على الدب فتبعه للدكان قعد في الدكان

وفرغ الذهب والفضة في المنقذ وربط
 السلسلة بتاع الدب في الدكان فصار على
 يسمع ويعقل ولا يقدر ينطق وإذا برجل
 خواجه أقبل على اليهودي في دكانه وقال له
 يا معلم تبعني هذا الدب فان لي زوجة
 وهي بنت عمي وصفوا لها لحم دب وتدهن
 بشحمه ففرح اليهودي وقال لنفسه بيعة له
 لاجل ما يذبحه وترتاح منه فقال على نفسه
 والله رابح تذبح وكان ما كان فقال اليهودي
 هو من عندي لك جبا فاخذه الخواجه ومهر
 على جزار فقال له هات العدة وتعالى معي
 فاخذ السكاكين وتبعه فتقدم الجزار وربطه
 وصار يسن السكين وأراد ان ينزل على ورايد
 على فاخطف من بين يدي الجزار وطار بين
 السما والارض حتى نزل في القصر عند
 اليهودي وكان السبب في ذلك ان اليهودي

بعد ما اعطى الدب لداخواجه ذهب الى
 قصره فاقبلت عليه بنته فحكى لها على ما
 وقع فقالت له حضر عوننا واساله فعزم
 وحضر العون وساله عن على فقال له ان
 الجزار كتفه وسن السكين وشرع في ذبحه
 فقال له تروح تخطفه وتجيبه قبل ما يذبحه
 الجزار فطار العون وخطفه ورجع به للقصر
 فاخذ اليهودى طاسة مكتوبة فيها ماء وعزم
 وقال يعود لصفته البشرية ورشه بها فعاد
 كما كان فرات قمريه بنت اليهودى شابا
 مليحا ف وقعت محبته في قلبها ومحبته في
 قلبه فقالت له ايش يا مېشوم تطلب
 بهدلتك من اى فقال انا التزمت ان اخذ
 البدلة لزينب النصابة لاجل ما اتزوج بها
 فقالت له غيرك لعب على البدلة فلم يتمكن
 منها فقالت له اترك الطمع فقال لا بد لي

من اخذها ويسلم فقال ابوها رايتى يا بنتى
 هذا الميشوم يطلب هلاكه فقال انا اسحرة
 فاخذ طاسة مكتوبة فيها ماء وعزم عليها
 وقال يكون فى صفة كلب فصار كلبا وصار
 اليهودى يسكر هو وبنته للصبح فقام شال
 البدلة والصينية وركب البغلة وعزم على
 الكلب فتبعه فصارت الكلاب تنبح عليه
 فمر على دكان سقطى فقام السقطى منع
 الكلاب فنام فدامه والتفت اليهودى
 فلم يجده فقام السقطى عن الدكان وراح
 بيته والكلب تابعه فدخل السقطى دارة
 فطلت بنت السقطى رات الكلب فغطت
 وجهها وقالت يا ابت تجيب الادمى
 الاجنبى وتدخله علينا فقال لا يا بنتى هذا
 كلب فقالت له هذا على المصرى سحرة
 اليهودى فالتفت له وقال انت على المصرى

فاشار له براسه اى نعم فقال لها ابوها لاي
 شئ سحره اليهودى قالت بسبب بدلة بنته
 قمرية وانا اقدر اخلصه فقال ان كان
 معروف فهذا وقته فقالت ان كان يتزوج
 بى خلصته فاشار لها يقول نعم فاخذت
 طاسة مكتوبة وعزمت عليها واذا بصرخة
 والطاسة وقعت من يدها فالتفتت فرأت
 جارية ابيها هى التى صرخت وقالت لها يا
 سنى هذا هو العهد الذى بينى وبينك وما
 احد علمك هذه الصنعة الا انا وانفقتى
 معى انك ما تفعل شيئا الا بمشورتي والذى
 يتزوج بكى يتزوج بى ويكون لى ليلة وانت
 ليلة قالت نعم فقال السقطى لبنته ومن
 علم هذه الجارية قالت يا ابنتى هى التى
 علمتنى ثم قالت الجارية لسيدها اعلم يا
 سيدى انى لما كنت عند عذرة اليهودى

كنت اتسلل عليه وهو يتلو العزيمة ولما
 يذهب الى الدكان افتح الكتب واتعلم ما
 فيها الى ان عرفت علم الروحاني فسكر
 اليهودى يوما وطلبنى للفراش فابيت وقلت
 لا امكنك من ذلك حتى تسلم فاني فقلت
 له سوق السلطان فباعنى لك واتيت الى
 منزلك فعلمت سيدى فاشترطت عليها ان
 لا تفعل منه شيئا الا بمشورتى والذى يتزوج
 بها يتزوج بنى ولى ليلة وهى ليلة واخذت
 الجارية طاسة فيها ماء وعزمت عليها وقالت
 يرجع لصورته البشرية ورشته فعاد كما
 كان فسلم عليه السقطى وساله عن سبب
 سحره فحكى له على ما وقع له وما جرى
 عليه الليلة الخامسة والسبعون
 والسبعماية فقال له يكفاك بنى والجارية
 فقال لا بد من اخذ زينب واذا بالباب

يدتي فقالت الجارية من بالباب فقالت قمربة
 بنت عذرة اليهودي هو على المصري عندكم
 فقالت بنت السقطي يا بنت الكلب وإذا
 كان عندنا أيش تفعلني أنزلي يا جارية
 افتحي الباب ففتحت لها فدخلت فلما رأت
 على وعلى رآها قال لها أيش جابك يا بنت
 الكلب فقالت أنا أشهد أن لا إله إلا الله
 وأشهد أن محمداً رسول الله فأسلمت وقالت
 في دين الإسلام الرجل يمهر المرأة وألا النساء
 تمهر الرجال فقال لها الرجال يمهرون النساء
 فقالت وأنا أحببت أن أمهر نفسي لك
 بالبدلة وبدماغ ابني عدوك ورمت دماغ
 أبوها قدامه وقالت له هذا رأس عدوك
 وسبب قتلها لأبيها أنه لما سحر على كلبا
 رأت في المنام قايلاً يقول لها أسلمي فأسلمت
 فلما انتبهت عرضت لأبيها الإسلام فأتى ثم

انها بنجته وقتلته فاخذ على البدلة وقال
 للمسقطى غدا نجتمع عند الخليفة لاجل
 ما اتزوج بنتك والتجارية وطلع فرحان ودخل
 البلد قاصدا القاعة واذا برجل حلواني يخبط
 على يديه وهو يقول لا حول ولا قوة الا بالله
 العلي العظيم الناس بقى كدهم حرام لا
 يروح الا في الغش سالتك بالله تذوق هذه
 الحلاوة فاخذ منه قطعة واكلها واذا فيها
 البنج فبنجته واخذ البدلة والصينية
 وجعلها من داخل صندوق الخلاوى وشال
 الصندوق وطبق الحلاوة وسار واذا بقاضى
 يزعق عليه ويقول تعالى يا حلوانى فوقف
 وحط القاعدة والطبق فوقها وقال ايش
 تطلب قال له حلاوة وملبس واخذ شوية
 في يده وقال هذه الحلاوة والملبس مغشوش
 واخرج القاضى حلاوة من عبه وقال للحلوانى

انظر هذه الصنعة وكل منها فاخذها للهلواني
واكل منها وانا فيها البنج فبنجه واخذ
القاعدة والصندوق والبدلة وحط للهلواني في
القاعدة وشال الجميع وتوجه الى القاعة بتاع
احمد الدنف فكان القاضي هو حسن
شومان وسبب ذلك ان على لما التزم البدلة
وخرج فلم يسمعوا عنه خيرا فقال احمد يا
شباب اطلعوا فتشوا على على المصرى اخيكم
فطلع الاربعون يفتشوا عليه في المدينة
فطلع حسن شومان في صفة قاضى فقابل
الهلواني فعرفه انه احمد اللقيط فبنجه
واخذه وصحبته البدلة وسار به الى القاعة
واما الاربعون داروا يفتشوا وشقوا البلد
فراوا زحمة فطل على كتف الجمل من بينهم
راى على المصرى مبنج ففقه من البنج فلما
فاق راى الناس مجتمعين عليه فقال له على

كتف الجمل اصى لنفسك فقال انا فين فقال
 له احنا رايناك مبنجا وانت من بنجك
 قال بنجنى واحد حلوانى واخذ منى البدل
 ولكن الحلوانى راح فين فقالوا ما راينا احدا
 ولكن تعالى روح بنا القاعة فتوجهوا الى
 القاعة ودخلوا فوجدوا احمد الدنف فسلم
 عليهم وقال له تعالى يا على جبت البدلة قال
 جبتها وجبت راس اليهودى وقابلنى الحلوانى
 بنجنى واخذهم وحكى لهم على ما جرى
 عليه وقال اه لو رايت الحلوانى وانا بحسن
 شومان طالع من مخدع فقال له جبت البدلة
 يا على قال جبتها وجبت راس اليهودى
 وقابلنى حلوانى بنجنى واخذهم منى فقال له
 اذا رايتك تعرفه قال اعرفه فقام ففتح الماخدع
 فراى الحلوانى مبنج ففقه من البنج ففتح
 عينه راى نفسه قدام على المصرى واحمد

الدفن والاربعة فأنصدع وقال انا فين
ومن قبضني فقال شومان انا الذي قبضتك
فقال على المصرى يا مفلق تفعل معى هذا
الفعل واراد ان يذبحه فقال له شومان ارفع
يدك هذا بقى نسبيك فقال نسبي منين
فقال له هذا احمد اللقيط ابن اخت زينب
فقال على ليش عملت هكذا فقال له من
سبب دليلة وما ذلك الا ان زربق السماك
اجتمع بستى دليلة وقال لها ان على المصرى
قيم ولا بد ما يقتل اليهودى ويجيب
البدلة فاحضرونى وقالوا لى يا احمد انت
تعرف على المصرى قلت اعرفه وكنت دليته
على قاعة احمد الدنف فقالت لى روح وانصب
له شررك فان كان جاب البدلة تلعب
معه وتاجيب البدلة منه فشقيت البلد
رايت حلوانى اعطيته عشر ذهب واخذت

بدلته وحلأوته وعدته وجرى ما جرى ثم
 ان على المصرى قال لاحمد اللقيط روح
 لستك ولزريق السماك واعلمهم بانى جيت
 البدلة ورأس اليهودى وغدا قابله فى
 الديوان تاخذوا مهر زينب واما احمد الدنف
 فرح بذلك وقال لا خابت التربية يا على فلما
 اصبح الصبح اخذ على المصرى الصينية
 والبدلة والسبيبة والسلاسل الذهب ورأس
 عذرة اليهودى على مزراق وطلع الديوان
 مع عمه ومشاديدى وقبلوا الارض بين يدى
 الخليفة الليلة السادسة والسبعون
 والسبعماية فالتفت الخليفة رآى شابا ما فى
 الرجال اشجع منه فسأل الرجال عنه وسأل احمد
 الدنف فقال له هذا على الزريق المصرى عايق
 معمر وهو اول مشاديدى فلما رآه الخليفة
 احبه لكونه رآى الشجاعة لايحة بين عينيه

فقام على لفتح دماغ اليهودى بين يدى
الخليفة وقال له عدوك مثل هذا فقال له
الخليفة ومن هذا فقال له هذا دماغ عذرة
اليهودى فقال له ومن قتله فحكى على
المصرى ما جرا له من الاول الى الآخر فقال
الخليفة ما ظننت انك قتلته لانه كان ساحرا
فقال يا ملك الزمان قدرنى رضى على قتله فارسل
الخليفة الوالى الى القصر فرأى اليهودى بلا
راس فاخذوه فى تابوت واحضروه بين يدى
الخليفة فامر بحرقه فحرقوه واذا بقمرية
اقبلت وقبلت الارض بين يدى الخليفة
واعلمته بانها بنت عذرة اليهودى واسلمت
ثانيا على يد الخليفة وقالت له انت سياق
على الشاطر على ان اكون من بعض خدمه
فقال نعم فامر القاضى وكتب كتابه عليها
واذهب له قصر ابيها بما فيه وقال له تمنى

علىّ قال تمنيت عليك أن أقف على بساطك
 وأكل من سباطك فقال الخليفة يا على هل
 لك مشاديد قال لي أربعين مشدوداً وهم
 في مصر فقال الخليفة أرسل هاتهم يا على
 هل لك قاعة قال لا ثم أن حسن شومان
 قال أوهبته قاعتي بما فيها فقال الخليفة
 قاعتك لك يا حسن وأمر الخازن دار بان
 بعطى المعمرجى ألف دينار يبني له قاعة
 باربع لواوين وأربعين مخدع لمشايدده وقال
 الخليفة يا على هل لك من حاجة تقوم
 بقضاها فقال يا ملك الزمان أنت تكون
 سياقاً على دليلة المحتالة تزوجني بنتها زينب
 وتأخذ البدلة مهر بنتها فقبلت سياق
 الخليفة وأخذت الصينية بالبدلة والسبينة
 والسلاسل الذهب وكتبوا كتابها عليه
 وكتبوا أيضاً كتاب بنت السقطى والجارية

ورتب له الخليفة الجامكية وجعل له سباطا
 في الغدا وسباطا في العشا وجراية وعلوفة
 ومسموحا وشرع على المصرى في الفرح مدة
 ثلاثين يوما ثم ان على المصرى ارسل
 لمشاديدته بمصر كتابا يذكر فيه ما حصل
 من الاكزام ولا بد من حضوركم تحصلوا
 الفرح لانى تزوجت باربع بنات فبعد مدة
 يسيرة حضروا وحصلوا الفرح فوطنهم في
 الفاعة واكرمهم غاية الاكرام واعرضهم على
 الخليفة فاخلع عليهم الخلع واتجلت زينب
 بالبدلة على على المصرى ودخل عليها فوجدها
 درة ما ثقبت ولغيره ما ركبت وبعدها
 دخل على الثلاث بنات فوجدهم كاملين
 الحسن والجمال فبعد ذلك اتفق ان على
 المصرى سهر عند الخليفة ليلة من الليالى
 فقال الخليفة مرادى يا على تحكى لى جميع

ما جرا لك من الاول الى الاخر فحكى له
 على ما حصل وما وقع من دليلة وزينب
 وزريق السماك فامر الخليفة بكتابتهما
 ويجعلوها في خزانة الملك فكتبوها وجعلوها
 سيرة لامة خير البشر وقعدوا في ارغد عيش
 الى ان اتاهم هادم اللذات ومفرق الجماعات
 والله اعلم حكاية جودر ومما يحكى ان رجلا
 خواجه اسمه عمر كان خلف من الذرية
 ثلاثة اولاد سمى واحد سالما والاخر سماه
 جودرا والاولى سماه سليما ورباهم الى ان
 بقوا رجالا ولكنه كان يجب جودرا اكثر
 من اخوته فلما تبين لهم انه يجب جودرا
 دخلت عليهم الغيرة وكرهوا جودرا فبان
 لابيهم ان اولاده يكرهون اخيهم وكان
 والدهم كبير السن وخاف انه اذا مات
 يحصل لجودر مشقة من اخوته فاحضر جماعة

من اهله واحصر جماعة قسامين من طرف
 القاضى وجماعة من اهل العلم وقال هاتوا
 مالى وقماشى فاحضروا له جميع المال والقماش
 فقال يا ناس اقساموا هذا المال والقماش
 اربعة اقسام بالوضع الشرعى فقسموه واعطى
 لكل واحد قسمه واخذ هو قسما وقال هذا
 مالى وقسمته بينهم ولابقى لهم معى ولا
 بعض شيا حتى اذا مت لا يقع بينهم
 خلاف اما على حياة عيى خصصتهم بالميراث
 وهذا المال الذى اخذته انا فانه يكون
 لزوجتى ام هذه الاولاد تستعين به على
 معيشتها الليلة السابعة والسبعون
 والسبعماية ثم انه بعد مدة قليلة مات
 فما احد رضى بما فعل والدهم عمر وطلبوا
 الزيادة من جودر وقالوا له ان مال ابينا
 فى قلبك وتراجع معهم الى الحكماء فاتت

المسلمون الذين كانوا حاضرين القسمة
 شهدوا بما علموا ومنعهم الحاكم عن جود
 فخر جود جانباً من المال وخسر اخوته
 كذلك براطيل فتركوه مدة وبرطلوا عليه
 فترافع معهم ايضاً فخسروا من المال ايضاً
 برطيل للحاكم وما زالوا يطلبوا اذيتته من
 ظالم الى ظالم وهم يخسرون ويخسروه حتى
 اطعموا جميع مالهم للظلمة وصاروا الثلاثة
 فقرا ثم انهم اخذوا امهم وضكوا عليها
 واخذوا مالها وضربوها وطردوها فجات تبكي
 الى ابنها جودر وقالت له فعلوا اخوتك معي
 كذا وكذا واخذوا مالي وصارت تدعى عليهم
 فقال لها جودر يا امي لا تدعى عليهم الله
 يجازي كلا منهم بعمله ولكن يا امي انا
 بقيت فقير واخوتي فقرا والمخاصمة تحتاج
 خسارة المال واختصمت انا واياهم كثيراً

بين يدي الأحكام وما أفادنا شي وخسرنا
 جميع ما خلفه لنا أبونا وهتكنا الناس
 بسبب الشهادة وأنا على شانكى اختصم وأيام
 ونترافعوا الى الأحكام هذا شي لا يكون انما
 اننى تقعدى عندى والرغيف الذى اكله
 تخليه لكى وادع لى والله يرزقنى برزقكى
 واتركيهم يلقوا من الله فعلهم على راي من
 قال هذه الابيات

ان يعد ذو بغى عليك تجلد :

وارقب زمانا لانتقام الباغى ✽

وتجنب الظلم الوخيم فلو بغى :

جبل على جبل لدك الباغى ،

وصار يطيب خاطر امه حتى رافت وقعدت

عنده فاخذ له شبكة وصار يروح الى البحر

والبرك وبولاق ومصر العتيقة ولا يخلى مكانا

وكل يوم يسرح فى جهة وبقي يوم يعمل بعشرة

دراهم ويوم بعشرين ويوم بثلاثين يصرفهم
 على امة وياكل طيبا ويشرب طيبا واخوته
 دايرين لا صنعة ولا بيع ولا شرا ودخل عليهم
 الساحق ولماحق والبلاللاحق فضيعوا
 الذى اخذوه من املهم وداروا فلانية معاكيس
 عربانيين وصاروا ياتوا الى عند املهم ويتواضعون
 لها قوى ويشكوا لها الجوع وقلب الوالدة
 رقيق فتطعمهم عيشا معفنا وان كان هناك
 طبيخ اولار تقول لهم قوام كلوا وروحوا
 قبل ان ياتي اخيكم ما يهون عليه ويقسى
 قلبه على وتفضحوني معه فياكلون بعجلة
 ويروحوا فيبينما هم ذات يوم من الايام اتوا
 الى املهم وحطت لهم طبيخا وعيشا وعمالين
 ياكلوا واذا باخيهم جودر عابر فاستحث
 امة وخجلت وخافت ان يغضب عليها
 واطرقت براسها الى الارض حيا من ولدها

فنبتسم في وجوههم وقال يا مرحبا يا اخوتي
 نهار مبارك كيف جرى حتى زرتوني في
 هذا النهار المبارك واعتنقهم وعمل معهم
 ودادا وصار يقول ما كان العشم منكم
 توحشوني ولا تاجوا الى عندي ولا تطلعوا
 علي ولا على امكم فقالوا والله يا اخينا
 اشتقنا قوى اليك ولا منعنا الا الحيا مما
 قد جرى بيننا وبينك ولكن ندمنا قوى
 وهذا فعل الشيطان لعنه الله تعالى ولا لنا
 بركة الا انت وامنا الليلة الثامنة
 والسبعون والسبعماية فقالت له امه
 يا ولدى بيض الله وجهك وكثر الله خيرك
 وانت الاكثر يا ولدى فقال مرحبا بكم
 خليك عندي والله كرم والخير عندي
 كثير واصطليح معهم وباتوا عنده وتعيشوا
 معه وثاني يوم فطروا وجودر حمل الشبكة

وراح على باب الفتاح وهم راحوا للظهور اتوا
 قدمت لهم - امهم الغدا والمسا اتى اخوهم
 وجاب اللحم والخضار وصاروا على هذه الحالة
 مدة شهر وجودر يصطاد سمكا ويبيعه
 ويصرف ثمنه على امه واخوته وهم ياكلوا
 ويدوروا على البرجسة الى يوم من بعض
 الايام اخذ جودر الشبكة وراح الى البحر
 ارماها وسحبها طلعت فارغة طرحها ثانيا
 مرة طلعت فارغة طرحها ثالثا طلعت فارغة
 قال هذا المكان ما فيه سمك فانتقل لغيره
 ارمى فيه الشبكة طلعت فارغة انتقل ولم
 ينزل ينتقل من الصباح الى المساء ما اصطاد
 ولا صيرة بجديد فقال عجائب السمك فرغ
 من البحر وما السبب فحمل الشبكة على
 ظهره ورجع مقرف وحامل هم اخوته وامه
 يعشيهم بايش فاقبل على طابونة عيش فرأى

الخلف زحمة على العيش والناس ماسكين
 الفلوس في أيديهم ولا ينتبه لهم الخباز
 فوقف وتحسر فقال له الخباز مرحبا بك يا
 جودر تحتاج عيشا فسكت فقال له ان
 كنت قشلاق خذ كفايتك وعليك مهل فقال
 له اعطيني بعشرة انصاف وخذ هذه الشبكة
 عندك رهنا فقال له يا مسكين الشبكة باب
 رزقك اذا اخذتها تحبس عليك رزقك لكن
 خذ بعشرة انصاف عيش وخذ هذه عشرة
 انصاف اخر وابقى غداة غدا هات لي
 بالعشرين سمكا فقال له على الراس والعين
 فاخذ العيش والعشرة انصاف اخذ بهم
 لحمة وخضارا وقال لغد يفرجها المولى وراح
 الى منزله وطبخت امه الطعام وتعشى ونام
 وثاني يوم قام بدرى واخذ الشبكة ففالت
 له امه اقعد افطر قال افطرى انتى واخوتى

وراح الى بولاق ووقف على البحر ورمى
 الشبكة فيه أولا وثانيا وثالثا وتنقل من
 مكان الى مكان ولا زال الى العصر لم يقع
 له شئ فحمل الشبكة ومشى مقهورا وطريقه
 لا تكون الا على الخباز فلما وصل جودر
 وراه الخباز عد له العيش والفضة وقال له
 تعالى خذ وروح ما كان في اليوم يكون في
 غد واراد ان يعتذر له فعال له ما يحتاج
 لعذر لو كنت اصطدت شيا كان معك ولما
 رايتك فارغا علمت انك ما حصل لك شئ
 وان كان غداة غدا لم يحصل لك شئ
 تعالى خذ عيش ولا تستحي وعليك المهمل
 ثم انه ثالث يوم تبع البرك فلم ير فيها
 شيا الى العصر راح الى الخباز واخذ منه
 العيش والفضة وما زال على هذه الحالة
 مدة سبعة ايام ثم انه تضايق فقال في

نفسه روح اليوم الى بركت قارون فراح ثم
 انه اراد ان يرمى الشبكة فاما يشعر الا وقد
 اقبل عليه مغربي راكب على بغلة وهو لابس
 بدلة لم تفتح لها الاعين وعلى ظهر البغلة
 خرج مزركش والبغلة كلما عليها مزركش
 فنزل من على ظهر البغلة وقال السلام عليك
 يا جودر يا ابن عمر فقال له وعليك السلام
 يا سيدى الحاج فقال له المغربي يا جودر
 لى عندك حاجة فان طاوعتنى تنال خيرا
 كثيرا يكن تعمل معى حبة وتقضى لى
 حاجى فقال له يا سيدى الحاج قل لى
 ايش فى خاطرك وانا اطواعك ولا عندى
 خلاف فعال له الفاتحة فقراها معه وبعد
 ذلك اخرج له سرباق حريرا وقال له كتفى
 وشد كتافى قوى وارمينى فى هذه البركة
 واصبر على قليلا فان رايتنى خرجت يدى

من الماء منقائمة قبل ان ابان فانطرح انت
 الشبكة على واسحبني فوام وان راندني
 خرجت برجلي فاعلم انني ميت فاتركني
 وخذ البغلة والخرج وامضى الى سوق التجار
 تلتقى يهوديا اسمه شميعة فاعطيه البغلة
 وهو يعطيك مائة دينار فخذهم واكتم
 السر وروح الى حال سميلك ثم انه كتفه كتفا
 شديدا وصار يقول له شد الكتاف نم انه
 قال له ادفعني الى ان ترميني فدفعه وارماه
 فغطس ووقف يستنائه ساعة من الزمان وانا
 بالمعربى خرجت رجلاه فعلم انه مات فاخذ
 البغلة وتركه وراح لسوق التجار فرأى
 اليهودي جالسا على كرسي في باب الحاصل
 فلما رأى البغلة قال الرجل هلك مال له هلك
 قال اليهودي ما اهلكه الا الضمع واخذ
 البغلة واعطاه مائة دينار واعماه بكتف السر

فاخذ جودر الدراهم وراح اخذ ما يحتاج
 من العيش من عند الخباز وقال له خذ
 هذا الدينار احسب بتاعك وان فضل منه
 شئ ابقه تحت الحساب فقال له انا ما
 طالبتك حتى انك عاجلت لى بهذا فاخذ
 منه الدينار وحسب الذى له وقال لك
 عندى بعد ذلك عيش يومين الليلة
 التاسعة والسبعون والسبعماية
 قال له مليح وراح اعطى للمجزر دينارا اخر
 واخذ اللحم وقال له ابقى عندك بقية
 الدينار تحت الحساب واخذ الخضار وراح
 راي اخوته يطلبوا من امهم شيا ياكلوه
 وهى تقول لهم اصبروا حتى ياتي اخوكم فما
 عندى نى فدخل عليهم وقال لهم خذوا
 كلوا فوقعوا على العيش مثل الغيلان ثم
 ان جودر اعطى بقية الذهب لاهمه وقال

خذى يا امى واذا جاعوا اخوتى اعطيهم
 دينارا يشتروا وياكلوا فى غيائى وبات تلك
 الليلة واصبح اخذ الشبكة وراح الى بركت
 فارون وقف واراد ان يطرح الشبكة واذا
 بمغربى اخر اقبل وهو راكب على بغلة
 ومكلف اكثر من الذى مات ومعه خرج
 وحقيين فى اعين الخرج من كل جينة حق
 وقال السلام عليك يا جودر فقال عليك
 السلام يا سيدى الحاج فقال له اتى انيك
 بالامس مغربى راكب بغلة مثل هذه البغلة
 فخاف وانكر وقال ما رايت احدا خوفا من
 ان يقول راح فيين فان قال له عرق فى
 البركة يقول انت غرقته ما ساعه الا انكم
 فقال له يا مسكين هذا اخى وسبقنى قال
 ما معنى خبر قال انت ما كتفتته وارميت
 فى البركة وقال لك ان طلعت بيدى ارمى

على الشبكة واخرجنى بالعجل وان خرجت
 برجلي اكون ميت خذ البغلة وديها
 لليهودى شميعة وهو يعطيك مائة دينار
 وخرج برجليه وانت اخذت البغلة الى عند
 اليهودى واعطاك مائة دينار فقال حيث
 انك تعرف ذلك بتسالى ليش قال مرادى
 ان تفعل بى كما فعلت مع اخى واخرج له
 سرياقا حربا وقال كتفى وارمينى وان جرت
 الى منلما جرى لاخى خذ البغلة وديها
 لليهودى شميعة وهو يعطيك مائة دينار فقال
 له قدم فتقدم له كتفه ودفعه وقع في
 البركة وغطس استناه ساعة بعد ساعة
 فطلعت رجلاه فقال مات في داهية ان شا
 الله يجوفى كل المغاربة وانا اکتفهم وارمهم
 ويموتوا وانا يكفانى على كل ميت مات
 مائة دينار ثم انه اخذ البغلة وراح فلما

رآه اليهودى قال له مات الآخر قال تعيش
 راسك قال هذا جزا الطماعين فاخذ البغلة
 واعطاه مائة دينار فاخذهم وتوجه الى امه
 اعطاهم لها فقالت له يا ولدى من اين لك
 هذا فاخبرها فقالت له يا ولدى لم بقيت
 تروح لبركت قارون فاني اخاف عليك من
 المغاربة فقال يا امى انا ما بأرميهم الا
 برضاهم وكيف يكون فهذه صنعة ياتينى
 منها كل يوم مائة دينار وارجع والله لا
 نرجع عن رواحى لبركت قارون حتى ينقطع
 اثر المغاربة ولا يفضل منهم احد ثم انه
 ثالث يوم راح وقف واذا بمغربي راكب بغلة
 ومعه خرج وحقين ولكنه مكلف اكثر من
 الاولين وقال السلام عليك يا جودر يا ابن
 عمر فقال فى نفسه باين كلهم يعرفونى فرد
 عليه السلام فقال له جاز على هذا المكان

مغاربة قال اثنين قال له اين راحوا قال
 كتفتهم وارميتهم في هذه البركة اختنقوا
 عقبا لك فضحك وقال يا مسكين كل حى
 ووعدة ونزل عن البغلة وقال يا جودر اعمل
 معى كما عملت معهم واخرج السرياق الحزير
 فقال له جودر دير ايايديك خلينى اكتفك
 فاني مستعجل وراح على الوقت فدار له
 يديه فكتفه ودفعه راح للبركة ووقف يستناه
 واذا بالمغربى اخرج له يديه وقال له ارمى
 الشبكة يا مسكين فطرح عليه الشبكة
 وساحبه واذا هو قابض فى يديه سمكتين
 حمر مثل المرجان فى كل يد سمكة وقال
 له افتح افواه الاحقاق يا مسكين ففتح له
 الحقين فجعل فى كل حف سمكة وسد
 عليهم افواه الاحقاق وحضن جودر وباسه
 ذات اليمين وذات الشمال فى عارضيه وقال

له الله ينجيك من كل شدة والله لولا
 رميت على الشبكة واخرجتني كنت ما
 زلت قابضا على هذين السمكتين وانا
 غاطس في الماء حتى اموت ولا اقدر اخرج
 من الماء ابدا فقال له يا سيدى الحاج اخبرنى
 بالله عليك بحقيقة الامر من انت ومن
 المغاربة الذين اتوا سابقا وغرقوا وما هذين
 السمكتين ومن اليهودى الليلة الثمانون
 والسبعماية فقال له يا جودر اعلم ان
 الذين غرقوا اولا اخوتى احدهما اسمه عبد
 السلام والثانى اسمه عبد الاحد وانا اسمى
 عبد الصمد واليهودى اخينا اسمه عبد
 الرحيم وما هو يهودى انما هو مسلم مالكى
 المذهب ونحن الاربعة اولاد كهين اسمه عبد
 الودود وكان والدنا علمنا حل الرموز وفتح
 الكنوز والسحر وبقينا نعالج حتى خدمتنا

مردة الجن وانعفاربت ومات والدنا وخلف لنا
 شيئا كثيرا فقسمنا الاموال والدخاير والارصاد
 حتى وصلنا الى الكتب فقسمناها فوق بيننا
 الاختلاف على كتاب اسمه اساطير الاولين
 ولا يقدر له ثمن ولا يعدله معدن ولا جوعر
 ومذكور فيه ساير الكنوز وحل الرموز وكان
 والدنا يعمل به ونحن نحفظ منه شيئا قليلا
 وكل منا في خاطره يملكه حتى يطلع على
 ما فيه فلما وقع الخلاف بيننا حضر مجلسنا
 شيخ ابينا الذي كان رباة وعلمه السحر
 والكهانة وكان اسمه الكهين الابطن فقال
 لنا هاتوا الكتاب فاعطيناه الكتاب فقال انتم
 اولاد ولدي ولا يمكن اظلم منكم احدا
 ومن اراد ان ياخذ هذا الكتاب بروح
 يعالج على فتوح كنز الشمر دل وياتيني
 بدائرة الفلك والمكحلة والختم والسيف فان

الختام له مارء يخدمه اسمه الرعد القاصف
 من احتكم على هذا الختام لا يقدر عليه
 ملك ولا سلطان وان اراد ان يملك به الارض
 بالطول والعرض يقدر على ذلك والسيف لو
 سحب على جيش وهزه حاملة لكسر
 الجيش فان قال فى ساعة هزه يهزم الجيش
 يهزم وان قال يقتلوا يخرج من السيف
 بوارق تقتل الجميع واما دائرة الفلك فان
 الذى يملكها ان شا يتفرج على جميع
 البلاد من المشرق للمغرب يتفرج وهو جالس
 فى جهة اراد يوجه الدائرة اليها وينظر
 فى الدائرة برى اهل تلك الجهة بلادا وعبادا
 حتى يظن انهم بين يديه واذا غضب على
 مدينة ووجه الدائرة لقرص الشمس وقال
 تحرق المدينة الفلانية فانها تحرق واما
 المكحلة كل من اكحل منها برى كنوز

الارض الا يكون لى عليكم شرط كل من
 عجز عن فتوح هذا الكنز ما له فى الكتاب
 استحقاق ومن فتح الكنز واتانى بهذه
 الاربعة دواير بيستاهل ان ياخذ هذا
 الكتاب فرضينا بالشرط فقال لنا يا اولادى
 اعلموا ان كنز الشمر دل تحت حكم اولاد
 الملك الاحمر وابوكم كان قال انه كان عالج
 هذا الكنز ان يفتحه فما قدر وقد هربوا
 اولاد الملك الاحمر منه الى ارض مصر الى بركة
 فى مصر تسمى بركة قارون وعصوا فى البركة
 وتحققوا الى مصر ما قدر عليهم بسبب اساتم
 فى البركة والبركة مرصودة ثم انه رجع
 غلبان ولم قدر يفتح كنز الشمر دل من
 اولاد الملك الاحمر ولما عجز ابوكم عنه اتى
 واشتكا لى فضربت له تقويم وايت ان هذا
 الكنز لا يفتح الا على وجه رجل من ابنا

مضر اسمه جودر ابن عمر وهو يكون
 السبب ويقبضوا اولاد الملك الاحمر بسبب
 جودر ابن عمر ويكون صيادا والاجتماع به
 يكون على بركة قارون والرصد لا ينفك
 الا اذا كان جودر يكتف صاحب النصيب
 ويرميه في البركة فينحارب مع اولاد الملك
 الاحمر وكل من كان له نصيب فانه يقبض
 اولاد الملك الاحمر والذي ما له نصيب يهلك
 تبان رجلاه قبل ان يبان من الماء والذي
 يسلم تبان يديه فيحتاج ان جودر يرمى
 عليه الشبكة ويخرجه من البركة قالوا
 اخوتي نحن نروح ولو هلكنا وانا قلت اروح
 واخونا الذي عامل يهودى قال انا ما لي
 غرض فربطنا معه انه يروح صفة يهودى
 ويدخل مصر ويعمل خواجه حتى اذا مات
 منا احد في البركة ياخذ البغلة والخرج

منك ويعطيك مائة دينار فلما اتاك الاول
قتلوه اولاد الملك الاحمر وقتلوا اخي الثاني
وانا ما فدروا على فقبطنتهم فقال فين هم الذين
قبضنتهم فقال ما رايتهم فد حبستهم في
الحقين قال هذا سمك فقال ليس هم سمك
انما هم عفاريت في صفة السمك ولكن يا
جودر اعلم ان فتوح الكنز لا يكون الا على
وجهك فيمكن ان تطاوعني وتروح معي الى
مدينة فاس ومكناس وتفتح الكنز واعطيك ما
تطلب وانت بقيت اخي في عهد الله وتروح
الى عيالك مجبور القلب والخاطر قال له يا
سيدي الحاج انا في رقبتى امى واخوتى اثنين
الليلة الاحدى والثمانون والسبعماية
وانا الذى اجرى عليهم وان رحت معك
من يطعمهم العيش فقال له هذه حجة بطالة
ان كان من شان المصروف نحن نعطيك

ألف دينار اعطيهم الى امك تصرفهم على ما
 ترجع الى بلادك وانت ان غبت تجي قبل
 اربعة اشهر فلما سمع جودر بالالف دينار
 قال هات يا سيدى الحاج الالف دينار وانا
 اعطيهم الى امى واروح معك فاخرج له
 الف دينار فاخذهم وراح الى عند امه وقال
 لها على ما وقع بينه وبين المغربى وخذى
 هذه الالف دينار واصرفي منهم عليك وعلى
 اخوتي وانا مسافر مع المغربى للمغرب اغيب
 اربعة اشهر وحصل لى خير كثير ادع لى يا
 امى فقالت يا ولدى توحشنى واخاف
 عليك فقال لها يا امى ما على من يحفظه
 الله من باس والمغربى رجل طيب وصار يشكر
 لها منه فقالت الله يعطف قلبه عليك روح
 معه يا ولدى اياك يعطيك شبا لودع امه
 وراح ولما وصل الى عند المغربى قال له

شاورت أمك قال نعم ودعت لي أمي فعال
 له أركب وراي فركب على ظهر البغلة
 وسافروا من وقت الظهر الى العصر جاع
 جودر ولا راي مع المغربي شيئا يوكل ولا
 بشرب فقال له يا سيدي الحاج كاذك نسيت
 تجيب لنا شيئا ناكله او نشربه فقال انت
 جيعان قال نعم فنزل عن ظهر البغلة ونزل
 جودر فقال نزل اخرج فنزله قال له ايش
 تشتتهي يا اخي فقال كل سي كان قال له باللد
 عليك تفول لي فال له عيش وجبن قال له
 يا مسكين العيش والجبن ما هو من مقامك
 اطلب شيئا طيبا قال انا عندي في هذه
 الساعة كل نتي كان طيب فقال له تحب
 الفراخ المحمرة قال نعم قال له تحب الارز
 بالعسل قال نعم قال تحب اللون انقلاني
 واللون انقلاني حتى سمي له من اصناف

الطعام أربعة وعشرين لونا قال في باله هو
مجنون والا مهوى من ابن يجيب لى هذه
الذى سماهم ولا عنده مطبخ ولا طبّاخ
لكن قول له يكفى فقال يكفى يا سيدى
الحاج انت بس تشهينى اللوان ولا انا ناظر
شيا فقال المغربى مرحبا بك يا جودر وحط
يده فى الخرج اخرج صكنا من الذهب وفيه
فرختين محمرتين ساخنتين ثم حط يده
ثانى مرة اخرج صكنا من النذهب فيه كباب
ولا زال يخرج من الخرج حتى اخرج أربعة
وعشرين لونا الذى ذكرها فاخرجها بالتمام
والكمال فبهت جودر فقال له كل يا مسكين
فقال يا سيدى انت جاعل فى هذا الخرج
مطبخا وناس تطبخ فضحك المغربى فقال
هذا مرصود له خدام لو نطلب فى كل
ساعة الف لون تجيبه الخدام فى الوقت

وجحضروه فقال والله ما دالخرج ثم انهم
 اكلوا حتى شبعوا والذي فصل كبه ورد
 الصبحون فارغة في الحرج وحط ايده
 اخرج ابريقا شربوا وتوضوا وصلوا العصر ورد
 الايريق في الحرج ثم انه حط الحقيين
 وحمله على ذلك البغلة وركب وقال اركب
 حتى نسافر ثم انه قال يا جودر هل نعلم
 كم قطعنا من مصر الى هنا قال لا مال
 والله قطعنا مسافة شهر كامل قال له وكيف
 ذلك قال له اعلم يا جودر ان البغلة التي
 تحتنا مارد من مردة الجن بسافر انبـوم
 سنة ولكن من شان خاطرك مانى على
 مهل ثم ركبوا وسافروا الى الغرب فلما امسوا
 اخرج من الحرج العشا وفي الصباح اخرج
 العطور وما زالوا على هذه الحالة اربعة
 ايام وهم يسافروا لنصف الليل وينزلوا

فناموا وأما باننهار بسافروا كله وجميع ما
 يشتتني جودر بطلبه من المغربي عبد الصمد
 بخرجه له من الخرج وفي اليوم الخامس وصلوا
 الى فاس ومكناس ودخلوا المدينة فلما دخلوا
 صار كل من قافل المغربي يسلم عليه ويبوس
 بده ولا زال حتى وصل الى باب فطره وإذا
 بالباب فتح وبان عن بنت كأنها الغزال
 العطشان فقال لها يا بنتي با رحمة افتحي
 لنا القصر قالت على الرأس والعين يا ابنتي
 فقامت تهتز باعطافها فطار عقل جودر وقال
 والله ما هذه الا بنت ملك ثم ان البنات
 فتحت باب القصر فاخذ الخرج من على
 البغلة وقال انصرف بارك الله فيك وإذا بالارض
 انشفت ونزلت البغلة ورجعت الارض كما
 كانت فقال له جودر يا ستار الحمد لله
 الذي نجانا من على ظهرنا ثم ان المغربي

قال لا تعجب يا جودر فاني قلت لك ان
البغلة عقرت لكن اطلع بنا الى القصر فلما
دخل الى ذلك القصر اندهش جودر من كثرة
الفراشات الفاخرة ومما رأى فيه من التحف
وتعليق الجواهر والمعادن فلما جلسوا امر
البنات وقال يا رحمة هاتي البقجة الفلانية
فقامت واقبلت ببقجة ووضعتها بين يدي
ابيهما ففتحها واخرج منها بدلة تساوي الف
دينار وقال البس يا جودر مرحبا بك فلبس
البدلة بقا كناية عن ملك مع ملوك الغرب
واحضر الخرج بين يديه فمد يده للخرج
واخرج منه صحن فيه ألوان مختلفة
حتى صارت سفرة فيها اربعون لونا فقال
يا مولاي تقدم وكل ولا تؤاخذنا
الليلة الثانية والثمانون والسبعماية
نحن لا نعرف ايش مطلوبك من الاطعمة

بس قول لنا على ما شئت وما تشتهى
ونحن نحضره لك من غير تعويق فقال له
والله يا سيدي الحاج اني احب ساير الاطعمة
ولا اكره شيئا فلا بقيت تسالني عن شي
فهاهنا جميع ما يخطر ببالك وانا ما على
الا ناكل ثم انه اقام عنده عشرين يوما
كل يوم يلبسه بدلة والاكل من الخارج
والمغربي لا يشتري شيئا من اللحم ولا عيشا
ولا يطبخ ويخرج كلما يحتاج من الخارج
حتى اصناف الفاكهة ثم ان المغربي في يوم
واحد وعشرين يوما قال يا جودر قوم بنا
فان هذا اليوم الموعود فيه بفتح الكنز
بتاع الشمر دل فقام معه ومشوا الى اخر
المدينة وخرجوا من باب المدينة راى جودر
عبيدين ماسكين بغلتين فقال له اركب فركب
على بغلة وركب المغربي على بغلة ومشوا

مسافرين الى حصّة الظهر وصلوا الى نهر ماء
 يجري فنزل عبد الصمد وقال انزل يا جودر
 فنزل ثم ان عبد الصمد قال هيا و اشار
 للعبيدين بيده اخذوا البغلتين وراح كل
 عبد من طريق غابوا قليلا واقبلوا احدهما
 جاب خيمة ونصبها والثاني جاب فرشاً فرشه
 في الخيمة وصف دايّر الخيمة وسايّد
 ومساند وغاب واحد جاب الحقين اللذين
 فيهما السمكتين والثاني جاب الخرج
 فجلس المغربي وقال تعالى يا جودر فاني وجلس
 الى جانبه واخذ من الخرج الاكل وفيها
 الطعام تغدوا وبعد ذلك اخذ الحقين ثم
 انه عزم عليهما فصاروا من داخل يقولوا
 نعم يا كهين الدنيا ارحمنا ويستغيثوا
 وهو يعزم عليهما حتى وقعوا الحقين فصاروا
 قطعاً وتدايرت الشقافة فظهر منهما اثنان

مكتفان فقالوا الامان يا كهين الدنيا
مرادك تعمل فينا ايش فقال مرادى احرقكم
او انكم تعاهدوني على فتح كنز الشمر دل
فقالوا نعاهدك ونفتح لك الكنز لكن
بشرط ان يحضر جودر الصياد فان الكنز
لا يفتح الا على وجهه ولا يقدر احد
بدخل اليه الا جودر ابن عمر فقال لهم
الذى تذكره فانا جبته وهو هنا سامعكم
وناظركم فعاهدوه على فتح الكنز واطلقهم
ثم انه اخرج سبيبة والواحا من العقيف
الاحمر وجعلهم على السبيبة واخذ مباخرة
 ووضع عليها فحما ونفاخها نفخة واحدة
والقى فيها النار واخذ البخور وقال يا
جودر انا مرادى اعزم والقى البخور فاذا
ابتديت في العزيمة فاني لا اقدر اتكلم
وابطل العزيمة ومرادى اعلمك كيف تصنع

حتى تبلغ مرادك فقال له علمني فقال أعلم
 اني متى عزمت والقيت الباخور نشف الماء
 من النهر وان لك باب من الذهب قدر
 باب المدينة بحلفتين من المعدن فانزل الى
 الباب واطرق طرقة خفيفة واصبر حصة
 واطرق الثانية طرقة اثقل من الاولى واصبر
 حصة واطرق ثلاث طرقات متتابعات ورا
 بعضهم تسمع قائلا يقول من يطرق باب
 الكنوز ولم يعرف بجل الرموز فقل انا
 جودر الصياد ابن عمر فيفتح الباب ويخرج
 لك شخص بيده سيف ويقول لك ان كنت
 ذلك الرجل مد عنقك حتى ارمى رأسك
 فمد له عنقه ولا تخاف فانه متى شال يده
 بالسيف وضربك وقع بين يديك تراه بقى
 شخصا من غير روح وانت لا تحس بالضربة
 ولا يجرى عليك شئ واما ان خالفت ضربك

قتلك ثم انك اذا ابطلت رصده فادخل
تلتقى بابا آخر فاطرقه يخرج لك فارس
وهو راكب على فرس وعلى كتفه رمح فيقول
ايش اوصلك الى هذا المكان الذى لا
يدخله احد من الانس ويهز عليك الرمح
افتح له صدرك فيضربك يقع في الحال تراه
شخصا من غير روح وان خالفت قتلك ثم
ادخل الى الباب الثالث يخرج لك ادمى
وفى يده قوس ونشاب ويومى بالقوس اليك
افتح له صدرك فيضربك ويقع قدماك وان
خالفت قتلك ثم ادخل الباب الرابع
الليلة الثالثة والثمانون والسبعماية
واطرقه يفتح لك ويخرج لك منه سبع
عظيم الخلقه ويجرى عليك انه ياكلك
ويفتح حنكه عليك فلا تخاف ولا تهرب
منه فاذا وصل اليك اعطى له بدك فمتى

عص على يديك يمع في الحال ولا يصيبها منه
 نبي ثم ادخل الى الباب الخامس . يخرج لك
 عبد اسود ويقول انت من فعل له انا
 جودر فيقول ان كنت ذلك الرجل افتح
 الباب السادس فتقدم الى الباب وتقول يا
 عيسى قل لموسى يفتح الباب فيفتح الباب
 ادخل تلتقي جوز تعابين واحد عن
 الشمال وواحد عن اليمين كل منهما يفرد
 مرفقه ويجروا عليك ويفتحون افواههم في
 الاحمال مد اليهم يديك فيعص كل واحد
 في يد وان خالفت قتلوك ثم ادخل الى
 الباب السابع واسرقه يخرج لك امك وتقول
 لك مرحبا يا ابني قدم حتى اسلم قل لها
 خليكى بعيد عني واقلعي حوايجكى فتقول
 لك يا ابني انا امك ولى عليك حقوق
 الرضاة والتربية كيف انك تعزبنى قل لها

اذا لم تقلعى والا قتلتك وانظر عن يمينك
 تجد سيفاً معلماً فى المحيط خذهُ واسحبهُ
 عليهاً وقل لها افعلى تصير خادعك وتتواضع
 لك فلا تشفق عليها وتوعدها بالقتل وتهنها
 حتى تغفل لك جميع ما عليها فتقع وتكون
 قد حليت الرموز وابطلت الارصاد وقد
 امننت على نفسك فادخل تلتقى من داخل
 الكنز الذهب كيمان فلا تعتنى بشى انما
 تلتقى مقصورة فى صدر الكنز وعليها ستار
 اكشف الستار ترى الكهين الشمر دل راقد
 على سرير من الذهب وعلى راسه شى
 مثل القمر مدور يلمع فهى دايرة الفلك
 ومقلد بالسيف وفى اصبعه خاتم ذهب وفى
 رقبته سلسلة وفيها مكحلة فهات الاربع
 دخاير واطلع واصحى تنسى شيا مما
 اخبرتك به ولا تخاف تندم ويخشى عليك

وكرر الوصية عليه ثانی وثالث ورابع فقال
 حفظت الكلام لكن من يستطيع يواجه هذه
 الارصاد الذی ذكرتهم وبصبر على هذه
 الالهوال العظيمة فقال له يا جودر لا تخاف
 انهم اشباح من غير ارواح وصار يطمئنه
 فقال توكلت على الله ثم ان عبد الصمد
 المغربي القی البخور وصار يعزم حصه وانا
 بالماء نشف وبانت ارضية النهر وبان عن
 باب الكنز فنزل للباب وطرقه والقايل يقول
 من يطرق ابواب الكنوز ولم يعرف يحل
 الرموز فقال انا جودر ابن عمر ففتح الباب
 وخرج له الشاخص وسحب السيف وقال له
 مد عنقك فمد عنقه وضربه وقع وكذلك
 الباب الثاني والثالث الى ان ابطل رصد
 السبعة ابواب وخرجت له امه وقالت له
 سلامات يا ولدي فقال لها انتي ايش قالت

انا امك ولى عليك حق التربية والرضاعة
 وحملتك تسعة اشهر يا ولدى فقال لها اقلعى
 حوايجك فقالت انت ولدى كيف تعربنى
 قال لها اقلعى والا ارمى عنقك بهذا السيف
 ومد يده اخذ السيف وسحبه عليها وقال
 لها ان لم تقلعى والا اقتلك وطال بينها
 وبينه العلاج ثم انه لما كثر عليها الهت
 قلعت حاجة قال اقلعى وتعالج معها كثيرا
 حتى قلعت ثانى حاجة ولا زال على هذه
 المعالجة وتارة تقول له يا ولدى ما كان الامل
 منك تقسى على هذه القسوة وتعربنى وتارة
 تقول له خابت التربية فيك حتى ما بقى
 عليها غير اللباس قالت يا ولدى انت
 قلبك حجر يصح انك تفصحنى يا ولدى
 كشف العورة حرام فقال صدقتى ما هو
 لازم قلع اللباس فلما نطق بهذه الكلمة

زعقت وقالت غلط اضربوه فنزلوا عليه مثل
 رخ المطر واجتمعت عليه خدام الكنز قشروه
 علقه عمره لم ينسأها ودفعوه ارموه خارج
 باب الكنز وغلفت ابواب الكنز كما كانت
 فلما رموه خارج الباب اخذه في الحال
 المغربي وجريت المياه كما كانت تجري
 الليلة الرابعة والثمانون والسبعماية
 فقام عبد الصمد المغربي قرا على جودر حتى
 افاق وصحى من سكرته قال له ايش عملت
 يا مسكين قال له ابطلت الموانع كلها
 ووصلت الى امي ووقع بيني وبينها معالجة
 طويلة وصرت اقلعها حتى ما بقى عليها
 الا اللباس فقالت لي لا تفصحني فان كشف
 العورة حرام فتركت لها اللباس شفقة عليها
 واذا بها زعقت وقالت غلط اضربوه فخرج
 لي ناس لا ادري اين كانوا ثم انهم ضربوني

علفة أخت الموت ودفعوني ولا أدري بعد
 ذلك كيف جرت لي فقال له أنا ما فلت لك
 لا تخالف أسيت علي وعلى نفسك ولو كنت
 قلعتهما اللباس كنا بلغنا المراد ولكن بقيت
 تعيمر عندي إلى العام انقابل مثل هذا
 اليوم ونادي على العبيد في الحبل خربوا
 الخيمة وحملوها وراحوا غابوا قليلا ورجعوا
 بالبعثتين فل أركب فركب ورجعوا إلى
 مدينة فاس أقام عند المغربي على أكل
 وشرب نيب وكل يوم يلبس بدلة شكل
 إلى أن فرغت السنة وحكم ذلك اليوم فأتى
 إليه المغربي وقال له هذا اليوم الموعد أمص
 بنا قال نعم فأخذه لخارج المدينة رأى
 العبيدين بالبعثتين ثم ركبوا إلى أن وصلوا
 لفدام النهر نصبوا العبيد الخيمة وأخرج
 من أخرج السماط اتعدوا وبعد ذلك أخرج

السبيبة والالواح مثل اول مرة وقاد السمار
 واخرج البخور وقال يا جودر مرادى ان
 اوصيك فقال له يا سيدى الحاج ان كنت
 نسيت العلقه اكون نسيت الوصية فقال
 له انت حافظ الوصية قال نعم فقال احكى
 لروحك ولا تظن ان البنت امك وانما هي
 رصد بصفة امك ومرادها تغلطك وان كان
 اول مرة ضلعت طيب فلان غلطت في هذه
 المرة يرموك مقتولا فقال ان غلطت استاهل
 ان يحرقون ثم ان المغربى وضع البخور
 وعزم نشف الماء فتقدم جودر للباب وطرقه
 ففتح وابطل الموانع من السبعة ابواب ووصل
 الى عند امه فقالت له مرحبا يا ولدى فقال لها
 من اين انا ولدكى يا ملعونة اقلعى فجعلت
 تخادعه كل ما فعلت حاجة حتى ما بقى
 غير اللباس فخادعته شفق عليها اراد ان

يتزك لها اللباس تذكر العلقة فقال اقلعي
 يا ملعونة فقلعت اللباس فصارت شجرا بدون
 روح فدخل فرأى الذهب كيما نا فما اعتنى
 بشي فأتى الى المقصورة رأى الكهين الشمردل
 راقدًا ومقلدا بالسيف والخاتم في أصبعه
 والمكحلة على صدره ورأى دايرة الفلك
 والمكحلة فاخذهم وخرج وأنا بنوبة دقت
 له وصارت الخدام ينادوا هنييت بما حظيت
 يا جودر والنوبة تدق حتى خرج من الكنز
 واتى الى عند المغربي فابطل العزيمة والباخور
 وقام وحضنه وسلم عليه وجودر اعطاه
 الاربع دواير فاخذهم وزعق على العبيد
 اخذوا الخيمة وحملوها ورجعوا بالبعلتين
 ركبوا ودخلوا الى مدينة فاس فاخرج الخرج
 وجعل يطلع منه الصكون وفيها الالوان
 حتى بقى قدامه سماطا وقال ياخى يا

جودر كل فاكل حتى اکتفى وفرغ. بقية
 الاطعمة في صكون غيرها ورد الفوارغ في
 الخارج ثم ان المغربي عبد الصمد قال يا
 جودر انت فارقت ارضك وبلادك من اجلنا
 وفضيحت حاجتنا وبقي لك علينا تمبنة
 انمى ما تطلب فان الله تعالى اعطاك
 ونحن السبب اطلب مرادك ولا تستحي
 فانك تستاهل علينا الحلاوة فقال يا سيدى
 تمنيت على الله نم عليك ان تعطيتى هذا
 الخرج قال هاتوا الخارج فجابوه قال له خذ
 فانه صار بتاعك ولو كنت تمنيت غيره
 كنا اعطيناك ولكن يا مسكين هذا ما
 يفيدك منه غير الاكل وانت بقيت معنا
 ونحن اوعدنا اننا نرجعك الى بلادك مجبور
 الحاضر والخرج هذا تاكل منه ونعطيك خرجا
 اخر ملانا من الذهب والجوهر ونوصلك الى

بلادك اعمل خواجه وبيع واكسى نفسك
 انت وعيالك ولا تحتاج مصروفا انما تاكل
 انت وعيالك من هذا الخارج وصفة العمل
 به انك تمد يدك اليه وتقول بما عليك من
 الاسما العظام يا خادم هذا الخارج ان
 تاتينى باللون الفلافى فانه ياتيك بما تطلبه
 لو طلبت كل يوم الف لون ثمر انه
 احصر عبدا ومعه بغلة وملا له خرج عين
 ذهب والعين الثانية جواهر ومعادنا وقال
 اركب هذه البغلة والعبد يمشى قدامك
 فانه يعرف الطريق الى ان يوصلك لباب
 دارك فاذا وصلت خذ الخرجين واعطيه
 البغلة فانه ياتى بها ولا تظهر احدا على
 سرك وعرضنا وداعتك فقال له كثر الله خيرك
 وحط الخرجين على ظهر البغلة وركب والعبد
 مشى قدامه وصارت البغلة تتبع العبد ذاك

النهار وطول الليل وثاني يوم في الصباح دخل
 باب النصر الليلة الخامسة والثمانون
 والسبعماية رأى امه قاعدة تقول شيا
 لله فطار عقله ونزل من على ظهر البغلة وارمى
 روحه عليها فلما راته بكيت ثم انه ركبها
 على ظهر البغلة ومشى في ركابها الى ان وصل
 للبيت نزل امه واعطى البغلة للعبد اخذها
 وراح لسيدة لان البغلة شيطانة والعبد
 شيطان واما ما كان من جودر صعب عليه
 كون امه شحاتت فلما دخل البيت قال
 لها يا امي اخوتي طيبين قالت طيبين قال
 وانتى لاي شى قاعدة تشحاتى قالت يا
 ابني من جوعى قال انا قبل ان اسافر اول
 يوم اعطيتكى مائة دينار وثاني يوم مائة
 دينار ويوم سافرت اعطيتك الف دينار
 فقالت يا ولدى لعبوا على اخوتك واخذوهم

منى وقالوا مرادنا فعل لنا بهم سببا واخذوهم
 كسروهم وطرردوني وصرت انا اشحت من
 شدة الجوع فقال لها يا امى ما علينا بطول
 ما انا طيب وجيت لا تحملى هما ابدا هذا
 خرج ملان ذهب والخير كثير فقالت له
 يا ولدى انت مسعد الله يرضى عليك
 وبزبدك من فضله قوم يا ابنى هات لنا
 عيش فاني بايتة من غير عشى وجيعانة
 فضحك وقال لها مرحبا بك يا امى بس
 اطلبى تاكلى ايش وانا احضره لك في هذه
 الساعة ولا احتاج لشرا من السوق ولا لمن
 يطلبخ فقالت له يا ولدى انا ما انا نهضه
 معك شى فقال معى فى الخرج من جميع
 الالوان فقالت يا ولدى كل شى حضر
 يسد قل صدقتى لكن عند عدم الموجود
 بقنع الانسان باقل الشى واما اذا كان

الموجود فان الانسان يشتهي ان ياكل من
 الشى الطيب وانا عندى الموجود فاطلبى
 ما تشتهى قالت يا ولدى عيش سخن
 وقطعة جبن فقال يا امى ما هذا من
 مقامك فقالت عيش وفول فقال ما هذا من
 مقامك فقالت انت تعرف مقامى الذى
 من مقامى الطعنى منه فقال يا امى انتى
 من مقامك اللحم المحمر والفراخ المحمرات
 والارز المفلفل ومن مقامك المنبار المشى
 والصلع المشى والكنافة بالمكسرات والعسل
 النحل والسكر والقطايف والبقلوة فظنت
 امه انه يضحك ويتمسخر عليها فقالت يوه
 يوه ايش جرى لك عمال تحلم والا جننت
 فقال لها من اين علمتى انى جننت فقالت
 عمال تذكر لى جميع الالوان الفاخرة من
 يقدر على كلفتهم ومن يعرف يطبخهم

فقال وحياتي لا بد ان اطعمكي من جميع
الذى ذكرته لك في هذه الساعة فقالت
ما انا ناظرة شيئا فقال لها هاتي الخرج فجات
له بالخرج فجسته راته فارغا وقدمته اليه
فصار يمد يده ويخرج صكونا ملانة حتى اخرج
جميع ما ذكره لها فقالت له امه يا ولدى
الخرج صغير وكان فارغا وليس فيه شى وقد
اخرجت منه هذا كله فهذه الصحنون
كانت فين فقال يا امى اعلمى ان هذا
الخرج اعطاه لى المغربى وهو مرصود وله خادم
اذا اراد الانسان شيئا وتلا عليه من الاسما
وقال يا خادم هذا الخرج هات لى اللون
الفلاني فيحضره فقالت امه امد يدى واطلب
منه قال مدي يدك فمدت يدها وقالت بما
عليك من الاسما يا خادم هذا الخرج ان
تجيب لى ضلع محشى فما رات الا والصحنون

صار في الخرج فاخذته وجدت فيه ضلعاً
 محشياً وطلبت العيش وطلبت كل شئ
 ارادته فقال يا امي بعد ان تفرغى تاكلى
 افرغى بقية الاطعمة في صحنون غير هذه
 الصحنون وارجعى الفوارغ في الخرج فان
 الرصد على هذه الحالة وشيلى الخرج ثم انها
 شالته وقال لها اكنمى السر وابقيه عندكى
 وكلما احتجتى لشئ اخرجيه منه وتصدقى
 واطعمى اخوتى انكان فى حصورى او غيائى
 وجعل ياكل واياها واذا باخوته داخلين
 عليه وكان بلغهم الخبر من رجل من اولاد
 حارته وقال لهم اخوكم اتى وهو راكب
 على بغلة وقدامه عبد وعليه بدلة ليس لها
 نظير فقالوا لبعضهم يا ما كنا شوشنا على
 امنا لا بد ان تاخبره بما فعلنا معها يا
 فضيحتنا منه فقال الواحد امنا حنونة ربما

انها ما اخبرته فان اخبرته فان اخينا احسن
 منها علينا ونعتذر له فانه يقبل عذرنا واتوا
 فلما دخلوا عليه قام لهم على الاقدام وسلم
 عليهم غاية السلام وقال لهم اقعدوا كلوا
 فقعدها واكلوا وكانوا دهبانيين من الجوع
 فما زالوا ياكلوا حتى شبعوا فقال لهم
 جودر يا اخوتي خذوا بقية الطعام فرفوه
 على الفقرا والمساكين فقالوا له يا اخينا خليه
 نتعشى به فقال لهم لوقت العشا ياتيكم
 اكثر منه فاخرجوا بقية الاطعمة وصار كل
 فقير جاز عليهم يقول له خذ كل حتى ما
 بقى شئ وادخلوا الصحنون الفوارغ وقال
 لامة تاويهم في الخرج الليلة السادسة
 والثمانون والسبعماية وعند المسا
 دخل لداخل القاعة واخرج من الخرج سماطا
 اربعين لونا وطلع فلما جلس بين اخوته

قل لامة هاتى العشا فدخلت رأت الصالحون
 ملانة فحدثت السفرة ونقلت الصالحون شيئا
 بعد شئ حتى نقلت الاربعين صحننا واكلوا
 وبعد العشا اخرج لهم حلويات فاكلوا
 منها والذى فضل قال اطعموه الجيران وفي
 ثانى يوم الفطور كذلك وما زالوا على هذه
 الحالة مدة عشرة ايام ثم ان سالم قال
 لسليم السيرة ايش ان اخينا يخرج لنا
 ضيافة الصبح وضيافة الظهر وضيافة المغرب
 واخر النهار حلويات وكل شئ فضل يفرقه
 على الفقرا والمساكين وهذا فعل السلاطين
 وهذه السعادة انته من اين فقال له لا
 تسيل عن هذه اسيل عن هذه الاطعمة
 المختلفة الالوان وهذه الحلويات وكل شئ
 فضل منه يفرقه على الفقرا والمساكين كل
 وقت بوقته ولا نراه يشتري شيئا ولا يوقد

نارا وليس له دكان فقال له اخوه والله لا
 ادرى لكن تعرف من بقى يخبرنا بهذا
 الخبر قال له من يخبرنا قال امنا فدبسروا
 بينهما حيلة ودخلوا على امهم في غياب
 اخيهم وقالوا يا امنا نحن جيعانين فقالت
 لهم ابشروا ودخلت القاعة طلبت من الخرج
 واخرجت لهم اطعمة ساخنة فقالوا يا امنا
 هذا طعام ساخن وانتى لا طبختى ولا
 نفخنى نار من اين جيتى هذا الطعام
 فقالت من الخرج فقالوا لها خرج ايش
 فقالت لهم الخرج مرصود والطلب من الرصد
 واخبرتهم بالخبر وقالت لهم اكنتموا السر
 فقالوا لها السر مكتوم يا امنا لكن علمينا
 على ذلك فعلمتهم وصاروا يمدوا ايديهم
 ويخرجون الشى الذى يطلبوه واخوهم ما
 عنده خبر فلما بان لهم حالة الخرج قال

سالم لسليم يا اخي الى متى ونحن عند
 جودر صفة الخدامين وناكل الصدقة خلينا
 نلعب معه منصفاً وناخذ هذا للخرج ونخمر
 عليه فقال كيف تكون الحيلة قال نبيعه
 للمقداف فقال له وكيف نصنع حتى نبيعه
 فقال له اروح انا وانت الى عند رايس بحر
 السويس ونعزم الوكيل والذي اقول له على
 جودر يصدقنا فيه واخر الليل اوريك ما
 اصنع ثم انهم اتفقوا على بيع اخيهم
 وراحوا لبيت الوكيل رايس السويس
 ودخل سالم وسليم على الوكيل وقالوا يا
 رايس جينناك في حاجة تسرك قال خيراً
 قال له هذا اخي ولنا اخ ثالث معكوس
 ولا فيه خير ومات والدنا وخلف لنا جانباً
 من المال ثم اننا قسمنا المال واخذ ما
 نابه من الميراث اصرفه على الفسق والفساد

ولما قشل تسلط علينا وبقي كل ساعة
يشتكيننا للظلمة والحكام ويقول انتم اخذتم
مالى ومال ابنى وبقينا نترافع للحكام ونخسر
المال ونمتعه فيصير علينا مدة ويشتكينا
حتى افقرنا ولم يرجع عنا واننا زعلنا منه
والمراد انك تشتريه منا فقال لهم تقدروا
تلعبوا عليه وتاتونى به الى هنا وانا ارسله
قوام الى البحر فقالوا ما نقدر نجيبه ولكن
انت تكون ضيفنا وهات معك اثنين من
غير زيادة فلما ينام نطبق عليه نحن الخمسة
ونجعل فى فمه العقلة وتأخذه تحت الليل
وتخرج به من البيت ومنك له اصطغل فقال
لهم سمعا وطاعة تبيعوه باربعين دينارا قالوا
له بعناك هات فاورد لهم الاربعين دينارا
وقالوا بعد العشا تاتى للحارة الفلانية الى
جانب الراوية الفلانية تلتقى واحد منا

يستناكم تدخلوا قال لهم روحوا فأتوا الى
 جودر وصبروا ساعة فتقدم اليه سالم وباس
 يده فقال له ما لك يا اخي قال له اعلم
 يا اخي ان لنا صاحبا وعزما في بيته مرارا
 عديدة في غيابك وله علينا الف جميلة
 ودايما يكرمنا فسلمت عليه اليوم واجتمعت
 عليه فعزمني فقلت له ما اقدر افارق اخي
 فقال هاته معك فقلت له لا يرضى بذلك
 ولكن ان كنت تضيقنا انت واخوتك
 وكانوا اخوته جالسين عنده فعزمتهم وقد
 ظنيت اني اعزهم ويمتنع فلما عزمته
 واخوته رضى وقال استناني على باب الزاوية
 وانا اجيب اخوتي واجي وانا خائف يجوا
 ومستحى منك فهل تجبر خاطري وتضيقهم
 في هذه الليلة وانت خيرك كثير يا اخي
 وان كنت لم ترض ادخلهم الى بيت

الجيران فقال ليس تدخلهم بيوت الجيران
 بيتنا ضيق والا ما عندنا شئ نعشيهم
 عيب عليك تشاورنى ما لك الا اطعمة
 طيبة وحلويات الى ان يفضل منهم وان
 جبت ناسا وكنت انا غايب اطلب من
 امك تخرج لك اطعمة بزيادة روح هاتهم
 حلت علينا البركات فباس يده وراح قعد
 على باب الزاوية لبعد العشا واذا بهم قد
 اقبلوا عليه فاخذهم ودخل بهم البيت فلما
 راهم جودر قام لهم وترحب بهم واجلسهم
 وعمل معهم ودادا وهو لا يعلم ما له فى الغيب
 منهم ثم انه طلب العشا من امه فجعلت
 تخرج من الخرج وهو يقول هاتى الـ
 الفلانى حتى صار قدامهم اربعين لونا واكلوا
 حتى اكنفوا ورفعت السفرة والبحرنة يظنون
 ان هذا الاكرام من عند سالم فلما مضى

ثلث الليل فاخرج لهم الحلويات اكلوا
 وسالم الذي يودى ويجيب وجودر قاعد
 وسليم الى ان طلبوا المنام فقام جودر نام
 وناموا حتى غفل وقاموا اطبقوا عليه لا
 افاق الا والعقلة في حنكه وكتفوه
 وحملوه وخرجوا به من مصر تحت الليل
 الليلة السابعة والثمانون والسبعماية
 فلا طلع عليه النهار الا وهو خارج مصر
 واخذوه للسويس وخطوا في رجليه الخطارة
 واقام بخدم وهو ساكت وبخدم خدمة
 اليسارة والعبيد مدة سنة كاملة هذا ما
 كان من امر جودر واما ما كان من امر
 اخوته اصبحوا دخلوا على امهم وقالوا يا
 امنا اخينا جودر ما افاق قالت لهم فيقوه
 قالوا لها راقدين قالت لهم عند الضيوف
 قالوا يبقى راح مع الضيوف ونحن نايمين

يا امي اخونا كانه ذاق الغربة ورغب في
دخول الكنوز وقد سمعناه يتكلم مع
المغاربة ويقولوا له ناخذك معنا ونفتح لك
الكنز فقالت هو اجتمع على المغاربة قالوا
ما هم كانوا عندنا ضيوف قالت يبقى
راح معهم ولكن الله يرشد طريقه هذا
مسعد لا بد ان ياتي بخير كثير وبكت
وعز عليها فراقه فقالوا لها يا ملعونة جودر
خبيثه كل هذه المحبة ونحن ان غبنا او
حضرنا لا تفرحي ولا تنغمي علينا ما نحن
اولادكى بس جودر ابنك فقالت انتم
اولادى ولكن انتم مشقيين ولا لكم على
فضل ومن يوم مات ابوكم ما رايت منكم
خييرا واما جودر رايت منه خيرا كثيرا
وجبر خاطرى واكرمنى يحق لى ان ابكى
عليه لان خيره على وعلىكم فلما سمعوا

منها هذا الكلام شتموها وضربوها ودخلوا
يفتتشوا على الخرج عتروا بالخرج الذى فيه
للجواهر والذهب وعتروا فى الخرج المرصود
فعالوا لها يا ملعونة هذا مال ابينا فقالت
لا والله انما هو مال اخيكم جودر وجابه
معه من بلاد المغاربة فقالوا خير هذا مال
ابينا وبقينا نتصرف فيه وقسموه بينهما
ووقع الاختلاف بينهما على الخرج المرصود
فبقى سالم يقول انا ناخذه وسليم يقول انا
ناخذه ووقعت بينهما المعاندة فقالت امهم
يا اولادى الخرج الذى فيه للجواهر فسمتوه
وهذا ما ينقسمر ولا يئمنه مال وان قطع
قضعتين بطل رصده ولكن اتركوه عندي
وانا اخرج لكم منه ما تاكلوه فى كل وقت
وانا ارضى بينكم باللفمة وان كسيتونى شيئا
بكون من فصلكم وكل منكم يجعل له

سببا على الناس وانتم اولادى وانا امكم
 وخلصونا على حالنا ربما ان اخيكم باتى
 نبفى فضيحة فما قبلوا كلامها وباتوا
 يختصمون تلك الليلة طولها ورجل قواص
 من اعوان الملك كان معزوما فى بيت الى
 جانب بيت جودر وكان بين البيت الذى
 معزوم فيه القواص وبين بيت جودر طاقة
 مفتوحة فوظف القواص فى الطاقة وسمع
 جميع الخصام وما قالوه من الكلام وراى
 القسمة فلما اصبغ الصبح دخل على الملك
 وكان اسمه شمس الدولة وكان ملك مصر
 فى تلك العصر فلما دخل عليه القواص اخبره
 بما قد سمعه فارسل الملك الى اخوة جودر
 جائبهم وارماهم تحت العذاب فقرروا واخذ
 منهم الخارجين ووضعهم فى السجين ثم
 انه عين الى ام جودر جرايات فى كل يوم

ما يكفيها هذا ما كان لهم وأما ما كان
 من امر جودر فانه اقام سنة كاملة يخدم
 في السوبس وبعد السنة كانوا في المركب
 مسافرين ثقل عليهم ربح ارمى المركب
 الذى ٥ فيه على سن جبل انكسر وغرق
 جميع ما فيه ولا ملك البر الا جودر والبقية
 ماتوا فلما ملك البر سافر ودخل على نجع
 عرب فسالوه عن حاله فاخبرهم انه كان نوتيا
 في مركب وحكى لهم عن قصته وكان في
 الناجع رجل خواجه من ابنا جدة فاجن
 عليه وقال له تخدم عندنا يا مصرى وانا
 اكسيبك واخذك معى الى جدة فخدم
 عنده وسافر معه الى ان وصلوا لجدة فاکرمه
 كثيرا ثم ان سيده الخواجه طلب الحج
 لمكة فاخذه معه فلما دخلوا مكة فراح
 جودر يطوف في الحرم وانا هو بصاحبه

عبد الصمد يطوف الليلة الثامنة
والثمانون والسبعماية فلما راه سلم
عليه وسأله عن حاله فبكى ثم أخبره بما
جرى عليه فأخذه وسار الى ان دخل منزله
واكرمه والبسه بدلة ليس لها نظير وقال له
زال الشر عنك يا اخي يا جودر وضرب له
تخت رمل فبان له الذي جرى لاختوته
فقال له اعلم يا جودر ان اخوتك جرى
لهم كذا وكذا وهم محبوسين في سجن
ملك مصر ولكن مرحبا بك حتى نقضى
مناسكك ولا يكون الا خيرا فقال له يا
سيدي حتى اروح اخذ خاطر الخواجه
الذي انا عنده واجى اليك قال له عليك
بتاعة من ائمال قال لا فقال له روح خذ
بخاطره وتعالى في الحال فان العيش له
حق عند اولاد الحلال فراح واخذ بخاطر

الخواجه وقال له اجتمعت على اخي فقال
 له روح هاتنه نعمل له ضيافة فقال له ما
 جتاج لانه من اصحاب النعم وعنده خدم
 كثير فاعطاه عشرين دينارا وقال له ابرى
 نعمتي فودعه وخرج من عنده فرأى رجلا
 فقيرا اعطاه العشرين دينارا ثم انه اتى الى
 عند عبد الصمد المغربي واقام عنده لما
 قضوا مناسك الحج وبعد ذلك اعطاه الخاتم
 الذى اخرجه من كنز الشمر دل وقال له
 خذ هذا الخاتم فانه يبلغك مرادك لان
 له خادما اسمه الرعد العاصف وجميع ما
 تحتاج من حوايج الدنيا ادعك الخاتم
 يظهر لك الخادم وجميع ما تامله به يفعله
 لك ودعه قدومه ظهر له الخادم ونادى
 نعم يا سيدى اطلب تعطى تعبر مدينة
 تخرب مدينة تقتل ملك تكسر عسكر

فقال له يا رعد هذا بقى سيدك اتوصى به ثم اصرفه وقال ادعك الخاتم بحضر بين يديك فامره بما فى مرادك فانه لا يخالف امض الى بلادك واحتفظ على هذا الخاتم فانك تكيد به اعداك ولا تجهل مقدار ما وصل اليك فقال له يا سيدى عن اذنك نسير الى بلادى قال له ادعك الخاتم يظهر لك الخادم اركب على ظهره وان قلت له ودينى فى هذا اليوم الى بلادى لا يخالف امرك ابدا ثم انه ودع عبد الصمد ودعك الخاتم حضر له الرعد العاصف ونادى نعم اطلب تعطى فقال له ودينى مصر فى هذا اليوم فقال له لك ذلك وجملة وطار به من حصنة الظهر لنصف الليل ونزل به فى وسعة بيت امه وانصرف فدخل على امه فلما راته قامت له وبكت وسلمت عليه

واخبرته بما جرى لاختوته من الملك وكيف
ضربهم واخذ الخرج المرصود والخرج الذى
فيه الذعيب والجواهر فلما سمع جودر هذا
من امه ما هانوا عليه اختوته ثم انه قال
لامه لا تحزنى على ما فاتكى وفى هذه
الساعة اوريكى ما اصنع واجيب اخوتى
ثم انه دعك الخاتم فحضر الخادم وقال لبيك
اطلب تعطى فقال له امرتك ان تجيب
لى اخوتى من ساجن الملك فنزل الى الارض
ولا خرج الا من وسط الساجن وكان
سليم وسالم فى اشد ضيق وكرب عظيم
من الم الساجن ويتمنوا الموت الى انفسهم
واحدهما يقول للاخر والله يا اخى قد
طالت علينا المشقة والى منى ونحن فى هذا
الساجن فالموت فيه راحة لنا واذا بالارض
قد انشقت وخرج لهم الخادم الرعد

العاصف وحمل الاثنين ونزل بهم في الارض
فغشى عليهم من شدة الخوف فما افاقوا
الا وهم في بيوتهم فراءوا اخوهم جودرا
جالسا وامهم الى جانبه فقال لهم سلمات
يا اخوتي وانستم فطاطوا بوجوههم الى الارض
وصاروا يبكون فقال لهم لا تبكوا الشيطان
والطمع هو الذي احوجكم ان تبيعوني
ولكن ما انا مثل يوسف فانه فعلوا فيه اخوته
ابلغ من فعالكم معي ارموه في الحب
الليلة التاسعة والثمانون والسبعماية
كيف فعلتم معي هذا الامر ولكن توبوا
الى الله واستغفروه فيغفر لكم وهو الغفور
الرحيم وانا عفوت عنكم ومرحبا بكم ولا
باس عليكم وجعل ياخذ بخواطهم حتى
طيب قلوبهم وصار يحكى لهم على ما قاساه
في السويس الى ان اجتمع على الشيخ

عبد الحميد واخبرهم باننا خاتم فقالوا يا
 اخينا لا نواخذنا النوبة ان عدنا لما كنا
 فيه افعل مرادك معنا فقال لا باس ولكن
 اخبروني ما فعل بكم الملك فقالوا ضربنا
 وبهدلنا واخذ الخرجين منا فقال ما يبالي
 ودعك الخاتم فحضر له الخادم فلما راوه
 اخوته خافوا منه وظنوا انه مراده يامر
 الخادم يقتلهم فمسكوا امهم وصاروا يقولون
 يا امنا نحن في عرضكى اشفعى فينا فقال
 لهم يا اخوتي لا تخافوا ثم انه قال للخادم
 امرتك ان تروج ثاتينى بجميع ما فى خزنة
 الملك من الجواهر وغيرها ولا تبقى فيها
 شيئا والخرج المرصود وخرج الجواهر الذى
 اخذهم الملك من اخوتي فقال السمع والطاعة
 وذهب فى الحال وراح لهم جميع ما كان
 فى الخزنة وجاب الخرجين بامانتهم ووضع

جميع ما كان فيها قدام جودر وقال يا
 سيدى ما ابقيت فى الخزانة شيئا فامر امه
 ان تشيل خرج للجواهر وحط قدامه الخرج
 المرصود وقال للخادم امرتك ان تبني لى
 فى تلك الليلة قصرا عالى وتزوجه بماء
 الذهب وتفرشه فرشاً فاخراً ولا يطلع النهار
 الا وانت خالص من جميعه فقال له لك
 ذلك ونزل فى الارض وبعد ذلك اخرج جودر
 الاطعمة واكلوا وانبسطوا وناموا واما ما
 كان من امر الخادم فانه جمع اعوانه
 وامرهم بينا القصر فصار البعض منهم يقطع
 الاحجار والبعض يبنون والبعض يبيضون
 والبعض ينقشون والبعض يفرشون فما
 طلع النهار حتى تم القصر ثم ان الخادم
 طلع عند جودر وقال يا سيدى القصر كمل
 والفرش ان كنت تطلع تتفرج عليه اطلع

فطلع هو وامه واخوته راوا هذا القصر ليس
 له نظير وجير العقول من النقوشات فاحظ
 جودر منه وحكم على قارعة الطريق ومع
 ذلك ما تكلف عليه شئ فقال لامه تجي
 تسكني في هذا القصر فقالت يا ولدى
 اسكن ودعت له فدعك الخاتم والخدام
 يقول لبيك قال امرتك ان تاتينى باربعين
 جارية يكونوا بيض ملاح واربعين جارية
 سود واربعين مملوكا واربعين عبدا فقال
 له حاضر وراح اخذ من اعوانه اربعين
 راحوا الهند والسند والعجم وصاروا كلما
 بروا بنت جميلة يخطفوها او مملوكا
 يخطفوه وانفذ اربعين جابوا جوارا سودا
 ظرفا واربعين جابوا العبيد واتوا الجميع
 للدار فما بقت تسع واعرضهم على جودر
 فاعجبوه وقال هات لكل واحدة بدلة من

افخر الملبوس قال حاضر ثم انه قال له
 هات بدلة تلبسها امي وبدلة البسها انا
 فاتى بالجميع ولبس الجوار وقال لهم هذه
 ستكم بوسوا يديها ولا تخالفوها واخدموها
 بيضا وسودا واما المماليك لبسوا وباسوا
 ايادى جودر ولبس اخوته وصار جودر
 كناية عن سلطان واخوته مثل السوزرا
 وكان بيته واسع سكن سالم وجواره في
 جهة وسليم وجواره في جهة وسكن هو
 وامه في القصر الجديد وصار كلا منهم في
 منزله مثل السلطان هذا ما كان من امرهم
 واما ما كان من امر الخازن دار بتاع الملك
 فانه اراد ان ياخذ بعض مصالح من الخزانة
 ثم انه دخل ما راى فيها شيئا على راي
 من فال شعرا

كانت خلايا تخذ وهى عامرة :

لما خلا نحلها صارت خليات ،
 فزعق زعقة عظيمة ووقع مغشيا عليه ساعة
 وافاق في نفسه ثم انه خرج من الخزنة
 وترك بابها مفتوحا ودخل على الملك شمس
 الدولة وقال يا امير المؤمنين الذى نعلمك
 ان الخزنة سرقت في هذه الليلة فقال الملك
 ما صنعت في اموالى التى في خزنتى فقال
 والله لا ادرى بالامس دخلت اليها كانت
 ملانة واليوم دخلت رايتها فارغة ولا فيها
 شى والابواب مغلقة ولا نقبت ولا كسرت
 ضبتها ولا ادرى كيف كان فروغها فقال له
 والخرجين راحوا قال نعم فطار عقله من
 راسه الليلة التسعون والسبعماية
 وقام على الاقدام ثم قال للخازن دار
 امضى قدامى فمضى قدامه وتبعه الملك
 حتى اتى الى الخزنة فلم يجد فيها شيا

فانقهر الملك وقال من سطى على خزنتى ولا
اختشى من سطوتى وغضب غصبا شديدا
وخرج عمل ديوان وجات اكابر العساكر
وبقى كل منهم يظن ان الملك غضبان عليه
وقال يا عسكر اعلموا ان خزنتى انتهبت
فى هذه الليلة من فعل هذه الفعّال وسطى
على خزنتى ولا خاف من سطوتى فقالوا
وكيف فلك فقال اسالوا الخازندار فسالوه
قال الخازندار بالامس كانت ملانة واليوم
دخلت رايتها فارغة ولا نقبت ولا كسرت
فتعجب جميع العسكر من هذا الكلام ما
احد رد جوابه من العسكر الا والقوا
الذى كان تعاون اولا على سالم وسليم
دخل على الملك وقال يا ملك الزمان اعلم
اننى هذه الليلة ما رعدت ابدا مما رايت
فقال له الملك ايش رايت فقال يا ملك

الزمان بطول الليل وأنا انفرج على بنيانين
 يمينوا فلما طلع النهار رايت قصرا فسالت
 فقيل لي ان جودر ابن عمر اتى وبني هذا
 القصر وعنده ممالك وعبيد وجاب معه
 اموال كثيرة وخلص اخوته من الساجن
 وهو في داره كانه سلطان فقال الملك اكشفوا
 على الساجن ففتحوا باب الساجن فلم
 يروا سليم ولا سالم فرجعوا اعموه بما
 جرى فقال الملك غريمي بان وهو الذي
 خلص سالم وسليم من الساجن اخذ مالي
 من خزنتي فقال الوزير يا سيدي من
 يكون قال اخوهم جودر واخذ الخرجين
 ولكن يا وزير ارسل له اميرا بخمسين نفر
 يقبضون على جودر واخوته والقوا الاختوم
 على جميع ماله وايتوني بهم حتى اشنقهم
 وقد غضب غضبا شديدا وقال هيا بالعجل

ابعت له اميرا ياتيني به وباخوته قال له
 الوزير احلم فان الله حلیم لا يعجل على
 عبد عصاه لان الذى يكون تحت الليل
 بنى له قصرا كما قالوا لا ينقاس به احد فى
 الدنيا اخاف على الامير ان يجرى له
 مشقة من جودر اصبر حتى ادبر لك تدبيراً
 وتنظر حقيقة الامر والذى فى مرادك انت
 لاحق عليه يا ملك الزمان فقال الملك دبر
 لى تدبيراً يا وزير قل ارسل له الامير واعزمه
 الى عندك عزومة ثم انى اتفید لك به
 واعمل معه وداداً واسأله عن حاله وبعد
 ذلك فنظر ان كان عزمه شديداً ولا نعدر
 عليه نحتال عليه بحيلة وان كنا نراه ما
 فيه حاجة انبض عليه وافعل فيه مرادك
 فقال الملك ارسل اعزمه فامر الى امير اسمه
 الامير عثمان يروح الى جودر ويعزمه ويقول

له الملك يدعوك للضيافة وقال له الملك لا
 تجى الا به وكان ذلك الامير عنده الكبر
 في نفسه واحمق فلما نزل رأى قدام باب
 القصر طوائى على كرسى من الذهب وكان
 ذلك الطواشى هو العون خادم الخاتم
 الرعد العاصف كان امره جودر ان يعمل
 صفة طواشى ويجلس على كرسى في باب
 القصر فلما وصل الامير عثمان الى القصر لم
 يقم له مكانه لم يكن مقبلا عليه احد
 ومع ذلك كان مع الامير عثمان خمسون
 نفر فوصل الامير عثمان وقال له يا عبد
 سيدك فين قال له فى القصر وصار يكلمه
 وهو مجعوس فغضب وقال له يا عبد
 النحاس ما تسخى منى وانا اكلمك وانت
 مضطجع مثل العلوق فقال له امش معرصة
 كثيرة الكلام فما سمع منه هذا الكلام

ختى امتزج بالغضب وسحب الدبوس
 واراد ان يضرب الطواشى ولم يعلم انه
 شيطان فلما راه سحب الدبوس قام واندفع
 عليه واخذ منه الدبوس وضربه اربع ضربات
 فراوه الخمسون نفر صعب عليهم بهدلة
 سيدهم فسحبوا السيوف وارادوا ان يقطعوا
 العبد فقال لهم يا معرصين تسحبوا علينا
 السيوف وقام عليهم وصار كل من شتمه
 دبوسا يبططه ويغرقه بالدم وانكسروا قدامه
 ولا زالوا هاربين وهو يضربهم الى ان بعدوا
 عن باب جودر ورجع جلس على كرسية
 ولا على باله من احد الليلة الاحدى
 والتسعون والسبعماية واما ما كان
 من الامير عثمان وجماعته رجعوا منهزمين
 مبهلين ومبطوحين الى ان وقفوا قدام
 الملك شمس الدولة واخبروه بما جرى لهم

وقال الامير عثمان للملك يا ملك الزمان
 ما رايت مثل هذا القصر الذى بناه جودر
 وقال يا ملك الزمان لما وصلت الى باب
 القصر رايت نواشى جالسا فى الباب على
 كرسى من الذهب وهو متكبر قوى فلما
 رانى مقبلا عليه انجعص بعد ما كان
 جالسا واحتقرنى ولا قام لى وبقيت اكلمة
 ينادمنى وهو ماجعوص فاخذنى الحمق
 وسحبني عليه الدبوس وارتد ضربه فاخذ
 الدبوس منى وضربنى وضرب جماعتى
 وبطاحهم وهربنا من قدامة ولا قدرنا عليه
 فحصل عند الملك حمق وقال ينزل اليه
 مائة فارس فنزلوا اليه وافبلوا عليه فقام
 لهم بالدبوس ولا زال يضربهم حتى هربوا
 من قدامة وعاود رجوع وجلس على الكرسى
 فرجعوا المائة نفر وصلوا عند الملك واخبروه

وقالوا له يا ملك الزمان ضربنا وهربنا من
 قدامه خوفا منه فقال ينزل اليه مايتيسر
 فنزلوا كسرهم ورجعوا فقال الملك للوزير الزمته
 ايها الوزير ان تنزل انت بخمسمائة نفر
 وتأخذني بهذا الطواشي قدامى وهاتوا سيده
 جودر واخوته فقال له يا ملك الزمان ما
 يحتاج لعسكر دعني اروح وحدي اليه
 من غير سلاح فقال روح افعل الذي تلفه
 مناسب فارمى الوزير السلاح ولبس بدلة
 بياض واخذ في يده سبحة ومشى وحده
 لا غير حتى اتى الى قصر جودر راى العبد
 جالسا فلما راه اقبل عليه من غير سلاح
 فجلس له وعظمه فقال له السلام عليكم
 فقال له وعليك السلام يا انسى ما تريد
 فلما سمعه يقول يا انسى علم انه من
 الجن وخزي من خوفه فقال له يا سيدى

سيدك جودر هنا قال في القصر فقال له يا
 سيدى اذهب اليه وقل له ان الملك شمس
 الدولة يدعوك وعامل لك ضيافة ويقروك
 السلام ويقول لك شرف منزله وكل ضيافته
 فقال له خليك واقف حتى اشاوره فوقف
 الوزير بادب والمارد طلع القصر وقال لجودر
 اعلم يا سيدى ان الملك ارسل اليك اميرا
 فصريته وكان معه خمسون نفرا كسرتهم
 ثم انه ارسل مائة نفر فصرتهم ثم ارسل
 مائتين نفر كسرتهم ثم انه ارسل
 لك وزيرة من غير سلاح ويدعوك ان تروح
 تاكل ضيافته ما تقول فقال له روح هات
 الوزير الى عندى فنزل من القصر وقال يا
 وزير كلم سيدى فقال نعم ثم انه طلع
 ودخل على جودر رآه افخر من الملك وجالس
 على فرش لا يقدر الملك يفرش مثله وزاغت

عينيه من - القصر ونقشه وفرشه حتى ما
 بقى يرى الملك الا فقيرا فقبل الارض ودعا
 له فقال له ما شانك ايها الوزير فقال له يا
 سيدى ان الملك شمس الدولة حبيبك
 يقربك السلام ومشتاق الى النظر لوجهك
 السعيد وقد عمل لك ضيافة فهل تجبر
 خاطره فقال جودر. حيث انه حبيبى سلم
 عليه وقل له ياتى هو لعندى فقال نعم
 واخرج الخاتم ودعكه فقال له الخادم لببك
 فقال ايتبنى ببدلة من خيار الملبوس فاحضر
 له بدلة فقال البس هذه يا وزير فلبسها
 وقال له روح اعلم الملك استاذك فنزل وهو
 لابس تلك البدلة عمر الملك ما لبس مثلها
 ولا زال حتى دخل على الملك فاخبره بما
 قال جودر وشكر القصر وما فيه وقال
 جودر عزم عليك فقال الملك قوموا يا عسكر

فقاموا على الاقدام وقالوا قول قال اركبوا
خيلكم وهاتوا لى جوادى حتى نروحو الى
عند جودر ثم ان الملك ركب واخذ
العساكر وطلبوا بيت جودر واما جودر
قال للمارد مرادى تاجيب لنا من اعوانك
عفاريث فى صفة الانس يكونوا عسكريا
ويقفوا فى حوش البيت حتى يراهم الملك
فاحضر ماتين صفة عسكري لابسين السلاح
الفاخر وهم شددان غلاظ فلما وصل الملك
راى القوم الشددان الغلاظ فخاف قلبه
منهم ثم انه طلع الفصر ودخل على
جودر راه جالس جلسة ما جلسها ملك
ولا سلطان فسلم وعمل تمنية بين ايادى
جودر ولا قام ولا عمل له مقام ولا قال
له اجلس وتركه واقف الليلة الثانية
والثلاثون والسبعماية والملك داخله

الخوف ولا بقى قادر يجلس ولا يخرج
 وصار يقول فى نفسه لو كان حاسب
 حسابه او خايف منى ما كان تاركنى
 عن باله ولا بد ان يوزينى بسبب ما
 فعلت مع اخوته ثم قال له جود يا ملك
 الزمان الذى مثلكم ما شأنه ان يظلم
 الناس وياخذ اموالهم فقال له يا سيدى
 لا تواخذنى فان الطمع قد اوجبنى على
 ذلك ونفذ القضا ولولا الذنب ما كانت
 المغفرة وصار يعتذر له على ما سلف منه
 ويطلب منه العفو والسماح حتى انه قال
 له من جملة الاعذار هذا النظم
 يا اصيبل الجود اهل المروات :
 لا تلمنى فيما تبادر منى :
 ان تكن ظالما فعنك عفى الله :
 ان اكن ظالما فعفوك عني ،

ولا زال يتواضع بين يديه حتى قال له
 عفى الله عنك وامره بالجلوس فجلس واخلع
 عليه ففتنان الامان وامر اخوته بمد
 السماط وبعد ما اكلوا كسى جماعة
 الملك واكرمهم وبعد ذلك امر الملك بالمسير
 فخرج من بيت جودر وصار كل يوم يانى
 الى بيت جودر ولا بقى ينصب الديوان
 الا فى بيت جودر وخرقت العشرة والمودة
 بينهم ثم انهم اقاموا مدة وبعد ذلك
 اجتمع بوزيرة وقال له يا وزير انا خايف
 من جودر يقتلنى وياخذ الملك منى فقال
 له يا ملك الزمان اما من قضية اخذ
 الملك لا تخاف فان جودر المحالة التى هو
 فيها اكبر من الملك واخذ الملك حطة فى
 قدره واما ان كنت تخاف ان يقتلك
 فانت لك بنت زوجها له تصير انت وايه

حالة واحدة فقال له يا وزيرى انت
تكون واسطة بينى وبينه فقال اعزمه عندك
ثم اننا نسهر فى قاعة وامر ابنتك فتزبن
بافخر زينة وتمر من باب القاعة حتى يراها
يعشقها فاذا بان ذلك انا اميل عليه واخبره
انها ابنتك وادخل واخرج معه بحيث انك
تجعل ما عندك خبر من شى ودعه يخطبها
منك ومتى زوجته البنت بقيت انت واباه
حالة واحدة وتامن منه وان مات تروث
منه القليل والكثير فقال صدقت يا وزيرى
وعمل الضيافة وعزمه فأتى الى سراية السلطان
وقعدوا فى القاعة على انس زايد الى اخر
النهار وكان ارسل الملك لزوجته ان تزبن
البنت بافخر زينة وتمر بها من على باب
القاعة فعملت كما قال الملك ومرت بالبنت
نظرها جودر وكانت ذات حسن وجمال

ليس لها نظير فلما حقق جودر فيها
 النظر قال آه وتفككت اعضاؤه وابتلا
 بالعشق والغرام واخذته الهيام واصفر لونه
 ثميل عليه الوزير وقال له سلامتك يا
 سيدى ما لى اراك تقول آه فقال يا وزير
 هذه البنت بنت من فانها سلبتنى واخذت
 عقلى فقال له هذه بنت حبيبك الملك فان
 كانت اعجبتك انا اتكلم مع الملك يزوجك
 بها فقال يا وزير كلمه وانا وحياتى اعطيك
 ما تطلب واعطى للملك ما يطلبه فى مهرها
 وبقى احباب وانساب فقال له الوزير هذا
 ما هو رد لك ثم ان الوزير ميل على
 الملك وقال له يا ملك الزمان جودر حبيبك
 فى خاطره القرب منك وقد ساقنى عليك
 ان تزوجه ابنتك الست اسبه فلا تكسفننى
 واقبل سياقى ومهما تطلبه فى مهرها يعطيك

فقال الملك المهر وصلني والبنت جارية
 خدمته وانا خدامه وله الفضل في القبول
 الليلة الثالثة والتسعون والسبعماية
 وباتوا تلك الليلة واصبح الملك قوام عمل
 ديوان واحضر فيه الخصاص والعام وحضر
 شيخ الاسلام وجودر خطب البنت وقال
 الملك المهر وصل وكتبوا الكتاب فارسل
 جودر جاب الخرج الجواهر بامانته واعطاه
 للملك مهر البنت ودقت الطبول وزعقت
 الزمور وانقامت الافراح ودخل على البنت
 وبقي هو والملك شى واحد واقام مدة من
 الايام ثم مات الملك وقام العسكر
 وصاروا يطلبون جودرا للسلطنة ولا زالوا
 يتواضعون له وهو يمتنع منهم حتى رضى
 فجعلوه سلطانا وامر بينا جامع على قبر
 شمس الدولة ورتب له الاوقاف وهو فى

خط البندقانيين وكان جودر بيته في
 حارة اليمانية فلما تسلطن بنا بها بنيانا
 وجامعا وسميت الحارة به وصار اسمها حارة
 الجودرية واقام ملكا وسلطانا وجعل اخوته
 وزرا سالم وزير ميمنة وسليم وزير ميسرة
 واقاموا عاما واجدا من غير زيادة ثم ان
 سالما قال لسليم يا اخي الى متى هذا
 الحال نحن رايجين نقضى عمرنا كله ونحن
 خداما لجودر ولا نفرح بسيادة ولا بسعادة
 بطول ما جودر طيب قال له وكيف نصنع
 حتى نقتله وناخذ منه الخاتم والخرج فقال
 سليم لسالم انت اعرف مني دبر لنا حيلة
 اياك نقتله بها فقال اذا دبرت لك حيلة
 على قتله ترضى ان اكون سلطانا وانت
 وزير ميمنة ويكون الخاتم لي والخرج لك
 قال رضيت فاتفقوا على قتل جودر من

شان حب الدنيا والرياسة ثم ان سليم
 وسالم عملوا حيلة لجودر وقالوا له يا
 اخينا مرادنا نفتخر بك وقد دخل بيوتنا
 وتاكل ضيافتنا وتاجبر بخاطرنا وصاروا
 يخادعوه ويقولوا له اجبر بخاطرنا وكل
 ضيافتنا فقال لا باس الضيافة في بيت مين
 منكم قال سالم في بيني وبعدهما تاكل
 ضيافتى تاكل ضيافة اخى فقال لا باس
 وراح مع سليم لبنته فاحط له الضيافة
 وحط فيها السم فلما اكل انهري لحمه
 مع عظمه فقام سالم واخذ الخاتم من
 اصبعه فعصى ففقطع اصبعه بالسكين ثم
 انه دعك الخاتم خرج له المارد وقال نعم
 اطلب تعط فقال له امسك اخى واقتله
 واجمل الاثنين المسموم والمقتول وارميهم قدام
 العسكر فاخذ سليم وقتله وحمل الاثنين

وخرج ارماء قدام اكابر العسكر وكانوا
 جالسين على السفرة فى مقعد البيت
 وعمالين ياكلوا فلما نظروا جودر وسليم
 مقتولين رفعوا اياديهم من الطعام وقد
 داخلهم الخوف وقالوا للعون من فعل بالملك
 والوزير هذه الفعال فقال لهم اخوهم سالم
 وانا بسالم داخل وقال يا عسكر كلوا
 وانبسطوا فاني انا ملكة الخاتم من
 اخى جودر وهذا خادم الخاتم قدامكم
 وامرته بقتل اخى سليم حتى لا ينازعنى
 فى الملك لانه خاين واخاف ان يخوننى
 وهذا جودر بقى مقتول وانا بقيت عليكم
 سلطان هل ترضوا بى والا ادع الخادم
 يقتلكم كبارا وصغارا الليلة الرابعة
 والتسعون والسبعماية فمن خوفهم من
 القتل قالوا رضىنا بك فقال لهم كلوا

وانبسطوا فاكلوا مداراة على انفسهم وامر
بدفن اخوته ثم انه طلب الديوان وناس
راحوا في الجنازة وناس سشوا قدامه بالموكب
ولما وصلوا للديوان جلس على الكرسي
وبايعوه على الملك وقال اكتبوا كتابي على
زوجة اخي فقالوا له حتى تنقضي العدة
فقال لهمر انا لا اعرف عده ولا غيرها
وحياة راسي لا بد لي ان ادخل عليها في
عده النليانة فكتبوا له الكتاب وارسلوا
اعلموا زوجة جودر بنت الملك شمس
الدونة فقالت دعوه يدخل فلما دخل
عليها اظهرت له الفرج واخذته بالترحيب
وحطت له السم في الماء فاهلكته ثم انها
اخذت الخاتم وكسرتة حتى لا يملكه احد
وشقت الخارج ثم انها ارسلت اخبرت
شيخ الاسلام والعسكر وارسلت تقول لهمر

اختاروا لكم ملكا يكون عليهم سلطانا
 وهذا ما انتهى اليها من حكاية جودر
 بالتمام والكمال حكاية بدر باسم وجوهرة
 ومما يحكى ايها الملك السعيد انه كان
 في قديم الزمان وسالف العصر والاوان في
 ارض العجم ملك يقال له شهرمان وكان
 مستقرة من خراسان وكان عنده مائة سرية
 ولم يرزق منهم في طول عمره لا ذكر ولا
 انثى فتذكر يوما من بعض الالام ذلك
 الحال وكيف مضى غالب عمره ولم ياتنه
 ولد ذكر يرث الملك من بعده حكم ما
 ورث الملك عن ابيه وعن اجداده فحصل
 له بسبب ذلك غاية الغم والهم والقهر
 الشديد فبينما هو جالس في يوم من بعض
 الايام ان دخل عليه بعض مماليكه وقال
 له يا سيدى ان على الباب جارية مع

تاجر لم ير احسن منها فقال له على
 بالتاجر والجارية فدخل التاجر والجارية
 صاحبته فراها تشبه الرمح الردينى وهى
 ملفوفة فى ايزار حرير مقصب فكشف التاجر
 عن وجهها فاضاء المكان من حسننها
 وارتخى لها سبع ذوايب حتى وصلت الى
 جلها كاذيال الخيل وهى بطرف كحيل
 وردف ثقيل وخصر نحيل تشفى سقام
 العليل وتطفى نار الغليل كما قال الشاعر
 فى المعنى هذه الايات

كلفت بها وقد تمت بحسن :
 وزينها السكينة والوقار *
 فلا طالت ولا قصرت ولكن :
 مكلمة يضيف بها الازار *
 قوام بان فيه الاعتدال :
 فلا طول يعاب ولا قصار *

وشعر يسبق الخلخال منها:

فاضحى فرقها أبدا يغار،

فتعجب الملك من رويتها وحسنها وجمالها
وقدها واعتدالها وقال للتاجر يا شيخ بكم
هذه الجارية فقال التاجر يا سيدى اشتريتها
بالفين دينار من التاجر الذى كان ملكها
قبلى ولى ثلاث سنين مسافر بها فتكلفت
الى ان وصلت الى ههنا الفين دينار وهى
هدية منى اليك فاخلع عليه الملك خلعة
سنية وامر له بعشرة الاف دينار فاخذها
وقبل يدى الملك وشكر من فضله وانصرف
ثم ان الملك سلم الجارية الى المواشط
وقال لهم اصلحوا احوال هذه الجارية
وزينوها وافرشوا لها مقصورة وادخلوها فيها
وانقلوا لها جميع ما تحتاج اليه وكانت
المملكة التى هو مقيم بها على جانب

البحر وكانت مدينته تسمى المدينة البيضاء
 فادخلوا الجارية في مقصورة وكانت تلك
 المقصورة لها شبائب تطل على البحر الليلة
 الخامسة والتسعون والسبعماية
 ثم ان الملك دخل على الجارية فلم تقم
 له ولم تفكر فيه فقال الملك كانها كانت
 عند قوم لم يعلموها الادب ثم انه انتفت
 الى تلك الجارية فراها زاكية في الحسن
 والجمال والقدر والاعتدال ووجهها كانه
 دائرة القمر عند تمامه او الشمس الصاحية
 وقت الضحى فتعجب الملك من حسنها
 وجمالها وقدها واعتدالها فصبح الخائف
 جلت قدرته ثم ان الملك تقدم الى عند
 الجارية وجلس بجانبها وضماها الى صدره
 واجلسها على فخذه ومص رضاب ثغرها
 فوجده احلا من الشهد ثم انه امر باحضار

المواید من افر الطعام وفيها من ساير
 الالوان فاكل الملك وصار يلقمها حتى
 شبعت وهى لم تتكلم بكلمة واحدة
 فصار الملك يحدثها ويسالها عن اسمها وهى
 ساكتة لم تنطق ولا ترد عليه جوابا ولم
 تنزل طارقة راسها الى الارض وكان الحارس
 لها من غضب الملك عليها فرط حسنهما
 وجمالها والدلال الذى كان عليها فقل
 الملك فى نفسه سبحانه الله خالف هذه
 التجارية ما اظرفها الا انها لم تتكلم ولكن
 الكمال لله تعالى ثم ان الملك سال الجوار
 والمواشط هل تكلمت فقالوا له من حين
 قدومها الى هذا الوقت لم تكلمت بكلمة
 واحدة ولم سمعنا لها خطابا فاحضر الملك
 بعض الجوار والسرارى وامرهم ان يغنوا لها
 وينشروا معها لعلها ان تتكلم فلعبوا

الجوار والسرارى قدامها بساير الملاهي واللعب
 وغير ذلك وغنوا حتى طرب كل من فى
 المجلس والجارية تنظر اليهم وهى ساكنة
 ولم تضحك ولم تتكلم فضاق صدر الملك
 ثم انه اصرف الجوار واختلى بالجارية ثم
 انه خلع ثيابه وخلع ثيابها بيده ونظر الى
 بدننها فراه كانه سبيكة فضة فاحبها محبة
 عظيمة فقام فزال بكارتها فوجدها بنتا
 بكرا ففرح فى نفسه فرحا شديدا وقال ياللد
 العجب كيف تكون جارية مليحة القوام
 والمنظر وابقوها التجار بكرا على حالها ثم
 انه مال اليها بالكلينة ولم يلتفت الى غيرها
 وعاجر جميع سراريه والمحاضى واقام معها
 سنة كاملة كانه يوم واحد ولم تتكلم
 فقال لها يوما من بعض الايام وقد زاد
 عشقه بها والغرام فيها يا منية النفوس ان

محبتك عندي عزيمة وقد هجرت من
 اجلك جميع جوارى والسراى والنساء
 والمحاضى وجعلتك نصيبى من الدنيا وقد
 طولت روحى عليكى سنة كاملة واسأل
 الله من فضله ان يلين قلبك على وتكلمينى
 وان كنت خرسا فاعلمينى حتى انى اقطع
 العشم من كلامك وارجوا من الله تعالى
 ان يرزقنى منكى بولد ذكر يكون وارث
 الملك من بعدى فانى وحيد فريد وليس
 لى من يرثنى وقد كبر سنى فبالله عليك
 ان كنت تحسنى الخطاب فردى على للجواب
 فان قصدى سماع كلامك ولو كلمة واحدة
 فاطرقت الجارية راسها الى الارض وهى
 تتفكر ثم انها رفعت راسها وتبسمت فى
 وجه الملك فخيّل للملك ان البرق قد ملا
 المقصورة وقالت ايها الملك الهمام والاسد

الصرغام قد استجاب الله دعائك واني حامل
 منك وقد آن اوان الوضع ولكن لا اعلم
 ان كان ذكرا او انثى ولولا اني حملت
 منك ما كلمتك ولا كلمة واحدة فلما سمع
 الملك كلامها تهلل وجهه بالفرح والانشراح
 وباس راسها ويديها من شدة الفرح وقال
 الحمد لله الذي منّ عليّ باشيا كنت
 اتمناها الاول كلامك والثاني اخبارك بالحمل
 مني ثم ان الملك قام من عندها وخرج
 الى كرسي مملكته وهو في الانشراح الزايد
 وامر الوزير ان يخرج للفقراء والمساكين
 والارامل وغيرهم مائة الف دينار لله سبحانه
 وتعالى صدقة عنه ففعل الوزير ما امره به
 الملك ثم ان الملك دخل بعد ذلك الى
 الجارية وجلس عندها وحضنها وضمها الى
 صدره وقال لها يا ستي ومالكة رقي لماذا

ان لى عندى سنة كاملة ليلا ونهارا تايمه
 تايمه ولم تكلمينى فى هذه السنة الا فى
 هذا النهار فما كان سبب سكاتك فقالت
 الجارية اسمع يا ملك الزمان اعلم انى غريبة
 مكسورة الخاطر فارقت امى واهلى واخى
 فلما سمع الملك كلامها عرف مرادها فقال
 لها اما قولك غريبة مسكينة فليس لهذا
 الكلام محل فان جميع ملكى ومتاعى وما
 انا فيه خدمك وانا ايضا صرت مملوكك
 واما قولك فارقت امى واهلى واخى
 فاعلمينى ثم فى اى مكان وانا ارسل اجيبهم
 الى عندك فقالت له اعلم ايها الملك
 السعيد ان اسمى جلناز البحرية وكان
 انى من ملوك البحر ومات وخلف الملك
 لنا فبينما نحن فيه اذ تحرك علينا ملك
 من الملوك واخذ الملك من بين ايدينا ولى

اخ يسمى صالح وامى من نسا الباهر
 فتخانقت انا واخى فكلفت الى ارمى
 نفسى عند رجل من اهل البر فخرجت
 من الباهر وجلست على جنب جزيرة فى
 القمر فجاز بى رجل فاخذنى وودانى الى منزله
 وراودنى عن نفسى فضربته على راسه كاد
 ان يموت فخرج بى وباعنى لهذا الرجل
 الذى اخذتنى منه وهو رجل جيد
 صاحب دين وامانة ومروءة ولولا انك
 حبيتنى وقدمتنى على جميع سراريك
 وجماعتك ومحاضيك ما كنت قعدت
 عندك ساعة واحدة وكنت ارمى نفسى
 الى الباهر من هذا الشباك واروح الى اهلى
 وجماعى وقد استحييت ان اسير اليهم
 وانا حامل منك فيظنوا بى سوء ولا يصدقونى
 بانى اشتراى ملك بدراهم وجعلنى نصيبه من

الدنيا ولو حلفت لهم ما يصدقوني وهذه
 قصتي والسلام الليلة السادسة
 والتسعون والسبعماية فلما سمع
 كلامها شكرها وقبلها بين عينيها وقال لها
 والله يا سيدتي ونور عيني لم بقيت اقدر
 على فراقك ساعة واحدة وان فارقتيني من
 من ساعتى فكيف يكون الحال فقالت يا
 سيدى قد قرب اوان ولادتي ولا بد من
 حضور اهلى ايضا لان نسا البر لا يعرفن
 طريقة نسا البحر ولا ولادتهم وبنات البحر
 لا يعرفن طريقة ولادة بنات البر وانقلب
 معهم وينقلبون معى فقال لها الملك وكيف
 يمشوا في البحر ولا يبتلوا فقالت انا نمشى
 في البحر كما تمشون انتم في البر ببركة
 الاسماء المكتوبة على خاتم سليمان ابن
 داود عليهما السلام وانا ياايها الملك قصدي

اجيب اهلى واخوتى واعلمهم انك اشتريتنى
 بمالك وفعلت معى الجميل والاحسان
 وتصدق كلامى عندهم ويعلموا ايضا انك
 ملك ابن ملك فعند ذلك قال الملك لها يا
 ستى افعللى ما بدا لك وما تختارى وتريدى
 فاني مطيع لك فى جميع ما تفعله فقالت
 الجارية اعلم يا ملك الزمان انا نسير فى
 البحر وعيوننا مفتوحة وننظر ما فيه
 وننظر الشمس والقمر والنجوم والسما
 كأننا على وجه الارض ولا يضرنا ذلك
 وايضا ان فى البحر طوايف كثيرة واشكالا
 من ساير الاجناس كما فى البر واكثر
 فتعجب الملك من كلامها ثم ان الجارية
 اخرجت من كتفها معصص من العود
 القمارى واخذت قطعة كبيرة واطلقت
 مجمرة النار وحطت ذلك العود فى النار

وصفرت صفرة عظيمة وصارت تتكلم بكلام لا يفهمه احد فطلع دخان عظيم والملوك ينظر ثم قالت يا مولاي قم واختفي في مخدع حتى اريك اخي وامى واهلى من حيث لا يروك فاني اريد حضورهم وتنظر في هذا الوقت العاجب وتنظر ما خلق الله من الاشكال المختلفة والصور الغريبة فقام الملك من وقته وساعته ودخل مخدعا وصار ينظر لها ولما تفعل وهي تبخر وتعزم الى ان ازبد البحر واضطرب وخرج منه شاب مليح الصورة بهى المنظر كانه البدر اذا ابدر بجبين ازهر وخذ احمر وثغر كانه الدر والجوهر وهو اشبه للحلقة باخته ولسان الحال في حقه قال

البدر يكمل كل شهر مرة :

وجمال وجهك كل يوم يكمل ٥

وحلوله في قلب برج واحد :

ولك الغلوب جميعهن المنزل ،

ثم خرج من البحر عجوز شمطا بعد ذلك ومعها خمس جوار كأنهن الاقمار وعليهن شبه من الحجارة جلناز ثم ان الملك بعد ما رأى الشاب والعجوز والجوار يمشون على وجه الماء حتى قدموا على الحجارية وتقربوا من الشباك فنظرت لهم جلناز وقامت لهم من فرحتها فلما راوها عرفوها ودخلوا عندها وعانقوها وبكوا بكاء شديدا ثم قالوا لها يا جلناز تتركينا اربع سنين ولم نعلموا انى فى اى مكان والله لقد ضاقت بنا الدنيا من شدة فراقك ولا يوم من الايام نلتذ فيه بطعام ولا شراب ونحن نبكى الليل والنهار من عظم سوفنا اليك ثم ان الحجارية جلناز صارت تنقبض

يد الشباب أخيها وأمهات وبنات عمها وقعدوا
عندها ساعة وهم يسالوها عن حالها وما
جرى لها وما هي فيه فقالت لهم اعلّموا
اني لما فارقتكم وخرجت من البحر وجلست
على جانب جزيرة فاخذني رجل وباعني
لرجل تاجر فاتي بي التاجر الى هذه البلدة
وباعني الى ملك هذه المدينة بعشرة الاف
دينار ثم انه استقعد بي وترك جميع
سراريه ونسايه ومحاضيه لاجلي واشتغل بي
عن جميع ما عنده وما في مدينته فلما
سمع اخوها كلامها قال الحمد لله الذي
جمع شملنا بك لكن قصدي يا اختي
تقومى تروحي معنا الى بلادنا واهلنا فلما
سمع الملك كلام أخيها طار عقله خوفا
على الجارية ان تسمع كلام أخيها ولا
يقدر يحوشها وهو مولع بحبها خصوصا

وقد حملت منه وهو في غاية السرور بحملها
وصار متفكرا من شدة الخوف على فراقها
واما التجارية جلناز فانها لما سمعت كلام
اخيها قالت والله يا اخي ان الرجل
اندى اشتراى ملك كبير صاحب هذه
المدينة وهو رجل عاقل كريم جيد وقد
اكرمنى وهو صاحب مروءة ومال كثير وليس
له ولد ذكر ولا انثى وقد احسن الى
وجازانى بكل خير ومن يوم جيته والى
هذا الوقت ما سمعت منه كلمة ردية
تسوء خاطرى وهو يئتمنى الى الرضا ولا
يفعل شيئا الا يعلمنى به وانا عنده في
احسن الاحوال واتم النعم وايضا متى
فارقتك هلك فانه لم يقدر على فراقى ولا ساعة
واحدة وان فارقتك انا الاخرى مت من
شدة محبتى اليه ومن اجل مقامى عنده

فانه لو كان اتي يعيش ما كان لي مقام
 عنده مثل مقامي عند هذا الملك العظيم
 الجليل المقدار واني حاملة منه والحمد لله
 الذي انا بنت ملك البحر وزوجى ملك
 من ملوك البر ولم يقطع الله تعالى بي وعوضى
 خيرا الليلة السابعة والتسعون
 والسبعماية وان الملك ليس له ولد ذكر
 وتمنى من الله تعالى ان يرزقه منى بولد
 ذكر يكون وارت هذا الملك العظيم وهذه
 العمارات والقصور والاملاك فلما سمع اخوها
 كلامها وسمعت امها ايضا كلامها وسمعت
 بنات عمها كلامها قرت اعينهن بذلك
 الكلام وقالوا لها يا جلمناز انتى تعلمى
 معزتك عندنا هل هي صديقة ام لا وانك
 اعز الناس عندنا وقصدنا لك الراحة من
 غير مشقة ولا تعب فان كنت فى غير

راحة قومي معنا الى بلادنا وان كنت
 ممرنا هنا على معزة وسرور فهو المراد
 والمنا فاننا لا نريد الا راحتك في كل حال
 فغالت جلسنا والله اني في غاية الراحة والهناء
 والعز والمنا فلما سمع الملك منها ذلك
 الكلام فرح واطمان عليها قلبه وشكر منها
 على ذلك وازداد فيها حبا ودخل حبها في
 صميم قلبه وعلم منها انها تحبه كما يحبها
 وانها تريد القعود عنده حتى تربي ونده
 ثم ان الخارية جلسناز البحرية امرت جوارها
 ان يقدموا الموائد والطعام من سائر الالوان
 وكانت جلسناز عبي الى باشرت الطعام
 وقت الصبح فقدمت لهم الجارية الطعام
 والحلويات والفواكه ثم انها اكلت هي
 واهلها ثم انهم قالوا لها يا جلسناز سيدك
 رجل عرب منا وقد دخلنا بيته من غير

اذنه ولا علمه منا وانتى تشكرى لنا من
 فضله وايضا احضرتى لنا طعامه فاكلنا ولم
 نجتمع به ولا نراه ولا يرانا ولا حضر الى
 عندنا ولا اكل معنا ويكون قد صار
 بيننا وبينه خيرا وامتنعوا الكل عن الاكل
 واغتاضوا عليها وصارت النار تخرج من
 افواههم كالمشاعل فلما راي الملك ذلك
 منهم طار عقله من شدة الخوف منهم ثم
 ان جلناز قامت اليهم وهدتهم واخذت
 بخاطرهم ثم بعد ذلك تمشيت الى ان
 دخلت المخدع الذى فيه الملك سيدها
 وقالت له يا سيدى هل رايت او سمعت
 شكرى لك ومدحى فيك عند اهلى وسمعت
 ما قالوا لى انهم يريدوا ان ياخذون معهم
 الى اهلنا وبلادنا فقال لها الملك سمعت
 ورايت جزاك الله خيرا والله ما علمت

قدر محبتي عندك الا في هذه الساعة
 المباركة ولم بقيت اشك في محبتك لي
 فقالت له يا سيدى هل جزا الاحسان الا
 الاحسان وانت احسنت الىّ وتكرمت
 عليّ وايضا عمت نعمتك عليّ وعملت معي
 كل جميل واحتظيت بي عن جميع ما
 خب وتريد فكيف يطيب قلبي على فراقك
 والرواح من عندك وكيف يكون ذلك وانت
 تحسن الىّ وبقا تمام الاحسان انك تحسن
 الىّ وتتفضل عليّ وتاتى تسلم على اهلى
 وتراهم وبروك وبحصل الصفا لكن اعلم يا
 ملك الزمان ان اخى وامى وبنات عمى
 حبوك محبة عظيمة لما شكرت لهم منك
 وقالوا ما نروح الى بلادنا من عندك حتى
 نجتمع بالملك ونسلم عليه وننظروك ويتمازجوا
 واياك فقال لها الملك هذا هو مرادى سمعا

وطاعة ثم انه قام من مقامه وسار الى
عندهم وسلم عليهم باحسن سلام ، فالتقوه
باحسن ملتقا وبدوة بالقيام وتعارف معهم
واحضر لهم موابد الطعام واكل هو واياهم
واقام هو وائاهم مدة ثلاثين يوما ثم بعد
ذلك ارادوا التوجه الى بلادهم ومحلهم
فاخذوا خايل الملك والملكة جلناز السحرية
ثم ساروا من عندهم بعد ان اكرمهم الملك
غاية الاكرام وبعد ذلك اوفت حانناز ايام
حملها وحصل لها الطلق فوضعت غلاما
كانه البدر في تمامه فحصل للملك بذلك
غاية السرور الزايد لانه عمره ما رزق
بولد ولا بنت فقاموا الافراح والزينة مدة
سبعة ايام في غابة السرور والهناء وفي اليوم
السابع حضرت ام الملكة جلناز واخاها وبنات
عمها للجميع لما علموا ان جلناز قد وضعت

الليلة الثامنة والتسعون والسبعماية
 فقابلهم الملك وفرح بقبولهم وقال لهم انا
 فلت ما اسميه حتى تحضروا وتسموه انتم
 بمعرفتكم وكانوا اجتمعوا على هذا الاسم
 وسموه بدر باسم ثم انهم اعرضوا الغلام
 على خاله صانع فحملة على يديه ودم به
 من بينهم ومشى به في القصر يميننا وشمالا
 ثم خرج به من القصر ونزل به الى البحر
 ومشى حتى خفى عن عين الملك فلما رآه
 الملك اخذ الولد وغاب به في دح البحر
 ايس منه وصار بمكى وينحسب فلما رآته
 جلنار على هذه الحالة قالت له يا ملك
 الزمان لا تخاف ولا تحزن على ولدك فانا
 احب ولدى اكثر منك وان اخى مع
 ولدى فلا يبالى من البحر ولا يخشى من
 الغرق عليه ولو علم اخى ان على الصغير

خوفا ما فعل الذى فعله والساعة باتمك
 بولئك ساما ان شا الله تعالى فلم يكن
 الا ساعة اختببط البكر واضطرب وانشف
 وخرج منه خال الصغير ومعه ابن الملك
 سالم وطار من البحر الى عندهم والصغير
 على بديه وهو ساكت وهو كالقمر فى
 ليالة تمامه ثم ان خال الصغير نظر الى
 الملك وقال له لا تكن خفت على ولدك
 لما نزلت به الى البحر وهو معى فقال له
 اى نعم يا سيدى خفت عليه وانى ضنيت
 انه ما مسلم قط فقال له يا ملك انما
 كحلناه بكحل نعرفه وقرانا عليه الاسما
 المكتوبة على خاتم سليمان ابن داود
 عليه السلام وان المولود اذا ولد عندنا
 عملنا به ما ذكرت لك فلا تخف عليه
 من الغرق ولا الخنق ولا من سائر الماء

ومثل ما تمشون انتم في البر فمشى نحن
 في الباهر ثم انه خرج من عيه محفظة
 مكتوبة مختومة ففك ختمها ونزها نزل
 منها جواهر منظومة من ساير صفات الجواهر
 واليواقيت وثلاثماية قضيب زمرد وثلاثماية
 قصبة جوهر كبار كانهم بيض النعام بنور
 اكثر من الشمس والقمر وقال يا ملك هذه
 الجواهر واليواقيت هدية للصغير ولدك
 بدر باسم وهذه الجواهر واليواقيت هدية
 مني اليك لاننا ما اتيناك بهدية قط الا
 اننا ما كنا نعلم موضع جلناز ولا عندنا
 علم منها فلما رايناك اتصلت بها وقد
 صرنا كلنا فرع واحد اتيناك بهذه الهدية
 وفي كل قليل ناتيكم بمثلها ان شا الله
 تعالى لان هذه الجواهر واليواقيت عندنا
 اكثر من الحصى في البر واني اعرف محارسة

ومواضعه وعمو سهل عندي فلما نظر الملك
الى تلك الجواهر واليوافيت اندعش عقله
وحار نبيه وقال والله ان فرد جوهريه من
هذه الجواهر تعادل ملك يدي ثم ان الملك
شمر فصل صانح الباحري ونظر الى الملكد
جلناز وقال لها انا استحييت من اخيك
لانه تفصل علي واعداء الى هذه الهدية انسيبه
التي يعجز عنها اهل الارض فشكرته جلناز
وشكرت اخاها على ما فعله فقال اخوها
ملك الزمان ان لك علينا حقاً قد سلم
وشكرنا علينا قد وجب لانك قد احسنت
الى اخي ودخلنا منزلك واكلنا زادك وقد
قال الشاعر

فلو قبل ميكاها بكيت صباية :

بسعدى شغيت النفس قبل التندم

ولكن بكت قبلي فهيج لي البكا :

بكاعما ففعلت الفضل للمتقدم ،
 قال صالح ولو وفقنا في خدمتك بما ملك
 الزمان على وجوهنا ألف سنة ما قدرنا
 نكافيك وكان ذلك في حقك قليل فشكره
 الملك شكرا بليغا وأقام صالح هو وأمه
 وبنيات عمه أربعين يوما ثم أن صالح أخى
 جلسا قام وفيل الارض بين يدي الملك
 روج اخته فقال له ما تريد فقال صالح يا
 ملك انزمان فد تفضلت علينا والمراد من
 احسانك انك تنصدق علينا وتعطينا
 دسبور فاننا قد اشتقنا الى اهلنا وبلادنا
 واباربنا واوساننا ونحن ما بقيننا ننقطع عن
 خدمتك ولا عن اخى ولا عن ابن اخى
 والله يا ملك الزمان ما يطيب على قلبى
 فراقكم ولكن كيف نعمل ونحن قد ربينا
 فى البحر وما يطيب لنا البر فلما سمع

كلامه فام قايمما وودع صالح البحرى وامه
 وبنات عمه وتباكوا من الم الفراق فقال
 له عن قريب نكون عندكم ولا نقطعكم
 ابدا وكل قليل نزوركم ثم انهم طاروا وطلبوا
 البحر حتى صاروا فيه وغابوا عن العين
 الليلة التاسعة والتسعون
 والسبعماية فاحسن الملك الى جلناز
 واکرمها اكراما زايدا ونشا الصغير منشأ
 حسنا وملاحة وكان خاله وسنته وخالته
 وبنات عم امه كل قليل ياتوا الى الملك
 ويقيموا عنده الشهر والشهرين ثم دمضوا
 الى مكانهم ولم ينزل الولد يحسن جماله
 الى ان صار عمره خمسة عشر سنة وكان
 اوحدا في كماله وقده واعتداله وقد تعلم
 الخط والقراءة والاختبار والنحو واللغة والرمى
 بالنشاب وتعلم اللعب بالرمح وتعلم

الفرسية وسائر ما يحتاجون اليه اولاد
الملوك ولم يبق احد من اولاد اهل المدينة
من الرجال والنساء الا ولهم حديث في
ذلك الصبي وهو كما قال فيه الشاعر

سُلع العذار على صفيحة خد:

مثل الطراز فزاد فيه تحيـر:

فكانه القنديل بات معلقا:

نحت الدجا بسلاسل من عنبر:

وكان الملك يحبه محبة عظيمة ثم ان الملك
احضر الوزير والامرا وارباب الدولة واکابر
المملكة وحلفهم على ولده بدر باسم
يكون عليهم سلطانا وملك بعد عينه
فحلفوا له وفرحوا بذلك وفرح الملك لانه
كان محسن في حق العالم وكان لطيف
الكلام محضر خبير ولا يتكلم الا بما فيه
المصلحة للناس فركب الملك ثاني يوم

وارباب الدولة وسائر الامرا وارباب الدولة
 قدام الاجناد وجا الى المدينة ورجع فلما
 قاربوا القصر ترجل الملك في خدمة ولده
 هو وسائر الامرا وارباب الدولة يحملون
 الغاشية قدامه فصار كل واحد من الامرا
 وارباب الدولة يحمل الغاشية ساعة ولم
 يزلوا سائرين الى ان وصلوا الى دهليز القصر
 وهو راكب ثم ترجل بعد ما عضده ابوه
 والامرا وجلس على سرير الملك وابوه قدامه
 ووقف على منزلة امير وحكم بين الناس
 وعزل الظالم وولى العادل وحكم الى قريب
 الظهر ثم قام عن سرير الملك ودخل على امه
 جلناز البحرية وعلى راسه تاج وهو كانه
 الفمر فلما راته امه والملك ابوه بين يديه
 فقامت الى ولدها وقبلته وهنته بالملك ودعت
 له ولوالده بطول البقا والنصر على الاعداء

فجلس عند والدته واستراح ولما كان وقت
العصر ركب والامرا بين يديه حتى وصل الى
الميدان ولعب بالاكرة الى وقت العشاء مع
ابيه وارباب الدولة ثم رجع الى القصر والناس
جميعهم بين يديه ولم يزل كذلك كل يوم
يركب الى الميدان واذا رجع بقعد للناس في
دار العدل يحكم بينهم وينصف بين الامير
والفقير مدة سنة كاملة وبعد ذلك صار بركب
الى الصيد والقنص ويدور الملدان والاقليم
الذى له وينادى بالامان والاطمينان وبفعل
ما تفعل الملوك وكان اوجد اهل زمانه في
الغروسيية والشجاعة والعدل بين الناس فلما
كان يوما من بعض الايام خرج الملك والد
بدر باسم فخفف قلبه وحس بالانتقال الى دار
البقا ثم ان الملك بعد ايام قليلا مرض مرضا
شديدا حتى اشرف على الموت فاحصر ولده

وأوصاه بالملك وبوالدته وسابر أرباب دولته
 والمقدمين واستخلفهم لولده ناني مرة واستوثق
 منهم بالايمان ومكث اياما قليلا وتوفي الى رحمة
 الله تعالى فحزن عليه ولده الملك بدر باسم
 وجلناز زوجته والامرا والوزرا وارباب الدولة
 وعملوا تربته ودفنوه ثم انهم قعدوا في عزاه شهرا
 كاملا واتى اخوا جلناز صالح وامها وبنات عمها
 عزوهم في الملك وقالوا الملك مات وقد خلف
 هذا الولد الماهر ومن خلف منله ما مات
 وهذا عو الهزبر الكاسر والقمر الزاهر

تم المجلد التاسع

بعون الله تعالى وحسن توفيقه
 وأحمد لله على ما اولى ونعم المولى



مهرست المجلد التاسع

صفحة

٤	تمام قصة عجيب وغريب
١٩٣	حكاية احمد الدنف مع دليلة
٣١١	حكاية جودر
٤٠٠	حكاية بدر باسم وجوهرة

تصحیح بعض الاعلاط

صفحة	سطر	غلط	صحیح
١.	٥	ققال	فقال
١٤	١١	فرايهنا	فرايهنا
٢٥	٨	والجد	والجد
٢٩	١١	فخرج	فخرج
٣٣	٥	الميدانه	الميدان
٤١	٤	لاصنام	الاصنام
٤٤	٣	الجمماجر	الجمماجر
٤٥	١٦	تجرد	تجرد
٥٧	٦	لذروعها	لذروعها
٥٨	١٠	كاس	كروس

صفحة	سور	غلط	صحيح
٨٣	١	الْجورِ قَان	الْقورِ جَان
١٠٨	٢	الْوِجُودِ	الْمَوْجُودِ
١١٠	١٢	وَحَطَمَا	وَحَطَا
١١٠	٣٢	سَابِعِينَ	سَبْعِينَ
١١٣	١	خَزَع	خَذَع
١٢٣	١٦	رَجَعُوا	رَجَعُوا
١٢٨	١	أَصْبَحَ	أَصْبَحَ
١٣٨	١١	فَتَعَرَّفُوا	فَتَعَرَّفُوا
١٤٣	١٠	وَالْفَيْلِ	وَالْفَيْلِ
١٤٤	٣	الْمَلِكِ	الْمَلِكِ
١٤٣	١	عَمَّسَادِدَدَ	عَمَّسَادِدَدَ
١٦٠	١٣	لَا نَعْبُدُ	لَا نَعْبُدُ
١٦٠	١٨	وَنَنْتَرِجُ	وَنَنْتَرِجُ
١٦٥	٢	نَاكِبَرِي	نَاكِبَرِي
١٦٤	١	حَبِيبِ	حَبِيبِ
١٦٩	١	كَدْبِدَدِينِ	كَدْبِدَدِينِ
١٧٨	٢	وَالْخَفِ	وَالْخَفِ
١٧٩	٥	دَطَلَعُوا	دَطَلَعُوا

Die nun folgenden Berichtigungen einiger Angaben der Glossare zum 7. und 8. Bande gehören nicht zu dieser Erwiderung.

Ausser den aufgeführten Redactions- und Correcturfehlern bitte ich S. 38 Z. 14, S. 332 Z. 13, S. 385 Z. 12, das mir leider entschlüpfte **الاحدى** zu berichtigen und in **الحادية** zu verwandeln.

Die letzten beiden Bände werden, wenn Gott Leben und Gesundheit schenkt und kein unvorhergesehenes Hinderniss eintritt, bis zur Ostermesse 1844 vollendet sein.

Leipzig, den 6. März 1842.

in meiner Lesart eben so wie in der ägyptischen durch das Folgende erklärt wird.

Fleischer.

Muhammed El - Samarkandi mit Com-
mentar, Bl. 14 v. والاول فبح اي ممتنع في نفس الامر, und so ebenda noch oft; auch
wie Bl. 20 v. unten, und فبح, Bl.
27 v., Z. 5. — *Cod. sen. Lips.* 38 in
einer Abhandlung über Gottes Wesen und
Eigenschaften, Bl. 89 r., Z. 14: „Es
ist فبح, dass in dem anfangslosen Ur-
grunde der Dinge irgendwie eine Viel-
heit enthalten sein sollte.“ Das S. VI
gegen mich vertheidigte أَفَلَكَ lasse ich
bis auf Weiteres dahingestellt sein *).“

) Das أَفَلَكَ in ف statt vor dem folgenden
أَرْسَدَكَ scheint mir auch jetzt noch in jener Ver-
bindung unpassend, und ich ziehe meine Lesart
und Deutung nun um so mehr vor, da ich sehe,
dass auch die ägyptische Ausgabe, I, S. 96 Z. 5,
statt Habichts أَفَلَكَ نَبِيّ die Worte عَلَى سَيِّء
hat. Das Bedenken: „hier würde nun fehlen, was
die Alte gesagt hat“, verschwindet vor der ein-
fachen Bemerkung, dass dieses unbestimmte نَبِيّ

nöthig machte. Ich habe محال theils مَح, theils مَح, theils مَح, theils مَح abgekürzt gefunden, wobei das scheinbare *Fe* ursprünglich immer ein schlingenförmig nach oben gezogenes und ausgefülltes *Mim* ist, wie unsere Druckschrift es nicht hat, der Punkt aber nur durch Irrthum darüber oder über das ح gekommen ist *). So *Cod. Bibl. Univ. Lips.* 1383^o, die Metaphysik des *Bardaï*, S. 4 : „Die Existenz des Unmöglichen ist undenkbar, folglich ist auch das als Factum in den Zeitlauf eintretende Aufhören des Unmöglichen undenkbar“, das erste *undenkbar* محال, das zweite مَح. S. 5 : „Das factische Eintreten dieses Theiles ist مَح, weil daraus die Vereinigung zweier widersprechender Dinge folgen würde.“ *Cod. sen. Lips.* 247, die Disputirregeln des

*) Vielmehr absichtlich als Abkürzungszeichen.

S. IX erzeugt mir Hr. Dr. H. zu viel Ehre: meine Behauptung ist nicht kühn, denn sie ist sicher; meine Bemerkung nicht scharfsinnig, denn sie ist falsch. Dass nämlich ح ohne und mit و und ف häufig für حِينْمَذْ steht, ist wahr; statt aller handschriftlicher Beispiele hier nur zwei gedruckte in dem unterdessen erschienenen *Enchiridion Studiosi*, herausg. von Caspari: S. 4 Z. 5 der Scholien, und S. 35 Z. 13 des Textes *). Aber hier ist dieses nicht anzuwenden. Ich habe mich seitdem überzeugt, dass das fragliche نَحْج, Bd. 1 S. 78 Z. 16, محال zu lesen ist: *da sagte der Fischer: Nein, undenkbar!* — So schliesst sich auch das و vor انتفض gut an, während meine frühere Annahme dessen Wegwerfung

*) S. auch den in der vorigen Anm. genannten *Catalog*, S. 374, Anm. 2.

Vulgär - Prosa des Kaufmanns, und die Existenz eines اشرفى für شريفى wird eben durch jene zweite Stelle erhärtet *). Dass Bd. 1, S. 250 Z. 14 انتفخت statt انتفخت zu lesen ist, wird durch die Beweisführung S. VII nicht widerlegt. Denn نفج (hebr. זקן, hier speciell: *den männlichen Samenstaub empfangen*) bedeutet von Pflanzen *sich befruchten, sich besümen* und dadurch *sich fortpflanzen*, aber keineswegs *aufschwellen*. *Bochthor*: „*Féconder, نفج. Fécondation, لقاح, تلقيح.*“

*) S. *Catalog. libb. mss. bibl. senat. Lips.* S. 412 Col. 2 Z. 22. So hat auch die ägyptische Ausgabe, 1, S. 52 drittlt. Z. statt des اشرفى in der Geschichte von den drei Aepfeln das allgemein verständliche دينار: *بدينار الواحد*; eben so I, S. 86 Z. 8 statt des اشرفيين in der Geschichte von dem Buckligen ديناران: *اجرتها* كل شهر ديناران.

Bereitwilligkeit anerkenne; denn aller Zweifel weicht vor *Lane's* Note in der 10. Lieferung des ersten Bandes seiner Uebersetzung der 1001 Nacht, S. 618, nach welcher *nimsche* oder *nimdsche*, vom pers. *nimtsche*, das engl. *dagger*, franz. *dague*, also ein säbelartig krummer Dolch ist *). S. VIII sind zwei von mir deutlich getrennte Stellen verwechselt: 1. Bd. S. 358 Z. 10 hat auch *G.* باشرفی, aber 2. Bd. S. 193 Z. 14 باشرفیین. Dass nun dort nicht باشرفی, sondern ebenfalls باشرفی zu lesen ist, lässt sich freilich nicht mathematisch beweisen, wohl aber verweist die Gleichförmigkeit des Styles das rhetorisch - dichterische الاشرفان aus der

*) Siehe nun auch *Quatremère* zu *Makrizi's* *Geschichte der ägyptischen Mamluken - Sultane*, S. 137 No. 13.

werth, مشنوق *hängenswerth*, sei die einzig richtige. Hr. Dr. *H.* wendet ein: der Bucklige erscheine keineswegs als ein so nichtswürdiger Mensch, dass er Peitschenhiebe verdiene; vergisst aber dabei, dass die Logik des Schimpfens in allen Sprachen sich um den zureichenden Grund wenig kümmert, und seine Rhetorik das Massive, Hyperbolische besonders liebt. نمشة, *buntes Schnupftuch*, war, ich gestehe es, nur aus der Ableitung von نمش und dem Zusammenhange gerathen; aber das „*lange grade Schwert*“, welches Hr. Dr. *H.* darin findet, ist erstens gegen die Gewohnheit des Orients, zweitens würde dem Jünglinge mit einer so auffallenden Waffe schwerlich der Eintritt in das Hochzeitshaus von den Thürstehern, S. 45 Z. 1, verstattet worden sein. Aber eine Waffe bedeutet das Wort allerdings, wie ich nun mit der grössten

täten“, welche die Erhärtung seiner Deutung herbeiführen würde, dazu nicht entschliessen kann, muss ich die meinige für unwiderlegt halten. Hinsichtlich des **مکربج** bedaure ich die etwas zu grosse Lebhaftigkeit in meiner Beurtheilung der Habichtschen Erklärung, und gebe, von Herrn *Smith* belehrt, die Unrichtigkeit des „in omnium oribus est“ zu, meine Erklärung aber nicht auf. Herr *Smith* hat das Wort *Karbatsche* (eig. das türk. **قرباج**, *nerf de boeuf ou de chameau*, *Ochsen- oder Kamelziemer*, nach *Hindoglu*) immer nur **قرباج** aussprechen hören, meint aber, das von einer weicheren Nebenform gebildete **کَرَبَجْ** könne nach der Analogie ähnlicher Denominativ-Verba nur eben *karbatschen* bedeuten, und die mir von *Caussin* gegebene Erklärung des **مکربج**, ähnlich dem **مضروب** *prügelns-*

der nach einem zwölfjährigen Aufenthalte im Morgenlande jetzt hier lebt *), das Wort *kedisch* in jener Bedeutung von allen Aegyptern und Syrern gebraucht und verstanden wird, aber nicht das Dombay'sche كدش *kudesch, kidisch, ein Wagen*, was nichts Anderes ist als das von den Maghrebinen aufgenommene span. und franz. *coche*, ital. *cocchio*, engl. *coach*, deutsch *Kutsche*. Meine Erklärung von مصر المدتجة hat für sich das Fehlen des Artikels vor مصر als Eigennamen, das Feminingeschlecht des Adjectivs (vgl. مصر القديمة, *Alt-Kairo*, VII, 389, 13) und die in meiner *Diss.* angeführte Parallelstelle. So lange sich also Herr Dr. H. wegen der „Obscöni-

*) Von damals zu verstehen: jetzt ist er nach den neusten Nachrichten wieder auf seiner Station in Beirut

führte Stelle aus *Kosegarten's* Chrestomathie beweist nichts, eben so wenig das „*Funis*“ in dem Wörterverzeichnisse dazu, welches höchst wahrscheinlich selbst erst aus dem Glossar zum 1. Bande der 1001 Nacht genommen ist. Ferner كدبش *Wallach, Klepper, gemeines Pferd zum Ziehen und Lasttragen*; s. *Bochthor* unter *Cheval* und *Bidet*, und *Humbert* S. 58 Z. 17 u. 18. Dafür spricht auch die Verbindung mit جمل und das von dem Kalkuttaer Herausgeber an die Stelle des unklassischen كدیش gesetzte بغلة *). Ueberdiess stellt das اكديش des Ms. M. sogar die äussere Form des türkischen Wortes dar, aus welchem كدبش entstanden ist. Dazu kommt endlich, dass nach dem Missionär Herrn *Eli Smith*,

*) Eben so steht für beide Thiere in der ägyptischen Ausgabe, I, S. 25 Z. 14. بغل.

Fortsetzung und theilweise Berichtigung jener Abhandlung, meine Antwort auf seine Bemerkungen aus der Anzeige des 7. und 8. Bandes im *Repert. d. deutsch. Literat.* von 1839, 19. Bd., No. 376, hier abdrucken zu lassen:

„Vor der Hand hat Ref. durch seine *Diss. crit.* einigen Stoff zu einer solchen Arbeit (einem Gesamtglossar) zu liefern versucht, und die Vorrede des 7. Bandes verbreitet sich theils zustimmend, theils widersprechend, über dieses Werkchen, für welche Aufmerksamkeit Ref. dem Herrn Dr. *Habicht* hiermit öffentlich dankt. Von den noch bestrittenen Erklärungen sind gesichert: شُرَابَة *Quaste*, *Troddel*; s. *Bochthor* unter *Houpe*, *Flot*, *Frange*, und *Humbert's Guide de la convers. arabe*, S. 21 l. Z. Die als Beleg für die Bedeutung „*Schnur*“ ange-

digen Arbeit dieser Art noch mehrere Nachweisungen; drittens endlich hat es mir immer zweckmässiger und sicherer geschienen, statt der Worterklärungen zu den einzelnen Bänden ein allgemeines Glossar am Schlusse des Ganzen zu liefern, was auch der sel. *Habicht* vom 5. Bande an thun wollte, aber schon im 7. wieder aufgab. Zu einem solchen Gesamtglossar habe ich längst Stoff gesammelt, und die Anstellung des von *Lane* hochgepriesenen Scheich *El-Tantawi* in Petersburg gewährt mir den Vortheil, Erkundigungen über noch Unbekanntes aus nicht allzu grosser Ferne einziehen zu können.

Rücksichtlich der Besprechung, welche der sel. *Habicht* in der Vorrede des 7. Bandes einigen Punkten meiner *Diss. critica* gewidmet hat, halte ich es für nöthig, theils als Bestätigung, theils als

soweit die Habichtsche Handschrift reicht, fast durchaus nur mit Zustimmung der Gothaischen; von da an, wo diese an die Stelle jener tritt, nach eigenem Ermessen. Das Ergebniss einer anzustellenden wiederholten Vergleichung meines Textes mit den beiden Handschriften und der ägyptischen Ausgabe werde ich in der Folge gelegentlich mittheilen; für jetzt bitte ich, Verstösse gegen die Rechtschreibung, wie S. 195 Z. 9 سيط statt ثار, S. 273 Z. 16 طار statt تار, صيت, als absichtlich beibehaltene Eigenthümlichkeiten der Handschriften nicht mir zur Last zu legen.

Ein Glossar ist diesem Bande aus mehr als einer Ursache nicht angehängt worden. Erstens hatte schon der Text die gewöhnliche Bogenzahl gefüllt; zweitens fehlten mir selbst zu einer vollstän-

und dem Ganzen eine gewisse glatte, schulgerechte Gleichförmigkeit angekün-
 stellt worden, in welcher nur die Erklärung neuerer Wörter und Wendungen durch dafür gesetzte ältere oder allgemein bekannte als Hülfsmittel des Verständnisses unsern Dank verdient. Nicht bloss also um zu dieser Ausgabe einen selbstständigen Gegensatz zu bilden und mit den früheren Theilen der unsrigen in Uebereinstimmung zu bleiben, sondern hauptsächlich mit Hinsicht auf das, was der Sache selbst und unserem Standpunkte angemessen ist, habe ich, stellenweise auf die Gefahr der Unverständlichkeit hin, den handschriftlichen Text als Grundlage festgehalten und von dem gedruckten nur äusserst sparsam zur Ausfüllung von Sinneslücken und Wiederherstellung entschieden verderbter Stellen Gebrauch gemacht: bis S. 311 Z. 7,

vorliegenden drei Texte derselben Recension angehören, nur dass der Habichtsche kürzer und im Grammatischen etwas weniger vulgär als der Gothaische, der sich enger an diesen anschliessende Bulaksche aber in Folge einer stylistischen Uebearbeitung weit regelrechter, zierlicher und leichter als jene beiden, jedoch zur Erweiterung unserer Kenntniss des neuern Arabisch viel weniger geeignet ist. Denn obgleich der am Ende des zweiten Bandes als Uebearbeiter genannte *Abderrahman El - Safti El - Schar-kawi* manches mit altarabischer Sprach-Reinheit und Richtigkeit Unverträgliche übersehen oder verschont hat, so ist doch unter seiner Hand zugleich mit dem buntesten Gemische von Aelterem und Neuerem, Richtigem und Falschem, auch das meiste dem Mittel- und Neu-Arabischen Eigenthümliche verschwunden

anderer Exemplare, und ich erhielt sie durch die Güte der sofort zu nennenden drei Gelehrten, welchen ich hiermit öffentlich meinen ergebensten Dank abstatte. Herr Archivar Dr. *Möller* schickte mir auf mein Ansuchen die letzten beiden Theile des Manuscriptes der Gothaischen Bibliothek, No. 917 und 918 seines Catalogs; und von der 1835 zu Bulak in zwei Folianten gedruckten Ausgabe bekam ich ein Exemplar aus Paris von Herrn Dr. *Zenker*, nachher noch ein zweites aus Jena von meinem nunmehrigen lieben Collegen, Herrn Prof. Dr. *Brockhaus*, dessen unaufgeforderte Gefälligkeit durch das frühere Eingehen des aus Paris erbetenen Exemplars um so weniger an Werth für mich verlor, da Herr Dr. *Zenker* sein Eigenthum bald selbst nöthig haben dürfte. Zu meiner grossen Freude fand ich, dass die mir

Einen Nacht übersetzt hat; s. seine Vorrede zu jenem 14. Bändchen und die zum 1. Bande dieser Ausgabe, S. III — V und VII.

Wie nun das Buch auch bei verändertem Druckorte so viel als möglich dieselbe äussere Gestalt behalten sollte, so war natürlich auch ich darauf angewiesen, dem von meinem Vorgänger empfangenen Texte und der von ihm beliebten inneren Einrichtung seiner Ausgabe im Ganzen und Wesentlichen getreu zu bleiben. Nur dazu konnte ich mich nicht entschliessen, durch einen blossen Abdruck der nicht immer zuverlässigen Handschriften mit meiner eigenen *Diss. crit. de glossis Habichtianis* in Widerspruch zu gerathen. Ueberdiess war die Lücke von 109 Nächten zwischen den beiden Handschriften auszufüllen. Sowohl dazu, als zur Textesberichtigung bedurfte ich

rigen. Ausser diesen erhielt ich auf meinen Wunsch im vorigen Januar noch die funfzehn übrigen mit einer vom Herrn Candidat *Rabe* aufgesetzten Angabe ihres Inhaltes und ihres Verhältnisses zu den bisher gedruckten acht Bänden; so dass ich nun den zu dieser Ausgabe ursprünglich bestimmten Apparat vollständig zusammen habe. Die vorletzte dieser Handschriften, eine vom sel. *Habicht* selbst gemachte Copie eines Theiles des *de Sacy'schen* Manuscriptes, enthält die Nächte 501—775 nebst dem grössten Theile der 776. Nacht dieser Ausgabe, vom Anfange des 7. Bandes bis S. 311 Z. 7 des gegenwärtigen; die letzte, von dem Tunesen *Annaggar* geschrieben, reicht von der 885. bis zur 1001. Nacht und ist dieselbe, welche *Habicht* in dem 14. und 15. Bändchen der Breslauer deutschen Tausend und

eine besondere Fügung des Schicksals, dass ich dem biedern, liebenswürdigen Manne noch so kurz vor seinem Abschiede aus dem Leben die Hand zu näherer Verbindung gereicht[!] hatte. Auch täuschte mich dieses Gefühl nicht; der zurückgebliebene Freund sollte das Werk des vorangegangenen fortsetzen. Auf Veranlassung des Herrn Dr. *Bernstein* beehrte mich der Schwiegersohn und Erbe des seligen *Habicht*, Herr Professor Dr. *Kutzen* in Breslau, mit dem Auftrage, diese Ausgabe auf seine Kosten zu vollenden. Nach brieflicher Abschlus-
 sung der vorläufigen Unterhandlungen kam Herr Prof. *Kutzen* im April voriges Jahres selbst nach Leipzig und übergab mir von den durch ihn der Breslauer Universitätsbibliothek geschenkten *Habicht*schen Handschriften die letzten beiden zur Tausend und Einen Nacht gehö-

V o r w o r t.

Kaum hatte ich, nach einem mehrjährigen Briefwechsel mit dem Urheber dieser Ausgabe der Tausend und Einen Nacht, während der Herbstferien 1839 in Dresden seine persönliche Bekanntschaft gemacht, als in raschem Wechsel die Nachricht von seinem am 25. October desselben Jahres durch einen Schlagfluss erfolgten Tode eintraf. Wäre dieser Verlust unter allen Umständen schmerzlich für mich gewesen, so war er diess nun doppelt; und es gemahnte mich wie

DEM ANDENKEN

D^R. MAXIMIL. HABICHTS,

des

Urhebers dieser Ausgabe

der

Tausend und Einen Nacht.

Leipzig, gedruckt bei Wilh. Vogel, Sohn

Tausend und Eine Nacht

A r a b i s c h.

Nach einer Handschrift aus Tunis

herausgegeben

von

DR. MAXIMILIAN HABICHT,

Professor an der Königlichen Universität zu Breslau
u. s. w.,

nach seinem Tode fortgesetzt

von

M. Heinrich Leberecht Fleischer,

ordentlichem Prof. der morgenländischen Sprachen
an der Universität Leipzig.

Neunter Band.

Gedruckt mit königlichen Schriften

Breslau, 1842,

bei FERDINAND HIRT.

